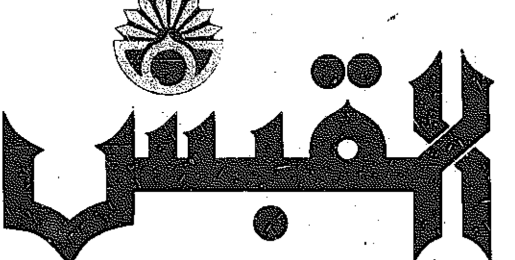
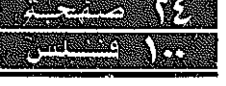




القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الجمعة ٤ صفر ١٤٠٦هـ - ١٨ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٢٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 18 October, 1985 — 14th Year, No. 4825 — Kuwait.

مسيرة احتجاجية في الأزهر اليوم
أميركا "تنصح" رعاياها بتجنب الظهور في القاهرة

نصحت السفارة الاميركية في القاهرة رعاياها المقيمين في مصر بعدم التجول في الشوارع وتجنب الظهور في الاماكن العامة وملازمة منازلهم بقدر مايمكن تحسبا من وقوع اية حوادث بسبب «الغضبة المصرية» ضد الاميركيين بعد القرصنة الاميركية ضد طائرة الركاب المدنية المصرية والمظاهرات التي عمت القاهرة ضد الاميركيين. وكانت القوى الوطنية المصرية قد حذرت من ان «المجانين» المصريين سيطردون الاميركيين وسيعاقبونهم وتضم الجالية الاميركية في مصر ما بين ٨ الى ٩ الاف شخص بينهم ٥٠٠ دبلوماسي وموظف اميركي.

وفي تطور اخر (القبس) بعث الرئيس مبارك امس برسائل الى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية تتعلق بتطورات الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط وموقف مصر منها وتاثير هذه الاحداث على مسيرة السلام. وشكا مبارك في هذه الرسائل من ان تصرف الرئيس الاميركي ريغن ضد طائرة الركاب المصرية المدنية قد احرجه وعقد المسيرة السلمية مستشهدا بذلك بالمظاهرات التي عمت الشارع المصري الغاضب.

واكد مبارك في رسائله «للاصدقاء الاوروبيين» على ضرورة واهمية معالجة الموقف الناجم عن تصرف «الصديق الاميركي» من اجل بذل جهود جديدة لتحقيق السلام في المنطقة.

وتلقى مبارك عدة برقيات تؤيد موقفه من حادث الباخرة الايطالية والقرصنة الاميركية ضد الطائرة المصرية المدنية ومن بين هذه البرقيات برقية من عبدالقوي حسن الامين العام للتجمع القومي للقوى الوطنية في اليمن الجنوبي وقال في برقيته ان مثل هذه المواقف كان لايمكن ان تحدث لولا الفرقة التي تسود الدول العربية وان التضامن ووحدة الصف العربي هو السبيل الامثل لصد كل الاعتداءات التي تشن ضد شرف وكرامة الامة العربية كما بعث جمال حماد رئيس جمعية الصداقة المصرية الاميركية ببرقية مماثلة وكذلك علي خليل رئيس مجلس ادارة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي لجمعيات الامم المتحدة. وكان مبارك قد بعث برسالة شكر لبتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي لموقفه الشجاع والانساني في حادث الطائرة المصرية وركابها.

مسيرة

وتوقعت مصادر مصرية تنظيم مسيرة احتجاج اليوم الجمعة امام

(البقية على الصفحة ٢١)



● جثمان الاميركي القتيل في السفينة الايطالية ... في روما (رويتر - راديو)

قضية اليوم
... إلى وقفة تاريخية

بلغت الاوضاع العربية من التدهور حدا لايصح معه السكوت، واصبح الساكت عن الحق شيطانا اخرس. فالامة العربية هي الامة الوحيدة في هذا القرن التي تتوالى عليها كل المصائب خارجيا وداخليا. وكل الامم تحررت من الاستعمار ونحن نعود اليه. وكل الامم آمنة على ارضها ونحن نخسرها. وكل الأمم تبني نفسها بثرواتها وبكل وسيلة وثرواتنا مهدورة. وكل الامم حددت مصائرها وغدها ومصيرنا معلق بالهواء دون غد.

الحملة الصهيونية التي بدأت مع اوائل هذا القرن ما زالت تتابع تقدمها واندفاعها من بدايات الهجرة والاستيطان الى انشاء الدولة الى التوسع واحتلال اراضي دولة عربية مجاورة وسقوط القدس، ثم الى مرحلة الاختراق السياسي لجبهة المواجهة العربية، ابتداء بتحييد مصر، ثم تدمير نصف لبنان واحتلال بيروت الى الموقف الحالي الذي يقف فيه جيش اسرائيل موقف التهديد المباشر تجاه عاصمة عربية ثالثة طالبا اذعانها وقبول خارطة سياسية جديدة للبنان. لقد ارغم هذا البلد في ظل الحراب الاسرائيلية وبدفع من الدبلوماسية الاميركية على الدخول في مفاوضات غير متكافئة مع اسرائيل انتهت الى توقيع اتفاق يجعل لبنان باكمله منطقة امنية لاسرائيل، ويخرجه من دائرة النزاع العربي الاسرائيلي، ويرغمه على تقديم اعتراف كامل بالكيان الاسرائيلي، والتنصل من التزاماته تجاه الحقوق العربية الفلسطينية.

والولايات المتحدة الاميركية تلعب الدور الاساسي في هذه الاندفاعات الصهيونية وفي استغلالها. واصبح منهجها في ما يسمى «بحل قضية الشرق الاوسط» واضح المعالم.

فهي اولا: تجزىء هذه القضية الى قضايا ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية معنية على حدة. وهي تصر على ان تتم التسوية من خلال المفاوضات الثنائية تحت مظلة الوسيط الاميركي مستبعدة بذلك المفاوضات الشاملة، ومشاركة المجتمع الدولي او القوى الكبرى الاخرى، وممثلي الشعب الفلسطيني.

والولايات المتحدة تلتزم ثانيا: بتامين التفوق العسكري الاسرائيلي نوعا وكما في مواجهة الدول العربية مجتمعة على الرغم من احتلال اسرائيل لاراضي دول عربية عديدة.

وبفعل التحرك على هذين المحورين الثابتين في السياسة الاميركية حولت الولايات المتحدة نفسها الى شريك ضمني لاسرائيل في احتلالاتها وحولت هذه الاحتلالات من خرق للشرائع الدولية الى ورقة تفاوض وابتزاز قوية. وبالتالي فقد اصبحت المفاوضات الثنائية مجرد عملية مقايضة تدعى بموجبها الدول العربية واحدة بعد الاخرى الى الخروج من الصراع العربي الاسرائيلي الى ترك الالتزام بالقضية الفلسطينية والى الانتقاص من سيادتها على اجزاء من اراضيها، مقابل انهاء الاحتلال الاسرائيلي المباشر. هذا ما تم تحقيقه في مصر وما يراد تحقيقه في لبنان وما يخططون لتحقيقه في دمشق وعمان.

واذا كان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والهراوة العسكرية الاسرائيلية الاميركية يشكلان ركيزة اساسية وضرورية لنجاح هذه المخططات، فان الركيزة الاخرى هي قبول بعض الدول العربية ضمنيا بهذا الاسلوب، مع تصوير البدائل الاخرى على انها صعبة وشاقة ان لم تكن مستحيلة، واعتماد سياسة الاحتماء بالمظلة الاميركية بدلا من اسلوب المواجهة.

من الواضح اذن اننا نشهد فصلا حاسما في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي وتطور مستقبل الشرق العربي باسره. واذا اكتملت حلقات هذا الفصل فان اسرائيل تكون قد ابتلعت كامل التراب الفلسطيني مع اراض عربية اخرى، كما ان الولايات المتحدة واسرائيل تكونان قد اعادتا رسم الخارطة السياسية لدول المشرق العربي وذلك لاول مرة منذ معاهدة «سايكس بيكو»، وستصبح سيادة الدول العربية المحاذية لاسرائيل مقيدة بمدى محافظة هذه الدول على امن اسرائيل وعلى مدى تعاونها مع دولة اسرائيل الكبرى المتفوقة علميا وتقنيا وصناعيا. وسيكون من الصعب على الدول العربية المجاورة اقامة علاقات تعاون حقيقية فيما بينها دون ان تخضع لقوة النقض الاسرائيلي، بل ان هذه الدول ستواجه ضغوطا متزايدة تعمل على تفتيتها وفق الانقسامات الطائفية والعرقية، وذلك بهدف تدعيم الهيمنة الاسرائيلية على مقدراتها، مع كل ما يترتب على ذلك من احتمالات خطيرة بالنسبة للعراق ودول الخليج العربي.

واصبح السؤال عن الاسباب التي قادت العالم العربي الى هذا الوضع المتداعي بمثابة الهاجس الدائم عند المواطنين العرب في شتى اقطارهم. ومع ان هناك بالضرورة مجالا واسعا للاجتهاد وتباين وجهات النظر الا اننا نعتقد ان هناك قدرا كبيرا من الاجماع على ان التدهور العربي لايعود الى التفوق العسكري الاسرائيلي، بقدر ما يعود الى ضعف البنية السياسية العربية. وهذا الضعف يرجع الى السببين الرئيسيين التاليين:

السبب الاول يعود الى ظاهرة تقهقر الحرية الشامل في الوطن العربي والى فقدان الانسان العربي لحقه في التفكير والتعبير واختيار ممثليه في الحكم ومحاسبتهم. لقد جمدت حقوق هذا الانسان باسم هذه العقيدة السياسية او تلك، وكانت النتيجة ان فشلت كل هذه التوجهات بسبب غياب الحرية. واكتشف المواطن العربي من خلال التجربة المرة والكوارث المتعاقبة ان الحرية لابد ان تقف دائما على رأس سلم الاولويات وانها الضمان الاول لاطلاق طاقات الابداع والتجديد والبناء والتحدي عند المواطن العربي اينما كان.

اما السبب الاخر فيعود الى ان الدول العربية قد فشلت فشلا ذريعا في ان تترجم قوة الروابط والمصير الواحد التي تجمعها الى ارادة مشتركة من خلال بناء هيئات ومؤسسات عربية ذات صلاحيات حقيقية فاعلة وملزمة للدول الاعضاء. فلابد من التفكير الجدي والجريء لتطوير المؤسسات العربية القائمة واعطائها الفعالية اللازمة حفاظا على امن الدول العربية ومستقبلها واسوة بما قامت به الامم الاخرى التي مرت بتجارب مماثلة. ولاشك ان بناء مثل هذه المؤسسات يتطلب من الدول العربية تضحية ومشاركة حقيقيتين بجزء من سيادتها وجزء من صلاحياتها ومواردها من اجل خلق ارادة وقوة عربية مشتركة تحميان مستقبل هذه الدول وتوجهانه بثبات وسط خضم الاحداث المتوالية.

وادى غياب المؤسسات العربية المشتركة ذات الصلاحيات الحقيقية والملزمة من جهة وتقلص حريات الانسان العربي من جهة اخرى الى نشوء حالة من الخلل والتآكل في الكيان العربي. وقد اضعف ذلك بصورة خطيرة من قدرة الشعوب العربية على تنسيق جهودها ومواردها في مجالات النمو المختلفة كما اضعف من قدرتها على التعاون والتماسك في مواجهة مرحلة التحولات والاخطار العاصفة التي تمر بها.

ويمكن ان نتبين ما لهذين العاملين من تأثير على مسيرة التطور والاحداث العربية من تعداد بعض الظواهر التي سادت المنطقة العربية في العقود الاخيرة:

١) نتيجة لغياب الاجواء الديمقراطية في معظم الاقطار العربية فقد اصبحت السياسات الداخلية والخارجية والقومية التي ينتهجها الحكم غير قابلة للمناقشة وبرزت ظاهرة الحاكم المعصوم عن الخطأ واحتكرت وسائل الاعلام كليا للسلطة واختفى الرأي الاخر وانعدم التدفق الحر للمعلومات.

٢) نتيجة لافتقار الدول العربية الى المسؤوليات الصريحة في مجال الامن القومي من جهة وغياب قنوات الحوار والمحاسبة الديمقراطية داخل الدولة من جهة اخرى فقد اصبحت مصلحة نظام الحكم واعتبارات الامن الداخلي في المرتبة الاولى من سلم الاولويات فيما احتلت مصلحة غالبية المواطنين والمصلحة القومية مراتب ادنى في هذا السلم.

٣) اتجهت كل دولة عربية الى بناء سياساتها الخارجية والدفاعية والتسليحية والاقتصادية وفق اولياتها الخاصة وبصورة قد تكون منفصلة ومتناقضة مع الدول العربية المجاورة لها.

وكان من بعض نتائج هذه الحالة ان اتجهت معظم الدول العربية الى بناء علاقات خاصة مع واحدة من الدول الاجنبية - وبخاصة اميركا - لتامين الدعم السياسي او التسليحي او الاقتصادي لها. وادى ذلك الى فقدان هذه الدول تدريجيا لحيادها واستقلالها بمعناهما الحقيقي والى تضييق مجال الحركة والمناورة المتاحة لها في تعاملها مع الدول الاخرى.

وهكذا اصبح التزام اي دولة عربية وقراراتها المتعلقة بالقضايا العربية المشتركة والقومية

(البقية على الصفحة ٢١)

«القبس»

أول عملية من نوعها للمقاومة اللبنانية
٤ قنابل بشرية تنسف "صوت الأمل"

دمرت مجموعة انتحارية من المقاومة الوطنية اللبنانية امس اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد في جنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اربعة من رجال المقاومة الوطنية يرتدون احزمة ناسفة اقتحموا المحطة الواقعة بين مرجعيون والقليعة وفجروا انفسهم في المحطة مما ادى الى مقتلهم وشخصين اخرين في اول عملية من نوعها.

وذكرت المصادر ان الانفجار ادى الى قطع الارسال بسبب الاضرار الكبيرة التي لحقت بالمحطة التي يمولها مبشرون من الولايات المتحدة وتدعمها اسرائيل. وقالت ان المحطة يعمل فيها اثنان او ثلاثة اميركيين وجميعهم في عطلة حاليا. كما يعمل بها ما يتراوح بين ثمانية وعشرة لبنانيين وتبث «عظات» من التوراة باللغتين العربية والانكليزية.

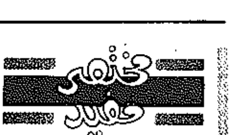
ووقع الانفجار في المحطة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول في المنطقة. وقال مراسلون انه بعد الانفجار قصف رجال المقاومة الوطنية المحطة بالصواريخ مما ادى الى تدميرها بالكامل. كما اشتبكوا مع عناصر لجيش لحد. وادى الاشتباك الى مقتل عنصر من هذا الجيش واثنين من رجال المقاومة الوطنية.

وذكر المراسلون ان جيش لحد عثر على مقربة من قرية تقع على بعد ١,٥ كيلومتر من حاصبيا على سفح جبل الشيخ على ٤ صواريخ كانت موجهة ضد قاعدة مدفعية لجيش لحد.

راديو بيروت الرسمي قال ان الهجوم الانتحاري على محطة «صوت الامل» ادى الى مقتل ١٠ اشخاص على الاقل بينهم اعضاء المجموعة الانتحارية الاربعة. اسرائيل وضعت تحت تصرف جيش لحد محطة اذاعية جديدة حيث سمع امس صوت مذيع يتحدث باسم «صوت الامل».

واعلن الحزب الشيوعي اللبناني اسماء منفذي العملية وهم حسام حجازي «١٧ عاما» وناصر خرفان «٢٢ عاما» وهما مسلمان وميشيل صليبا «٢٦ عاما» وقائد المجموعة الياس حرب «٢٠ عاما» وهما مسيحيان.

(طالع ص ٢٠)



في جميع بلدان العالم، توجد هيئات وبلديات تحافظ على القديم من الاسواق والاحياء والمظاهر..

نحن في الكويت نطبق عكس القاعدة فلدينا حساسية ضد كل ما هو قديم فقد ازيلت اغلب مظاهر القديم الكويتي والبقية تأتي!

القادسية يوقف العربي ويهزمه ٢/صفر

● محمد ابراهيم محاطا بمدافعي العربي يحاول التسديد وأمامه الذاير

استطاع فريق كرة القدم بنادي القادسية الرياضي امس ان يوقف تقدم فريق النادي العربي بطل الدوري العام ويلحق به ثاني خسارة هذا الموسم بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد نادي كاظمة الرياضي في ختام الاسبوع الثامن للدوري التمهيدي.

وهذا أول فوز للقادسية على العربي منذ ٤ سنوات، وقد احتل القادسية المركز الثاني بعد الكويت بفارق نقطة واحدة برصيد ٢١ نقطة بينما احتل العربي المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة.

(الرياضة ص ٢٢ و٢٣)

وزير العدل:
ندرس امكانية تحسين اسلوب عمل الاجهزة

قال وزير العدل سعود العصيمي في مقابلة اذاعية مساء امس انه يدرس حاليا خطة لتطوير مختلف اجهزة الوزارة لتقرير ما اذا كان يمكن ادخال تغييرات في اسلوب العمل فيها.

واعرب عن امله في ان تتمكن الوزارة من تخطي بعض الاجراءات التي هي محل نقد المواطنين، وان تدخل تحسينات على الاجهزة وزيادة قدرة الجهاز الاداري لتخفيف بعض اعباء المواطنين.

واكد وجود بعض العقبات او الصعوبات في الاجهزة واعرب عن الامل في تذليلها بتعاون جميع الاجهزة.

وتفاءل خيرا بانتقال اجهزة المحاكم والتسجيل العقاري الى المبنى الجديد في القبلة وقال ان ذلك سيخفف ايضا الكثير من العبء الواقع على الموظفين.

واشنطن تؤكد اعتقال ٥ اميركيين بالقاهرة

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس ان السلطات المصرية القت القبض على ٥ اميركيين يوم ٨ اكتوبر الحالي وانها تحقق معهم بتهمة القيام بانشطة غير مشروعة في مصر. واشار الى ان هذا التحقيق ليس له اي علاقة بالسفينة الايطالية «اشيل لورو».

«ابو جهاد» ينفي نقل مقر المنظمة من تونس

عمان - ا ف ب - نفى نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» ما تردد عن احتمال نقل مقر منظمة التحرير الفلسطينية من تونس.

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انه ليس من المتوقع اجراء أي تغيير». واضاف ان «القيادة العامة ستظل في تونس وان القيادة العسكرية ستبقى في صنعاء مثلما كان الحال منذ شهر يونيو ١٩٨٣».

في القبس اليوم

الصياد المصاب يروي لـ القبس
قصة انفجار اللغم .. وكيف نجا من الموت

التقت القبس امس الصياد المصاب في حادث انفجار اللغم البحري قرب جزيرة عوهة.. تحدث المصاب الذي تجرى معالجته حاليا بالمستشفى عن قصة الرحلة المشؤومة التي راح ضحيتها احد زملائه، واختفى الثالث حيث يعتقد ان المياه ابتلعته في اعقاب الحادث.

وقال الصياد وهو محمود البرش - مصري الجنسية - (٢٧ سنة) ان اللغم الذي اصطاده مع زملائه في الشباك يشبه البالونة الكبيرة وقد انفجر بمجرد لمسه، كما سرد على القبس قصة نجاته حيث كتب له عمر جديد..

(التفاصيل ص ٢)

● الصياد محمود البرش

رفض السماح لشركة طيران الامارات بتسيير رحلاتها الى الكويت في ٢٥ اكتوبر

علمت القبس ان الجهات المختصة لم تسمح لشركة طيران الامارات بتسيير رحلاتها الى الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الجاري خلافا لما اعلنته الشركة وما تناقلته وكالات الانباء.

وابلغت هذه الجهات الشركة بان هذا الموضوع سوف يطرح للنقاش على مستوى مسؤولي شؤون الطيران المدني ضمن دول مجلس التعاون وذلك في اجتماعهم المزمع عقده خلال نوفمبر المقبل، حيث ان هناك ثلاث شركات وطنية تخدم حركة الطيران في دول مجلس التعاون وهي الخطوط الجوية الكويتية والخطوط السعودية وطيران الخليج.

وكانت شركة الطيران الاماراتية قد ابلغت شركة طيران الخليج بضرورة وقف رحلاتها من دبي الى بعض الدول المجاورة.

لندن لن تتحرك بالمنطقة قريبا
خوري: إلغاء لقاء "المشترك" مع هاو "حدث طبيعي"

لندن - القبس:

يسود اعتقاد بين عدد كبير من المراقبين بان بريطانيا لن تقدم على اي مسعى جديد وجاد للتحرك في الشرق الاوسط في المستقبل القريب على الرغم من تعهدات رسمية بريطانية بان حكومة السيدة مارغريت تاتشر ستفعل كل ما في وسعها للمساعدة في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي عمان (أ.ف.ب) اعرب المطران ايليا خوري عضو الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك عن اسفه لالغاء اللقاء الذي كان مقررا يوم الاثنين الماضي مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو. وقال ان الغاء هذا اللقاء هو «حدث طبيعي» لايجب ان يبعث على التشاؤم او القلق «بل على العكس يجب ان يدفعنا الى التمسك بحقوقنا».

وكانت التصريحات الصادرة عن مسؤولين اردنيين وفلسطينيين قد اشارت الى وجود خلافات بين جانبي الوفد بشان عدم انعقاد اللقاء. لكن مسؤولا في الادارة الاميركية قال ان واشنطن «لاترى اي مؤشرات تشير الى تباعد بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

بسبب الوحدة مع ليبيا ومقررات القمة
أزمة مغربية - أميركية صامتة

باريس - مكتب القبس:

كشف مصدر عربي رفيع المستوى لـ القبس، سرا مهما، يتعلق بالغاء الملك الحسن الثاني زيارته للامم المتحدة حيث كان مقررا ان يلقي خطابا بارزا في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية وان يشارك في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لانشاء الامم المتحدة.

واكد المصدر العربي الرفيع المستوى لـ القبس ان السبب الحقيقي لقرار العاهل المغربي هذا هو ان الرئيس ريغن اعتذر عن استقبال الملك الحسن الثاني في واشنطن خلال زيارته هذه للولايات المتحدة.

وروى المصدر العربي لـ القبس خفايا هذه القضية المهمة التي تحرص الاطراف المعنية بها على احاطتها بالتكتم الشديد بسبب دقتها وحساسيتها وفيما ياتي تفاصيل هذه القصة:

قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في آب - اغسطس الماضي كان الملك الحسن الثاني قد ابلغ الامانة العامة للامم المتحدة قبوله الدعوة للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ للامم المتحدة وبالتالي التوجه الى نيويورك لالقاء خطاب في الجمعية العمومية في نهاية اكتوبر - تشرين الاول الجاري.

وتم التوصل ايضا الى نوع من التفاهم المبدئي يقضي بان يتوجه الملك الحسن الثاني مع الملك فهد بن عبدالعزيز الى الامم المتحدة. وخلال قمة الدار البيضاء تم الاتفاق على تكليف الملك الحسن الثاني بمهمة اطلاع الرئيس ريغن والزعيم

(البقية على الصفحة ٢١)

عبد المنعم الرفاعي الدبلوماسي والشاعر

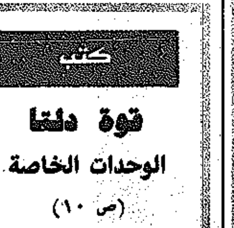


توفي امس عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

ولد الراحل في اواخر الحرب العالمية الاولى في صور (جنوب لبنان) ووالده فلسطيني من صفد ووالدته لبنانية من مرجعيون.

وكان والده يعمل في سلك الحكومة مما اتاح له التنقل بين صفد وصور ومرجعيون.

(البقية على الصفحة ٢١)



كتب

قوة دلتا

الوحدات الخاصة

(ص ١٠)

* * *

كراكسي أكد معلومات القبس:

«دلتا» حاولت خطف الخاطفين

(ص ٢١)

البلدية: توصية بتاكيد تخصيص موقع في مركز الرابية لبيت التمويل الكويتي

اوصت اللجنة الفنية بالمجلس البلدي بتاكيد تخصيص الموقع السابق بابعاد (١٠×١١,٥م) ضمن مركز ضاحية الرابية لبيت التمويل الكويتي، ويلغى ما يخالف ذلك من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشان، والطلب من رئيس المهندسين اختيار موقع اخر مناسب لفرع بيت التمويل في منطقة العارضية، وتزويد اللجنة الفنية بمخطط يبين مواقع الحدائق في المنطقة.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى طلب بيت التمويل الكويتي الموافقة على تخصيص موقع لانشاء فرع للبنك بمنطقة شمال العارضية بمساحة ٣٠٠م٢ كما هو محدد على نسخة المخطط علما بان كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يقضي بالا تتجاوز المساحة للفرع ٢٠٠م٢ والموقع المحدد يقع ضمن موقع حديقة عامة لم يتم تسليمها الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، واقترح اقتطاع الجزء المحدد باللون من موقع الحديقة لاستغلاله في حالة طلب اي فرع او اضافات لمركز الضاحية، ونقل الموقع المخصص لفرع البنك ضمن حدود ضاحية الرابية الى الموقع المحدد على نسخة المخطط بمساحة ٣٠٠م٢ مع تخصيص موقع لمواقف السيارات كما هو محدد باللون مع اقتراح المدخل لتخديم مواقف السيارات ومحطة البنزين علما بان لجنة المرافق والخدمات العامة في اجتماعها رقم ٨٤/١٠/٤٢ قد اعترضت على الموقع الموافق عليه ضمن مركز الضاحية ومساحته (٥٠)م٢ لمرور خدمات ضمنه.

من جهة اخرى اطلعت اللجنة على الاقتراح المقدم من العضو علي العجمي بشان انشاء نفق او جسر لتسهيل الوصول الى المقهى الشعبي في ابو حليفة حيث اشار كتاب رئيس المهندسين بان الموقع المذكور كان من ضمن مواقع اخرى جرى الكشف عليها من قبل اثناء دراسة وسائل عبور المشاة التي قامت بها بلدية الكويت ولقد بينت الدراسة في حينه عدم جدوى اقامة جسر لعبور المشاة كما وان المختصين في قسم دراسات المرور قاموا مجددا بزيارة موقعية (في الفترة المسائية) للمقهى الشعبي حيث تبين لهم ان حركة عبور المشاة خفيفة وبالتالي فان الموقع ليس في حاجة الى جسر وسيكون من الانسب استعمال اللوحات الارشادية والخطوط الارضية بالاضافة الى الارشادات الخاصة بمرور المشاة.

كما وافقت اللجنة على طلب جمعية القادسية التعاونية تخصيص موقع بمساحة ٦×٧م٢ لاقامة مخبز تنور في الجمعية.

لجنة التخطيط والمتابعة في المواصلات تناقش موضوع الكيبل البحري بين الكويت والبحرين

ترأس وزير المواصلات عيسى المزيدي صباح امس الاجتماع الاسبوعي الدوري للجنة التخطيط والمتابعة بالوزارة بحضور وكيل الوزارة عبد العزيز الايوب والوكلاء المساعدين، وقد تم مناقشة بنود جدول الاعمال الاسبوعي والتي اشتملت الاطلاع على نتائج جولة الوكيل المساعد للشؤون المالية على مرافق الوزارة في منطقة المدينة وعلى جولة الوكيل المساعد للشؤون الفنية لمحطة ام العيش لتفقد المنشآت ومتابعة اعمال الجهاز الفني، وكذلك على جولة الوكيل المساعد لشؤون البريد لمنطقة الفحيحيل.

وناقشت اللجنة مراحل المتابعة الخاصة بمد الكيبل البحري بواسطة الكوابل المصنوعة من الالياف الضوئية، حيث من المنتظر التوقيع على عقده خلال الاسابيع المقبلة كما تم بحث الخطوات التي انجزت حول مبنى برج الاتصالات المزمع اقامته في ساحة الصفاة ومدى متابعة الامر مع وزارة الاشغال.

من جهة اخرى قام د. علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بمقابلة الوزير المزيدي وبحث موضوع فتح قنوات الاتصال من الكويت الى الدول العربية الاخرى التي انجزت محطاتها الارضية للعمل عبر القمر «عربسات» على ضوء الافتتاح الذي تم يوم امس الاول.

● عيسى المزيدي

الصياد المصري المصاب يروي لـ القبس قصة انفجار اللغم

جرفنا اللغم بشباك الصيد.. وما أن لمسه عبد الله حتى دوى انفجار كبير طرنا معه إلى مياه البحر

● عبدالسلام العوضي

التقت «القبس» يوم أمس مع الصياد المصري المصاب في حادث انفجار اللغم البحري قرب جزيرة عوهة.

.. روى الصياد كيف بدأت الرحلة وكيف انتهت بصيد لغم شديد الانفجار في منطقة العمليات العسكرية خارج المياه الاقليمية الكويتية .. مما أدى الى مقتل أحد زملائه تناثرت جثته في المياه، واختفاء زميل ثالث كان معهم في الرحلة اغلب الظن انه غرق حيث يجري البحث عن جثته الآن..

قال محمود محمود البرش - ٢٧ سنة - لـ «القبس» ان الرحلة بدأت في الساعة الثالثة بعد الظهر حيث انطلق الطراد (صاحبه عبدالمجيد فرحان - كويتي) الى منطقة عوهة ليصل في السادسة مساء الى منطقة تبعد ٦ كيلومترات عن فيلكا شرقا .. وقام الثلاثة بانزال الشباك للصيد..

واضاف: جلسنا بعد ذلك ثلاثتنا نتسامر حتى العاشرة مساء حيث بدأنا سحب الشباك من المياه، واذا بجسم غريب في حجم البالونة يخرج من الشباك اصفر اللون... ودفعنا الفضول الى معرفة هذا الصيد الغريب،

وما ان حاول ذلك احد زملائي وهو مصري ايضا يدعى عبدالله يوسف - ٢٧ سنة - قائد الطراد، وبمجرد لمسة من يده دوى انفجار رهيب طرنا معه جميعا الى المياه ... وتوفي زميلي عبدالله على الفور، بينما وجدت نفسي بعد فترة في المياه ... وعلمت بعد ذلك أن زميلي الثالث (حسن السيد - ٥٠ سنة - مصري) قد اختفى تماما ويقوم رجال خفر السواحل بالبحث عنه..

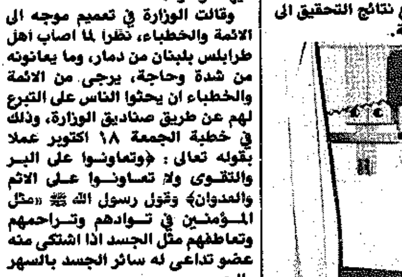
● احد رجال الامن يأخذ اقوال الصياد المصاب في المستشفى



● كتبت لي الحياة.

أما قصتي مع النجاة فقد بدأت حين وجدت الحبل ملتفا على يدي منذ عملية سحب الشباك، فتعلقت بالحبل ثم بـ «مطارة» كانت في الطراد وهي تصلح كعوامة ايضا.. وظللت على هذا الوضع في الظلام الدامس طوال الليل الى ان مرّ احد اللنشات وهو يحمل (اقفاص سمك جراجير) وقام من فيه بسحبي الى مكان يبعد ٥٠٠ متر عن الطراد الذي شطره الانفجار الى ان وصل زملاء آخرون الى مكاني بعد ان سمعوا الانفجار ... ونقلت الى خفر السواحل وأنا في حالة اغماء واعياء شديدين ومن هناك نقلوني الى المستشفى.

وكان الصيادون الثلاثة قد توغلوا الى منطقة العمليات التي اشرنا اليها أمس ... وعلمت «القبس» ان لجنة تحقيق شكلت في وزارة الداخلية للتعرف على نوعية اللغم وتحديد مكانه وسوف ترفع نتائج التحقيق الى السلطات المختصة.



● هكذا كان حجم اللغم.

مدير مؤسسة الكويت للتقدم يتفقد أقسام النادي العلمي

قام الدكتور علي الشملان مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بزيارة تفقدية لاقسام النادي العلمي.

ورافق الشملان في زيارته كل من الدكتور عباس خان مدير ادارة المشاريع والبحوث والدكتور احمد علي الجسار والسيد حسين صفر مراقب الشؤون الادارية.

وكان في استقبالهم اعضاء مجلس ادارة النادي العلمي وشباب النادي ثم طاف الحضور باقسام النادي المختلفة واطلعوا على سير الاعمال فيه والجهود التي يبذلها الشباب بتوجيهات من ادارة النادي للرقي بالمستويات العلمية ووفاء لطموحات الشباب.

وتأتي زيارة الدكتور الشملان والوفد المرافق له في اطار حرص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للوقوف على حقائق التوجيهات التي يقوم بها النادي العلمي والطموحات والمشاريع التي يؤديها شباب واعضاء النادي.

كما تاتي هذه الزيارة تاكيدا لدعم المؤسسة للجهود المبذولة للنهوض بالمستوى التقني والعلمي للنادي بعد توفير احتياجاته الاساسية ورغبة منها في التعاون مع النادي العلمي لدفع عجلة العلم في الكويت الحبيبة.

وفي ختام الجولة عقد كل من مسؤولي المؤسسة واعضاء مجلس ادارة النادي اجتماعا مهما استعرضا فيه الامكانات التي من خلالها يتم دعم الانشطة العلمية لشباب الكويت وسبل تطويرها.

اللجنة العليا للدواء بدول الخليج العربية تجتمع غدا بالكويت

تفتتح تحت رعاية وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي يوم غد السبت اجتماعات اللجنة العليا لشؤون الدواء المنبثقة عن الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية، وتستمر الاجتماعات يومين.

وتبحث اللجنة التنسيق الخليجي بخصوص الدواء تصنيعا واستيرادا.

ويذكر ان دول الخليج العربية تستورد الدواء تحت اشراف اللجنة بشكل جماعي من مصادره الاوروبية والاميركية بشكل يوفر على خزينتها مئات او الوف الدولارات.

اجتماعات متواصلة بمنطقة الجهراء التعليمية

ضمن التدابير التي تتخذها وزارة التربية والتي من شانها الارتقاء بالعملية التربوية ورفع المستوى التعليمي تشهد منطقة الجهراء التعليمية تحركات واسعة بغرض تامين سير الحركة التربوية. حيث يترأس رشيد الحمد مدير المنطقة اجتماعات متواصلة بحضور المراقبين ورؤساء الاقسام مع الموجهين الاوائل والموجهين للمواد المختلفة، بغرض تذليل الصعوبات التي قد يصادفها سير الدراسة وتامين الضمانات الكافية لتحقيق خطط التوجيه وتاكيد فعاليتها والتنسيق فيما بينها وبين الاقسام المختلفة.

د. الشراح والحربان في جمعية السلامة

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية كلا من وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون المناهج الدكتور يعقوب الشراح ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان وذلك لطرح وجهة نظرهما حول التوعية المرورية في المدارس ومناقشتها مع رواد الجمعية في الديوانية الاسبوعية التي تبدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت.

مواعيد امتحانات جامعة الاسكندرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية مواعيد امتحانات دور نوفمبر ١٩٨٥ في كليات جامعة الاسكندرية على النحو التالي: كلية الحقوق من ٢ الى ١٢ نوفمبر المقبل، الاداب من ٢ الى ١٤ نوفمبر، التجارة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر، الهندسة من ٩ الى ١٤ نوفمبر، الطب من ١٢ نوفمبر ولم يحدد موعد انتهاء الامتحان.

نقل مدرسين بالاحمدي التعليمية

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان قرارا بندب خمسة مدرسين للعمل في مدارس اخرى وهم: محمد علي مصطفى السنطاوي، محمود عبدالكريم السيد عمار، نظام خليل احمد درويش، سراج الدين عبداللطيف، محمود عبدالعزيز الباجوري.

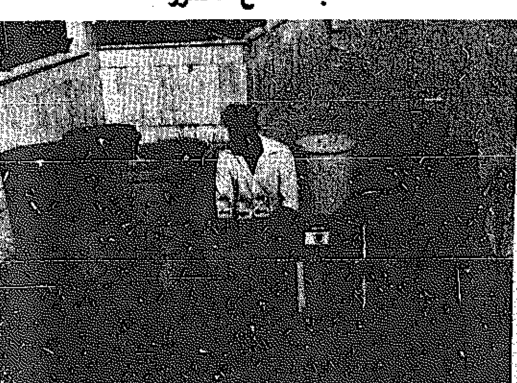
السفارة الجزائرية تلغي احتفالها بالعيد الوطني

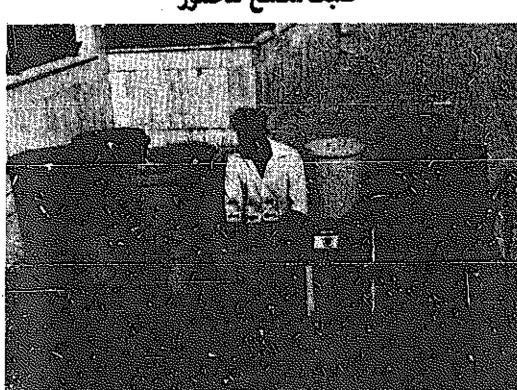
قررت سفارة الجزائر بالكويت الغاء الاحتفال بذكرى العيد الوطني الذي يصادف اول نوفمبر من كل عام.

وقال بيان صادر عن سفارة الجزائر بالكويت ان الغاء الاحتفال يعود الى الظروف الحرجة التي تمر بها الامة العربية في مشرقها ومغربها.

واضاف البيان ان سفارة الجزائر ستكتفي باقامة حفل رمزي للجالية الجزائرية بالكويت بهذه المناسبة.

ضبط مصنع للخمور





● المتهم والمضبوطات

قبض رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية على المدعو م.م هندي الجنسية بتهمة الاتجار بالمشروبات الروحية المصنعة محليا.

هذا وقد تم ضبطه اثناء بيعه ١٠ زجاجات مصنعة داخل زجاجات مياه كما تم ضبط ١٤ زجاجة اخرى والادوات المستخدمة في التصنيع بالاضافة الى مبلغ ٧٢٠ دينارا. وقد افاد المتهم ببيعه وتصنيعه لتلك المشروبات داخل منزله واحيل المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص لاتخاذ اللازم.

من المخافر

تقدم المدعو م.ح لمخفر الشرق ببلاغ ضد المدعو ع.خ والذي قام ببيع سيارة بمبلغ ٢٤٠٠ دينار واستلم مبلغ ١٤٠٠ دينار لحين احضار دفتر التسجيل ثم اكتشف ان السيارة مستاجرة من احد مكاتب تاجير السيارات.

وتقدم المدعو ي.ا صاحب احدى الشركات ببلاغ للمخفر نفسه ضد كل من م.ع.م، م.ع.ع واللذين قاما بعرض سيارتيهما عليه واستلما مبلغ ١٥٠٠ دينار عربون لهما ثم اكتشف ان السيارتين مؤجرتان من احد مكاتب تاجير السيارات.

احال مدير الادارة العامة للمرور المدعو ح.ر لمخفر الشويخ للاشتباه بصحة التوقيع الموجود على رخصة قيادته المنتهية والتي اراد تجديدها. وقد تم عرض التوقيع الموجود على الرخصة على رئيس قسم التراخيص بالجهراء والذي نفى ان التوقيع هو توقيعه هذا وقد احيلت القضية للنيابة العامة.

١٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها ٣ بمحافظة العاصمة و٧ بمحافظة الاحمدي و٢ بمحافظة الجهراء بينما لم تقع حوادث بمحافظة حولي ولم ينتج عن هذه الحوادث وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

عدسة القبس منعت مريضا من الانتحار

● المريض في الشرفة

أعادت عدسة القبس مريضا الى صوابه عندما حاول المريض الانتحار بالقاء نفسه من نافذة غرفته بالطابق الثاني في مستشفى الفروانية.. وكان المريض «ن.ا.ا» يقف على نافذة حجرته محاولا القاء نفسه بوجود جمهرة من الناس كانوا يحاولون اقناعه بالعدول عن محاولته عندما تواجد مندوب القبس حمود البغيلي مع كاميرته صدفة في المكان فاخذ يلتقط صورا للمريض الذي ما ان شاهد الكاميرا حتى تراجع ودخل غرفته ثم تمترس في غرفة مجاورة رافضا الخروج!

تكليف وتنقلات في الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي عدة قرارات بندب وتكليف وتنقلات حيث عهد لعبداللطيف مبارك السند، وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالاختصاصات المخولة لعيسى ياسين وكيل الوزارة طيلة فترة قيامه بمهمة رسمية خارج البلاد وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي. كما عهد لعبدالرحمن علي الحويل، وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون بالاختصاصات المخولة لعبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب. وعهد للطيفة عيسى الرجيب وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية بالاختصاصات المخولة لعبدالله غلوم حسين - وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية.

وكلف ناصر عبدالكريم الزنكوي مدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية بحضور اجتماع الدورة العادية العاشرة للجنة العربية الرياضية المقرر عقدها خلال الفترة من ٢٣ - ٢٤ اكتوبر الجاري في تونس، كما كلف محمد احمد محمد صالح، مدير ادارة التخطيط والمتابعة بحضور الاجتماع الاول لفريق العمل الخاص باعداد دراسة عن الاحتياجات التدريبية للكوادر العاملة في المجالات الفنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية والمقرر عقده خلال الفترة من ١١ - ١٢ نوفمبر بالمنامة - دولة البحرين.

الاوقاف تمنع المبيت وتناول الطعام داخل المساجد

طلبت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية من العاملين بالمساجد منع اي شخص من المبيت داخل المسجد.

ودعت الوزارة موظفيها الى العمل بما جاء بالفقرة الثالثة من المادة الثانية من اللائحة التنظيمية للعاملين بالمساجد، والتي توجب على العاملين ان يمنعوا الافراد من تناول الطعام او النوم او الاقامة والمبيت داخل المسجد.

وقالت الوزارة انها تسترعي نظر جميع العاملين في المساجد من ائمة ومؤذنين وملاحظين الى ضرورة مراعاة تنفيذ ماجاء باللائحة المذكورة بكل دقة وعدم السماح بالسكن والاستضافة لغير العاملين بالمساجد، وحذرت الوزارة المخالفين باتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

خطباء المساجد يدعون لمساعدة منكوبي طرابلس

ناشدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خطباء المساجد الى حث المصلين على التبرع لمساعدة منكوبي طرابلس وضحايا الدمار الذي حل فيها مؤخرا.

وقالت الوزارة في تعميم موجه الى الائمة والخطباء، نظرا لما اصاب أهل طرابلس بلبنان من دمار، وما يعانونه من شدة وحاجة، يرجى من الائمة والخطباء ان يحثوا الناس على التبرع لهم عن طريق صناديق الوزارة، وذلك في خطبة الجمعة ١٨ اكتوبر عملا بقوله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾ وقول رسول الله ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

صلاة الخسوف ٢٨ اكتوبر الجاري

دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ائمة وخطباء المساجد الى تنبيه المصلين عقب الصلوات المفروضة وفي خطبة الجمعة يوم ٢٥ اكتوبر الى انه سيشاهد في الكويت خسوف كلي للقمر يقع مساء الاثنين ١٤ صفر ٢٨ اكتوبر من الساعة ٦,٣٤ الى الساعة ١٠,٥٢ وستقام بهذه المناسبة صلاة الخسوف اعتبارا من بداية الخسوف اقتداء برسول الله ﷺ وعملا بسنته وذلك في مساجد الجمع فقط.

الدورة التثقيفية العمالية الثانية تفتتح غدا

تفتتح في الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت بمقر معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت الدورة التثقيفية الثانية لموسم ٨٦/٨٥ وتستمر الدورة لمدة اسبوعين ويشارك فيها (٣٨) دارسا يمثلون كافة النقابات في القطاعين النفطي والحكومي، ويتضمن برنامج الدورة العديد من المحاضرات حول تاريخ الحركة النقابية العمالية والعربية والكويتية الى جانب قضايا العمل والعمال، والتعريف ببعض المنظمات العمالية العربية والدولية الى جانب محاضرات تثقيفية حول التامينات الاجتماعية والتنمية والتدريب المهني والاعلام والدستور الكويتي وقضايا النفط.

يحضر حفل افتتاح الدورة فلاح راشد منصور مدير معهد الثقافة العمالية واحمد سعيد الاصبحي المدير الفني للمعهد..

تكليف بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب قرارا بتكليف مراقب التوظيف عبد المحسن حاجي ميرزا القيام باعمال مدير ادارة الوظائف عبدالله الجاسم العبيد لحين عودته من الخارج.

د. الشراح يترأس اجتماعاً للوفد المغادر لزيارة الطلبة الكويتيين بأميركا



● جانب من اجتماع الوفد

عقد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح اجتماعا امس حضره ممثلون عن وزارة الصحة وديوان الموظفين والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اضافة الى وزارة التربية وذلك لمناقشة برنامج وفد الكويت الممثل في هذه الجهات لزيارة الطلبة الذين يواصلون دراستهم في جامعات الولايات المتحدة الاميركية كما تم بحث خطة سير الوفد والمواضيع التي ستناقش مع المكتب الثقافي في اميركا ومع الطلبة الكويتيين هناك والاتفاق على الملاحظات التي يبديها الطلبة وكذلك التعرف على وجهات نظر المسؤولين في الجامعات الاميركية ورفع تقرير بها الى الجهات المعنية في الكويت.

هذا وسيغادر الوفد البلاد في السادس والعشرين من اكتوبر الجاري ويضم في عضويته كلا من: د. يعقوب الشراح، عبد العزيز الجارالله الوكيل المساعد للشؤون المالية، وعبدالله الصانع مدير ادارة البعثات من وزارة التربية، ومن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي سعود عبدالعزيز جعفر مدير الشؤون المالية، ومن ديوان الموظفين خالد سليمان بوكحيل مدير ادارة ترتيب الوظائف والميزانية، ومن وزارة الصحة د. احمد العياف مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة، ومحمد الشايع مراقب الحسابات.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

ايفاد ٤٠ طالبا لدراسة الماجستير في مختلف التخصصات

قال احمد كلندر القائم باعمال رئيس قسم المناهج والمواصفات الهندسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب انه مع بداية العام الدراسي الحالي، وحرصا من الهيئة على ان يكون التعليم التقني والمهني استجابة صادقة لحركة التنمية الشاملة، شهدت معاهد ومراكز الهيئة اضافات جديدة ومتطورة لمناهجها وقد استحدثت شعبتان جديدتان بالمعهد الصحي هما: شعبة سجلات طبية، وشعبة فني صيدلة، وتم توفير واعداد الكتب الخاصة بها، وهناك الان استعداد كامل مع بدء الدراسة فيهما، وهناك شعب اخرى تحت الدراسة تجري الان عملية دراسة الجدوى الخاصة بها وهي: شعبة تمديدات كهربائية بمعهد التكنولوجيا، كما سيتم تطوير شعبة علوم الاغذية وشعبة صحة البيئة بالمعهد الصحي، وهناك لجنة لدراسة تطوير مناهج مركز الشويخ للتدريب الصناعي ويشمل التطوير ايضا مناهج الدورات التدريبية بالمراكز.

اما بالنسبة للاجهزة فقد تمت عملية جرد لجميع الاجهزة لتحديد مدى صلاحيتها، وتم عمل مواصفات لكل جهاز واصدار بطاقة بمواصفاته وبطاقة تخص الصيانة الدورية.

وخلال عام ٨٥ تم تاليف ١٣ كتابا ومذكرة وقد سلمت هذه الكتب للطلاب مع بداية الدراسة، وتجري عملية طبع المذكرات والكتب وهي: الكيمياء العضوية والحيوية، المصادر الطبيعية لاحتياجات الانسان، الرياضيات في التربية الرياضية، التحليل المائي، التامين البحري والطيران، تامين الحريق والحوادث العامة، الانتاج النباتي، الانتاج الحيواني، امراض ناتجة عن الغذاء، الصناعات الغذائية، ميكروبولوجيا الاغذية، الشؤون الصحية للمصانع، تحليل الاغذية.

واضاف: كما قامت الهيئة باعادة طبع ١٠ كتب و تم تسليمها الى المعاهد، وحرصا من الهيئة على توفير كل جديد من الكتب الصادرة في الخارج، تم شراء حوالي ٤٠٠ الف عنوان كتاب بلغ اجمالي عدد نسخها ٧٢ الف نسخة لخدمة العام الدراسي الحالي.

وقال ان الهيئة سوف ترسل هذا العام عددا يتراوح ما بين ٣٥ - ٤٠ طالبا لدراسة الماجستير في مختلف التخصصات، وتتم حاليا عملية الترشيحات والتقديم والمقابلات كما سيتم ايفاد ١٠ مجازين دراسيا من موظفي الهيئة واضاف تيسيرا على مبعوثي الهيئة بالخارج فقد تم انشاء مكتب للهيئة يشرف عليه المستشار الثقافي بسفارتنا بالولايات المتحدة لسهولة متابعة الطلاب وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

دورة القياس والتقويم للموجهين والمدرسين الأوائل تبدأ غداً

تبدأ غدا الدورة التدريبية في مجال القياس والتقويم للموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات الاوائل لمواد العلوم والرياضيات واللغة الانكليزية في المرحلة المتوسطة وتهدف الدورة الى تعميق المعارف المتعلقة بالمفاهيم الاساسية والمصطلحات العلمية المستخدمة في مجال القياس والتقويم والاهداف التربوية. وترسيخ الاسس العلمية للقياس النفسي والتربوي. ومعرفة الادوات المستخدمة في القياس والتقويم، وحدود استخدام كل منها. واكساب قدر من المهارة في بناء نماذج من الاهداف السلوكية من الاختبارات التحصيلية في مجال التخصص. وتنمية القدرة على تقويم اساليب التقويم المستخدمة حاليا في مجال التخصص، وكيفية العمل على تطويرها. وتنمية القدرة على تقويم عناصر المنهج باستخدام المعايير.

ربط النظري بالعملي

كما تهدف الدورة الى اعطاء المتدربين فكرة موجزة عن كيفية اعداد المشروعات المطلوبة بعد الاتفاق عليها مع هيئة الاشراف الفني على الدورة ويمكن لمحاضري مجموعات ورش العمل حضور المحاضرات العامة كمستمعين لربط المحاضرات العامة بالتطبيقات العملية في اثناء تنفيذها في ورش العمل. وتوجيه وارشاد المتدربين الى الكتب والمراجع التي تتناول موضوعات الدورة، ومناقشة موضوع المحاضرة العامة وتوضيح مفاهيمها طبقا للتخصص وكيفية الاستفادة منها ميدانيا وافساح المجال للتمدريين في الحوار والاستفسار عن اي عنصر من عناصر المحاضرة، مع ربط كل موضوع بالعمل الميداني، وحل المشكلات الميدانية ذات الصلة والعلاقة بالموضوع. والعمل على تدريب الدارسين عمليا على المفاهيم المختلفة التي يتضمنها برنامج الدورة، مع التركيز على صياغة الاهداف السلوكية واساليب تقويم المتعلم، وكل ما يتعلق ببناء الاختبارات وتحليل نتائجها وكيفية الافادة منها في التطبيقات الميدانية، مع وضع المعايير لتقويم عناصر المنهج ومناقشة المشروعات للاستفادة منها.

تنقلات بين المدرسين لمنطقة الجهراء التعليمية

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بنقل مجموعة من المدرسين والمدرسات الى مراكز عمل جديدة في مختلف التخصصات وهم: لبيبة عايش محمد الحتو، هدى خليفة محمد خليفة، وفاء ناصر غنيم المطيري، الهام سعيد احمد حسني، فاتن فؤاد ابو العزم، ابتسام عبدالله صالح السرويضان، فاطمة ابراهيم علي حوقة، عايدة محمود علي حسن، صلاح حسين عويس قاسم، محمد بابكر محمد بابكر، خضر سليمان محمد، محمود سالم محمد القدوة، خليفة عبدالله محمد المويهان، محمد سعيد عبداللطيف النجار، مصعب حسين عبدالحفيظ، عبدالغني عبدالقادر عبدالعال، سعد عبدالكريم حسين محمود مرتضى، مصطفى محمد رشاد، خضرة محمد احمد ادريس نعناع، هناء محمود مرسي السيد، مريم سعدي محمد خالد كلاب، خولة صدقي محمود صالح، امينة محمود حسنين عبده، وجدان محمد جلال حماد، فاطمة عبدالله محمد ربيع، منى محمود السعيد، حمدية حبيب سيف، فاتن محمد احمد يوسف، فاتن فؤاد ابو العزم.

سمو ولي العهد يزور سلطنة عمان ١٧ نوفمبر المقبل

■ صباح الاحمد يطلع وزراء خارجية التعاون على نتائج لوكسمبورغ

■ حرب الخليج والاحداث العربية والقمة الموسعة البنود الرئيسية امام قمة التعاون واعتماد ما توصل اليه وزراء التعاون

علمت «القبس» انه تم تحديد يوم السابع عشر من نوفمبر المقبل موعدا للزيارة الرسمية التي سيقوم بها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لسلطنة عمان..

وتاتي الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة العمانية لحضور احتفالات الذكرى الخامسة عشرة للعيد الوطني للسلطنة..

ويحضر الاحتفالات العديد من الزعماء وكبار المسؤولين الخليجيين والعرب حيث دعي لحضورها العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك اضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الدول الصديقة..

وسيرافق سمو ولي العهد خلال الزيارة وفد رسمي رفيع يضم عددا من الوزراء وكبار الشخصيات الوطنية..

● على صعيد آخر علمت «القبس» ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون حيث اطلعهم على نتائج اجتماعاته في لوكسمبورغ حول التعاون بين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون.

كما جرى خلال هذه الاتصالات بحث آخر التطورات على صعيد المنطقة في الخليج وعلى صعيد الامة العربية.

● من جانب آخر تجري اتصالات بين عواصم دول مجلس التعاون والامانة العامة للبحث حول جدول اعمال القمة الخليجية والاجتماع التحضيري له على مستوى وزراء خارجية دول المجلس.

وقالت مصادر خليجية واسعة الاطلاع ان الاوضاع السياسية في منطقة الخليج وتطوراتها الاخيرة ستكون البند الاول على القمة وان الاوضاع العربية وخاصة بعد الحوادث الاخيرة وبالنسبة لتطورات القضية الفلسطينية والشرق الاوسط والاوضاع في لبنان ستكون من ضمن البنود الرئيسية الاولى على البحث.

كما سيطلع المؤتمر على قرارات وزراء الدفاع في دول المجلس من اجل تطوير وزيادة التنسيق العسكري والمراحل التي تمت الى الآن اضافة الى قرارات وزراء الداخلية بشان الجواز المشترك والاستراتيجية الامنية بين الدول الاعضاء.

كذلك قرارات وزراء المالية والنفط والتجارة وما تم الاتفاق عليه تمهيدا لاعتمادها وبدء العمل فيها.

وعلمت «القبس» ايضا ان زعماء دول مجلس التعاون سوف يبحثون ايضا موضوع القمة العربية وامكانية قيام دول مجلس التعاون للعمل على تقريب وجهات النظر العربية عبر القيام بجولات للجنة خاصة لاجراء اتصالات بين العواصم العربية لتنقية الاجواء قبيل القمة المقرر ان تعقد في الرياض خلال الشهرين المقبلين.



الكويت تنفي تسرب شحنات نفطية عبر وسطاء الى جنوب افريقيا

هاجمت الكويت الكيان الصهيوني بشدة الليلة قبل الماضية لترويجه شائعات حول تعامل دول عربية نفطية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

جاء ذلك في رد لممثل الكويت في اللجنة الرابعة لمناهضة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة الشيخ صباح خالد الصباح على ادعاءات ممثل الكيان الصهيوني في اللجنة يوم الثلاثاء الماضي بان مكتب ابحاث الشحن البحري ومقره هولندا وجد ان ٧٥ بالمائة من الشحنات النفطية الى جنوب افريقيا تاتي من دول عربية نفطية .

ووصف ممثل الكويت الادعاءات الصهيونية بانها «غير صحيحة» موضحا ان الكيان الصهيوني يهدف من ورائها الى صرف نظر اللجنة عن علاقته بنظام بريتوريا العنصري .

وقال انه كلما احست الدولة الصهيونية ان المجتمع الدولي بدأ يفضح ممارساتها الخاطئة واشتراكها في الجرائم مع جنوب افريقيا فانها تلجا الى ترويج شائعات لصرف النظر عن تعاون النظامين العنصريين التوسعيين .

واكد الشيخ صباح خالد الصباح ان جميع دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ملتزمة بقراراتها الخاصة بمقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري وفرض حظر على شحناتها النفطية اليه .

٤ وكلاء نيابة جدد ادوا اليمين القانونية

ادى خمسة من وكلاء النيابة اليمين القانونية امس امام وزير العدل سعود محمد العصيمي وبحضور النائب العام ضاري العثمان وذلك لمناسبة استلامهم مهام عملهم .

والوكلاء الجدد هم علي حسن عشماوي، ومحمد عبد العزيز عمر، وحاتم محمد احمد الشربيني، ومحمد علي حسين ابو حلو، وعبد الرحيم محمد صالح .

المجموعة العربية بمجلس الامن تستغرب موقف المجلس من حادث اغتيال عودة

علمت «القبس» ان رئيس المجموعة العربية لشهر اكتوبر سفير الكويت محمد ابوالحسن بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن تتعلق بعدم اتخاذ مجلس الامن اية اجراءات بالنسبة لمقتل اسكندر عودة كما حدث واتخذ من اجراءات بالنسبة لمقتل ليون كلينغهوفر .

وقال سفير الكويت محمد ابوالحسن لـ«القبس» ردا على سؤال عن الحقوق العربية حيث نسف مقر اي. سي. سي. ام وراح ضحيته اسكندر عودة: ان المجموعة العربية تامل ان يعامل الحادث بما يستحقه من اهتمام من قبل مجلس الامن حيث انه حادث ارهاب بلا شك .

وعن فحوى الرسالة قال: نحن نتعجب لرد مجلس الامن الفوري والسريع على اثر حادث مقتل احد الركاب الاميركيين في الباخرة الايطالية

قبل ان يتم التحقيق في قتله بصورة قاطعة.. بينما اغفل مجلس الامن وفي شخص رئيسه اية اشارة الى حادث

وقع في الاراضي الاميركية والذي جاء ردا انتقاميا ضد اي صوت اميركي يدافع عن الحق .

نيويورك ـ «القبس»

قبس حايت

حراج الصليبخات

نعتقد ان هناك قرارا من بلدية الكويت بازالة المحلات التجارية الموجودة حاليا بصورة غير شرعية قرب مقبرة الصليبخات ومع ذلك فان هذا القرار لايجد طريقه للتنفيذ الجاد، وانما يمر كالعادة بالتسويف الطويل، وباعطاء المهلة تلو الاخرى لاصحاب تلك المحلات لاخلائها ...

ومادامت الجهات المختصة قد حزمت امرها بالنسبة للبيوت المستملكة ، وللمحلات التجارية في المناطق النموذجية ، فمن باب اولى ايضا ان ياتي الامر على تلك المحلات المقامة بشكل غير قانوني في هذه المنطقة .. وتجدر الاشارة الى انه فضلا عن الاسباب الامنية التي توجب ازالة مثل هذه المباني التي يمكن ان تتحول الى اوكار للجرائم في منطقة نائية ربما لاتصلها اعين الرقباء، فان وجود محال تجارية غير مرخصة يشكل مخالفة للنظم العامة في البلاد يجب الا تسمح الدوائر المختصة باستمرارها .. أضف الى ذلك ان السوق تعاني من الكساد التجاري وهو امر معروف، حتى اصبح الكثير من اصحاب المحلات التجارية لايكاد يفي بقيمة الايجارات المرتفعة وباجور عماله .. ونعتقد ان ازالة المحلات غير المشروعة في منطقة الصليبخات او غيرها بات امرا مطلوبا حتى من الناحية الاقتصادية وكوسيلة لتنشيط اوضاع السوق، وهو ماتم فعلا بالنسبة لسوق الجمعة، بحيث تكون التجارة لمن يمارسها بصورة شرعية، وحتى لا تتراكم التجاوزات هنا وهناك فتشكل تعديا مؤثرا على الحياة العامة ..

● فهد العلي

مصدر مسؤول في هيئة الإسكان :
مشروع العارضية - ٢ يسير حسب البرنامج
١٢٩٤ وحدة سكنية تسلم قبل نهاية هذا العام

اكد مصدر مسؤول في الهيئة العامة للاسكان ان العمل في مشروع العارضية ـ ٢ يسير حسب المخطط الزمني الموضوع له في القطاعات الخمسة، والتي تضم ٢٣٥٠ وحدة سكنية من الطراز الموحد.

واعلن المصدر ان عددا من اللجان الفنية المشكلة من الجهاز الفني بالهيئة فرغت مؤخرا وبالتعاون مع الجهات المعنية من معاينة عدة اعمال بمشروع العارضية ـ ٢ الاسكاني والقطاع ٢١ بضاحية صباح السالم.

وقال المصدر ان اعمال المعاينة بالقطعة ٥ بمشروع العارضية اشتملت على اعمال مجموعة محلات تجارية رئيسية ومدرسة متوسطة في حين تم معاينة اعمال روضة اطفال ومجموعة دكاكين فرعية ومسجد محلي في القطع ٢١ بضاحية صباح السالم.

واشار الى ان اللجان وافقت من حيث المبدأ على استلام تلك الاعمال شريطة ان يستكمل المتعهدون الملاحظات التي ابدتها اللجان عند معاينتها للاعمال خلال خمسة عشر يوما من تاريخ المعاينة.

واضاف المصدر ان كافة الاعمال الانشائية في القطاعين الاول والثاني والثالث سوف تستكمل قبل نهاية العام الحالي في حين يسلم القطاعان الرابع والخامس مطلع العام المقبل مشيرا الى ان المشروع سيستوعب عند استكمال انشائه ٢٠ الف نسمة.

وقد اعتمد مبلغ ١٠٨ ملايين دينار للمشروع لتنفيذ الوحدات السكنية والخدمات بانواعها في القطاعات الخمسة، حيث يحتوي القطاع الاول على ٣٨١ بيتا، والقطاع الثاني ٤٦٧ وحدة سكنية، والقطاع الثالث ٤٤٦ وحدة سكنية، والقطاع الرابع ٥٢٠ وحدة سكنية، والقطاع الخامس ٥٣٦ وحدة سكنية، وينفذ جميع القطاعات مقاولون محليون.

وتتمتع الوحدات السكنية في المشروع ببعض المميزات حيث انشىء المشروع في عدة الوان واستخدام العازل الحراري للجدران والاسطح للتقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية كما زودت الوحدات ببعض التجهيزات الفنية والخدمات.

وبالنسبة للخدمات والمرافق فهي موزعة حسب القطاعات على النحو التالي:

● قطاع (١) : ويحتوي على مسجد رئيسي، و ٩ محطات تحويل.

● قطاع (٢) : يحتوي على مسجدين محليين ومجموعتي محلات رئيسية وروضة اطفال، ومدرسة ابتدائية للبنات و ٩ محطات تحويل.

● قطاع (٣) : ويحتوي على مسجد محلي، ومدرسة ابتدائية للبنين ومجموعة محلات رئيسية ومدرسة متوسطة للبنين و ١١ محطة تحويل.

● قطاع (٤) : ويحتوي على مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال، ومدرسة متوسطة للبنات و ١٣ محطة تحويل.

● قطاع (٥) : ويحتوي على مسجد محلي، ومجموعة محلات رئيسية ومدرسة متوسطة للبنين و ١٢ محطة تحويل كهربائية.

عضو وفد الكويت بالأمم المتحدة :
حقوق الفلسطينيين لاتزال معلقة بعد ٤٠ سنة من تأسيس الأمم المتحدة

قال عضو وفد الكويت في الامم المتحدة ضرار الرزوقي انه بالرغم من مرور ٤٠ عاما على تاسيس الامم المتحدة الا ان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتحويل ما زالت معلقة بسبب سياسات اسرائيل وممارساتها وتعنت المتعاونين والمؤيدين لها.

واضاف الرزوقي في خطاب القاه امام اللجنة الثالثة التابعة للامم المتحدة في نيويورك «اننا نشهد كل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل سنة جريمة يرتكبها الصهاينة الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الصامد».

واوضح انه في جنوب افريقيا نرى ايضا المواطنين الاصليين وقد حرموا من حقوقهم الاساسية مؤكدا ان معاناة هؤلاء الناس هي السبب في استمرار الاضطرابات في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان المنظمة الدولية تبحث حاليا في اهمية الوعي الدولي لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها والاسراع في منحها الاستقلال من الدول المستعمرة.

واكد الرزوقي على ان اسرائيل مستمرة في سياساتها العدوانية الهادفة الى ضم الاراضي وقمع وطرد العرب والفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة.

واشار الى «اننا نستطيع ان نرى بوضوح السياسة الاسرائيلية القمعية في الشرق الاوسط من خلال استمرارها في احتلال جنوب لبنان وكذلك الغارة التي شنتها مؤخرا على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس».

كما اكد الرزوقي «اننا في الشرق الاوسط نريد السلام وان هذا السلام لن يتحقق ما لم يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في الاستقلال الوطني».

من جهة اخرى هاجمت الكويت الكيان الصهيوني بشدة الليلة قبل الماضية لترويجه شائعات حول تعامل دول عربية نفطية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

جاء ذلك في رد لممثل الكويت في اللجنة الرابعة لمناهضة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة الشيخ صباح خالد الصباح على ادعاءات ممثل الكيان الصهيوني في اللجنة يوم الثلاثاء الماضي بان مكتب ابحاث الشحن البحري ومقره هولندا وجد ان ٧٥٪ من الشحنات النفطية الى جنوب افريقيا تاتي من دول عربية نفطية.

ووصف ممثل الكويت الادعاءات الصهيونية بانها غير صحيحة موضحا ان الكيان الصهيوني يهدف من ورائها الى صرف نظر اللجنة عن علاقته بنظام بريتوريا العنصري.

وقال انه كلما احست الدولة الصهيونية ان المجتمع الدولي بدأ يفضح ممارساتها الخاطئة واشتراكها في الجرائم مع جنوب افريقيا فانها تلجا الى ترويج شائعات لصرف النظر عن تعاون النظامين العنصريين التوسعيين.

واكد الشيخ صباح خالد الصباح ان جميع دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» ملتزمة بقراراتها الخاصة بمقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري وفرض حظر على شحناتها النفطية اليه.

لجنة الكشف على العمالة الوافدة توصي باستبعاد فكرة المكاتب الصحية الموحدة في الخارج

كتب د. احمد الشطي:

استبعدت وبالاجماع لجنة الكشف الطبي على العمالة الوافدة بالدول العربية بالخليج فكرة انشاء مكاتب طبية موحدة كما جاء في ورقة العمل القطرية، واستند الحضور في ذلك الى الاسباب الاتية:

اولا: عدم توفر كوادر خليجية فنية للقيام بهذه المهمة في هذه المكاتب، وهذا يعني ضرورة الاعتماد على كوادر محلية في تلك الدول.

ثانيا: التكاليف المالية الباهظة لانشاء عدة مكاتب وتزويدها بالاجهزة والكوادر الفنية للقيام بالفحوصات المطلوبة.

ثالثا: في حالة صدور تقارير طبية من هذه المكاتب ويثبت فيما بعد عدم صحتها ـ وهذا وارد بالرغم من جميع الاحتياطات ـ فانه من المحتمل ان يطالب الوافد او صاحب العمل بان تتحمل الجهة التي اصدرت التقرير المسؤولية القانونية لاعادته الى بلاده، طالما انها الجهة التي اصدرت التقرير.

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها يوم امس بحضور د. عبدالرحمن العوضي وزير الصحة وزير التخطيط ومساعد الامين العام لمجلس وزراء الصحة بالدول العربية بالخليج د. راشد رشود وبغياب دولتين هما العراق وعمان وبحضور الوفود التالية: الدكتور احمد نيازي سليم عن دولة الامارات العربية المتحدة، الدكتور خليل ابراهيم العريض عن دولة البحرين، الدكتور محمد العمر الصايغ والدكتور محمد حسين الجفري عن المملكة العربية السعودية، الدكتور صالح الكندري والدكتور راشد العويش عن دولة الكويت، الدكتور السيد احمد تاج الدين عن دولة قطر.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع ان الامراض التي يجب الكشف والتاكد من عدم اصابة الوافد بها هي ما يلي:

الدرن (السل الرئوي) والجذام بانواعه والملاريا والطفيليات والميكروبات المعوية والامراض التناسلية.

اما بخصوص مرض «الايدز» او «متلازمة العوز المناعي المكتسب» (AIDS) فقد رأى المجتمعون انه نظرا لعدم وضوح الصورة الوبائية للمرض في كثير من دول اسيا وافريقيا، فانه يتعذر اتخاذ قرار باضافته الى قائمة الامراض التي يلزم الكشف عنها في الوقت الحاضر.

● جانب من الجلسة الختامية

ورفضت اللجنة توصياتها الى مجلس وزراء الصحة العرب والتي شملت:

اولا: يوصي المجتمعون باستبعاد فكرة انشاء مكاتب طبية بالخارج لاجراء الكشف الطبي على العمالة الوافدة للاسباب السابق ذكرها.

ثانيا: التوصية بان تقوم سفارات دول المنطقة مجتمعة بالدول التي تستجلب منها العمالة بتحديد مراكز طبية موثوق بها لاجراء الكشف الطبي على المتقدمين للعمل، وان تكون الشهادات الصحية التي تصدرها شرطا اساسيا لمنح تاشيرة الدخول. على ان يتم تقييم هذه المراكز من قبل الدول الاعضاء بناء على ما يصدر من شهادات، ويتم التعامل مع مراكز اخرى في حالة ثبوت عدم سلامة تلك الشهادات.

ثالثا: يؤكد المجتمعون على اهمية الاستمرار باجراء الفحوصات الطبية الدقيقة على الوافدين بعد وصولهم وقبل منحهم الاقامة، ويجوز لكل دولة تطبيق هذه الاجراءات على جميع الامراض السالف ذكرها او بعضها.

ـ كما يرى المجتمعون اعادة المرضى الذين تثبت اصابتهم بالسل الرئوي المعدي والجذام بانواعه الى بلادهم.

رابعا: يوصي المجتمعون بضرورة تقييم نتائج هذه الاجراءات من قبل الجهات المختصة بكل دولة بشكل دوري، وتبادل المعلومات عن نوعية ومدى انتشار الامراض المعدية بين الفئات الواردة.

وفي ختام الجلسات وجه د. محمد العمر الصايغ من الوفد السعودي كلمة شكر فيها باسم اعضاء الوفود د. صالح الكندري رئيس الاجتماع كرم الضيافة الكويتية وتمنى المزيد من اللقاءات الاخوية في هذا المجال.

الكويت تشارك بجهد خليجي لإحياء التراث بصورة حضارية

شاركت الكويت باجتماعات المؤتمر الخليجي الثالث لادارة الموارد البشرية التي نظمها معهد الخليج لادارة الموارد البشرية خلال الايام القليلة الماضية في دبي، واختتمت أمس.

وذكر رئيس مجلس ادارة المعهد السيد محمد النقي ان المؤتمر قد بحث خلال جلساته التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها نحو ٨٠ مسؤولا يمثلون المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة بدول مجلس التعاون الست عددا من القضايا التي تستهدف فسح المجال حول امكانات توفير الموارد البشرية الخليجية الوطنية ودور مسؤولية الفرد والاسرة والمؤسسة والمجتمع في تحقيق ذلك.

وقال النقي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية أجرتها معه في دبي امس ان فكرة المؤتمر بدأت منذ ثلاث سنوات حيث عقد المؤتمر الاول في ابو ظبي عام ١٩٨٣ والثاني في الشارقة بالعام الماضي.

واوضح بان الهدف الرئيسي من المعهد هو المساهمة مع الجهات الاخرى سواء الحكومية او شبه الحكومية في تطوير آفاق وكفاءات المواطن الخليجي على كافة المستويات واعادة التراث والتقاليد التي كانت تتسم بها منطقة الخليج بصورة حضارية جديدة او بمعنى آخر ربط ماضي الخليج بحاضره باسلوب مفهوم وواضح.

وأضاف بان المعهد لا يقوم بعمل المؤتمرات فقط بل ينظم الدورات ويقيم مناسبات ثقافية تتعلق بالتراث الخليجي.

وقال النقي بان المعهد تبنى فكرة تتعلق باحد جوانب التراث الخليجي وهي فكرة يوم «التباب» التي قرر المعهد ان يتم الاحتفال في يوم ١٥ اكتوبر من كل عام بدول الخليج العربية.

واستطرد قائلا بان كلمة «التباب» تعني الكثير للرواد الاوائل من رجالات المنطقة ايام كانت حياتهم مرتبطة بشكل عميق بالبحر ولذلك فان المعهد يحاول ان يكون «يوم التباب» مناسبة موسمية تذكر بتراث المنطقة القديم لربطه مع الحياة الحديثة.

وذكر بان مجلس ادارة المعهد يضم مجموعة من شباب مجلس التعاون الخليجي يعملون في مراكز ادارية لها علاقة مباشرة او غير مباشرة في اهداف المعهد مما يساعد على ان يكون للمعهد سياسات محددة وواضحة يمكن تحقيقها.

واضاف بان المعهد يلقى التشجيع والدعم من قبل جهات حكومية في منطقة الخليج العربية كما ان موارد المعهد تتكون من اشتراكات ومن الدورات والمؤتمرات وتقدم لها اعانات بعض المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية بدول مجلس التعاون الخليجي.

واشار الى تزايد الاهتمام بالدورات والمؤتمرات التي يعقدها من قبل المؤسسات والهيئات المهتمة بتطوير الموارد البشرية والكوادر العاملة بها بدليل ان نوعية الافراد التي بدأت تحضر المؤتمرات التي ينظمها المعهد سنة بعد سنة اصبحت الان من المدراء.

وزير الكهرباء السوري غادر البلاد

غادر وزير الكهرباء في الجمهورية العربية السورية المهندس كامل البابا البلاد صباح امس بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

وقد كان في وداعه وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي ووكيل وزارة الكهرباء زيد فهد الزيد وسفير سوريا لدى دولة الكويت الدكتور عيسى درويش.

وقد قابل المهندس كامل البابا خلال زيارته سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. كما اجتمع مع وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي حيث بحثا الموضوعات التي تهم البلدين وخاصة في مجال الطاقة الكهربائية.

النائب مبارك الفحماء يسأل وزير الداخلية حول وقف قبول العرفاء بكلية الشرطة

وجه النائب مبارك راعي الفحماء سؤالا الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ذكر فيه ان مجموعة من العاملين في وزارة الداخلية ممن يحملون رتبة عريف ورئيس عرفاء بعد حصولهم على مؤهل شهادة الثانوية العامة طلبوا من الجهات المسؤولة بالوزارة الالتحاق بكلية الشرطة، او تقدير الخبرة لكل واحد منهم وذلك للحصول على رتبة ملازم ولكن الوزارة لم تتح لهم هذه الفرصة ولم تحدد موقفها القانوني منهم، على الرغم من ان شهادة الثانوية العامة هي المؤهل المطلوب من الطلبة المتطوعين لكلية الشرطة .

وطالب النائب مبارك بافادته عن الاسباب القانونية التي حالت دون منح هؤلاء العاملين في الوزارة فرصة تحسين مستواهم العسكري سواء بالالتحاق بكلية الشرطة او بتقدير فترة الخبرة .

● مبارك راعي الفحماء

١١ سؤالاً من النائب باقر إلى وزير المالية والاقتصاد

وجه النائب احمد باقر ١١ سؤالا الى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي طالب فيه تزويده بعدد المقترضين من شركات الاستثمار المساهمة العامة افرادا كانوا او مؤسسات كل على حده، وكذلك المبالغ الاجمالية المقترضة من قبل الافراد او المؤسسات، وتاريخ اول قرض واخر قرض منح لهم .

وسال النائب باقر الوزير الخرافي عما اذا كانت المبالغ المقترضة مقابل ضمانات مع بيان نوع هذه الضمانات سواء كانت اسهما او عقارا، منذ الاول من شهر سبتمبر لعام ١٩٨٢ ولغاية شهر سبتمبر الماضي .

وطالب النائب معرفة قيمة الفوائد الاجمالية وكيفية تحصيل هذه الفوائد، وعما اذا تم تحويل المبالغ المقترضة الى الشركة الكويتية للمقاصة ام انها سلمت للمقترضين مباشرة ومقدار ما حول منها للمقاصة وما صرف مباشرة للمقترضين. وهل لدى الوزارة خطة لتحصيل المبالغ المقترضة وهل يتم بتقدير اوضاع المقترضين المعسرين حاليا عن طريق تقسيط المبلغ لمدة طويلة واسقاط الفائدة والاكتفاء برسوم تشغيل بسيطة .

وطلب النائب ايضا معرفة ما اذا كانت عملية الاقتراض مستمرة .

● احمد باقر

مــديــر ادارة النقــل الجــوي لـ «القبس»:

قانون تنظيم سوق النقل في الكويت معروض على مجلس الامة لبحثه بالدورة المقبلة

■ دور المسافر كبير في كشف تلاعب معظم مكاتب السياحة والسفر بالتبليغ عنها فورا

كتب احمد شمس الدين

مع عودة المصطافين المتعاملين مع مكاتب السياحة والسفر تكثر الشكاوى ويزداد تذمر الكثيرين فيجد البعض السبيل لتوصيل شكواه.. وفئة كبيرة منهم يهضم حسرته وآلامه بداخله معرضا نفسه لاستغلال وجشع بعض المكاتب.

ولوضع النقاط على الحروف التقت القبس داود بورسلي مدير ادارة النقل الجوي بالادارة العامة للطيران المدني حيث اجاب عن جميع الاستفسارات والاسئلة التي وجهناها اليه.

حول الصعوبات والمشاكل التي تواجه المصطافين المتعاملين مع مكاتب السفر قال ان عدم تقيد مكاتب السياحة والسفر لشروط الرحلات الجماعية والاخلال بها يسبب العديد من المشاكل للركاب فسعي الشركات وراء الربح يضعها في مواقف محرجة فمثلا عندما يقوم المكتب بحجز عدد معين من المقاعد على الطائرة الناقلة وتكون المفاجأة للراكب عند بداية رحلته ومن مطار الكويت انه لا يوجد مقعد له ولافراد عائلته احيانا والسبب في ذلك ان المكتب قد اخذ اعدادا من المصطافين اكثر من عدد الكراسي المحجوزة .. وعندها تبدأ اول خيوط المشكلة للراكب.

واضاف: عند وصول المسافر الى الجهة التي يقصدها تبدأ الشكاوى عندما يضع قدميه على ارض تلك البلاد حيث يكون اهتمام مندوب الشركة بالراكب ليس بالصورة اللائقة عند استقباله على ارض المطار ومعظم المندوبين غير ملمين في انجاز المعاملات او تجهيز خط سير الرحلة.

المشكلة الثالثة هي نوعية الفنادق التي تعد بها شركات الطيران الركاب حيث يفاجأ السائح بانها لا تطابق نصوص العقد المبرم بين الراكب والشركة وعدم التزام الشركة بالرحلات الداخلية او الوجبات التي تقدم له ناهيك عن مشكلة فقدان جوازات سفر السياح واحيانا حقائبهم واموالهم، كل هذه الامور يتعرض لها الراكب الذي يعتمد على بعض مكاتب السياحة غير المؤهلة لتقديم مثل هذه الخدمات .. وعدم اختيارها للمندوبين القادرين على تقديم الخدمات اللازمة والمنصوص عليها في عقد الرحلة بين الراكب والشركة.

الاجراءات عند العودة

● ما هو الاجراء الذي يجب على الراكب ان يتخذه عند عودته للكويت؟!

يقول بورسلي بان الكثيرين من الركاب يلجأون الى اتحاد مكاتب السياحة والسفر لانه هو الجهة التي تقوم باعتماد خط رحلة الشركات ومستلزمات كل رحلة بعد تقديم الاوراق المطلوبة والتي تبين حجوزات الفنادق وعدد الوجبات وكذلك نوعية الرحلات الداخلية وكل ما يتعلق بهذه النوعية من الرحلات.. وهي حلقة الوصل المستمرة مع مكاتب السفر والسياحة والاتحاد في هذه الحالة لا يستطيع اتخاذ اي اجراء ضد الشركة المخالفة لعدم وجود قانون محدد عندها، فيلجأ البعض الى ادارة الطيران المدني التي تقوم بدورها بالتحري والوقوف على جميع الملابسات وفي جميع الشكاوى تجد الادارة بأن الراكب على حق دائما.. ويتضح عندها ان مكتب السفريات ينظم عددا من الرحلات فوق طاقته المادية والبشرية على امل كسب اكبر عدد من السياح حيث يفاجأ بالمشكلات التي جاء على ذكرها. واتحاد مكاتب السياحة والسفر لا يملك ان يحدد عدد الرحلات لكل شركة لانه ليس هناك من قانون ينظم مثل هذه الامور.

اما عن العقوبات التي تطبق على المكاتب المخالفة فهي توقيف بعضها وقد سبق ان تم توقيف اكثر من مكتب في السنوات الماضية.



● داود بورسلي

ومن الجدير بالذكر ان اعدادا كبيرة من المواطنين لا يعرفون دور الطيران المدني في هذا الصدد بالرغم من الاهتمام الزائد الذي توليه الادارة وعلى رأسها مديرها العام الشيخ جابر العذبي الصباح الذي يتابع هذه الامور بدقة ويحرص كل الحرص على راحة المواطنين والمقيمين المتعاملين مع مكاتب السياحة والسفر.

الحماية من الغش والتلاعب

● هل هناك من قانون يحمي المتعاملين مع مكاتب السياحة والسفر من الغش والتلاعب..؟

ـ لقد أمر الشيخ جابر العذبي ببحث مشروع تنظيم سوق النقل الجوي وانجز بالفعل وحول للجهات المختصة وصدر بشأنه قرار بالموافقة وهو امام مجلس الامة لدراسته في دورته المقبلة.

ويحتوي قانون تنظيم سوق النقل الجوي عند الموافقة عليه جزاءات واحكاما تنظم عملية الرحلات وعمل مكاتب السياحة وعند اخلالها باي بند من الاتفاقيات التي تبرم مع الراكب فانه يطبق بحقها الجزاءات الرادعة.. وانه سيطلب مستقبلا من مكاتب السياحة والسفر ايداع مبالغ معينة كتامين حتى تدفع كتعويض للراكب عند اخلال الشركة بالعقد وكذلك عندما يتعرض الراكب لمعاملة سيئة فان الجزاء الذي يطبق يصل الى حد الغرامة او السجن او الاثنين معا وتصدر مثل هذه الاحكام او الجزاءات من قبل لجنة تحكيم يقوم باختيار افرادها مدير عام الطيران المدني ويجب ان يكونوا من الملمين بامور النقل والسياحة والطيران.

● تجار الشنطة من هم؟!

ـ انهم فئة من الناس يقومون بجمع عدد من الركاب دونما وجه حق ويتهجون بهم نحو مكاتب الطيران لاخذ نسبة من العمولة تقدمها لهم مكاتب السياحة والسفر وتاجر الشنطة هذا لا يهمه مستوى خدمات شركة السياحة بقدر الاهمية التي يوليها لمقدار او نسبة الارباح التي يجنيها من وراء تلك العملية. وهؤلاء تحسب لهم الادارة العامة للطيران المدني الف حساب وتلاحقهم اينما كانوا ويتم ايقافهم عند حدهم.

● متى تتوقعون تطبيق قانون تنظيم سوق النقل الجوي؟

ـ بعد اقراره من قبل مجلس الامة باقرب فرصة وهذا ما نتمناه وسيطبق ابتداء من موسم الصيف المقبل حتى نتمكن من ضبط العملية لان سوق النقل الجوي في الكويت يعتبر من الاسواق التي تعاني من عدم احساس مكاتب السياحة بمشاكل المواطن ولا يخفى على احد ان المسؤولين في الدولة يولون اهتماما للركاب وعلاقتهم بالمكاتب السياحية وعليه فان صدور القانون يعتبر امرا حضاريا ملحا.

● من يحدد اسعار تذاكر السفر؟

ـ ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تحضر سنويا مؤتمر «الاياتا» وعلى ضوء التصورات والمقترحات التي تطرح من قبل شركات السفر فيما يتعلق بالامور المالية والفنية والخدمات التي تقدمها للراكب ومن ثم تعرض الامر على المجلس الاعلى للطيران المدني وبعد مناقشة الاقتراحات يصدر الامر باعتماد تسعيرة التذاكر وتطبق على جميع مكاتب السفر التي لها وكلاء معتمدون في الكويت ويُسمح لطائراتها بالهبوط في مطار الكويت الدولي حتى على الشركات غير العضو في منظمة «الاياتا».. ما دامت طائراتها تهبط في ارض مطار الكويت الدولي.

● كيف تمنح تراخيص مكاتب السياحة والسفر؟!

ـ تصدر التراخيص من الادارة العامة للطيران المدني حيث يتقدم صاحب الشأن بطلب خطي باسم مدير عام الادارة العامة للطيران المدني وعند استيفاء الطلب للشروط المطلوبة فان صاحبه يمنح ترخيصا.

لجنة للتراخيص

● هل ما زالت الادارة العامة للطيران المدني تمنح مثل هذه التراخيص؟

ـ في عام ١٩٧٩ شكلت لجنة مكونة من الادارة العامة للطيران المدني ووزارة التجارة والصناعة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وكذلك اتحاد مكاتب السياحة والسفر للكشف على مكاتب السياحة والسفر ومعرفة اوضاعها فاتضح ان الكثير منها لا يعمل بالصورة المطلوبة وان العديد من التراخيص غير مستغل وان هناك كثافة كبيرة في بعض المناطق حيث تجد العديد من مكاتب السياحة والسفر وعموما فان التركيز كان واضحا في بعض الشوارع المعينة من المدينة والمناطق الاخرى المحدودة مثل حولي والسالمية في الوقت الذي تعاني منه باقي المناطق من نقص في مكاتب السياحة والسفر وعليه فانه قد تم اعداد كشف بعدد الشركات التي يملك اصحابها تراخيص ولكنها غير مستغلة ويبلغ عددها ٨٠ مكتبا ونشرت اسماء هذه الشركات في الجريدة الرسمية وطلب منها التقدم للادارة العامة للطيران المدني لتعديل اوضاعها ولكن معظم اصحابها لم يراجع وعليه فان عملية سحب تراخيصهم جارية واصبحت في عداد الملغاة لذلك فان عملية منح تراخيص جديدة موقوفة منذ عام ٧٩ لحين صدور القانون الجديد الذي ينظم عمل مكاتب السياحة والسفر.

الاختلاف في أسعار التذاكر

● ما السبب في الاختلاف الكبير بأسعار التذاكر ومنها تذاكر الخطوط الجوية الكويتية في الخارج عنها في الكويت وبالاخص في السوق الاميركي.

ـ السوق الاميركي له قانون خاص بعدم الاحتكار بسبب كثرة شركات الطيران والمنافسة القائمة بينها اما الوضع هنا في السوق الكويتي فيختلف تماما وهذا هو سبب الفرق الواضح في اسعار التذاكر.

● هل مكاتب السياحة والسفر تؤدي الدور المطلوب منها في خدمة المسافر والسياحة.

ـ مكاتب السياحة والسفر ومع شديد الاسف معظمها لا تؤدي الدور المطلوب منها على الوجه الاكمل وليست لديها امكانات السياحة وانها تفتقر الى الموظف المختص الذي يمكنه خدمة المسافر عند استفساره عن اية معلومة لذلك فان معظم العاملين بهذه المكاتب يلجأون عادة الى تلقي الاجابة عن استفسارات الزبائن من الشركة الام الناقلة وهذه من الامور التي تربك عادة عمل مثل هذه المكاتب وتوجد علاقة غير واضحة بينها وبين الركاب.. لذلك فاننا نجد انه من واجب مكاتب السفر ان تبين للراكب جميع الامور المتعلقة برحلته ومن الامور التي تسبب عادة الارباك للمسافر ان مكتب السياحة والسفر لا يبلغ صاحب العلاقة بقوانين البلاد التي يود زيارتها فنراه يعود ادراجه الى الكويت بعد مغادرته لمطارها بعد ساعات قلائل والسبب في ذلك انه لم يحصل على تاشيرة دخول لتلك البلاد مسبقا، والمسؤولية الاولى هنا تقع على مكاتب السياحة والسفر لذلك فان الادارة العامة للطيران المدني وعلى رأسها المدير العام الشيخ جابر العذبي الصباح تقوم عادة بمتابعة مثل هذه الامور وتضع النقاط على الحروف في حدود المستطاع لان هدف الادارة هو خدمة وراحة الراكب وعليه فان كل مواطن مطالب ان يكون حريصا في اخذ حقه بالكامل من مكاتب السياحة والسفر وعند وقوع اي تقصير فان ابواب الادارة مفتوحة ومن يجد صعوبة في الوصول الينا فان المكاتبة الخطية تكفي عندها نضع حدا لاستهتار بعض مكاتب السياحة والسفر براحة وحقوق الناس.

برنامج تعاوني بين مدرسة الفروانية الابتدائية وأولياء أمور الطلبة

أعدت مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات برنامجا للقاء مع امهات الطالبات يهدف الى ربط الاسرة مع المدرسة لمصلحة الطالبة وخلق جو من التعاون بين البيت والمدرسة.

وطبقا لهذا البرنامج تلتقي الامهات لكل فصل دراسي على حدة مع المدرسات والمشرفة والاخصائية الاجتماعية لبحث ما يتعلق بالطالبات من حيث المستوى الدراسي والنشاطات المدرسية ومدى التعاون المطلوب من البيت وكيفية تحقيقه وذلك على فترات دورية.

يشرف على هذا البرنامج ناظرة المدرسة السيدة شيخة الشطي ويقوم على تنظيمه وتنفيذه مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.

● السيدة هالة العبدالجليل من اسرة وزارة الخارجية اهدت الزوج طارق عنبر مولودة جميلة اسمياها فرح.

● السيدة سمرا البدعيش، حرم فهد عكوان وكريمتها نادين وصلتا البلاد قادمتين من سوريا للالتحاق بالزوج.

● السيدة ميبل عربو، والزوج رزقا بمولود جديد اسمياه بولص وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● فهاد اسماعيل البرغوثي، احتفل بعقد قرانه على ابنة عمه وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● محيي الدين عزالدين، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه عبدالحميد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● سمير متولي من اسرة وزارة الداخلية والسيدة حرمه فاتن ابراهيم ونجلهما احمد عادوا الى البلاد بعد قضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء في القاهرة.

* * *

● عزالدين زغلول، شفي من العملية الجراحية التي اجريت له في عينه وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

● محمد عبدالله المهنا، سكرتير نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عاد الى البلاد بعد ان رافق الشيخ صباح الاحمد في زيارته لاميركا وبعض الدول العربية.

● فوزي اللمعي، ممثل مجلة المسلم الصغير المصرية بالكويت تلقى تهاني الاهل لمناسبة عيد ميلاده.

● خالد غندور، من رجال الاعمال وصل الى الكويت في زيارة عمل واقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية.

بدء دورة الاسعافات الاولية لاعضاء مراكز الشباب



● المشاركون في الدورة



● جانب من الدورة

بالتعاون بين ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين جمعية الهلال الاحمر الكويتي بدأت دورة الاسعافات الاولية لاعضاء النشاط الاجتماعي لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك بصالة الدعية وقد حاضر في هذه الدورة كل من حسن الصالح، حسن الشمالي المتطوعان من جمعية الهلال الاحمر الكويتي ودار الحديث حول نشاة فكرة الصليب الاحمر والمؤسس لها.

وكذلك عن المبادىء الاساسية لهذه الفكرة مع شرح لبعض المواقف الاسلامية في هذا المجال كما تم ايضاح طرق انقاذ المصاب والمحافظة على حياته ومساعدته في حدود الامكانات وبكل دقة للتقليل من خطورة جروحه واصاباته للتخفيف من الامه ورفع حالته النفسية وتطرق المحاضران الى الجروح بانواعها وكيفية حدوثها وطرق اسعافها.

حضر في بداية هذه الدورة (٢٩ عضوا من مختلف المراكز). وسيعقب المحاضر النظرية تدريبات عملية للاسعافات الاولية طيلة فترة البرنامج.

الرابطة اللبنانية في الجامعة تنظم رحلة الى شاطىء المنقف



● المشاركون في الرحلة

● فقرة فنية للمشاركين

نظمت الرابطة اللبنانية في جامعة الكويت رحلة الى شاطىء المنقف. وقد تخلل هذه الرحلة بعض المباريات الرياضية والانشطة وفقرات غنائية ومسرحية. وقد شارك في هذه الرحلة عدد كبير من الطلبة وعائلاتهم.

توزيع جوائز النادي العلمي على المشاركين بمعسكر الكيمياء



● احد الفائزين يتسلم جائزته

● الحضور

بتوجيهات من مجلس ادارة النادي العلمي لتكريم كل من ساهم في انجاح معسكر الكيمياء والبيئة الذي عقد في النادي العلمي في الفترة من ١٩٨٥/٩/٢٨ وحتى نهاية ١٩٨٥/١٠/٣ والذي عقد تحت رعاية وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد العربي لنوادي العلوم واللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومجلس حماية البيئة.

فقد اقام النادي العلمي يوم الاربعاء الماضي حفلا في فندق هوليداي ان دعي له جميع المشاركين في المعسكر وقد كان في استقبالهم اعضاء مجلس ادارة النادي العلمي.

بدأ الحفل بكلمة لعدنان المير عبر فيها عن شكره وتقديره لجميع من شارك وساهم في انجاح هذا المعسكر الحيوي. كما توجه بالشكر الى معهد الكويت للابحاث العلمية، ومجلس حماية البيئة، وتنمية مصادر المياه ودعا لمزيد من التعاون المستقبلي في خدمة شباب الكويت في ظل سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

ثم القى المهندس على الدمخي كلمة مجلس حماية البيئة نيابة عن رئيسها والتي عبر فيها عن مدى النجاح الذي حققه هذا المعسكر واللقاء الاخوي الذي تم من خلاله والتعاون الذي اسهمت فيه الهيئات والمؤسسات المشاركة كما توجه الدمخي بشكره وتقديره للنادي العلمي ونقل تحيات وتمنيات وزير الصحة العامة وزير التخطيط رئيس مجلس حماية البيئة.

بعد ذلك قام المير نائب رئيس مجلس ادارة النادي العلمي وداود الاحمد والدمخي ورشيد الحمد بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية والهدايا التذكارية على جميع المشاركين في هذا المعسكر الذي يعد من انجح المعسكرات التي نظمها النادي العلمي.



● محمود الهنيدي، احتفل بزفافه على الآنسة مها كريمة ممدوح صبح في فندق شيراتون وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● المهندس عدنان ابو شنطش، احتفل بزفافه على الآنسة احلام عويس وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● المهندس محمود محمد سعيد السايح، احتفل بزفافه على الآنسة ايمان صالح الراعي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.






● المهندس علاء السيد مطر، احتفل بخطبته على الآنسة حنان محمد الجمل وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● ياسر العريان، احتفل بزفافه على الآنسة خلود الاشقر في فندق ميريديان وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● مجدي صادق، احتفل بخطبته على الآنسة سهير راشد في بورسعيد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



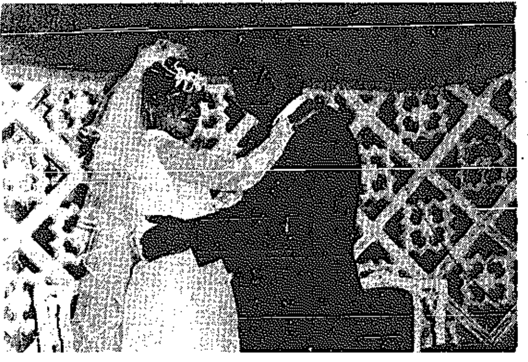



● محمد شحاته، احتفل بعقد قرانه على الآنسة ازهار امين عبدالعزيز وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● بسام موسى شاهر ابو حمدية، احتفل بعقد قرانه على الآنسة سعاد سلامة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● علاء الدين محمد فؤاد عيروض، احتفل بزفافه على الآنسة فاديا محمد اسكين وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● د. ابراهيم البسيوني، احتفل بعقد قرانه على الدكتوره تغريد الازهري وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● احمد السيد التني، احتفل بخطبته على الآنسة ابتسام عبدالحميد الاسكندراني وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● احمد فتوح رجب، احتفل بزفافه على الآنسة سامية محمد اسماعيل في الاسكندرية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.







● عبدالمنعم محمود عيسى، احتفل بخطبته على الآنسة نجوى عبده شحاته في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● بيتر روني، اطفأ الشمعة السادسة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● مريم عطا الله فهيم، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● روماني عطية راشد، احتفل بعيد ميلاده السادس وسط فرحة الاهل والاصدقاء الصغار.

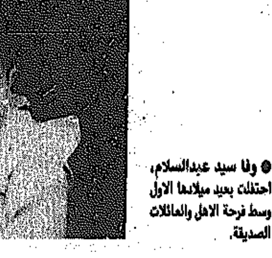


● منصور عبداللطيف، احتفل بعيد ميلاده الثاني عشر وسط فرحة الاهل والاصدقاء.





● رانيا جاسم الشيطه، احتفلت بعيد ميلادها الثاني وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● وفا سيد عبدالسلام، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● بسام حسن الطويجي، احتفل بعيد ميلاده الثاني وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● فاتن حسين الراعي، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

كلمة السر

اعداد : ملاك حرب

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه :
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٦ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	و	ل	ا	ل	ا	ن	م	و	ا	ة	م	ء	س
٢	ل	ل	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ف	ي	ل	ا	ا	ت
٣	ا	ب	ا	ل	ا	ي	س	ا	م	م	ن	ش	ع	ي
٤	و	م	ن	ت	خ	ط	ى	ء	ن	ي	ن	ا	م	ث
٥	ر	ا	ي	ت	ا	ل	م	ن	ا	ي	ا	ت	ص	ب
٦	ة	م	ت	ه	ف	ي	ء	ا	و	ش	ع	ط	ب	ح
٧	ي	ع	م	ر	ف	ي	ه	ر	م	ت	ل	و	ح	ط
٨	ل	خ	و	ل	ة	ا	ط	ل	ا	ل	ت	ز	و	د
٩	م	ا	ا	ن	ت	د	م	ه	ث	ة	ق	ر	ب	ب
١٠	م	ن	ل	م	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ا
١١	ظ	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	س	ت	ب	د	ي	خ
١٢	ل	ا	ا	ا	ل	ا	ي	ا	م	ج	ا	ه	ل	ا
١٣	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	و	ي	ا	ت	ي	ك
١٤	و	ي	ا	ت	ي	ل	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب

سئمت ـ تكاليف الحياة ـ ومن ـ يعش ـ ثمانين ـ حولا ـ لا ـ ابا ـ لك ـ يسأم ـ رأيت المنايا ـ خبط عشواء ـ من ـ تصب ـ تمته ـ ومن ـ تخطىء ـ يعمر ـ فيهرم ـ لخولة اطلال ـ ببرقة ثهمد ـ تلوح ـ كباقي الوشم ـ في ـ ظاهر ـ اليد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ ويأتيك ـ بالاخبار ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « محمود درويش »

كلمات متقاطعة

اعداد : حسام غبس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢	■								
٣					■		■		
٤				■	■				
٥		■				■	■		
٦			■			■			
٧	■			■					
٨					■				
٩			■					■	■

أفقيا وعموديا :

١ـ دولة عربية ٢ـ مطربة وممثلة مصرية ٣ـ مرض خبيث ـ فترة ٤ـ مساوىء ـ بحوزتي ٥ـ ثلثا لوم ـ اقترب ٦ـ طريق ـ نظير ـ من الاسماء الخمسة ٧ـ جريدة اردنية معكوسة ـ وضع خلسة ٨ـ طائر جميل ـ سيف ٩ـ علم مؤنث ـ سئم .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ـ برلين ـ نيس ٢ـ روبية ـ نوع ٣ـ لب ـ يسجن ٤ـ ي ي ي ـ جنود ٥ـ ن هـ س ـ فج ـ ح ح ٦ـ ج ج ج ـ جلس ٧ـ ن ن ن ن ـ جب ٨ـ يو ـ وحل ـ ري ٩ـ سعاد حسني .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
حب من النظرة الاولى، وربما تطور الامر الى ارتباط ولكن الظروف قد توقعك في متاعب تبلبل حياتك.

* * *

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
تعترضك بعض المشاكل المهنية يمكنك التغلب عليها بالمرونة واللباقة. بامكانك الاعتماد على مساعدة فعالة من الزملاء.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
مرحلة دقيقة، التأثيرات الخارجية غير مواتية والعلاقات مع الاخرين غير مجدية. نزاعات بخصوص عملية تجارية.

* * *

السرطان (٢٣/٦ـ٢٢/٧)
من الخير لك ان تتخذ قراراتك المهمة الان، لاتدع المسائل المالية تقلقك فحلها لن يكون صعبا.

* * *

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
يزداد اهتمامك بالقضايا السياسية والدينية والنشاطات الرياضية تفيدك. مناخ مناسب للنشاطات الفنية.

* * *

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
هموم بسبب احد الاولاد، خاطبه على قدر عقله وناقشه بهدوء، وحذار من الثورة والغضب لانهما سيعقدان الامور.

* * *

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
كن رصينا في امورك العاطفية ولاتتصرف بما يثير غيرة الاخرين .. لاتنشر قصص امورك العاطفية بين الناس.

* * *

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
مسائل سياسية او فلسفية تعرضك للمتاعب. فكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور .. الاستثمارات العقارية غير موفقة.

* * *

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
راقب نظام غذائك فلا تأكل اكثر من حاجتك الحقيقية. فترة مواتية لتطوير الاعمال وطلب المساعدة من الاخرين.

* * *

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
حاول اعادة تقييم اوضاعك لحل بعض النزاعات. ان كنت تقضي عطلة على الشاطىء فخذ حذرك من وقوع حوادث.

* * *

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
قد تطلب منك بعض المساعدات، فكر جيدا قبل اعطاء قرار نهائي. حذار ترك عملك الحالي لقاء وعود واهية.

* * *

الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
لاتتخل عن التفكير العميق في كل ماتعمل .. حاول الانغماس كليا في العمل لتنسى صدمتك العاطفية.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

□ السبت : الحلقة الثالثة من موضوع: الاسكان في الكويت

□ الاحد : السهرة مع الفرقة الاستعراضية السورية

□ الاثنين : رشدي اباظة ونعيمة عاكف في فيلم: خلخال حبيبي

□ الثلاثاء : الجزء الاول من التمثيلية المحلية: الشرخ

□ الاربعاء : موضوع: الدواء في الكويت في برنامج: حوار

□ الخميس : محمود عبدالعزيز واسعاد يونس في فيلم: المجنونة

□ الجمعة : الفيلم الباكستاني: المعروف

● وزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي

● حسين فهمي

● صلاح السعدني

يتواصل تقديم البرامج المعلن عنها منذ اول اكتوبر، حيث نشاهد هذا الاسبوع الجزء الثالث من موضوع (الاسكان في الكويت)، كما نلتقي مع فيلمين عربيين احدهما قديم والاخر جديد، يعرضه التلفزيون لاول مرة.

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع:

● السبت:

البرنامج الديني (نور الاسلام) الموضوع: (احوال المسلمين في افريقيا). الضيوف: الشيخ: امين الدين ابو بكر ومبارك قسم الله زايد.

قضايا وردود - اعداد جمعية الخريجين الكويتية - تقديم ناصر الصانع.

الموضوع (الاسكان في الكويت)، الجزء الثالث.

ضيوف البرنامج: وزير الاشغال والاسكان عبدالرحمن الحوطي.

الدكتور عبدالعزيز السلطان والدكتور احمد بشار.

● الاحد:

البرنامج الثقافي (مغامرات في القطب الجنوبي).

المظاهر الطبيعية القاسية والجبال الثلجية الضخمة المحيطة بمواقع عمل البعثات من مختلف الدول في منطقة القطب الجنوبي.

برنامج سهرة منوع (حفلة استعراضية للفرقة السورية).

● الاثنين:

القرآن والعلم - اعداد وتقديم د. احمد شوقي ابراهيم - اخراج: جاسم النجدي.

الموضوع (الاعجاز التاريخي) الجزء الثاني.

الفيلم العربي (خلخال حبيبي)

تمثيل: نعيمة عاكف، رشدي اباظة وتحية كاريوكا - اخراج: حسن رضا.

قصة سائقين من سواق اللوريات يقتل احدهما الاخر ثم يحضر سائق ثالث يحل محل السائق القتيل حيث يكتشف ان من يدير عمل هذه اللوريات ليس الا رئيس عصابة فيعاند كل مخططاته الى ان يكتشف السر.. الفيلم من انتاج عام ١٩٦٠.

● الثلاثاء:

تمثيلية السهرة (الشرخ) (الجزء الاول).

تمثيل: مريم الغضبان، حياة الفهد، جاسم النبهان وهند كامل.

قصة وحوار: نادر خليفة - اعداد: سامي الشريدة - اخراج: يوسف حمودة.

يلتقي الرجل المتزوج بفتاة.. ويقرر الزواج بها.. ويهمل زوجته واولاده.. وابنه الاكبر الذي كان متفوقا في دراسته ونتيجة المشاكل الاسرية ومعاناة والدته يبدأ مستواه الدراسي في التاخر الى ان يرسب.. كما ان الام تعاني من المشاكل القضائية وحيل مطلقها للتهرب من التزاماته... والسهرة تعالج المشاكل الاسرية واثرها في الاسرة والمجتمع.

● الاربعاء:

المسلسل الاسبوعي المحلي (بوصالح يريد حلا).

تمثيل: ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، علي المفيدي وداوود حسين، اخراج: محمد السيد عيسى (الحلقة الرابعة).

برنامج (حوار) اعداد وتقديم: د. يوسف يعقوب السلطان، الموضوع (الدواء في الكويت) - اخراج: عدنان قطب. الضيوف: د. نائل النقيب، وكيل وزارة الصحة العامة، وناصر محمد الهاجري.

● الخميس:

المسرحية المحلية (بخور ام جاسم).

تمثيل: مريم الغضبان، محمد المنصور، علي المفيدي وزينب الضاحي.

مسرحية فكاهية تدور حول والدة تحرض ابنها على طلاق زوجته حيث تلجأ الى احدى مدعيات السحر لمساعدتها في هذه المهمة.

برنامج خاص (لمناسبة الامم المتحدة) اعداد وتقديم: مراقبة الاخبار.

فيلم السهرة العربي (المجنونة)

تمثيل: محمود عبدالعزيز، اسعاد يونس، مها ابو عوف وحاتم ذوالفقار، اخراج: عمر عبدالعزيز.

مواقف ومشاكل عديدة يتعرض لها مذيع تلفزيوني مشهور بسبب فتاة غريبة الاطوار تهيم به حبا حيث يتضح في النهاية انها مجنونة.

الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥.

● الجمعة:

الانتقال الى مسجد فاطمة بالضاحية لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي (الكتابة على لحم يحترق) تمثيل: عبدالله غيث، حمدي غيث، محسنة توفيق وامينة رزق (الحلقة الرابعة).

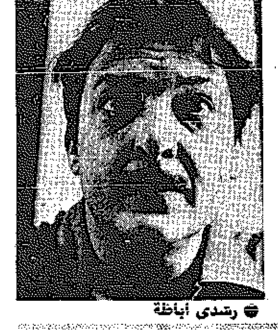
الفيلم الباكستاني (المعروف).

تمثيل: بابرا شريف، فيصل الرحمن واياز.

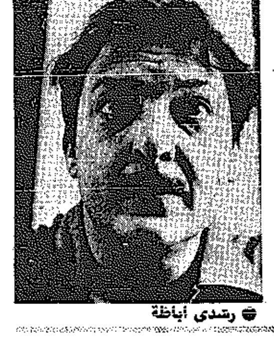
شاب وفتاة يعملان في بيت مخدومها الذي يحاول التعرض للفتاة فيتفق الاثنان على تلقينه درسا لن ينساه عن طريق مكيدة يدبرانها له.



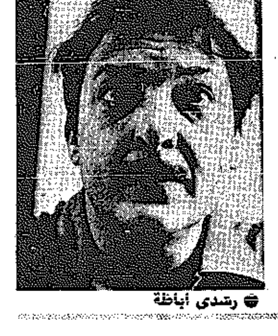
● ميرفت امين



● شهيرة



● رشدي أباظة



● تحية كاريوكا



● مريم الغضبان



البرنامج الثاني

□ نقل مباريات كرة القدم على الهواء مباشرة

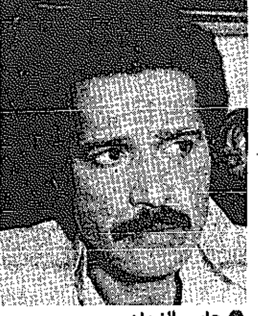
□ مسلسلات: ● لهيب الليل ● صراع الاجيال ● بين الحربين ● الفجر

□ البعيد ● ماغنوم ● بيل كوسبي ● الجريمة ● سقوط الصقور.

□ الان ديلون وميراي دارك في فيلم (المستقبل)



● حياة الفهد



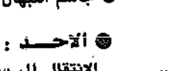
● هند كامل

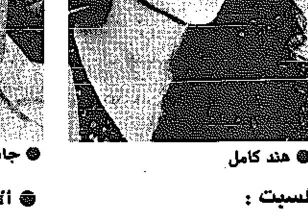


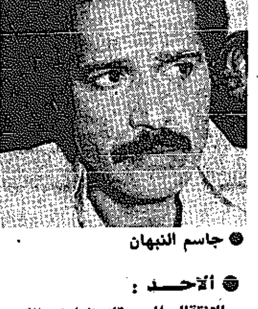
● جاسم النبهان



● ابراهيم الصلال







السبت:

الانتقال الى ستاد صباح السالم بالعربي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة. وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: الكويت والسالمية.

المسلسل الكوميدي الاجنبي (ويستر).

يعلم (ويستر) من صاحب القهوة ان المقهى سيباع لان اخته تريد انقاذه من الافلاس، يجند ويستر (جورج وكاثرين) لمساعدة موريس فيفشلان امام المجلس البلدي ولكن ينجحان امام الاخت الشريرة التي تنقلب ملاكا.

يبدأ رجال الشرطة بالتساقط الواحد اثر الاخر على يد مجرم يتظاهر بانه اعمى لاجتذابهم اليه باعتباره يستحق المساعدة، ويحتار رجال الشرطة في العثور على سبب لهذه الجرائم الى ان يتمكن روني من ذلك فالقاسم المشترك بين القتلى جميعا هو انهم اشتركوا في الاستجابة الى نداء استغاثة دهست احدى السيارات خلاله طفلة عمياء.

● الاحد:

الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: كاظمة والقادسية.

مسلسل الاطفال الثقافي (عالم الاطفال).

الجزء الاول: في المكسيك مع فتيان وفتيات يقدمون عروضا فولكلورية هادئة تمثل مشاهد وحكايات مستقلة من تراث المكسيك الشعبي.. اما الجزء الثاني: في الدانمرك: مع اطفال فرقة موسيقى حدائق (تيفولي) اثناء تدريباتهم على قرع الطبول ثم في حياتهم الخاصة بين اسرهم واخيرا في حفلة عامة في الحدائق.

المسلسل الاجنبي (صراع الاجيال).

يكتشف ان الجفاء يسود العلاقات بين ابيه المرح (ادوارد) وبين جده والد ابيه الثرى جدا مما يدفع ريكي الى زيارة الجد سرا وتوطيد العلاقات الاسرية.

المسلسل الوثائقي (بين الحربين).

مع تطور صناعة الاسلحة ودخول الطائرات الخدمة العسكرية بدأ سباق تسلح بين اميركا واليابان في بداية العشرينات وهنا بدأت اولى المحادثات للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع تركيز على تطور الاسلحة الجوية في البلدين.

السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (الفجر البعيد).

الجزء الاول..

يحكي المسلسل جانبا من فترة الاستعمار البريطاني للهند في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، آشتون ضابط بريطاني كان يتيم الام رعته سيدة هندية كما حصل على رعاية رجلين احدهما مسلم والاخر هندوسي، ويبين هذا الجزء من الحلقة علاقته بفتاة بريطانية (بليندا) التي ترفض الزواج منه، وكذلك علاقته بالشاب جورج أبوه بريطاني وامه من المنبوذين الهندوس، يقوم اشتون بمهمات عسكرية ناجحة ضد احدى القبائل الهندية ويبدو انها قبيلة مسلمة. ثم ينتقل مسرح الاحداث الى روالبندي ويتعرف اشتون على ضابط شاب - والي - ويبدو على اشتون شعوره بشعور الشعب الهندي كشعب محتل يفرض عليه الاجانب قوانين غير مالوفة، يجتمع اشتون في مراسيم زواج ابنتي مهراجا مع مربية كودا داد ويقوم اثناء الحفل بمهمة انقاذ العروس ووصيفتها من كارثة على الطريق ويتبين فيما بعد ان الوصيفة انجولي صديقة طفولته وهي ايضا تعاني من فوارق طبقية لان امها من المنبوذين.

● الاثنين:

مسلسل الاطفال (بنجي).

(هوبي) فتى هارب من الفضاء الخارجي يصاحبه حارس آلي هو (زاكس) والكلب الصغير بنجي وهنا يتعرض الجميع لمطاردة من جانب شخصين شريرين.

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات الاجنبي (ماغنوم).

ماغنوم يساعد مذيعة في محطة اذاعة محلية على التخلص من شخص كان يهددها بالهاتف ولكنه يكتشف انها تحب شخصا كان في الجيش الاميركي في فيتنام عندما كانت مذيعة هناك وأنه اختفى عن الانظار منذ ١٢ عاما رغم انه وعدها بالزواج ويعتقد ماغنوم ان المذيعة مهددة بالخطر من قبل هذا الرجل ولكنه يفاجأ بالعكس.

● الثلاثاء:

المسلسل الكوميدي (بيل كوسبي)

الاب يشتري لابنته آلة للعزف الموسيقي بمبلغ باهظ بعد ان ابدت رغبة جامحة في الحصول عليها ولكنه تبدي عدم اهتمام بها بعد الحصول عليها فياتي بموسيقي لتدريبها استعدادا للعزف في مسابقة.. فهل تنجح المحاولة..؟

المسلسل الاجنبي (المنبوذان)

يجد الزنجي نفسه سجينا للجيش بتهمة القتل ويكتشف ان زملاء القاتل الحقيقي اوقعوه لانقاذ صديقهم ويكاد ان يعدم لولا تدخل رفيقه كوري في الوقت المناسب.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي (الجريمة).

كيفية تكوين عصابات خفية ومنظمة تفرض الخوة على اهم الموانيء البحرية في الولايات المتحدة الاميركية وتغري الغوغاء بالتعاون معها من اجل الابتزاز الاجباري الذي يتحقق بالتهديد بالقتل.

● الاربعاء:

الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الادوار التمهيدية للموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ بين فريقي: العربي وكاظمة.

السهرة ونقضيها مع مسلسل (سقوط الصقور)

تغرق البحرية اليابانية ثلاث سفن بحرية روسية في بورت ارثر ويقف القيصر نيكولاس عاجزا عن الرد ولكنه يتسلم رسالة تعاطف من امبراطور المانيا يقترح فيها اقامة اتحاد بين المانيا وروسيا وفرنسا لاذلال الغطرسة اليابانية والبريطانية، وفي الداخل تسير الاوضاع نحو الاسوأ ويتعالى صوت العمال ويطلبون ترخيصا بعرض مطالبهم ولكن النتيجة كانت اطلاق الرصاص على العمال في بطرسبورغ، امبراطور المانيا يخدع قيصر روسيا في نص معاهدة تحالف بين بلديهما اضافة الى فرنسا.

ثم تقع احداث دامية في بطرسبورغ ويقتل مئات العمال امام القيصر في ما عرف بيوم الاحد الدامي مما اضطر القيصر للتفكير بالاصلاح والاستجابة لرغبات العمال ولكنه تراجع عندما اغتال العمال عم القيصر في موسكو حيث تندلع الثورة في روسيا بعد شهور.. فما هو مصيرها..؟

● الخميس:

المسلسل الاجنبي (العدالة).

اختير كاسل مع قضاة اخرين ليحضر الى واشنطن لاختيار بعضهم لمنصب مهم.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الفرنسي (المستحيل).

تمثيل: الان ديلون - ميراي دارك.

رجل في الاربعين من عمره مولع بشراء كل ما تقع عيناه عليه والمتاجرة به من تحف نادرة ولوحات شهيرة وبيوت اثرية واثار غريبة واوان فريدة من نوعها، يقع بحب فتاة كانت تعتزم مقاضاته امام المحاكم ولكنها قبلت بزواجها منه، وبان تحمل منه لتجده مفتوحا بالحصول على ما يريده، دائم الاستعجال والحركة دون ان تعلم باصابته بمرض في القلب، ادى في النهاية الى القضاء عليه في وقت حصوله نفسه على اعز ما كان يتمناه طيلة حياته، مولود له، واناء اثري خيالي الثمن.

مدة الفيلم: ٨٤ دقيقة.

● الجمعة:

المسلسل الاجنبي (دكتاري).

يجري الطبيب ابحاثا حول ارتباط الحيوان بقطعة الارض التي يعيش عليها واستعداده للدفاع عنها من خلال علاقة الاسد الاليف الذي يربيه في الجوار والذي ينقذ المركز من هجوم قطيع من الاسود.

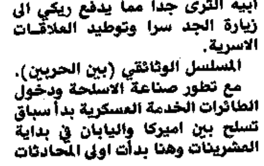
السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (اختفاء سيدة)

تمثيل: أن بليث وجيسيكا تاندي.

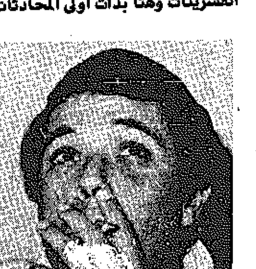
زوج الثرية لا تربطه بها علاقة قوية، تموت ويبادر للزواج من فتاة كان يعرفها قبل موت زوجته ولا يدري بذلك انه يحفر قبره بيديه.

نوعية الفيلم: اجتماعي عاطفي.

مدة الفيلم: ٨٣ دقيقة.



● علي المفيدي



● داود حسين



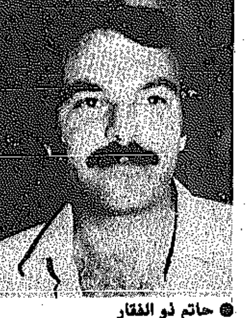
● محمود عبدالعزيز



● أسعاد يونس







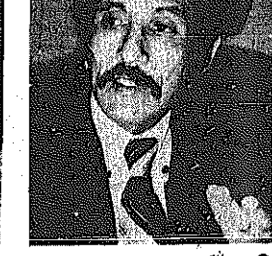
● مها ابو عوف

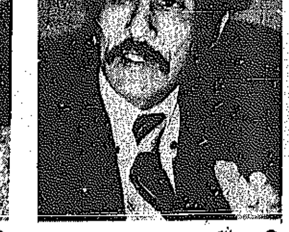


● حاتم ذو الفقار



● عبدالله غيث







● أمينة رزق

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الاسلام واصول التربية + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ عمر الورد لمصطفى احمد، البلبل لامل خضير، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقي، الوالدين لعبد الغني السيد، يوم ويومين وجمعة لفيروز، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ وصل المحبين لفرقة التلفزيون، ١٠,٤٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٦ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ لولا النسيم لشادي الخليج، ١٢,٣٠ مسلسل الرسالة الاخيرة، ١٢,٤٤ افرح يا قلبي لام كلثوم، حشاشة نفس لعبد الله الفضالة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ لوحة شعبية يا قميرة الدودو لطالبات مدرسة سمية الابتدائية، الله امر لعبد المحسن المهنا، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ يا حمام يا حمام لعبد الكريم عبد القادر، فارج الهم لابتسام لطفي، عش انت لفريد الاطرش، ٢,٤٠ دعاء، ٢,٤٤ القرآن الكريم، ٢,٥٠ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٥ حديث ينابيع الاسلام، ٣,٠٥ سلام سلام لكورال المعهد العالي للفنون الموسيقية، يا حبيبي لياسمين الخيام، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٣ وحقك انت المنى لعزيزة جلال، تعبت بالترحال لاحمد عبدالله، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ صوت يا جزيل العطا لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ورقة الاصفر لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، والطيب من القول، ٥,١٧ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٢ نجوم القمة، ٥,٤٣ خاف الله لفايزة احمد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,٢٠ معاي انت لحسين جاسم، ٦,٣٠ ابتهال، ٦,٣٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم، حديث حصاد النور، ٦,٤٧ الهوى هوايا لعبد الحليم حافظ، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ اه يايما لمحمد حسن، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٧,٤٤ على طرف جناحك لنجاة الصغيرة، يا اغلى حلم بعيوني لصالح الحريبي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اوبريت سفار ليحيى احمد، لفريد الشاطيء، وراشد سلطان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اسال علي لليلى مراد، لا اتريا لابراهيم القطان، لما يغيب القمر لسميرة توفيق، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شاعر الرسول (حسان بن ثابت)، ١٠,٢٣ صاحية ذيك العيون لعلي عبد الستار، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: من هدى القرآن والسنة تقديم: فهد حمود، ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٣ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٦ برنامج: صور من هدايات القرآن الكريم، ٧,٢٣ الحديث الديني، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٣٢
الشروق	:	٥,٥١
الظهر	:	١١,٣٤
العصر	:	٢,٥٠
المغرب	:	٥,١٧
العشاء	:	٦,٣٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٠ الرسوم المتحركة، ٩,٤٠ ماما انيسة والصغار، ١٠,٢٠ منوعات الصباح، ١٠,٣٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٥٥ على نهج الرسول، ١١,١٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بالضاحية لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٠ الرسوم المتحركة، ١٢,٢٥ برنامج افتح يا سمسم، ١,٠٥ المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي «الكتابة على لحم يحترق»، ٢,٠٠ أهم الانباء، ٢,٠٥ أحلى الاغاني، ٣,٠٠ البرنامج الرياضي المحلي «الرياضة في اسبوع»، ٣,٥٥ الفيلم العربي «سيدة القصر» - تمثيل: فاتن حمامة، عمر الشريف، عمر الحريري، ٥,٢٥ فيلم ثقافي، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٤٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٠ من الفن الشعبي، ٧,٣٠ آفاق الفن، ٨,٠٥ قاموس الاغاني، ٨,٣٠ الشباب يقول، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ المصارعة الحرة، ١١,١٠ المسلسل البدوي «عذاب» تمثيل: منى واصف، محمود سعيد، ١٢,١٠ اهم الانباء فالقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٥,٣٥ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ الانتقال الى الجزائر لنقل مباراة بكرة القدم على الهواء مباشرة بين فريقي منتخب الجزائر ومنتخب تونس وذلك ضمن تصفيات كاس العالم لقارة افريقيا، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٥٠ مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٤٠ الفيلم الاجنبي: اللحظة المفقودة، تمثيل: سوزان هيوارد، روبرت كانتج، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● منى واصف

السهرة

«عذاب» و«اللحظة المفقودة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الثالثة من المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب» تمثيل: محمود سعيد ومنى واصف.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «اللحظة المفقودة».

السينما

الاندلس: فيلم:
محاربات الامازون - اجنبي

السالمية: فيلم:
عفوا ايها القانون - عربي

الحمراء: فيلم:
مقاتلو آخر الزمان - أجنبي

السيارات: فيلم:
كم انت حزين ايها الحب - عربي

الفردوس: فيلم:
الاصدقاء الثلاثة - هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الحبيب والحبيبة - هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
بوثرابهادو - بنغالي

الجهرة: فيلم:
بروس القاهر - أجنبي

غرناطة: فيلم:
من هذا - هندي

الصليبخات: فيلم:
الشرطي الذئب - أجنبي

الجليب - فيلم:
القسم العظيم - هندي

سيارات الاحمدي: فيلم:
حسناء وعمالقة - عربي

حولي الصيفي: فيلم:
لعبة النساء - عربي

«قراءة اسلوبية في اعمال السينمائي لويس بونويل» «٢»

اللاشعور جزء عضوي من كيان الواقع

■ من قال ان الحشرة تافهة .. ومن قال العكس ؟

في عام ١٩٦٢ تناهت الى اسماع المهتمين قصة شهيرة عن المنفي الذي تلقى دعوة رسمية من الحكومة الاسبانية الفرانكوية بعد ربع قرن من النفي ليعود الى اسبانيا موطنه وينتج افلاما هناك. كانت قبضة الدكتاتورية الفرانكوية تخف تدريجيا انذاك وقد تجلى ذلك في نوع من الارتخاء الثقافي تجسد في دعم انتاج اعمال للفنانين المنفيين اختياريا ام اضطراريا آنذاك. وتنوقلت حكاية بونويل الذي عاد وبدأ في انتاج «فيريديانا» ولكنه كان يباشر تهريب علب الفيلم اولا باول للقيام بالمونتاج في فرنسا بعيدا عن الرقابة الفرانكوية. وما ان اتم الفيلم حتى اشتعل غضب السلطات التي انفقت على انتاج الفيلم وبالطبع اصدرت قرارا بمنع عرض الفيلم في اسبانيا. وواقع الامر ان الطبقة الفاشية الحاكمة وادواتها التقليدية منذ العصور الوسطى ـ الكنيسة الكاثوليكية والبوليس ـ وحتى ضحايا هذا التحالف وهم معدمو اسبانيا قد نالها نصيب وافر من سخرية بونويل السيريالي الخالد.

لقد «عرّى» بونويل ويعين لا تجفل كافة المؤسسات السياسية والاوليجاركية الدينية وامتيازات النبلاء ووضع امامنا النتائج الاجتماعية والسيكولوجية الفاجعة وجاء الفيلم في وقت واحد مثيرا للسخرية الى ابعد الحدود ومفعما بالفن. وهو الامر الذي يحدث عادة مع كل عمل فني عظيم ان يتساءل المرء عن القوة والطاقة الكامنتين في الوسط السينمائي.

في افلامه غير التجارية القصيرة السيريالية: «كلب اندلسي» و«عصر الذهب» و«ارض بلا خبز» وضع بونويل بصمته الاسلوبية الخالدة: السيريالية ليست مجرد تعبير عن اللاشعور الفرويدي ولكنها ايضا جزء عضوي من الواقع اليومي، وتطور اسلوبه بعد ذلك منذ عام ١٩٤٧ حين نفي اختياريا الى المكسيك وبعد ان ثبت انه لا تصالح ممكنا مع الفرانكوية المؤبدة، وحتى عام ١٩٦٠ قدم سبعة عشر فيلما روائيا طويلا لو ذكرنا منها فقط «المنسيون» (١٩٥٠) لكفى بونويل ذكرا في تاريخ السينما كواحد من روائع هذا الفن.

وعندما عاد الى فرنسا لكي يبقى فيها طيلة حياته كان توقع الجميع ان بونويل لم يعد يملك الطاقة التي تمكنه من انتاج الافلام. (كان فوق الستين). وتذكر البعض انه في الاعوام الستينية لعدد من الفنانين كانت اعمالهم قد بدأت في الانحسار بالفعل. فرائد السينما الاميركية دايفيد جريفيث انتج اخر اهم اعماله في سن التاسعة والاربعين. وتشارل تشابلن في الثامنة والخمسين وحتى هيتشكوك فلم ينتج شيئا مهما بعد عامه الحادي والستين. ولكن بونويل فاجأ الجميع: «الملاك المميت»، «تريستانا»، «شبح الحرية»، «جميلة النهار»، «سحر البورجوازية الخفي» و«ذلك الشيء الغامض الكامن في الرغبة».. روائع لشيخ توفي في الثالثة والثمانين من عمره وهو لا يزال قادرا على الخلق والابداع.

في غالب الاحيان يبدو بونويل منزلقا صوب ما هو ساخر، حراق، غريب وتهكمي ومحشو بالمفارقة هذا لكي يتوقف عند حدود الايحاء بالمأساة دون ان يتورط فيها بالكلية. وربما استثنينا من هذا «المنسيون» و«عصر الذهب». هناك بعض الصدق في هذا التعليق، هذا برغم انه صار واضحا انه لم يعد ممكنا جعل ما هو تراجيدي محطا لاهمية فنان ما. انها تلك السخرية بالغة الصدق هي التي ترتفع بكل شيء الى ذروة ماساوية تعلو على ذروة المأساة النبيلة ذاتها، كما ان هذه السخرية قد اكدت ذاتها ـ بظهور مسرح العبث ـ كشكل اساسي من اشكال التفكير في القرن العشرين.

وفي الغالب فان الافتقار الى التعاطف مع شخصيات بونويل في عالمها العبثي ياتي كنتاج لرد فعل المشاهد وليس المخرج. وعلى سبيل المثال فان عديدا من النقاد قد نظروا الى دون جيم (خال فيريديانا) باعتباره ـ ببساطة ـ مؤمنا جهما بالاوثان. ولكن بونويل اشار الى انه ومهما يكن من امر اخطائه الا ان مواقفه لا تخلو من قدر عظيم من الطيبة والنبالة. ان المرء ما ان يحجم مرة واحدة عن تدمير دون جيم بالنظر اليه على انه اضحوكة فما تلبث القصة ان ترسم صورة اكثر اكفهرارا وماساوية ولكن دون ان تغرق المشاهد في المأساة الساخرة ايضا.

الوعي واللاوعي

وفي الواقع فان التحليل النفسي الذي يشير الى ان تجربة الانسان غير الواعية ما هي الا جزء من تجربته الذاتية يشير ايضا الى ان عين عالم في الحشرات قد يكون بوسعها ان تكشف عن الصورة الذاتية الكامنة في اللاشعور. اما موقف بونويل اللامعرفي المتشكك تجاه ما هو واع مجرد فتعبر عنه هذه الطريقة التي تصير بها الروابط والصراعات سلسلة من الحالات والاجواء النفسية.

وعلى مستوى اخر فان بونويل يلجا الى الفنتازية ولكن مع مسحة لاذعة لانه لا شيء عنده يثير الدهشة اكثر من غيره. ان لحظات الصدمة عنده قد تصدم المشاهد، ولكن دون ان تتسبب في تخفيف سرعة اسلوبه الصعب. ويتفق المعنى الذي يركز عليه في افلامه مع ما سبق ان اعلنه من انه ماخوذ تماما بمثل هذه الملاحظات العادية مثل «اعطني عود ثقاب». وهنا تتواجه ـ وجها لوجه ـ امكانية الحياة اللامبالية. وتبدو الملاحظة محملة بغموض ثري يكتنف مبادرة انسانية في عالم قاس وهو الامر الذي يزداد جماله كلما اوغل في عالم اللاوعي بالذات. ولحظات بونويل الصادمة يمكن احتمالها بسبب الصلابة التي يتناولها بها. وما دام اي مخرج مخلوع الفؤاد سيعجز حتما عن الاقناع بطرق مثل هذه الافكار الغريبة، فان صلابته تنبع من قبول بونويل لنواقع بقضاعاته ودرجات وغيه المختلفة باعتبارها جزءا متكاملا لا يثير الدهشة او الاستغراب من الوجود. ان شيئا من هذا لا يطرأ على عقل اكثر المشاهدين التزاما بالعقل التقليدي، ذلك المشاهد الذي تتوالى صدماته عندما يكتشف انه يستطيع ان يتحمل مثل هذه الصدمات. ان افلام بونويل ماكرة غادرة تموج بالغواية الى اقصى الحدود.

اذا كان كل شيء طاهرا فمن المؤكد انه لا شيء مقدس. واذا كان كل شيء خلابا فان ذلك يرجع الى ان كل شيء محكوم بقاعدة اسمها تكافؤ الضدين. قاعدة ترتفع عليها افلام بونويل بابنيتها الديالكتيكية عميقة الجذور. بمعنى ان كل شخصية وكل حدث. لا يبتغي تاكيد شيء بعينه او تحقيق هدف محدود، ولكن الشخصيات والاحداث تاتي دائما ابنية مركبة تتجاذبها اقطاب متنافرة. ان استخدام الدراما كنموذج للتجربة الانسانية يتضمن الاقتراب من مدخل ديالكتيكي بالغ الاتساع للحياة. بيد ان الحس التلقائي لدى عديد من الفنانين تجاه هذه الديالكتيكيات، سواء كانت هيجيلية او فرويدية او ماركسية او اخلاقية. قد طمرته موجات الاخلاص الاكاديمي المطلق للمنطق الارسطي. ان كل شخصية وكل نقطة في الحبكة في افلام بونويل تساوي «أ» مضافة الى سالب «ب»، او تساوي «ب» مضافة الى سالب «أ» وذلك بدلا من تتبع مسار العلاقات المتداخلة والمتغيرة لكل من «أ» و«ب». ويكفي ان استشهد في هذا الصدد بالمعارك الادبية التي اثيرت حول ما اذا كان شكسبير يخلع مسرح البطولة على هنري الخامس او ينعته بلقب شرير عصره. وفي الواقع فان كلتي الحالتين تثيران الاهتمام ما دام شكسبير قد وجه نقده بشكل جذري تجاه كلا الجانبين. ولذا فان تعقيد رؤيته يكمن في عدم سهولتها وتكافؤ الاضواء فيها. وهكذا فان التبسيط العقلي المفرط لا يسود الا حينما يشعر المتفرج ان دون جيم ليس ماساويا لانه مضحك ايضا. والحقيقة ان لعبة المتناقضات في اعمال بونويل تبلغ دائما اقصى ذراها.

الحشرة البونويلية

والحق ان المنطق الارسطي يستوعب ايضا الاشكال العامة للمبالغة او التشويه في الاعمال الفنية وذلك بان يعزوها الى معان رمزية شديدة الجفاف والقطعية، هذا برغم ان الفنانين يعملون من خلال اخلاط متمازجة من التداعيات والعلاقات. ولا تتبدى خاصية التداعي او الربط هذه في اي مكان اخر بقدر ما تظهر جلية في الموتيفة البونويلية المعروفة بالحشرات.

فلكي تقتل او لا تقتل حشرة فان هذا يعني اتخاذ قرار ـ وهي مهمة تواجه العديد من شخصياته. وهو عمل ـ من زاوية اخلاقية ـ حافل بالدلالات بما ان الفعل لا يفضي الى عواقب ثارية او انتقامية، وهذا لانه فعل يتعلق بالدافع باكثر مما يتعلق بالانعكاس. هذا بينما يظل الفعل ـ من زوايا تقليدية ـ خاليا من اية دلالات اخلاقية. وهكذا فان موتيفة الحشرة قد توحي احيانا بشعور يشبه اجلال الحياة. غير ان هذا الاجلال او التوقير لا يلبث ان يصير عرضة للسخرية والهزء. كما ان الموت المفاجيء الذي يحل بحشرة يمكن ايضا ان يتضمن شعورا بان رجلا يمكن ان يلقى المصير نفسه بالمباغتة وعدم الاهمية نفسهما اللتين احاطتا بموتها.

وعلاوة على هذا فان الفجوات التي تملؤها الحشرات داخل الوجود الشامل للحيوانات في افلام بونويل بصفة عامة ـ تصيبنا بصدمة صاعقة عندما تؤكد لنا مرة تلو اخرى وجودها القطعي مبرهنة على امكانية وجود حياة لاشكال اخرى غريبة عنا للغريزة فوق كوكب نميل الى الاعتقاد ـ بصورة تثير السخرية ـ بانه كوكبنا وحدنا. ان كوكبنا ايضا يتشابك مع عوامل اخرى. وهكذا فان الالتقاء بكائنات اخرى غريبة وافدة علينا من الفضاء الخارجي لا يعدو ان يكون امرا تافها ما دامت السلحفاة القابعة فوق المرج الاخضر هي ايضا كائن غريب بيننا.

وبالمنطق المعكوس فان التفاعلات المتداخلة بين المستويين الانساني والحشري تجعل من الاخير استعارة للاول، او استعارة لتلك التيارات الباطنية التي تواصل دفع طاقة الحياة المسحورة الغامضة المجردة العمياء في الكيان الانساني. وفي الواقع فان ملاحظات بونويل الخاصة حول غرامه بالناس من منظور (حشراتي) انما تدعم انطباعا لدى المرء بان شخصيات بونويل التي اصيبت بفقد تكاملها البيولوجي نتيجة لظروف القمع وغيرها ـ لا تعدو مجرد وحدات في بيت النمل الاجتماعي ولذا فانها غالبا ما تتقمص حركات تشبه حركات الحشرات. ان عالم الحشرة هو في الحقيقة استعارة لكل ما هو ساحر وماساوي في عالم الانسان المغترب. وعلى نحو متشابه يتابع البطل الكافكاوي ذاته وهي تستحيل ـ ببطء ـ الى خنفساء. وعلى النقيض من الصورة الشعرية عند شكسبير، فان موتيفات بونويل ـ [illegible] فيما بعد ـ هي بمثابة [illegible] تكشف عن رؤية تمعن في عرض المتناقضات ومتكافئات الاضداد بقدر ما تقدم الكون من خلال منظور يلغي تسلسلاته الهرمية كلية.

فاروق عبدالعزيز



● فرانسيسكو رابال (الكاتب والممثل الاسباني) يمنح البركة لتلميذ في «نازارين» (١٩٥٩).

● نقطة مضيئة في عمل بونويل ـ نقطة صراع في «إل» («هذه العاطفة الغريبة» ـ ١٩٥٣).

معرض تشكيلي متنقل لفناني دول مجلس التعاون

يقام معرض الفن التشكيلي المتنقل لفناني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة بدولة قطر ليوم السبت في اطار عرض لوحات لـ ٢٠ فنانا خليجيا.

ويشارك في هذا المعرض ٢٠ فنانا وفنانة من دول مجلس التعاون الخليجي الست باعمال فنية تتناول التراث والبيئة الخليجية والقضايا المعاصرة.

ويعتبر تنظيم هذا المعرض الذي سيقام لمدة ثلاثة ايام ضمن خطة واهداف الجمعية القطرية للفنون التشكيلية لدعم اواصر الاخوة التي تربط بين فناني دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات الفنية والتعريف بهم وباعمالهم الفنية ونشر هذه الاعمال وعرضها وتنمية التذوق الفني بين المواطنين.

وقد زار هذا المعرض حتى الآن كلا من امارتي ابو ظبي وعجمان في دولة الامارات العربية المتحدة وسيواصل جولته الفنية بعد قطر الى السعودية والكويت والبحرين.

وكان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالله النويس قد افتتح يوم السبت الماضي المعرض الذي لا تشرف عليه اية جهة رسمية خليجية وانما جرى تنظيمه بمبادرات فردية لمجموعة من فناني اقطار مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الفنانة الكويتية ثريا البقصمي ان الاتصالات بين الفنانين المشاركين تمت دون مرورها عبر الجهات الرسمية غير انها اشارت الى ان وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة وفرت المكان والاقامة للفنانين ولوحاتهم ورحبت بهذه الفكرة. وقالت ان الفنانين يطالبون بدعم اكبر لحركتهم الفنية ويتطلعون الى نشرها في مختلف دول العالم.

ووصف الفنان البحريني خميس متهوي ان اقامة هذا المعرض خطوة جريئة لكسر الجمود الفني على الساحة الخليجية وفي الوطن العربي.

وقال ان مجموعة الفنانين المشاركين في هذا المعرض تمثل شخصية الفنان العربي الخليجي المعاصر التي تحاكي بلغة واحدة من هذه النوعية من الفن.

ويضم المعرض اكثر من ٦٠ لوحة تمثل مجموعة من الاتجاهات المتباينة من حيث الشكل والمضمون والتصورات الجمالية المتنوعة.

وجاءت آراء جميع الفنانين لتؤكد ان هذه النوعية من المعارض تتيح الفرصة لتفاعل الحركة الفنية في منطقة الخليج العربي.

ويسعى الفنانون التشكيليون الخليجيون المشاركون في المعرض الى نقل لوحاتهم الى جميع الدول الخليجية ومن ثم الى الدول العربية والاجنبية.

ومن المنتظر ان يطالب هؤلاء الفنانون وزارات الاعلام في دول الخليج العربية بتبني هذا المعرض واتاحة الفرصة للفنانين لتقديم ابداعاتهم بصورة افضل.

حفل غنائي موسيقي تكريما للمعوقين

تحدد يوم ١٨ نوفمبر المقبل، لاحياء الحفل الغنائي الموسيقي الذي تقيمه مجموعة من المؤسسات الكويتية، تكريما للمعاقين لمناسبة (الاسبوع الوطني للمعوقين).

وقد تطوع لاحياء هذا الحفل كل من عمار الشريعي ـ مصر ـ خالد الشيخ ـ البحرين ـ نبيل شعيل ومحمد البلوشي ـ الكويت ـ والفرقة البحرينية الموسيقية. وسيقدم هؤلاء فنونهم لمدة اسبوع.

عبدالمحسن الخلفان يخرج (سلامتك)

المخرج عبدالمحسن الخلفان، انتهى من اخراج المرحلة الثانية من الجزء الثاني من البرنامج الصحي (سلامتك) الذي تم انجازه في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، والذي شاركت فيه نخبة من فناني الكويت والخليج العربي، بهدف مد الجسور، واقامة تعاون اوثق فيما بينهم، يتيح افاقا اوسع للاستفادة والاحتكاك.

الفنان .. محمد صبحي



● محمد صبحي

المخرج سعدعرفة، بدأ في تصوير فيلمه الجديد (الفنان) الذي كتب قصته ايضا، واختار يوسي ومحمد صبحي للقيام بالدورين الرئيسيين في الفيلم.

آه يا بلد !



● ليلى علوي

عن قصة (آه يا بلد) لسعد الدين وهبه، يقوم المخرج حسين كمال بتصوير مشاهد فيلمه الجديد الذي عهد بادواره الى فريد شوقي، فاروق الفيشاوي، ليلى علوي وامينة رزق. بدأ حسين في تصوير هذا الفيلم، بعد ان اجل تصوير فيلم اخر هو (كل هذا الحب) الذي كتبه وحيد حامد.

القانون لا يعرف عائشة



● نادية رشاد

من تاليف وتمثيل نادية رشاد، تصور المخرجة علوية زكي الفيلم التلفزيوني (القانون لا يعرف عائشة) ويشارك في الفيلم: رشوان توفيق، محسنة توفيق وسميرة محسن.

سبق لنادية رشاد ان اثارت ضجة اعلامية حول فيلم (اسفة ارفض الطلاق) الذي كتبت قصته الجريئة ومثلته مع حسين فهمي وميرفت امين.

قدم السعد



● شيرين

المخرج احمد ثروت، اختار كمال الشناوي، شيرين، احمد راتب، محمود الجندي، وهشام سليم، للقيام بالادوار الرئيسية في فيلمه الجديد (قدم السعد) الذي كتبه محمد اسامة، وتدور احداثه حول فتاة بريئة مرحة، تجلب الحظ لكل من يتعامل معها.

فيلم سينمائي هدية الخطبة

بعد ان تمت خطبة اثار الحكيم والمنتج خليل عثمان، الزوج السابق لليلى حماده، كانت هدية الخطبة فيلما جديدا ينتجه خليل وتقوم اثار الحكيم ببطولته.

الفيلم هو (حكاية ابو المعاطي) ويلعب بطولته الى جانب اثار، عزت العلايلي وهو من اخراج محمد حسيب في ثالث افلامه بعد (الكف) و (استغاثة من العالم الاخر).

ايناس الدغيدي في فيلم (عفوا ايها القانون)

● مشهد من فيلم (عفوا ايها القانون)

قضية مهمة ضاعت بين اهتزاز الاسلوب ومجاملة شباك التذاكر

بعد نادية حمزة، صاحبة فيلمي (بحر الاوهام) و(النساء)، وبعد نادية سالم، صاحبة فيلم (صاحب الادارة بواب العمارة)، ها هي مخرجة سينمائية جديدة تطرح اسمها وهمومها وفكرها في فيلم (عفوا ايها القانون).

واذا كانت نادية حمزة قد طرحت اسمها بشكل تجاري مباشر من خلال فيلمها الاول، وبشكل افضل في فيلمها الثاني. حيث ركزت الاضواء على بعض المشاكل الاجتماعية والاسرية للمرأة بشكل عام.. واذا كانت نادية سالم في فيلمها الاول قد اشارت الى موقفها الايجابي من الثقافة الوطنية. والمثقفين رجالا ونساء، وحذرت من ضياع قيم الثقافة ودورها، تحت سطوة الانفتاح الاقتصادي، فان ايناس الدغيدي تطل علينا بموضوع اخطر واشمل مما طرحته الناديتان الاولى والثاني.

ان ايناس الدغيدي، وقد مارست العمل السينمائي الفعلي، لعدة سنوات مع بركات وابو سيف وكمال الشيخ وغيرهم، كمساعدة اخراج في افلامهم، اتيح لها ان تكون اكثر فهما ومعرفة لمفردات اللغة السينمائية واكثر قدرة على استخدام ادواتها من زميلتيها، ومع ذلك فان الاهتزاز، كان واضحا في فيلمها الاول، ليس في البناء الشكلي فقط، بل وفي صلب السيناريو ايضا.. لان مقدرة واهمية اي مخرج لا تكمن في براعته وتوفيقه في اختيار وتنفيذ بعض مشاهد فيلمه بتكوينات ممتازة، بل في محافظته على الايقاع العام لاحداث الفيلم وربط خيوطها بتناسق، من اول الى اخر مشهد فيه.

بين ثلاثة اتجاهات

واذا كنا نقول ان الاهتزاز كان واضحا في لغة المخرجة، فاننا لا نرمي الى التقليل من قيمة فيلمها واهميته، على الاقل في طرحه لموضوع مهم، ومبررات هذا الاهتزاز لا تعيبها، لانها وجدت نفسها اسيرة ثلاثة اتجاهات سينمائية على الاقل عايشتها وتفاعلت معها. وقد تضمن فيلمها ملامح من واقعية صلاح ابو سيف. في مشهد تهجين الثور والبقرة في الريف، ومن رومانسية بركات في المشاهد الغرامية، كذلك من ايقاعية ورشاقة كمال الشيخ، في مشاهد اطلاق الرصاص والانتقال الى المستشفى، وهي العناصر التي جعلت لغة المخرجة غير مستقرة، اي انها لم تنفرد باسلوب محدد من اول الفيلم الى آخره، فضاعت بين هذه الاتجاهات السينمائية ولم تتضح معالم شخصيتها المستقلة، وهو الامر الذي سيتحقق لها فيما بعد، في مواصلة عملها، وفي اكتساب المزيد من الثقة، والاستقرار على اسلوب لا يجعلها ضائعة بين عدة اتجاهات.

القضية .. والفروع

ان ايناس الدغيدي تستحق الوقوف الى جانبها اذا استمرت في اثارة متناقضات المجتمع، واذا واصلت التطرق الى معطيات قائمة تحول دون التقدم، وتكبل الايدي البناءة، والافكار المتطورة، وبمعنى اوضح، اذا ابتعدت عن القصص التقليدية المجوجة، والقوالب المستهلكة و«حواديت» التسلية، لان الطريق الذي وضعت اولى خطواتها عليه، باختيارها، يفرض عليها الاستمرار فيه، لتبرر عملها، ولتكون مختلفة عن الاخرين، كمخرجة جديدة تحمل فكرا واضحا، اما اذا لم تعط جديدا، فانها ستكون مجرد رقم زائد يضاف الى الارقام الموجودة كتابة، دون ان تكون له قيمة عددية.

ان المخرجة وهي تتناول قضية التفرقة في الحكم القضائي على الزاني وعلى الزانية في حالات التلبس، من واقع القوانين الوضعية، فانها تثير تناقضا قائما يجرح المرأة في كيانها وكرامتها وانسانيتها ومشاعرها، لان الزنا في الحكم الشرعي واحد، لا يفرق بين المرأة وبين الرجل في حكمه على مرتكب الفعل، فلماذا اذن يحال الرجل الى محكمة عادية ويحصل على حكم بالحبس لمدة شهر، اذا قتل زوجته وهي متلبسة بجريمة الزنا، بينما تحال المرأة الى محكمة الجنايات وتحصل على حكم لمدة خمسة عشر عاما، اذا قتلت زوجها وهو متلبس بالجريمة ذاتها.

هذا هو الموضوع الذي طرحته ايناس الدغيدي، وهو مهم جدا، ليس من منطلق الدعوات السطحية لمساواة المرأة بالرجل، بل من منطلق رباني جاء في التشريع الاسلامي وهو لا يهدف الى المساواة، بل الى محاربة الجريمة ذاتها وصيانة المجتمع الاسلامي من اضرارها، وقد تجاهلته القوانين الوضعية، التي لم تفرق بين الرجل والمرأة فقط، بل ربطت هذه التفرقة في مفهوم جريمة الزنا بحد ذاتها، وهنا يتمثل الخطا في هذه القوانين وفي قصورها وفهمها.

واذا كانت المخرجة التي ساهمت في كتابة الرؤية السينمائية للفيلم، عن فكرة لنبيل مكاوي، وتركت للسيناريست ابراهيم الموجي صياغة مشاهد الفيلم، اذا كان هؤلاء قد اثاروا هذا التناقض المهم كهدف يرمي اليه الفيلم، الا انهم من اجل الوصول الى الهدف، اتبعوا الوسائل التقليدية، واحاطوه بفروع هامشية ظهرت وكانها «محشورة» لانها غير مبررة، وانها جاءت كمقبلات او فخ لاصطياد الجمهور التقليدي، لافلام شباك التذاكر، وكان القائمين على الفيلم شعروا مسبقا بانه سيرفض الطرح الذي تناوله الفيلم، بحكم عوامل كثيرة منها الجهل والامية وانعدام الثقافة، بالاضافة الى ما يحمله هذا الجمهور في اعماقه وفي مفاهيمه من موروثات دينية، رغم ان الفيلم يوضح موقفا مهما يفسر الحكم الشرعي على حقيقته في موضوع جريمة الزنا.

هذه التوابل كثيرة في اجواء مشاهد الحفلات والسهرات الراقية بما فيها من ابهار انفتاحي، وبما تضمنته من رقص وموسيقى وممارسة الحب والجنس في السيارات وعلى الارض والسرير، وغيرها من المشاهد الهامشية، التي افقدت الفيلم قيمة مشاهد متماسكة وجريئة في حوارها تصب في صلب الموضوع الرئيسي مثل عقدة الزوج واسباب عجزه الجنسي، ومناقشاته مع زوجته حول مفهوم الزواج والحب والارتباط وحقوق الزوجة في ممارسة انوثتها وتحقيق مشاعرها، وفرحة الزوج اخيرا باثبات رجولته بعدما نجح في ممارسة مشاعرة وبعدما احس بمعنى انه سيصبح أبا لمولود، وهي المشاهد التي جاءت بعد مشاهد اخرى سبقتها بينت ببراعة مفهوم الرجل الشرقي حول (الرجولة) وخجله من اباحة هذا (السر) على الاخرين.

ان فيلم (عفوا ايها القانون) خطوة على الطريق على الاقل في طرحه الجيد والجاد لقضية حساسة على الرغم من لجوء اصحابه الى الفكر التقليدي المعتاد في صناعة السينما واساليبها واهدافها.

دوريش برجاوي

انا سايب البلد

من اخراج حسين حامد، يتم قريبا تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (انا سايب البلد) الذي يعالج قضية الهجرة الى الخارج والعودة الى الوطن بمفاهيم وسلوكيات جديدة.

ابطال المسلسل هم: يحيى الفخراني، حسن عابدين، خيرية احمد، وانعام سالوسة.

المسلسل من تاليف يوسف عوف.

رباعيات

العَقْـلُ للاسْتِقْـلال

هلْ حَبَانا اللهُ العقولَ لِنَنْقا ... دَ ، كَأنَّا في جهلِنا القُطْعانُ
أم لكي نستقلَّ بالرأيِ أفر ... دًا ، فلا يَستبيحنا طُغْيانُ
كلُّنَا في حياتِه دولةٌ عُظْمى ، ... عَلَيْها من عقْلِه سُلْطانُ
فإذا المرءُ لاذَ بالعقْلِ عاش ... الدَّهرَ حُرًّا ، وإن يَفُتْه الأمانُ

كُلُّنـا أغْنِيـاء

هل لِجهل أَمْ غَفْلةٍ أنت تشكو ... الفقرَ ـ يا صاحِ ـ بُكْرةً وعَشِيًّا
في طوايَاك ألفُ كنزٍ ، فهل فَتَّشْت ... عن بعضِها لتَحْيا غَنِيًّا
ان أدْنَى كُنوزِك الغُرِّ لو ثَمَّرْتَه ... لاكتَفيْتَ شِبْعاً ورِيًّا
بل ولأغنَيْتَ ألفَ نفسٍ حَوَالَيْك ، ... فعاشوا في الرغد عَيْشاً رَخِيًّا

اعْـرِفْ نَفْسَـك

أنْتَ فيما لدَيْكَ من نِعَمِ اللهِ غَنِيٌّ ، ... بل أنْتَ جِدُّ ثَرِيِّ
لَسْتَ تَدري بنعمةِ اللهِ ما لَمْ ... تُسْتَلَبْهَا كدأْبِ كلِّ غَبِيِّ
فتأمَّلْ ما فِيكَ من مَلَكاتٍ ... وقَبُولٍ لكلِّ فَضْلٍ سَرِيِّ
تَرَ أنْ قَدْ رُزِقْتَ مَمْلَكَةً أهْمَلْتَ ... تَدبِيرَها بعزْمٍ قَوِيِّ

رُؤَى الشُّعَـراء

كمْ معانٍ يُحسُّهَا الشاعرُ المَوْ ... هُوبُ ، وَحْياً من خَلْفِ ألفِ حِجابِ
يَتَلَقَّى طيوفَها من وراءِ الغَيْبِ تَتْرَى ، ... كالحُلْمِ أو كالسَّرابِ
أوْ يَراهَا كمَا يرَاها عِيَاناً ... سَابِحَاتٍ موصولةَ الأسْبَابِ
هُوَ في قَلْبِه ، يرى كلَّ شيءٍ ... حولَهُ ، والقُشُور فَيْضُ اللُّبَابِ

وَحْـيُ الشُّعَـراء

الشعرُ وحْيُ السماءِ ... لِصَفْوةِ الشُّعَراءِ
همُ الهُداةُ ، ولَكِنْ ... لَيْسُوا من الأنْبِياءِ
وهم يَرَوْنَ خَيَالاً ... ما لا تَرَى عَيْنُ راءِ
وحظُّهمْ من رُؤَاهُمْ ... نَظْمُ الرُّؤى للغِنَاءِ

محمد خليفة التونسي





كلمات في العقيدة
القضاء والقدر




د. أمير الحداد

انتبه فؤاد من غفوة لم يهنا بها بعد صلاة الجمعة.. وبعد تناول وجبة باردة توجه الى مكتبه... قلب الجريدة... ولكن الشعور بالملل والضجر والتعب والوحدة لم يفارقه.. اراد ان يذهب حيث زوجته واولاده ولكنه يعلم ان ذلك لن يذهب عنه ما هو فيه...

رفع سماعة الهاتف.. وكم شعر بارتياح عندما وجد صاحبه وصديقه المزيز في بيته ولوحده لان زوجته كانت في زيارة اهلها كذلك.. اتفقا على الالتقاء... وبعد صلاة العصر سلكا احدى الطرق السريعة قال الاول!

● اني اقرأ هذه الايام كتابا جديدا بعنوان «القضاء والقدر».. لا يحضرني اسم كاتبه الان... ترى ما الفرق بين القضاء والقدر؟!

- سؤالك هذا يذكرني بسؤال احد الصحابة لرسول الله ﷺ عندما قال (متى الساعة؟) فاجابه ماذا اعددت لها؟..

فالسؤال ليس متى تقوم القيامة ولكن ما الذي اعده احدنا لها... وكذلك ينبغي الا يشغلنا النقاش الكلامي الفلسفي حول الفرق بين القضاء والقدر بقدر ما ينبغي ان نفهم معنى الايمان بالقضاء والقدر ونتصرف وفق هذا الايمان...

- اظن ان معظم - ان لم يكن كل - الناس يعرفون القضاء والقدر.

- لا اظن ذلك... فكثير من الناس يجهل اصول الايمان بالقضاء والقدر... بين منكر لهذا الركن ومسرف فيه.. فهناك اصول في هذه القضية.

اولا - قول الله تعالى.. ﴿قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا﴾.. وهذا مثل قول الرسول ﷺ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك وان اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك﴾.

ثانيا - قول الله تعالى.. ﴿ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك﴾.. فسبب النعم والحسنات فضل الله تعالى وسبب المتاعب والمصائب سيئات الانسان...

ثالثا - حديث الرسول ﷺ.. (لو انكم تتوكلون على الله حق اتكاله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا).. فان التوكل الصحيح على الله هو (توكل الطير) حيث انها تخرج من اعشاشها وتطير بحثا عن ارزاقها فتحصل عليه لانه: ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾..

التوكل والتواكل

وهكذا ينبغي ان يكون ايمان المؤمن ان (السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة).. وهكذا كان فهم الصحابة رضوان الله عليهم فعمر رضي الله عنه عندما رأى وفدا من اليمن اتوا المدينة دون زاد او متاع قالوا... نحن المتوكلون... قال عمر رضي الله عنه... (بل انتم المتواكلون)... فالتواكل غير التوكل.. وينبغي على المسلم ان يكون متوكلا لا متواكلا...

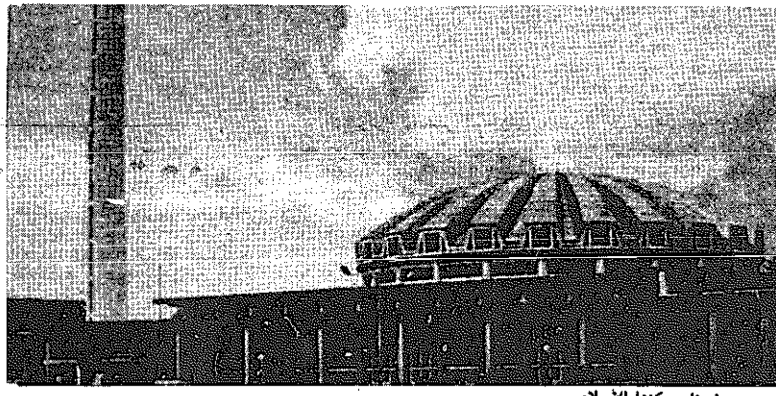
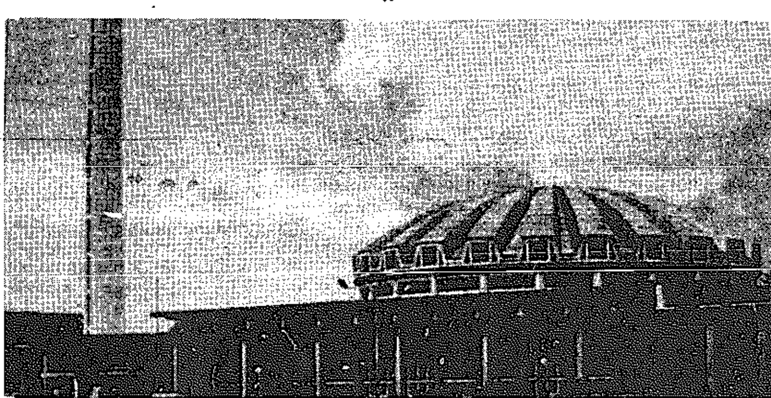
● اظن انك خرجت عن الموضوع؟!

- لنرجع الى اصول الايمان بالقضاء والقدر... وهي ان الايمان بهذا الركن ينبغي ان يكون سببا في الا يحزن الانسان على ما فاته.. ولا يغتم بما سياتيه.. (لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم) فما وقع وفات ينبغي الا يقعد المسلم عن النظر في المستقبل وتجنب اخطاء الماضي... كما ان المسلم بعد ان يتخذ الاسباب الصحيحة ويتسلح بالامور المادية ينبغي الا يخاف ما سيقع وهذا هو تحقيق الايمان بالقضاء والقدر..

● ولكن ما حدود (القاء اللوم) على القدر؟

- في الواقع ينبغي الا يكون القدر والدهر والايام (شماعة) نعلق عليها اسباب المصائب التي تنزل بنا. فليس هذا من الايمان بالقدر ولا يجوز لمسلم يخطيء او يهمل او يتكاسل في اتباع الاساليب الصحيحة واتخاذ الاسباب المادية ان يلوم القدر فمن يهمل يستحق العقوبة ومن يتقاعس يستحق المصائب.. وهذا هو الاصل الاخير الذي اردت ان اذكره.. وهو.. لا يجوز الاعتذار بالقدر الا بعد اتخاذ كافة الاسباب المادية.. فالذي يهمل قضايا التسلح والقوة ولا يتخذ الاسباب المادية للتقوى والتسلح لا ينبغي ان يلوم القدر عندما تضيع ارضه وينهتك عرضه وتدنس مقدساته..

المركز الاسلامي في فيينا يواصل جهوده في خدمة المسلمين

● مسجد فيينا ومركزها الأسلامي

تبذل المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة في سبيل خدمة المسلمين والقضايا الاسلامية في كل مكان.

وتتمثل هذه الجهود بالدعم المستمر ماديا ومعنويا لمختلف القضايا الاسلامية. وقد كان للجهود والدعم المستمر ماديا ومعنويا لمختلف القضايا الاسلامية والدعم الذي بذلته المملكة للجاليات الاسلامية في الدول الاخرى اثر كبير في دعم هذه الجاليات وتوفير أماكن العبادة لها.

ويعد المركز الاسلامي بفيينا احد ثمرات الجهود التي تبذلها المملكة في هذا المجال حيث كان للدعم المالي الكبير الذي قدمته أثر في قيام هذا المركز لخدمة ابناء الجالية الاسلامية هناك.

وقد احتفل بافتتاح هذا المركز في الاول من شهر محرم عام ١٤٠٠ هـ الموافق العشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ م بعد ان بقي مشروعه قرابة السبع سنوات دون تنفيذ بسبب قلة الاموال.

وقد كان للدعم المالي الكبير الذي قدمته المملكة للمشروع عام ١٩٧٥ م والمتمثل بتبرع جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز بتحمل تكاليف بناء المركز البالغة ٥٥ مليون شلن نمساوي أي نحو ٣,٢ مليون دولار أميركي اثر كبير في دفع العمل بهذا المشروع واظهاره الى حيز الوجود.

وكان مشروع المركز الاسلامي بفيينا قد بدأ عام ١٩٦٨ بتشكيل مجلس امناء للمركز مكون من سفراء ثماني دول اسلامية من بينها المملكة حيث قام المجلس بشراء أرض من بلدية فيينا مساحتها ٨٣٠٠ متر مربع وتم وضع حجر الاساس عليها لاقامة المركز في شهر رمضان عام ١٣٨٧ هـ الموافق التاسع والعشرين من شهر فبراير عام ١٩٦٨ م.

وعندما تحملت المملكة تكاليف بناء المركز كلف سفير المملكة بالنمسا بمتابعة هذا المشروع الذي شرع في بنائه في شهر يونيه عام ١٩٧٧ م ورفع الاذان من منارته التي ترتفع ٣٢ مترا لاول مرة في الحادي عشر من شهر نوفمبر من العام نفسه.

ويخدم المركز الاسلامي بفيينا اعدادا كبيرة من المسلمين النمساويين ومن افراد الجالية الاسلامية.

ويتكون المركز من مجمع كبير يحتوي على مسجد كبير لاداء صلاة الجمعة والاعياد ومسجد صغير تؤدى فيه الصلوات اليومية وملحق به قسم خاص للنساء.

كما يحتوي المركز على مكتبة وقاعة متعددة الاغراض وغرفة لتدريس القرآن الكريم واللغة العربية ومكاتب لرئيس المركز والادارة والعاملين في المركز وللمركز الذي يرأس مجلس امنائه حاليا سفير المملكة بالنمسا يوسف مطبقاني نشاط كبير وفعال في خدمة المسلمين بالنمسا يتمثل بطباعة النشرات وتوزيعها واقامة المحاضرات واصدار مجلة الاسلام التي صدر العدد الاول منها في شهر رمضان الماضي باللغة الفرنسية وسيتم اصدارها مستقبلا باللغتين التركية والالمانية.

وقد انشئت مؤخرا عيادة طبية لتقديم العلاج المجاني لابناء الجالية الاسلامية بالنمسا.

كما سيتم قريبا افتتاح مدرسة لتعليم الدين الاسلامي واللغة العربية للمسلمين هناك.

ومما يذكر ان عدد المسلمين بالنمسا حاليا يبلغ نحو سبعين الف مسلم أي ما يعادل الواحد بالمائة من مجموع السكان.

ويشكل الاتراك غالبية المسلمين هناك في حين يمثل المسلمون اليوغسلاف والعرب النسبة الباقية.

ويعود وجود الاسلام في النمسا الى اوائل القرن الثامن عشر الميلادي حيث تكونت في فيينا جالية من التجار الاتراك المسلمين.

وقد بدأت الجالية الاسلامية هناك تاخذ حقوقها منذ عام ١٧٨٢ م حين صدر قانون التسامح حيث تم بعده بعامين تخصيص مقابر خاصة للمسلمين داخل مقبرة فيينا.

وقد بقي عدد المسلمين في النمسا قليلا حتى عام ١٨٧٨ م حينما ضمت اجزاء من يوغسلافيا الى المملكة النمساوية المجرية مما ادى الى انضمام مجموعة كبيرة من المسلمين اليوغسلاف من البوشناف والهرسك الى النمسا وقد أدى انضمام هؤلاء المسلمين الى النمسا الى ازدياد الحاجة الى انشاء مسجد في فيينا للمسلمين هناك حيث خطط بناء المسجد الذي لم يتم بناؤه بسبب قيام الحرب العالمية الاولى.

وقد يقيم مصلى للمسلمين في تلك الاثناء في دار السفارة التركية كما اقيم مصلى آخر في منزل احد رجال الاعمال في فيينا.

وبعد ان تزايد عدد المسلمين في النمسا ظهرت الحاجة بشكل ملح الى ايجاد مركز اسلامي ومدارس اسلامية لرعاية شؤون المسلمين هناك وتعليمهم أمور دينهم وتوفير اماكن العبادة لهم.

وقد أخذ المسلمون في النمسا ومنهم الطلاب الذين قدموا لتلقي العلم في النمسا باداء الصلاة في احدى قاعات المعهد الاسيوي - الافريقي وفي قاعة جمعية الخدمات الاجتماعية الاسلامية حتى تم انشاء المركز الاسلامي بفيينا.

أحمد الفاضل

الاسلام في النمسا ..

في عام ١٨٧٨ م انبثق نور الاسلام في النمسا بانضمام البدشانف والهيرتكوفينا والهيرتكوفينا الى الامبراطورية النمساوية عقب مؤتمر برلين.

واقيم اول مسجد للجيوش الاسلامية في فيينا ثم تلاه تبرع القيصر فرانس جوزيف الاول بمبلغ ٢٥ الف غولون لإنشاء مسجد للمسلمين ويوما بعد يوم أخذ عدد المسلمين في النمسا يزداد حتى بلغ خمسين الفا.

ارتفع الاذان لأول مرة في الحادي عشر من نوفمبر ١٩٧٧ من منارة المسجد الملحق بالمركز والذي يسع خمسة آلاف شخص ويقول مدير المركز الاسلامي بفيينا ان عددا من المسلمين النمساويين يشغلون مناصب متقدمة في الادارة الحكومية دون أن يكون اسلامهم عائقا عن بلوغ مرتبة بل انه يدفعهم دفعا لاثبات ذاتيتهم وكفاءتهم مما جعل

المسؤولين في النمسا يظهرون عاطفة وميلا نحو مواطنيهم من المسلمين، ويضم المركز الاسلامي هناك بالاضافة الى المسجد الكبير مكتبة وقاعة للتدريس وأخرى للمحاضرات الدينية وشرفة للنساء بالاضافة الى مكاتب المركز ومساكن للامام والعاملين بالمركز ويبلغ ارتفاع المنارة ٣٢ مترا وارتفاع القبة ١٦ مترا وقطرها ٢٠ مترا.

أخبار إسلامية

فضل الصحابة..

قال الامام ابو منصور البغدادي:

اصحابنا مجمعون على ان افضل الصحابة الخلفاء الاربعة، ثم تمام العشرة، ثم اهل بدر، ثم أهل احد، ثم اهل بيعة الرضوان.. واجمع اهل السنة على ان افضلهم على الاطلاق ابو بكر ثم عمر، وقدم جمهورهم عثمان على علي رضي الله عنهم اجمعين..

واول الصحابة اسلاما خديجة بنت خويلد وابو بكر الصديق رضي الله عنهما، وآخرهم وفاة ابو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه، توفي سنة مائة من الهجرة باتفاق العلماء.

اسلام مستشرق

يصل الى القاهرة خلال ايام المستشرق الانجليزي جون مايكل ميرق بعد ان شهر اسلامه واصبح اسمه «خالد بن الوليد ميرق».

وخالد بن الوليد ميرق (٤٠ سنة) عالم اثار كان قد تخصص في دراسة الاثار الفرعونية وحضر الى القاهرة لعدة سنوات تردد خلالها على الاحياء ذات الطابع الديني مثل الازهر والحسين ودرس اللغة العربية الفصحى واصبح يجيدها بالاضافة الى اجادته اللغة المصرية العامية.

وادى احتكاكه المستمر باثار المصريين المسلمين الى تفكيره في اشهار اسلامي. وهداه الله الى ذلك بالفعل بعد ان قام بدراسات عميقة متانية للاسلام وفوجيء اصدقاؤه في معهد الاثار الكلاسيكية بلندن وزملاؤه في جريدة «التايمز» اللندنية به يعلن انه تحول الى الدين الاسلامي. وقام بتغيير اسمه الى خالد بن الوليد ميرق. بل وتحول من دراسة الاثار الفرعونية الى دراسة الاثار الاسلامية.

وقال ميرق ان الاسلام يناسبه ويناسب شخصيته الباحثة دائما عن الحق. وعن سبب اختياره لاسم خالد بن الوليد قال ميرق انه اختار لنفسه اسم ابن الوليد لانه اكتشف ان شخصية خالد كانت قوية دائمة سواء قبل اسلامه او بعد ان اسلم.

وقد انتهى المستشرق خالد بن الوليد ميرق من اعداد اللمسات الاخيرة في كتابة الضخم «الاسلام والحضارة» الذي يقول عنه انه نداء للعالم. ويوضح فيه كيف عثر على الطريق الوحيد لانقاذ العالم من شرور المجاعات وويلات الحروب المدمرة وان هذا الطريق هو الاسلام ولا شيء غيره.

ويتعرض ميرق في كتابه ايضا الى اعجاز القرآن وكيف ان كثيرا من الاحداث التي وقعت في عهد الرسول محمد ﷺ تتكرر الان الكن الناس لا يتعظون بما فعله الرسول الكريم في مواجهة المواقف والاحداث.

ويقول خالد بن الوليد ميرق ان غاية ما يتمناه في حياته ان يساهم مساهمة فعالة في الدعوة الاسلامية والنهوض بحال الاسلام والمسلمين.

مرونة الشريعة الاسلامية في ندوة

افتتح رئيس وزراء ماليزيا داتو سري دكتور محضير بن محمد الاسبوع الماضي الندوة الدولية التي اقيمت بمناسبة افتتاح مبنى المركز الاسلامي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وترأس الندوة التي اختارت «مرونة الشريعة الاسلامية» موضوعا لها فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الذي وصل للعاصمة الماليزية على رأس وفد من علماء الازهر بعد زيارة قام بها لسنغافورة وسلطنة بروناي في اطار الوقوف على احوال مسلمي العالم.

ويشارك في الندوة التي تستمر عدة ايام عدد كبير من مفكري وعلماء الاسلام من جميع انحاء العالم.

مقاصد سورة الحجرات

معوض عوض أبراهيم

ان هدايات السورة وغيرها من ايات القرآن الكريم خليقة بالنظر والتدبر عسى ان تصنع معطياتها نورا نمشي به في الحياة، وفي مقاصد السورة وملامح منها، يقول الامام الرازي.

هذه السورة فيها ارشاد المؤمن الى مكارم الاخلاق، وهي اما مع الله تعالى، أو مع الرسول ﷺ، او مع غيرهما من ابناء الجنس، وهم على صنفين، لانهم اما ان يكونوا على طريقة المؤمنين في رتبة الطاعة او خارجا عنها وهو الفاسق، والداخل في طريقتهم المسالك لطريقهم، اما ان يكون حاضرا عندهم او غائبا عنهم، فهذه خمسة اقسام.

احدها يتعلق بجانب الله، وثانيها بجانب الرسول، وثالثها بجانب الفساق ورابعها بالمؤمن الحاضر وخامسها بالمؤمن الغائب.

فذكرهم الله في هذه السورة خمس مرات ﴿يايها الذين آمنوا﴾ وارشدهم في كل مرة الى مكرمة في كل قسم من الاقسام، الخمسة وقال اولا:

﴿يايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾.

وذكر الرسول كان لبيان طاعة الله، لانها لا تعلم الا بقول الرسول وقال ثانيا: ﴿يايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي﴾. لبيان وجوب احترام النبي ﷺ وقال ثالثا: ﴿يايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا﴾.

لبيان وجوب الاحتراز عن الاعتماد على اقوالهم، فانهم يريدون القاء الفتنة بينكم، وبين ذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾. وقال رابعا: ﴿يايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم﴾ وقال ﴿ولا تنابزوا﴾.

لبيان ايجاب ترك ايذاء المؤمنين في حضورهم، والازدراء بحالهم ومنصبهم.

وقال خامسا: ﴿يايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم﴾. وقال ﴿ولا تجسسوا﴾ وقال ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا﴾.

لبيان وجوب الاحتراز عن اهانة جانب المؤمن حال غيابه، وذكر ما لو كان حاضرا لتاذى به، وهو في غاية الحسن من الترتيب.

وعرض الامام سؤالا يرد، واجاب عنه رحمه الله فقال: فان قيل: لم لم يذكر المؤمن قبل الفاسق لتكون المراتب متدرجة، الابتداء بالله ورسوله، ثم بالمؤمن الحاضر، ثم بالمؤمن الغائب، ثم بالفاسق، واجاب: قدم الله ما هو الاهم على ما دونه، فذكر جانب الله، ثم ذكر جانب الرسول ثم ذكر ما يفضي الى الاقتتال بين طوائف المسلمين بسبب الاصغاء الى كلام الفاسق والاعتماد عليه فانه يذكر كل ما كان اشد نفارا للصدور، واما المؤمن الحاضر او الغائب فلا يؤذي المؤمن الى حد يفضي الى القتل الا ترى ان الله تعالى ذكر عقيب نبا الفاسق آية الاقتتال فقال: ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما﴾.

هذه بعض ملامح السورة وهي طائفة من مقاصدها ووراءها شيرها من الاحداث التي ابرزتها، والمناسبات والدوافع التي نزل الوحي بها نجوما يتراءى الناس في ضوئها الخطر فيحذر، او الصواب فيؤثر.

ووراءها غيرها من حقيقة الايمان، الذي ارسل الله لاجله الرسل، وانزل الكتب، ووعد بالمثوبة، وتوعد بالمؤاخذة مع ما ارسى سبحانه من ركائز الاصلاح، وقواعد المجتمع المسلم في مثل قوله تعالى: ﴿انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون﴾.

انها مبادىء ينبغي ان تعيها الامة الوارثة وهي تحاول اليوم ان تكون امتدادا صالحا لاوائلها حيث يقول تعالى: ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾ آل عمران.

وانه لشرف اي شرف ان ينادي الله الى هذه المبادىء المؤمنين، ليتقرر في الاذهان انها القيم التي تؤلف الاسلام كله وان يجيء هذا النداء في خمس ايات من ثماني عشرة آية هي كل سورة الحجرات، وليتقرر في الذهن مرة اخرى ان الله تعالى نادى خيرته من عباده موصوفين وموصولين بالايمان اتقى ما اعطى الله الناس فانه لا يعطي الايمان الا لمن احب ولهذا تراه تعالى ينوه به في قوله: ﴿ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم﴾.

واذا اعطى سبحانه المؤمنين شيئا وراء الايمان فانما يجيئهم بقدر ما يصلح امرهم، من الطيبات، بينما يذهب باكثر حظوظ الحياة غيرهم، ولقد روى ابن كثير رحمه الله في تفسيره بسنده عن ابن ابي حاتم عن الحسن انه قرأ قول الله تعالى: ﴿قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا﴾ النساء/٧٧.

ثم قال: رحم الله عبدا صحبها على حسب ذلك، وما الدنيا كلها، اولها واخرها الا كرجل نام نومة فرأى في منامه بعض ما يحب، ثم انتبه، وكان ابو مصهر ينشد:

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له
من الله في دار المقام نصيب
فان تعجب الدنيا رجالا فانها
متاع قليل، والزوال قريب

هذه الايات الخمس التي نادى الله بها خيرته من عباده بقوله: ﴿يايها الذين آمنوا﴾.

يكشف الله منها للامام الرازي لطيفة فهو يقول «ما الفائدة في اعادة النداء؟» وما هذا النمط من الكلام في قول الله تعالى: ﴿يايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾، ﴿يايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي﴾. قال في اعادة النداء فوائد.

منها: ان يكون في ذلك بيان زيادة الشفقة على المسترشد كما في قول لقمان لابنه «يا بني لا تشرك بالله» «يا بني» «يا بني» لان النداء لتنبيه المنادى ليقبل على استماع الكلام، ويجعل باله منه فما عادته تغيير ذلك.

ومنها: الا يتوهم متوهم ان المخاطب ثانيا غير المخاطب اولا، فان من الجائز ان يقال (افعل كذا يا زيد وقل كذا يا عمرو) فان اعاده مرة اخرى قل يا زيد كذا، يعلم من اول الكلام انه المخاطب ثانيا.

ومنها ان يعلم ان كل واحد من الكلامين مقصود، وليس الثاني توكيدا للاول كما تقول يا زيد لا تتكلم ولا تنطق الا بالحق فانه لا يحسن ان يقال: يا زيد لا تنطق، يا زيد لا تتكلم كما يحسن عند اختلاف المطلوبين وفي تكرار ذلك النداء مغزى كبير وهو جلاء ما للايمان بالله وما للمؤمنين به سبحانه من قدر ومنزلة نستبينها في آيات مع هذه الايات ذوات عدد في القرآن الكريم.

ايات سورة الحجرات مكانها ومكانتها:

انها تطالعك في الاية الاولى: ﴿واتقوا الله ان الله سميع عليم﴾.

على نحو مراد ضروري مغاير لما عطف عليه من النهي عن التقدم والتقديم بين يدي الله ورسوله، مع جلالة ذلك ودلالته على حق الايمان وتطالعك في انها نهاية ما يحب الله من عباده المؤمنين الذين يستخلصهم لتقواه، فكل عبادة لا تثمر تقوى الله فهي رد على اصحابها.

وتطالعك ثانية في الاية التي حصر الله فيها المؤمنين في الاخوة، على نحو تبدو فيه رحمة الله لمن اتقاه فارتبط بالاخوة مع سواه، وسارع الى وصل ما وهي بينهم من حبال المودة والتآخي الصحيح:

﴿واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾. ثم تكتمل التقوى ذكرا وقدرا في قوله تعالى: ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾. كما سنجتمع عليه عند شرح الاية ان شاء الله. واكرم بالاية وهي تجيء بين قول الله تعالى: ﴿لا يسخر قوم من قوم﴾. وما بعدها وقوله تعالى: ﴿قالت الاعراب آمنا﴾. ان التقوى التي تدور حولها آيات السورة هي الاسلام كله،

تقوى الله بمحبته وخشيته سبحانه وتعالى محبة تحفز الى مراضيه، وخشية تعصم من مساخطه والخلاف عن امره تعالى.

انها ملامح ومقاصد اود ان يعمل المسلمون فكرهم بعدها في قوله تعالى: ﴿انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون﴾.

فالاية وهي تبرز بعض ملامح المؤمنين، يبدو فيها الايمان بالله ورسوله فهي المنطلق الى معالي الامور. من بذل، المال، شقيق الروح، والجود بالنفس في ساحات الجهاد وميادين الاستشهاد حين يتعين ذلك فداء للحق وتنتهي مقاصد السورة بمقصدين اولهما: ان المنة بهذا الدين انما هي لله

وحده دون جميع من خلق وثانيها: وهو توكيد لكل ما سبقت الاشارة اليه من احاطة علم الله بجميع ما خلق، ومن خلق: ﴿والله بصير بما تعملون﴾ ١٨/.

هذه المامة سريعة بمقاصد سورة الحجرات، ولمحة بشرية غير مستوعبة لجوانب منها شغفت باستخلاصها وعرضها لتكون هدايات وعظات للذين لا سبيل لهم الى صفو الحياة ورضوان الله حتى يجعلوا كتابه وسنة رسوله ﷺ نهجا مسلوكا، في حياة تداخلت فيها على كثيرين حدود الفضائل والرذائل وخطف ابصارهم بريق افكار ومذاهب رماهم بها الاعداء وهي لا توضع في كفة ميزان امام شذايات الله العليم الحكيم.

وما يستوي وحي من الله منزل
وقافية في العالمين شرود
ويا رحمة الله للذين يعطلون هداياته وتوجيهات مصطفاه، آخذين في غفلاتهم، والحاح شهواتهم، ما لا يصح به دين ولا تصلح دنيا من كلام حمقى ليس لهم في العلم قدم.

يقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا، ما ليس بالحسن
قال تعالى: ﴿قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها﴾ الانعام/١٠٤.

وقال سبحانه: ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا، وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما﴾. الاسراء/٩ - ١٠.

الاسلام والشورى

تعد الشورى من افضل صفات المؤمنين بالله سبحانه ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد ﷺ نبيا ورسولا.. ولقد جاءت الشورى في القرآن الكريم في موضعين بصورتين مختلفتين ولكن الاساس واحد لا جدال في ذلك.. فقد جاء في سورة الشورى:

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ الشورى: ٣٨. وهي في هذا المقام كواحدة من احدى الدعامات المهمة التي يتاسس عليها طراز الحياة الاسلامية وادارة دفة المجتمع المسلم دون شورى انما تحوله الى مجتمع الجاهلية بالاضافة الى مخالفة صريحة لقانون الله عز وجل وشريعته.

وفي الموضع الاخر يقول القرآن الكريم: ﴿وشاورهم في الامر﴾ ال عمران: ١٥٩.

هنا اخذت الشورى شكل الامر من الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ ومن بعده امته بوجوب ان يتشاور في الامر تاكيدا للهدف الواحد الذي دعت اليه آية الشورى في وجوب اقامة الحياة الاسلامية الحقة المعتمدة على تجميع اراء المسلمين وهم يواجهون اي شيء او يقرون اي عمل استنادا الى الحكم بالشريعة الاسلامية.

ولو عدنا الى الاية الاولى ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ فان كلمة «بينهم» تعني ان اعضاء الشورى يجب ان يكونوا مسلمين من ابناء الدين الاسلامي العظيم وليس هناك من يوضع في مجلس الشورى ويكون من غير المسلمين.. اذ ان غير المسلم لا يؤمن اصلا بالقرآن الكريم ولا بالسنة النبوية المطهرة ولا بالشورى نفسها ولا حتى بالمسلمين ذاتهم.

وان تلك الملاحظة نسوقها في البداية حيث تتردد بعض الاقاويل في الدول المسلمة التي تنوي عمل مجلس للشورى اذ ان تلك الدول المسلمة - دينها الرسمي الاسلام وتسعة اعشار سكانها مسلمون - تنوي «تعيين» غير مسلمين في مجلس الشورى بمقولة ان هذا تجسيد للوحدة الوطنية في تلك المجتمعات التي بها بعض القلية من غير المسلمين.

ولننظر في عناية الاسلام بالشورى، حقيقة المتامل لنظام الشورى في الاسلام يجد الاتي:

١ - ان اي انسان لو استقل برأيه الشخصي الخاص ودون مراعاة لحقوق الاخرين واعتبارهم وارائهم فان هذا الاستقلال بالرأي يعد ظلما واجحافا وهو في الوقت نفسه «ديكتاتورية» فليس لاحد الحق في تدبير امور المجتمع المسلم المشتركة برأيه الوحيد.

٢ - ان حدوث الشورى وتطبيقها يحقق تعاون المسلمين امتثالا لاوامر الله سبحانه وتعالى في محكم كتابة ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾ وان تحقيق التعاون بين المسلمين لا يمكن ان يؤدي الا الى البر والاعمال الصالحة والخير وهذا ما ينادي به الاسلام في كل لحظة ووقت.

٣ - ان الاسلام في مقام الشورى يكافح الانانية والانفراد بالراي اذ ان الانانية والانفراد بالراي وجهان لعملة واحدة وهي صفات خلقية قبيحة مقيتة يكافحها الاسلام دائما.

٤ - ان الفصل في المسائل التي تتعلق بحقوق الاخرين مسؤولية جسيمة فمن يخش الله سبحانه يعرف كم سيكون الحساب الالهي عسيرا وشديدا وثقيلا ومن ثم فان خشية الله سبحانه تفرض نفسها في نظام الشورى اذ ان الفصل في حقوق المسلمين مع خشية الله يحقق نظاما ناجحا للشورى في التعاون والتشاور مع بقية المجتمع المسلم تحقيقا لصالح المسلمين العام.

ونحب ان نشير الى ان الشورى لا تعني مطلقا استحداث اي حكم اخر بل ان الحكم في الاسلام لا يستند الا الى شريعة الله سبحانه وتعالى والسنة النبوية المطهرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. ونظام الشورى انما هو نظام تمهيدي للحكم لما انزل الله سبحانه وتعالى وليس نظام - كما يهاجمنا اعداء المسلمين - تجزئة لحكم الله فحكم الله لا يتجزأ.. لان الله سبحانه لا يقبل الا الاعمال التي الزمها تعالى للمسلمين بتنفيذها في محكم اياته.

وان نظام الشورى في الاسلام تحكمه عدة قواعد مهمة هي:

اولا: الحرية الكاملة للناس للتعبير عن ارائهم في المجتمع المسلم التي تتعلق بهم وبحقوقهم ومصالحهم واقامة هذه الحرية الكاملة بكل مضامينها واشكالها لان تصريف امور المسلمين مع سد افواههم وتكبيلهم وتركهم دون علم بها انما هو عمل ظالم لا يمكن ان يقبله اي انسان مسلم يؤمن بالقول الالهي ﴿وامرهم شورى بينهم﴾.

ثانيا: ان مسؤولية تصريف امور المجتمع المسلم لا بد وان تلقى على عاتق من يتم اختياره برضاء المجتمع كله وهذا الاختيار يجب ان يتوفر له الحرية التامة. اما الرضاء المبني على الارهاب والتخويف والتهديد او التزوير والخداع فلا يكون رضا وموافقة. وان الحاكم المسلم الفعلي ليس هو الذي يفعل مخالفات الدين بهدف الوصول

الى الزعامة والسلطة وحسب فهذا حاكم يفقد مشروعيته تماما ولكن الحاكم المسلم هو الذي يتولى حكم وقيادة المجتمع المسلم بناء على رغبة هذا المجتمع ورضائه التام وموافقته الكاملة.

ثالثا: ان يختار الحاكم المسلم الذين سوف يتشاورون معه بان يكونوا حاصلين هم ايضا على ثقة المجتمع المسلم مؤمنين بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد ﷺ نبيا ورسولا وان يملكوا الخلق القويم وان يحرروا انفسهم من نزعة الاهواء والانانية والاستبداد.

اما ان يفرض الحاكم المسلم اعوانا له من جانبه باي طرق اخرى بعيدة عن رضاء المجتمع المسلم فهذا يكون اخلالا بقواعد الشورى في الاسلام واصلا اخلالا بالامانة التي تحملها من الله عز وجل لحكم المسلمين.

رابعا: ان يكون ممثلو الشورى هؤلاء بعيدين عن مخالفة ضمائرهم وايمانهم ودينهم وعلمهم كما يجب منح الحرية لهؤلاء الممثلين بعيدا عن المطامع والمناصب وما الى ذلك وتحقيقا للامانة والمصلحة العامة والخاصة للمجتمع المسلم بعيدا عن الغدر والخيانة وما شابه ذلك من منكرات الاعمال.

خامسا: هذه القاعدة خاصة بالمجتمع المسلم فعليه ان يوافق على ما اجمع عليه اهل الشورى الذين تتوافر فيهم الشروط الاربعة السابقة.

واما ان استمع ولي الامر الى اراء جميع اهل الشورى ثم يختار ما يراه هو نفسه فهذا استقلال للرأي يدخل ضمن الامور المحظورة بل ويؤدي الى العناد الذي حرمه الاسلام وبالتالي فان الشورى تفقد معناها وقيمتها.

ويهمنا في ختام هذه الكلمة ان نؤكد ان الشورى لا تعني اخذ الاراء والتشاور وبعدها لا يتم تنفيذها ولكن التطبيق السليم الكامل للشورى هو اخذ الاراء والتشاور وتنفيذ ما تمليه مصلحة المجتمع المسلم من مصلحة عامة.

وبالنسبة للشورى فهي ليست نظاما مطلق العنان في تصريف شؤون المسلمين ولكن الشورى انما هي خطوة سابقة لتطبيق حدود الله سبحانه فان جرت الشورى واكتملت قواعدها وحدث تنازع فان الله تعالى وفر علينا مشقة التعب والتفكير واستحداث النظريات وما الى ذلك فيرشدنا عز وجل الى مواجهة هذا كله .. فيقول تعالى: ﴿فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول﴾.

وان الضمان الوحيد للحكم بشريعة الله واقامة نظام الشورى في الاسلام هو الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وبمعنى اخر فانه في ضوء هذه القواعد العامة يمكن للمسلمين التشاور في مجال التشريع للوصول الى توضيح المعنى الصحيح لاي نص من النصوص او كيفية تطبيقه واخراجه الى حيز التنفيذ حتى يتحقق مطلبه تحققا تاما ولكن لا شورى فيما اصدره الله سبحانه ورسوله ﷺ من حكم في اي امر من الامور الى ان يرث الله سبحانه الارض ومن عليها.

معالي عبدالحميد حمودة

مدرسون سعوديون للتدريس في الدول الاسلامية

اصدر وزير المعارف في المملكة العربية السعودية قرارا بايفاد خمسة وخمسين مدرسا للتدريس في عدد من الدول العربية والاسلامية

والصديقة مساهمة من المملكة لدعم النهضة التعليمية بتلك الدول.. فقد تقرر ايفاد احد عشر مدرسا لدولة الامارات العربية المتحدة وثمانية وعشرين مدرسا لسلطنة

عمان ومدرسين للبحرين وثلاثة مدرسين للجزائر ومدرس لموريتانيا ومدرس لماليزيا. واربعة مدرسين

لباكستان ومدرس لجزر المالديف ومدرس لغانا ومدرسين لمالطة ومدرس للفلبين.



٢٧ مليون مسلم يبحثون عن هوية ١١ مسلمو بهار بالهند

■ ٢٠٠ الف من البهاريين يعيشون في المخيمات. وباكستان اعلنت استعدادها لتوطينهم بشروط... ■ الاقليات الاسلامية تعيش حياة قاسية وهي ضحايا انفصال بنغلادش عن باكستان

يمر العالم الاسلامي اليوم بفترة عصيبة وحالكة لما يعانيه كثير من شعوبه وخاصة الاقليات منها من مآس ومشاكل خلفها الاستعمار البغيض ومنها ما كان بسبب غزو مباشر كافغانستان ومنها ما هو اقسى انواع الاضطهاد وسلب حقوق الانسان وارذل انواع انتهاك المقدسات كقضية فلسطين بالاضافة الى هذه فهناك مشاكل تعود الى اختلاف المسلمين انفسهم فيما بينهم بعدما رحل المستعمر زارعا وراءه بذرة الخلاف، ومشكلة البهاريين في بنغلادش احدى هذه المآسي التي تشغل ضمير المسلم الحقيقي في كل مكان من وطننا الاسلامي الكبير والتي يسعى الكثير من اصحاب الخير الى ايجاد حل حقيقي لها.

وتبدأ قصة البهاريين من عام ١٩٤٧ عندما انفصلت الباكستان عن الهند - ونتيجة للمجزرة التي حدثت للمسلمين في منطقة بهار في الهند خلال الانفصال رحل هؤلاء المسلمون الى شرق الباكستان وكونوا اقلية غير بنغالية ذات لغة وثقافة مميزة وخلال الخمس عشرة سنة السابقة للانفصال، فقد ساعدت الحكومة الباكستانية على ايجاد اعمال لهم في الادارات الحكومية وفي معاقل الجيش وفي محطات القطارات وبعد انفصال بنغلادش عن باكستان في عام ١٩٧٢ قرر الكثير من البهاريين الهجرة الى الباكستان وعقدت اتفاقية بين الباكستان وبنغلادش عرفت باتفاقية مؤتمر جنيف هاجر بموجبها حوالي ١٠٨,٧٥٠ لاجئا بهاريا الى باكستان ما بين عام ٧٣ و١٩٧٤ وقد كان لهذه الهجرة سلبيات فقد ترك بعض البهاريين جزءا من عائلاتهم في بنغلادش ويقدر الباقون بحوالي ٤١٣ الفا منهم ٢٠٠ الف لا يزالون يعيشون في ظروف صعبة في مخيمات مكونة من الواح صفيرة بالية منتشرة في جميع انحاء بنغلادش وهم يعانون الجوع والفقر والمرض والبطالة.

ويتمسك الاكثرية بفكرة الانتماء الى الباكستان كوطن اصلي ويعيشون على امل الهجرة الى الباكستان وبعضهم يامل في ان يكتمل شمل الاسرة في ظل الشرعية الوطنية الباكستانية - ولم تشكل الهجرة الاولى الى الباكستان اي عبء على الدولة ولا اي مشاكل اجتماعية وقد قوبل التصريح الاخير للرئيس الباكستاني الذي ابدى استعداد بلاده باعادة توطين البهاريين اذا قدمت الدول الاسلامية والمنظمات الخيرية المساعدات الى بلده وبدون ان يشكل هذا التوطين اي استنزاف لموارد الباكستان المحدودة.

وباستحسان من قبل الدول المعنية والمؤسسات الخيرية المهتمة بهذه المشكلة.. طرحت عدة اراء وحلول لهذه القضية فهناك فكرة احتمال توطين بعض من البهاريين في استراليا وماليزيا والولايات المتحدة وقد ابدت بعض هذه الدول موافقتها المبدئية لاستقبال جزء من اللاجئين.

وقد كان لرابطة العالم الاسلامي وبدعم من حكومة المملكة العربية السعودية الاسبقية في المشاركة الفعالة في تقديم المساعدة الى البهاريين وفي ايجاد حل لمشكلتهم وقد ساهمت في اعادة بناء مخيم محمد بور في دكا بعد ان داهمته النار قبل حوالي سنة وبنت مستشفى ومركزا مهنيا لهم بالقرب من المخيم المذكور.

وقد اغتنم الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف اثناء زيارته لبنغلادش فرصة وجود الوفود الاسلامية لوزراء الخارجية ووجه الدعوة لعدد منهم لزيارة مخيم محمد بور في دكا وقد لبى الدعوة كل من وزير الشؤون الاسلامية الكويتي والشيخ فؤاد الخطيب سفير المملكة العربية السعودية السابق في بنغلادش والامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاستاذ علي المحروقي رئيس وفد البحرين والدكتور عز الدين ابراهيم مدير جامعة العين بالامارات والدكتور علي الكتاني مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وبحضور اللورد انلر رئيس لجنة اعادة توطين البهاريين التابعة للامم المتحدة والبروفيسور اسد حسين نائب رئيس لجنة اعادة توطين البهاريين وقد شاهدوا الظروف السيئة والصعبة واللا انسانية التي يعيشها هؤلاء اللاجئون وقد عبر معظم الزائرين عن اسفهم لهذا المشهد المؤثر وعن املهم في ان تتضافر الجهود لايجاد حل عاجل لهذه المشكلة.

وقد علق امين عام الرابطة على ما رآه فقال لا استطيع ان اصف الحالة المزرية للاجئين البهاريين وما يعانونه من مشاكل صحية وتعليمية ان هذه القضية قضية انسانية وليست قضية سياسية ونحتاج الى جهد العاملين والمسؤولين وغير المسؤولين الذين يستطيعون بذل المال في سبيل الله لحل مشكلة هؤلاء ونقلهم الى مساكن جيدة يقيمون فيها.

وقال وزير الاوقاف الكويتي:

في هذه المناسبة اتوجه بالشكر الى الرابطة لما تقوم به من جهد في هذه البقعة الفنية من العالم الاسلامي ولتحسسها لاحتياجات اللاجئين البهاريين وتواجدها معهم واسعاف المرضى منهم.

ونرجو ان نتمكن جميعا من ان نتعاون ونتضافر على دعم هذه الجهود وزيادتها.

وقال الشيخ فؤاد عبدالحميد الخطيب:

للاسف هؤلاء ضحايا اختلاف المسلمين فيما بينهم وضحايا انفصال بنغلادش عن باكستان وليس لهم ماوى فهم لا يستطيعون ان يكونوا باكستانيين ولا بنغلادشيين وامل ان يتعاون المسلمون في ايجاد مساكن نظيفة لهم وكل ما يحتاجونه من اغاثة عاجلة ومن تدريب وتعليم وقد ساهمت الرابطة في هذا الامر خلال انشائها المستشفى والمركز المهني ولكن هذا قليل ونامل الكثير.

وقال لورد انلر:

انا مسرور جدا بزيارة عدد من المسؤولين لهذا المخيم لقد عاشرت المشكلة لمدة اثنتي عشرة سنة وامل ان تؤدي هذه الزيارة الى عمل حقيقي ومجد كما احب ان اشيد بجهود الرابطة في هذا المجال.

وقال د. اسد حسين:

اعتقد ان هذا توفيق من الله ان يزور هؤلاء المسؤولون المخيم وامل ان تحل المشكلة في القريب العاجل.

وقد كان للبنغلادشيين راي خاص في هذه المشكلة فكل من صادفت عبر عن اسفه للحالة المزرية التي يعيشها البهاريون ولكن في الوقت نفسه يحبذون ترحيلهم الى الباكستان وطنهم الاصلي كما يقولون.

بنغلادشي حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم يقول:

هؤلاء الالاف من البهاريين يريدون العودة الى الباكستان لذا من الاحسن ان تستوعبهم حكومة الباكستان ومن الاحسن لبنغلادش ان يخرجوا عنها لانهم اتوا الى بنغلادش وعاشوا كرعايا باكستانيين وحينما انفصلت بنغلادش عن باكستان فمن الطبيعي ان يذهبوا الى الباكستان المكان الذي ينتمون اليه. اما البهاريون فقد صرح زعيمهم ورئيس لجنة ترحيل اللاجئين.

السيد نسيم الدين خان قال:

خلال الاثني عشر عاما عرضنا قضيتنا على منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى زعماء الدول الاسلامية وطلبنا العودة الى الباكستان التي هي بلدنا الحقيقي ولا يوجد حل لهذه المشكلة الى الان نريد ان نعيش مع بقية شعبنا في باكستان وبنغلادش هي احدى الدول الفقيرة التي لها مشاكلها الاقتصادية الكثيرة.

وقال احد البهاريين ويعمل محاميا.

نريد العودة الى هناك لاننا ننتمي الى الباكستان عقائديا وتقليديا.

وقال مفكر وكاتب بهاري:

باكستان اكبر من بنغلادش ومواردها اكثر، ابني هناك، واختي هناك تعاني مشاكل كثيرة، اطفالنا بدون تعليم، الامراض متفشية وشبابنا بدون عمل وطاقتهم ضائعة الكسل عم الجميع، اتمنى ان يوجد حل لمشكلتنا في القريب العاجل.

هؤلاء ضحية اختلاف بين المسلمين - فالبهاريون يعطون اروع المثل في الانتماء فقد اثبتوا للعالم كله بان باكستان حياتهم وروحهم وهم الان مهملون يعيشون ظروفا صعبة وفي اكواخ باليه لا يتصورها انسان في القرن العشرين - لا مدارس ولا مستشفيات ولا تدريب - الصغير يعيش لمستقبل مجهول والكبير يعاني من المرض القاتل - وايدي عاملة عاطلة ويعمل البعض اليسير من القادرين على قوتهم من اجور زهيدة ومن عمل رخيص ويتفشى المرض داخل الاكواخ الحقيرة، نظرة الى داخل احد هذه الاكواخ تصيب الانسان بالتقزز والغثيان والشفقة والرحمة في آن واحد، الماء والطعام ملوثان - الاكواخ عرضة للاشتعال في اي لحظة لتقاربها من بعض ولكونها مبنية من خشب وسعف - وهذه صورة بسيطة مما يحصل في داخل احسن المخيمات حالا - وهذه رسالة انسانية الى كل مقتدر ان يساهم ولو بجزء ضئيل جدا بتقديم المساعدة الى هؤلاء المنبوذين فكم من المؤلم والمحزن ان تصبح عواطفنا الانسانية سلبية فلا نتعامل مع الدموع الا حين نراها تسكب بغزارة وان تصبح اجسادنا بلا ضمير يحس بالالام للاخرين.

وقلوبنا متحجرة من كثرة ما نسمع من مآس ومعاناة لاخوان لنا في المجتمعات الاسلامية الاخرى فالتعاون والتكامل هو السبيل الوحيد لمساعدة هؤلاء المحتاجين لندرأ عنهم خطر الامراض الجسيمة ولنحميهم من الوقوع في شراك النشاط المسيحي المتربص فالحملات التبشيرية على الابواب فان لم نسارع وننقذهم فستتلقفهم ايدي المسيحيين الذين لا يتوانون عن تقديم المساعدات الضخمة باسم الانسانية لتحقيق اهدافهم الخبيثة.

التوراة تحدثت عن النبي محمد قبل البعثة

ورد ذكر رسول الله ﷺ في التوراة والانجيل ليس باسمه فقط وانما بصفته ونعته ايضا. وكان شرط من شروط الايمان عند اهل هذين الكتابين ومن قبلهم. انه اذا جاءهم هذا النبي يؤمنون به ويتبعونه لما جاء في التوراة.

[اقبل الله من سيناء. وتجلى من سامير. وظهر من جبال فاران ومعه ربوات الاظهار عن يمينه] (السفر الخامس توراة).

ومعنى ذلك ان هناك ثلاث نبوات تضمنتهم البشارة، نبوة موسى عليه السلام ونبوة عيسى عليه السلام ونبوة محمد ﷺ، فمجيئه من سيناء هو ارساله موسى عليه السلام وانزال التوراة عليه على جبل الطور بسيناء.

وانزال التوراة صدع ليل الكفر بفجر الايمان. كما يدل على ذلك قوله (اقبل)، وأما تجلية من سامير فهي ارساله المسيح عيسى عليه السلام من سامير ارض الخليل بقرى تدعى ناصرة. وبمجيء عيسى عليه السلام وانزال الانجيل زاد الضياء والاشراق كما يدل على ذلك قوله (تجلى) واما فاران فهي مكة المكرمة وليس على ذلك خلاف فتكون جبال فاران هي جبال مكة. وقد ورد في التوراة ان ابراهيم عليه السلام اسكن هاجر واسماعيل برية فاران ومعلوم ان هاجر واسماعيل سكنا مكة المكرمة ونص التوراة. [واقام اسماعيل في برية فاران وانكحته امه امرأة من جرهم] فمجيء محمد ﷺ وانزال القرآن عليه هدى ورحمة للعالمين كمل الضياء واستعلن وطبق الارض هذه البشارة في السفر الخامس من التوراة نظير قول الله تبارك وتعالى في القران ﴿والتين والزيتون وطور سنين، وهذا البلد الامين﴾ «التين». وفي موضع اخر من التوراة يقول الرب لموسى عليه السلام [ساقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتهم مثلك اجعل كلامي في فيه ويقول لهم ما امره به والذي لا يقبل قول ذلك النبي الذي يتكلم باسمي انتقم منه ومن سبطه]

وهذه بشارة بنبوة محمد ﷺ حيث قال من اخوتهم.. ولم يقل من انفسهم واخوة بني اسرائيل هم بني العيص وبني اسماعيل، ولم يقل احدا من بني العيص بذلك ولم يكن منهم احد بهذه الصفة ولكنها كانت في محمد ﷺ الذي هو من ولد اسماعيل. فحمل اليهود البشارة على انه شمويل النبي وشمويل من بني اسرائيل والبشارة ولمت في بني اخوتهم، وحمل النصارى البشارة على عيسى عليه السلام يبطل لنفس السبب اذ ان عيسى من بني اسرائيل. كما ان البشارة تقول ان هذا النبي مثل موسى عليه السلام له شريعة ومنهاج خاص به، وما جاء المسيح الا ليثبت حكم التوراة وشريعتها اذ يقول في الانجيل [ما جئت لانقض الناموس] فلا تنطبق البشارة باي وجه من الوجوه الا على سيدنا محمد ﷺ لذا جاء في التوراة

[قال موسى لبني اسرائيل لا تطيعوا العرافين ولا المنجمين فسيقيم لكم الرب نبيا من اخوتكم مثلي فاطيعوا ذلك النبي]. السفر الخامس توراة... اما في الانجيل فسوف اكتفي بالاشارة الى

قولين المسيح عليه السلام مطابقين لقولين لمحمد ﷺ اما القول الاول للمسيح عليه السلام فهو قوله في الانجيل [الم ترى الى الحجر الذي اخر البناؤن صار أسا للزاوية من عند الله.

وكان ذلك عجيبا في اعيننا من اجل ذلك اقول لكم ان ملكوت الله سياخذ منكم ويدفع الى امة اخرى] انجيل.

وهذا مطابق لقول رسول الله ﷺ (مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى دارا فاكملها واتمها الا موضع لبنة منها فجعل الناس يطوفون بها ويعجبون منها ويقولون هلا وضعت تلك اللبنة؟

فكنت انا تلك اللبنة) اما القول الثاني للمسيح عليه السلام قوله في الانجيل لحوارييه واتباعه [ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي وانا اطلب من الرب ان يعطيكم فار قليط اخر يثبت معكم الى الابد ويتكلم بروح الحق الذي لم يطق العالم ان يقبلوه لانهم لم يعرفوه ولست ادعكم ايتاما اني ساتيكم عن قريب] فقول المسيح عليه السلام الذي لم يطق العالم ان يقبلوه لانهم لم يعرفوه كم هو مطابق لواقع العالم عامة والعالم العربي خاصة فهم لم يقبلوه لما تكلم فيه وفي رسالته بالباطل ما عرف بالمستشرقين. فقد قال سيروليم في كتابه حياة محمد، محمد هذا غرنيق اراد الوصول الى عرش البابوية والتربع عليه فلما لم يستطع ادعى النبوة، وهذا اقل المتكلمين بالباطل.

لذا لم يعرفه العالم حقا ولم يطلعوا على رسالته صدقا. وصدق عيسى عليه السلام حينما قال الذي لم يطق العالم ان يقبلوه لانهم لم يعرفوه أما قول المسيح عيسى عليه السلام ولست ادعكم ايتاما اني ساتيكم عن قريب مطابق لقول رسول الله ﷺ [والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا. فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتضع الحرب اوزارها ويفيض المال، وفي رواية ويضع الجزية] وسيحكم بالقرآن ويقيم الشريعة الاسلامية ويصلي خلف امام المسلمين وفي حديث اخر يقول ﷺ [كيف تهلك امة انا في اولها وعيسى في اخرها].

طه محمود زايد

دور المغرب في اثراء الفكر الاسلامي يتجدد

محمد العربي الزكاري

كل شعب له خصائصه الوراثية، ومميزاته الفكرية، وطابعه الحضاري الخاص، وشعبنا المتوفر على مزايا نبيلة وخصائص رفيعة جعلت منه شعبا لا يتلون في سلوكه ولا يزن الاوضاع على اختلاف مستوياتها بميزان المنافع الذاتية، وانما يكفيه الاقتناع بعدالة قضية ما لينفع تلقائيا لخدمتها والتفاني في نصرتها والتسامي في تبنيها والدفاع عنها والتضحية في سبيلها دون اعوجاج والتواء ومن غير مداهنة وافتراء.

ومن منطلق هذا السلوك الرفيع نلاحظ ان شعبنا بمجرد اعتناقه لعقيدة الاسلام، وايمانه لوحدانية الله وصدق الرسالة المحمدية، تحول الى مبشر بالفكر الاسلامي وداعية من دعاته، لا رغبة في مكسب ولا طمعا في مغنم، او تطلعا لزعامة، وانما هي رسالة نبيلة طوق بها جيده والتزمها تلقائيا، خدمة لدينه ورغبة في انتشاره وتطلعا لانقاذ التائهين في صحراء العقائد الضالة من ابناء البشر.

وثبت تاريخيا ان الفكر الاسلامي وجد في ربوع المغرب الساحة الخصبة للغرس والازدهار والنماء والابتكار، واكتشف في قلوب المغاربة التربة البكر الصالحة للبذر والنمو والانتشار، ومن هنا كان سلفنا رضوان الله عليهم على موعد مع الاشعاع الاسلامي، ومؤهلين فكريا ونفسيا للتجاوب مع الامتداد الروحي لعقيدة التوحيد في صفائها ونقائها، فوجهوا طاقاتهم الفكرية وملكاتهم العقلية وقدراتهم الخلاقة في الاتجاه الصحيح بشكل ملفت للانظار، وترجموا وعيهم الديني العميق وايمانهم الصادق، بتعدد معاقل البحث العلمي وتنوع مراكز الهداية الاسلامية، فاينعت شجرة الفكر الاسلامي عندنا وامتدت فروع هذه الدوحة العملاقة الى كل مدينة وقرية، وتفيأ ظلالها القريب والبعيد، وانتشرت اغصانها الى ما وراء الحدود..

وكنتيجة طبيعية لهذه النهضة الدينية والعلمية المباركة ابدعت العبقرية المغربية في ميدان التاليف ابداعا عظيما، وساهم الفكر المغربي بقسط وافر في اثراء الحركة العلمية بسيل من المؤلفات الرفيعة التي تزخر بها خزائننا العامة ومكتباتنا الخاصة ما بين مطبوع ومخطوط، والتي لها - بشهادة رواد البحث والمعرفة - وزنها الثقيل في حقل الثقافة العامة والميدان العلمي الواسع.

ويكفينا فخرا واعتزازا ان جامعة القرويين كانت كعبة كل راغب في الارتشاف من ينابيع المعرفة الصافية، وحلقاتها مجلسا للطلاب من جميع اصقاع الدنيا للتلمذة على جهابذة العلم وفطاحل الثقافة من ابناء امتنا الذين ساهموا باكبر نصيب في اثراء العلوم على اختلاف انواعها وتعدد موضوعاتها وتشعب اختصاصاتها، وتزعموا الحركة الفكرية عن جدارة واستحقاق، وتصدروا طليعة رواد المعرفة دون منازع، مما ساعد على بقاء الفكر الاسلامي عندنا نقيا من الدس والتزوير والتحريف، والتشويه والتدجيل والتخريف.

وللحقيقة والتاريخ نذكر ان من هذه المنارة العلمية الشاهقة امتد اشعاع الفكر الاسلامي في اطار المذهب المالكي الى افريقيا وغيرها، بفضل ما بذله علماؤنا رحمهم الله واجزل ثوابهم من تضحيات شخصية تعتبر مثالا حيا لنكران الذات ونموذجا مجسما للزهد بالمعنى الواسع والعميق للزهد في متاع الدنيا، حيث كان دافعهم الاساسي وهدفهم الاول يتبلور في هيامهم باداء الامانة العلمية والدينية، وينحصر في رغبتهم العريضة في ادخار الاجر والثواب كزاد ليوم المعاد، وتكريما لهذه المثالية وتنويها بهؤلاء الزهاد، ارى ان هؤلاء الرواد الافاضل اول من تخلع عليهم شارة «الجندي المجهول» الذي يؤدي مهماته السامية والنبيلة بعيدا عن الاضواء...

وجدير بالملاحظة هنا ان اشعاع الفكر الاسلامي الذي امتد خارج حدودنا الجغرافية لم يقتصر على دور العلماء وحدهم، وانما ساهم فيه المواطن المغربي العادي اثناء جولاته التجارية ورحلاته الاستطلاعية عبر مناطق نائية، بفضل استقامته وحسن سلوكه وتفانيه في اداء شعائره الدينية في حله وترحاله، مما يؤكد ان مواطنينا اخذوا العهد على انفسهم التبشير بالاسلام والحضارة الاسلامية كواجب مقدس وبند من ميثاقهم الذي التزموه تلقائيا مع ضمائرهم لهداية الضالين الى صراط الله المستقيم، ومن هنا يتضح ان خدمة الاسلام والفكر الديني ارث مشترك بين علمائنا ومن تخرج على ايديهم من طلاب المعرفة المختصين والطبقات الشعبية التي اقتبست من دروسهم الوعظية مزايا السلوك الفردي الرفيع الذي اهلهم ليكونوا بحق وصدق رسلا للاسلام وسفراءه بطريقة عفوية وتلقائية.

وامتدادا لدور جامعة القرويين وغيرها من المساجد، لا بد، من الاشارة الى حادثة تؤكد ما اسلفنا من حقائق، ذلك ان الاستعمار الاجنبي عندما تسرب داخل حدودنا حاول التظاهر باحترامه لعقائدنا الدينية، وتعمد تغطية اهدافه الجهنمية بالبعد عما يثير غضب جماهيرنا في هذا المجال، حتى اذا صور له خياله المريض انه تمكن من تخدير شعبنا واستطاع ان يحكم قبضته الحديدية عليه، تطاول على مقدساتنا وعقائدنا ولغة قرآننا باصدار مرسومه البربري الشهير، فكان هذا الاجراء بداية النهاية لوجوده في مغربنا بفضل الايمان الديني الذي ارساه سلفنا في اعماق ووجدان هذا الشعب الصادق في عقيدته الاسلامية الى ابعد الحدود، وعندي ان الفضل في الانتفاضة العارمة ضد الاستعمار ومخططه الخطير يعود بالاصالة الى الكراسي العلمية المنتشرة في ربوع المملكة المغربية شرقا وغربا شمالا وجنوبا، ففي ساحات المساجد انعقدت التجمعات الشعبية ومن رحابها انطلقت المظاهرات الهادرة ضد هذا المخطط الصليبي الذي كان يهدف القضاء على الروح الدينية في المغرب باعتباره قلعة خطيرة من قلاع الاسلام التي تقف حجر عثرة في وجه المسيحية.

ومن هنا ندرك ان انطلاق الوعي الاسلامي لم يكن الا من المسجد، ولم ينبع الا من الكراسي العلمية التي يتجمع حولها المثقفون، والدروس الوعظية والارشادية التي تتحلق في دائرتها الطبقات الشعبية للتزود بما يقوي ايمانها، فالمسجد في تاريخ الاسلام اضطلع برسالة سامية منذ ان ارسى قواعده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، باعتباره مقرا لعبادة الله، وتكوين الدعاة الى الفضيلة، واستقبال الوفود، وابرام المعاهدات، والتخطيط لمواجهة ما يستجد من احداث، وانطلاق جحافل المجاهدين في سبيل الله لحماية الدعوة الاسلامية من كيد المنافقين والمشركين وعبدة الطاغوت، وصدق الله العظيم الذي يقول في كتابه الحكيم ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾.

ونؤكد هنا ان مساجدنا ودروس علمائنا كانت امتدادا للتخطيط النبوي، وتمشيا مع النهج المحمدي الذي ابتكره منقذ البشرية من الضلال عليه الصلاة والسلام، فمساجدنا وكراسي علمائنا ومنابر وعاظنا اعطت ولله الحمد، نتائج باهرة من اهمها ان الروح الوطنية نمت وترعرعت في المساجد، والوعي الديني في اوساط جماهيرنا استمد جذوره من منابره، ورواد الحركة الوطنية تكونوا في حلقات تلك الدروس على ايدي علمائنا رحمة الله عليهم، ومن المؤسف ان ادوار المسجد تعطلت في مجملها فترة من الزمن، وظلت مقتصرة على العبادة فقط، لاسباب وعوامل عديدة لا فائدة من الاشارة اليها ما دمنا في مجال توضيح الصورة المشرقة للمسجد.

والذي يهمنا بالاصالة هو ان يعود المسجد الى الاضطلاع برسالته من جديد، ويستعيد دوره الطلائعي لاثراء الفكر الاسلامي، ويشق طريقه في الحياة العامة للمواطنين والمواطنات، ومن تباشير ارساء قواعد هذه التطلعات تاسيس دار الحديث الحسنية التي اناط بها امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني مهمة علمية سامية، وتاتي بعدها التعليمات المولوية باحداث المجلس العلمي الاعلى مشفوعة بتاسيس المجالس العلمية الاقليمية، وتتوج باحياء الكراسي العلمية في اهم مساجد المملكة كمنارات مضيئة نعتبرها بحق ارهاصات لمستقبل علمي وديني يذكرنا بماضينا الزاهر، ونعدها ظاهرة صحية واجراء عمليا لتدعيم الصحوة الاسلامية العامة وتطعيمها بالروافد التي تعززها وتناصرها وتتولى شد ازرها في الداخل والخارج.

وفي تصوري انها خطوات مباركة سوف لا تكون بحول الله ومدده الا امتدادا لاثراء الفكر الاسلامي واحياء للدور الحضاري والعلمي والديني الذي يمتاز به المغرب كطابعه المميز ورصيده الضخم، ومن حقنا ان نعده «عهدا جديدا» من المغرب بانه سيظل وفيا للاسلام وملتزما بالدفاع عنه كل الالتزام، امتثالا لقول الله تعالى: ﴿ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين﴾.

قالوا... في الطمع

● قال علي كرم الله وجهه: اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع.
● وقال ايضا: ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع.
● وفي الحديث: «اياك والطمع فانه الفقر الحاضر».
● وقال فيلسوف: العبيد ثلاثة، عبد رق وعبد شهوة، وعبد، طمع.
● وقال بعضهم: من اراد ان يعيش حرا ايام حياته، فلا يسكن قلبه الطمع.
● وقيل اجتمع كعب وعبد الله بن سلام، فقال له كعب: يا ابن سلام من ارباب العلم؟ قال: الذين يعملون به، قال: فما اذهب العلم عن قلوب العلماء بعد ان علموه؟ قال: الطمع، وشره النفس، وطلب الحوائج الى الناس.
● واجتمع الفضل، وسفيان، وابن كريمة اليربوعي فتواصوا ثم افترقوا وهم مجمعون على ان افضل الاعمال: الحلم عند الغضب، والصبر عند الطمع.
● وقيل: لما خلق الله ادم عليه السلام، عجن بطينته ثلاثة اشياء، الحرص، والطمع، والحسد، فهي تجري في اولاده الى يوم القيامة، فالعاقل يخفيها، والجاهل يبديها، ومعناه: ان الله تعالى خلق شهوتها فيه.
● وقيل لاشعب: ما بلغ من طمعك؟ قال: ارى دخان جاري، فافت خبزي، وقال ايضا: ما رأيت رجلين يتساران في جنازة، الا قدرت ان الميت اوصى لي بشيء من ماله، وما زفت عروس الا كنست بيتي رجاء ان يغلطوافيهافيدخلوابها الي!!

قبس ديني

مجابهة ولكن..

التدخل السافر الذي مارسته وتمارسه حكومة ريغن الاميركية صباح مساء ضد الفلسطينيين لصالح اسرائيل كشف عن وجهه مؤخرا في حادث خطف الطائرة المصرية في عملية قرصنة جوية واضحة على مرأى ومسمع من كل العالم.

فحكومة واشنطن تباهي بقوتها وعنتريتها وجبروتها... فكل الامور تسير الآن في العالم وفق منطق الغاب الاميركي بعيدا عن الشرف ومواقف الاخلاق والتحضر.

فالحضارة هي تقدم القيم والاخلاق.. هذا ما علمنا اياه الاسلام وحضارته... فطيلة قرون عديدة كان للمجتمع العربي الاسلامي شأن عظيم في جميع الميادين السياسية والعسكرية، وتكونت الامبراطورية الاسلامية وترامت اطرافها من الصين حتى اسبانيا فلم نسمع عن ممارسة مثل هذا العنت والبغي في استخدام القوة العسكرية.

فالقوة العسكرية ليست هي التي تخلق الاستقرار في الارض، فلو اقتصر الامر على القوة العسكرية لما استقر الامر للدولة الاسلامية عدة قرون. فالتطور شهد اوجها عديدة متكاملة ومتماسكة اذ كان في الوقت نفسه اقتصاديا وعلميا واجتماعيا.

وهكذا كتبت النظريات في الفلسفة، ووقعت الاكتشافات في الطب والكيمياء والرياضيات، وخطا المجتمع العربي خطوات مهمة في طريق تحرير المرأة، اذ وقع التحديد من تعدد الزوجات بفضل تعاليم الدين الحنيف، واعترف للمرأة بحق جزئي في الميراث، وبشخصية قانونية تؤهلها لقدر من الحقوق وعدد من الواجبات، ووضع المجتهدون الفقه الاسلامي ضمانا لحرية الانسان امام سيطرة المجتمع او تعسف الحكام.. في ذلك الحين كان للحضارة الاسلامية دور طلائعي لا شك فيه؛ قياسا لاوروبا والعالم القديم. فأين شرعة الاسلام من شرعتهم !؟

واين اسلوبنا في حضارتنا من اسلوبهم !؟

ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية اليوم تسير وفق شرعة الغاب مستخدمة في هذا قوتها وسيادتها السياسية والعسكرية في العالم !

ان القوة العسكرية لا تخلق الاستقرار بل انها تخلق نقمة وغضبا كما هو حادث الآن ضد شرعة الغاب.

ويبدو ان كل نقمة تحمل في باطنها رحمة؛ فالعنجهية الاميركية والقهر الاميركي لا بد ان يخلق صدمة في مجتمعاتنا يوما من الايام يجعلها تستفيق من سباتها العميق لمجابهة الظلم والقهر العسكري والسياسي الاميركي... ولا بد ان تجتمع القوى الحية في كل المجتمعات الاسلامية على وجوب مثل هذه المجابهة... ولكن كيف العمل ؟

غازي جرادة

من هدي النبوة

دعوات مستجبة

● عن انس رضي الله عنه قال: كان اكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.

● وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يقول: اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

● وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.

● وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك وجميع سخطك.

● وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا: يا رسول الله قد دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، فقال: الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله يقول: اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وانت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة الا بالله.

● وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت: كان اكثر دعاء النبي ﷺ: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

● وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين» لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب له.

● وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله اي الدعاء افضل؟ فقال: سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت.

● وعن جابر رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: واذنوباه مرتين او ثلاثا فقال له النبي ﷺ قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي.

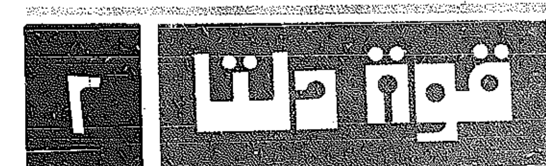
● وعن ابي امامة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قال ثلاثا قال له الملك الموكل به ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فاسال.

سيد القوم اشقاهم

قال ابو الحسن الماوردي: الفرق بين العقل والمروءة ان العقل يأمر بالانفع، والمروءة تأمر بالاجمل، ولا ينقاد للمروءة الا من سهلت عليه المشاق رغبة في الحمد. ولذلك سيد القوم اشقاهم.

مواضع معرفة الصدق

جاء رجل الى سيدنا عمر رضي الله عنه وقال له: ان فلانا رجل صدق. قال سافرت معه، قال لا: قال: فكانت بينك وبينه خصومة! قال لا. قال: فهل ائتمنته على شيء؟ قال لا قال: فانت لا علم لك به، اراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد.

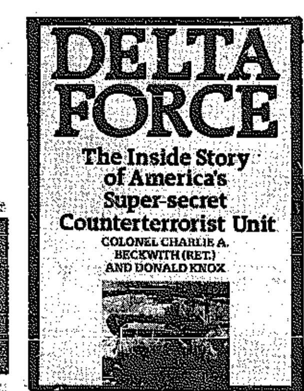


«قوة دلتا» هي الوحدة الاميركية الموازية للقوات الخاصة في الجيش البريطاني، ومهمتها مكافحة الارهاب.

و «قوة دلتا» برز اسمها في اكثر من حدث في السنوات الاخيرة من بينها : المحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران .. والمحاولة التي لم تتم لانقاذ رهائن الطائرة الاميركية تي دبليو ايه، عندما كانت محتجزة في الجزائر.

والمحاولة الاولى غرقت في صحراء طبس وانتهت بهزيمة مذلة ادت الى احالة قائدها الكولونيل شارلي بيكويت الى التقاعد وخروج كارتر من البيت الابيض .

في كتابه الجديد «قوة دلتا» يتحدث الكولونيل بيكويت عن تجربته مع هذه القوة التي انشأها بنفسه، وقادها، ودرب عناصرها، ويكشف تفاصيل العمليات التي قامت بها هذه القوة.



الوحدات الخاصة

نظام فريد للفرقة الخاصة وتدريبات لا يتحملها الاميركيون


● الكابتن بيكويت مع بيتر والتر .


● عناصر يتفقدون أسلحتهم .


● عنصران من الفرقة الخاصة .

■ البريطانيون نزعوا قبعتي الاميركية .. لأنها تثير استخفافهم ■ الانضباط شبه معدوم .. ولكن العناصر في منتهى الكفاءة

في يونيو ١٩٦٢ وصلت السفينة التي تقلني أنا وزوجتي وابنتيَّ الى ميناء ساوثهامبتن في انكلترا ، وكانت التعليمات التي تلقيتها في فورت براغ تقضي ان نستقل الباص الى لندن ، وبعد ان ننزل في الفندق ينبغي ان اتصل بمقر قيادة الوحدات الخاصة ، حيث تزودني هذه الوحدات بالتاريخ الذي ينبغي ان التحق فيه بالوحدة .

وكانت السفينة غاصة بالنشاط ، وبين خليط الركاب الذين ينزلون منها ، والجماهير التي تستقبلهم كان في انتظاري في الميناء ميجور أميركي قدم نفسه لي باسم «بوب كينغستون» ، وقال لي انه انهى قبل أيام السنة منذ وجوده في فوج المظليين البريطاني ، وقد جاء الى الميناء ليقول لي انني سأستفيد كثيرا من الدورة التي سأتلقاها في الوحدات الخاصة . وحاولت ان أتقيد بحدود الادب ، وأستمع لكل ما يقول ، ولكن ذهني كان منصرفا الى جمع أمتعتي ، وتخليصها من الجمارك .

وعندما جلست في الباص واجتزنا مدينة ويسمنستر بدأت أفكر بما قاله لي الجنرال كينغستون .. فهو العسكري الثاني الذي يتكلم بحماس عن بوبي ادواردز من المجموعة الخاصة .

وقبل سنوات ، تعرف الكولونيل ادواردز على اللفتينانت كولونيل جون وودهاوس من الوحدات الخاصة ، واتفق الاثنان فيما بينهما على برنامج لتبادل البعثات بينهما ، حيث يقوم البريطانيون بارسال ضباطهم للتدريب مع الوحدات الخاصة بالجيش الاميركي ، وترد «القبعات الخضر» الاميركية بالمثل .. وفي عام ١٩٦٢ كان التبادل من نصيبي ونصيب سيرجنت بريطاني اسمه روزيناك ، حيث تم اختيارنا للتدريب لمدة سنة .

القوات الخاصة

كانت معلوماتي عن القوات البريطانية الخاصة قليلة جدا ، ولكني كنت أعرف انها تشترك مع لواء الحرس بالاهتمام بالنوعية والنظام .. وعلى النقيض من الحرس فانها لا تولي اهتماما كبيرا للتدريب والزي العسكري لان نظرتها للحرب غير تقليدية فاثناء الحرب العالمية الثانية شنت أولى عناصر القوات الخاصة ، بالتعاون مع مجموعة الصحراء ، غارات خلف خطوط قوات رومل في الصحراء الغربية وعلى بنغازي وطبرق وبالو وبعد الحرب ، شاركت الوحدات ، طوال الخمسينات في شن غارات ناجحة في ماليزيا .. وكانت تعمل بنظام الوحدات الصغيرة التي لا يزيد عدد أفراد بعضها عن اربعة أشخاص . وقد توغلت القوات الخاصة في الغابات الماليزية واصطادت ، وحاربت ، وساهمت في الحاق الهزيمة بقوات المقاومة الكبيرة العدد ، المسلحة تسليحا جيدا وقد خرجت القوات الخاصة من هذه التجربة وهي تتمتع بشهرة باعتبار أنها أفضل الوحدات في العالم لمواجهة الارهابيين .

وكانت هذه المعلومات التاريخية المختصرة هي كل ما أعرفه عن القوات الخاصة .. اذ لم يكن لدى أية فكرة عن طريقة اختيار ، وتدريب وتقييم عناصرها وكان حماس الشباب يملاني .. فقد كنت ضابطا في القبعات الخضر ، واتمتع بخبرة في العمليات الخاصة ، وعملت قبل سنتين في لاوس .. وقد قال لي رؤسائي في فورت براغ ان خبرتي هذه ستكون ذات أهمية كبيرة ، اذ انني سأعلم البريطانيين المهارات والتدريبات التي تعلمناها في جنوب شرق آسيا ، وفي الوقت نفسه كان من المفروض ان أعود الى الولايات المتحدة ببعض المعلومات عن القوات البريطانية الخاصة .. ولكن الامور لا تسير دائما على هذا النمو .. او هذا هو ما جرى لي ، على الاقل .

وفي لندن قال لي معاون مقر قيادي الوحدات الخاصة الميجور دارينويل انه سيقلني يوم الاثنين الى هيرفورد شاير ، مقر الكتيبة ٢٢ من القوات الخاصة ، وفي صباح يوم الاثنين جاء الميجور نويل ، وصعدنا سيارته .

وكان واضحا ان القوات تكبدت متاعب كبيرة في الاعداد لاستقبالنا ، فقد كان العديد من الضباط ينتظروننا مع زوجاتهم في مقرنا الجديد الذي يقع في مقابله مطعم الضباط . وعندما نزلنا من سيارة الميجور نويل ، وانزلنا العفش دعت زوجات الضباط زوجتي كاترين وابنتيَّ الى جولة في المدينة التي ستصبح مقرا لهن طوال السنة المقبلة .

لهجات مختلفة وطباع غريبة

وشعرت بالراحة في أجوائي الجديدة ، بالرغم من انني كنت محاطا بمجموعة من الضباط من كورنوول ويلز وليفربول وغلاسكو ذوي لهجات وطباع مختلفة ينبغي علي أن أتعود عليها .. وخطر لي أنهم يواجهون معي متاعب مماثلة بسبب لهجتي الجيورجيه .

وفي اليوم التالي دعيت لمقابلة اللفتينانت كولونيل ويلسون قائد الفرقة .

وأبلغني ويلسون انني سالتحق بسرب «أ» وشعرت بخيبة الامل ، فقد كنت اتوقع الالتحاق بسرب «د» الذي يقوده الضابط السكوتلندي هاري تومبسون الذي زار الولايات المتحدة ويعرف الكثير عن الاميركيين ، ويتمتع بخبرة كبيرة في مواجهة الارهابيين ، اكتسبها من ماليزيا .

وكان السرب «أ» تحت امرة الميجور بيتروالتر وهو رجل قصير وأنيق يعتبر نفسه ـ وهو كذلك بالفعل ـ دون جوانا .. وقد بدأ في القوات الخاصة برتبة سيرجنت أثناء الطوارىء .. وكان والتر مشهورا بصلابته .. وكان يلقب بلقب (الفار) ولم ارتح في البداية للتعامل معه وكان هنالك اربع مجموعات في السرب .. وكان من المفروض ان أقود المجموعة الثالثة .. واصطحبني الميجور والتر الى مقر قيادة السرب حيث قدمني الى سيرجنت المجموعة الموقت جيبسي سميث ، ثم اصطحبني الى منازل الجنود .

وبالرغم ان المعسكر يعود تاريخه الى الحرب العالمية الثانية ، الا انه لا يظهر قديم العهد الى هذا الحد فالحدائق الموجودة به كانت تخضع لعناية دائمة من العمال والجدران الخارجية للمساكن طليت باللون الابيض الذي يقطعه شريط أزرق رفيع .

واعتاد بيتر والتر ، قائد السرب ، ان يستدعي الضباط الى مكتبه في نهاية العمل في كل يوم ، حيث يدور الحديث عن أعمال ذلك اليوم .. ولاحظت ان الضباط عندما يخاطبون الميجور بيتر والتر يستخدمون اسمه الاول .. أما أنا فانني عندما أوجه اليه سؤالا كنت أخاطبه بلقب «الميجور والتر» .. واستمر الحال على هذا الوضع عدة أيام الى ان قال لي الميجور والترز :

● أرغب في أن أشرح لك الاجراء المتبع هنا فحسب نظام السنوات الخاصة .. عندما يكون الضابط واقفا في تشكيل أو طابور ، او بين ما يطلق عليه البريطانيون الرتب الاخرى أو بين صغار الضباط والمجندين .. فان التخاطب بينهم يتم باستخدام الرتبة .. اما عندما يكون الجميع في غرفة مغلقة ، مثل هذه الغرفة ، فان التخاطب يكون باستخدام الاسم الاول .. وهذا ما اريده أنا هل تفهم ذلك ..

وما لم أستطع استيعابه من الوضع هو : ان الضباط مدربون واكفاء ، ويتمتعون بخبرة كبيرة ، فلماذا يعملون في وحدة فقيرة التنظيم الى هذا الحد .. ان القوات الخاصة لا تشبه أية وحدة عسكرية عرفتها .. وأنا واثق انني لو الحقت بوحدات الحرس او الفرسان لعرفت ما يتوقعه الاخرون مني .. أما الوحدة ٢٢ من القوات الخاصة فان الوضع فيها مختلف تماما ..

وكان التاثير علي سريعا ومباشرا لقد ضعت في عالم كنت أظن أني أعرفه .. ولم أستطع التكهن بما سيجري بعد ذلك ، في ظل أي وضع .. فكل ما تعلمته عن الجندية ، والتدريب ، انقلب رأسا على عقب .

تدريبات على الطبيعة

وكان قد مضى على وجودي عشرة ايام في المعسكر عندما قيل لي أن السرب سيقوم ببعض التدريبات وشعرت بالسعادة ، لان ذلك سيتيح لي مراقبة أفراده أثناء العمل .

وقال لي بيتر والتر انني سارافق السيرجنت ميجور روس الذي سينظم ويشرف على التدريبات والحياة ، كما يقولون ، حافلة بالمفاجآت .. ففي النظام العسكري الاميركي يشرف الضباط على كل شيء تقريبا .. أما في بريطانيا فالامر يختلف ، فقد استقل الميجور والتر سيارته الجاغوار واتجه الى لندن وترك السيرجنت ميجور روس وثلاثة أو اربعة من صغار الضباط ، وأنا ، لكي نتجه الى ويلز .

وكان المفروض في هذه التدريبات اختبار كفاءة الجندي للابحار في بيئة وعرة لا يمتلك منها الا بوصلة وخريطة بسيطة .. ولم يكن روس ، وهو رجل ضخم الجثة ، أشقر الشعر ، يتمتع بشعبية بين الضباط وباقي الجنود من مختلف الرتب .. فقد كان سكوتلنديا ، ومتكفا على ذاته ، وكان يلقب بالكئيب ووجدته منهجيا في عمله ، ويتمتع بكفاءة عالية فقد اختار هو وباقي معاونيه المنطقة التي ستجرى فيها التدريبات بعناية فائقة .. لقد كانت منطقة صعبة .. وقد ناقش مع معاونيه بطريقة واقعية كيف يحل كل جندي يشارك في التدريبات المشاكل التي تواجهه .. ولم يكن هدفهم ان يسلمّوا لكل جندي خريطة واضحة ومفصلة .. وانما خريطة تقريبية تظهر بعض المعالم الرئيسية في المنطقة .. وقد تحدد فيها الاتجاه الى الشمال .. وكنت أعتقد ان هذه هي الطريقة العملية في التدريب ، وهي ما لا يتوفر في فورت براغ .

وبعد ان أمضينا مدة يومين في اعداد برنامج التدريبات استقلت عناصر السرب المشاركة سيارات شحن كبيرة ، وظهر الميجور والتر وغيره من الضباط ، وعندما غابت الشمس طلب بيتر من السيرجنت ميجور روس البدء .

تعليمات مختصرة

في البداية أعطى كل جندي خريطة غير دقيقة ، وطلب منه ان يتجه من مكانه الذي يقف فيه الى منطقة أخرى خلال فترة معينة من الوقت .. واستمعت الى كل التوجيهات التي أعطيت لكل الجنود ، وكنت أحمل مصباح الميجور روس .. وكانت التعليمات واضحة جدا ، ولكنها مختصرة .. وخطر لي لو أنني الآن في فورت براغ في كارولينا الشمالية وأعطيت مثل هذه التعليمات لامضيت ساعة من الزمن وأنا أجيب على الاسئلة .. ولكن السيرجنت ميجور روس لم يكن يسمح باية أسئلة .. فقد كان يقول للجنود : هذه هي مهمتك .. انت هنا وموعدك صباح الغد في هذه النقطة .. ومن الافضل لك ان تصل الى هدفك» .

وكان الجندي يختفي وسط الظلام .

وما لم أكن ادركه الى حين الاستماع الى التعليمات هو : ان الجندي أمامه فترة محدودة من الوقت لكي يصل الى هدفه .. واذا شاء الجنود ان يصلوا الى أهدافهم في الوقت المحدد فانه ينبغي عليهم ان يصرفوا معظم الليل يهرولون وهم يحملون اسلحتهم وبعض الامتعة .

وفي صباح اليوم التالي عندما بدأنا بجمع الرجال ، وجدناهم وقد وصلوا في حالة يرثى لها .. وراجعت الطرق التي قطعها الجنود وقست المسافات ، ووجدت ان التدريبات كانت قاسية بالفعل ، يضاف الى ذلك انه اذا تخلف الجندي عن الوصول الى موعده في الوقت المحدد فان السيارة تخلفه وراءها ولا تنقله الى معسكره الا في اليوم التالي .. وهذا يعني انه لن يكون هنالك مؤونة له في ذلك اليوم .. واذا ضل أحد الجنود الطريق فانه يتعرض لعقاب مشدد .. اذ أن بيتر والتر يامر بنقله الى أقرب نهر . حيث يشد حبل حول وسطه ، ويلقي في النهر بكل أمتعته ، بما في ذلك فرشته التي ينام عليها ويظل في النهر الى حين انتهاء التدريبات لمدة يوم أو يومين .. وخطر في بالي ان هذه هي التدريبات التي ينبغي على الجيش الاميركي اجراءها في الولايات المتحدة .

وشيئا فشيئا بدأت الصورة تتضح لي .. فالسرب لم يكن يعبث .. وافراده جادون في تدريباتهم .. وهم يتمتعون بخبرة طويلة .. خبرة تعود الى الحرب العالمية الثانية .. أما القوات الخاصة في الولايات المتحدة فانها لم تنشأ الا عام ١٩٥٤ ، واذا كان البريطانيون قد وقعوا في أخطاء كثيرة فانهم تعلموا من هذه الاخطاء وما زال أمام الاميركيين طريق طويل يقطعونه .

تدريبات قاسية في لينكولنشاير

وبعد أسبوع واحد سمعت ان بيتر والتر يجري تدريبات في لينكولنشاير مشابهة للتدريبات التي أجراها السيرجنت ميجور روس في ويلز ، وذلك في احراش شيروود .. وكان المفروض من الجنود اضافة الى التدريبات المعهودة في ويلز استطلاع هدف ، والعودة بمعلومات عنه .

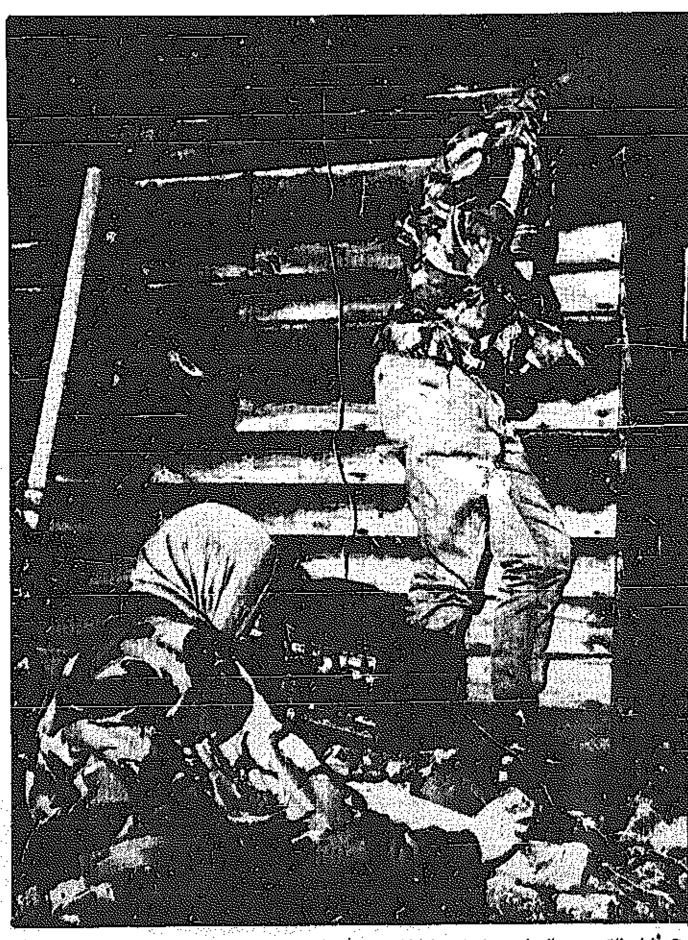
وفي الليلة الاولى سرنا في مجموعات تتألف من شخصين او ثلاثة أشخاص .. واخترت أنا شابين هما سكوت ولارسون .. وكان لارسون سكوتلنديا شديد الخيلاء ، لا يتردد في الاعلان عن رأيه بصراحة ، وكثيرا ما يكون لديه أشياء مهمة يقولها أما سكوت فانه يتحدث بلهجة ايرلندية ثقيلة على الاذن ، ويتمتع بروح الدعابة وقد عودت نفسي على احترامهما ، ويبدو الاثنان حاليا انهما يشعران بالراحة معي .. وقد انجزنا مهمتنا كما يجب ، في الوقت المحدد ، ولكن بعد أن تورمت قدماي واصيبتا بنفوط .. وقد اطلق الجميع علي لقب «المنفط» .

وبعد ظهر اليوم التالي كان من المفروض ان نقوم بجولات طويلة .. وترك لنا الخيار أما الذهاب بمفردنا أو في جماعات ، واختار الجنود الذهاب بمفردهم .. أما بالنسبة لي فقد درست الخريطة جيدا ، وحفظت كل طريق فيها عن ظهر قلب .. وقلت في نفسي : ينبغي ان أذهب وحدي واجرب .. حتى ولو تقطعت قدماي .. وكانت قدماي في حالة يرثى لها .

وبدأت بعد مغيب الشمس بفترة .. كانت الطريق قاسية ، تمر عبر أحراش كثيفة .. والطرقات تكاد لا تبين .. وعند الساعة الثانية صباحا كنت أشعر بالارهاق والتعب .. وكنت أسير في منطقة مشجرة أغصانها متشابكة ، فعثرت في حفرة يزيد عمقها عن ستة أقدام .. وسقطت أسفلها .. وجلست استريح فترة ريثما أدخن سيجارة .. ولكني سرعان ما ادركت ان الوقت يمر بسرعة .. ولا اريد ان أصل متاخرا فاقع في الاحراج .. وفكرت : انني هنا ، في منطقة موحشة لوحدي .. فماذا أفعل ؟.. وحملت العفش واسندته الى جانب الحفرة وصعدت منها .. وفي ذلك الحين كانت قدماي تنزفان .. وكنت أشعر بالم شديد ومع ذلك فاني تمكنت في اليوم التالي من الوصول في الموعد المحدد ، دون تاخير . وبالطبع فاني لم أكن أول من وصل ، ولكني لم أكن آخر من وصل أيضا ، فقد جاء أناس قبلي ، وجاء أناس بعدي .

وفي ذلك اليوم ذهبت الى أحد البارات وشربت الكثير من البيرة .. وبالرغم من أنني كنت أشعر بالالم من السير فانني سرت ، لانني لا أحب أن أبدو ضعيفا .

وبعد ان عدنا الى هيريفورد ، مر يوم لم يحدث فيه أي حدث مهم .. وفي اليوم التالي استدعاني الكولونيل ويلسون وقال لي : انك تضع هذه البيريه الاميركية الصنع ، التافهة ، على رأسك .. وتلف بها في ارجاء المكان .. واعتبارا من الغد نريد منك ان تضع بيريه مناسبة .. بيريه تحمل شعار القوات البريطانية الخاصة .


● أثناء التدريب .. العناصر يختبئون في مكان ما واتصالهم بالقيادة مستمر .

● الحلقة المقبلة ●
التقرير

بور سعيد منطقة حرة

تظاهرات احتجاجا على قرار الغي

بعد ٢٤ ساعة من صدوره

في يناير المقبل تكون بور سعيد المصرية تلك المدينة الجميلة القابعة على شاطىء البحر المتوسط عند التقاء قناة السويس به قد بلغت العاشرة من عمرها كمدينة حرة.. وسوقا رخيصة نسبيا عامرة بجميع انواع السلع والبضائع المستوردة من كل انحاء الدنيا.

ففي اول يناير من العام ١٩٧٦ حاول الرئيس المصري الراحل انور السادات استرضاء ابناء بورسعيد فاصدر قرارا بجعل مدينتهم «منطقة حرة» وقال انه فعل ذلك ليكافىء ابناء بورسعيد على ما تحملوه طوال سنوات حرب الاستنزاف حيث تركوا منازلهم وهاجروا الى المحافظات الاخرى.

ثم تبين ان سلفه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان قد سبقه بقرار اصدره سنة ١٩٦٥ بانشاء مدينة حرة في «بور فؤاد» «احد احياء بور سعيد» الا ان المشروع توقف بسبب نشوب حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ وما تلاها من احداث. ثم اكتشف الجميع ان بورسعيد كانت تتمتع بقدر كبير من الحرية التجارية منذ عام ١٩٠٢ باتفاق بين الحكومة المصرية وهيئة قناة السويس العالمية لخدمة اغراض الشركة.

واخيرا طافت شوارع بور سعيد مظاهرات صاخبة اشترك فيها الاف من التجار البورسعيديين الذين رددوا هتافات معادية بسبب قرار اصدره رئيس الوزراء المصري بفرض ضرائب من المنشأ على الملابس الجاهزة والاقمشة والبطاطين والتفاح والشيكولاته. لكنه اضطر تحت الضغط الشعبي الى الغائه قبل ان يمضي على صدوره ٢٤ ساعة.

فلماذا اصدر هذا القرار... ولماذا الغي على الفور؟

● بور سعيد المدينة الجميلة

الاصل في المناطق الحرة، كما يقول خبراء الصناعة والاقتصاد، ان يقام عليها صناعات تساهم فيها شركات ومؤسسات انتاجية عالمية كبرى يعفى انتاجها من الضرائب والرسوم وتخصص بالدرجة الاولى للتصدير حيث توفر للدولة - مصر في حالة بورسعيد - قدرا من العملات الحرة، الى جانب امتصاص العمالة الزائدة وتوفير فرص عمل مناسبة للمواطنين.

لكن الدولة اكتشفت بعد حوالي ١٠ سنوات ان بورسعيد تلك المنطقة الحرة لا تعدو ان تكون منطقة تجارية معظم ما يباع فيها ويشترى سلع استهلاكية والغالبية العظمى منها سلع كمالية معفاة من الرسوم والضرائب الجمركية تاخذ طريقها الى كل جزء في مدينة او قرية مصرية عبر منافذ التهريب من بور سعيد.

من هنا كان القرار بفرض الرسوم والضرائب على السلع الواردة الى تجار بورسعيد من المنبع (المنشا). لكن رد فعل هذا القرار عند تجار بور سعيد سارع بالغائه. فقد توجهت المظاهرات الى مبنى المحافظة بعد ان تبين للتجار ان القرار مجحف بهم وربما يكون بسببه خراب بيوتهم.

واحد من التجار كان مطالبا بدفع ٦ الاف جنيه فقط... وبحسبة بسيطة وجد انه سيطالب بدفع ٩٠ الف جنيه على وارداته لو طبق هذا القرار.. لم يتحمل الصدمة واصيب بازمة قلبية كادت تودي بحياته.

ومع ذلك فالارقام تؤكد ان حجم البضائع التي تستوردها بورسعيد لا تتعدى ١٩٠ مليون جنيه من جملة البضائع التي تستوردها مصر والتي تصل قيمتها سنويا الى حوالي ٩ مليارات جنيه.

ولتهدئة المشاعر بين ابناء بورسعيد سافر الى هناك السيد توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الشعب والشورى فالتقى هناك القيادات الشعبية والحزبية والتنفيذية في محاولة منه للتعرف على مشاكل المدينة.. الحرة..

بعدها وجهت شعبة تجار الاقمشة والملابس الجاهزة والخردوات نداء الى تجار وشعب بور سعيد قالت فيه:

«بعد ان وقفنا شعبا وتجارا واجهزة شعبية وتنفيذية وقيادات في ايضاح الحقيقة للمسؤولين وبعد استجابة الحكومة مشكورة لمطالب شعب بورسعيد واستبعاد القرار الصادر ضد بور سعيد المدينة الحرة وبعد تفهم المسؤولين لموقفنا العادل وتاكيدا منهم بانه لا قرارات ضد بورسعيد واننا سوف نعمل معهم في سبيل المزيد من الدراسات نحو مستقبل افضل لبورسعيد ولوطننا العزيز مصر، نناشد شعب وتجار بورسعيد عدم الاستماع الى الاشاعات المغرضة التي تؤدي الى تشويه صورة بورسعيد وهدم المدينة الحرة. داعين لكم بالتوفيق جميعا في سبيل تحقيق مجتمع افضل».

ماذا يقول الناس؟

لكن ماذا يقول الناس في بورسعيد بعد كل الذي حدث:

«القبس» التقت العديد من التجار في المدينة الحرة وكثيرا من سكانها والمسؤولين عن تصريف الامور فيها.

يقول احمد فؤاد رئيس المنطقة الحرة ببور سعيد وعضو مجلس ادارة المدينة:

- منذ تحويل بور سعيد لمدينة حرة تولى اعمال مجلس ادارتها ١٢ شخصية عامة لكن للان لم يتم انشاء جهاز اداري وفقا لنص قانونه الخاص ليتسنى له ادارة شؤون المدينة ولذلك تجرى حاليا دراسة مستفيضة بالتعاون مع كلية التجارة بجامعة قناة السويس لانشاء هذا الجهاز بحيث يتفرغ مجلس ادارة المدينة لمهام رسم السياسة العامة والتخطيط مع تقييمه لنشاطه التجاري بصفة منتظمة وهي خطوة ايجابية للنهوض بالمدينة رغم انها تاتي متاخرة اكثر من تسع سنوات.

اما عبدالله فوده احد كبار المستوردين في بورسعيد فيقول:

- لا شك في ان اصدار قرار مفاجىء لتطبيق نظام جمركي على الواردات ببورسعيد دون دراسة كفيل بقلب الموازين في المدينة الحرة فمهما كانت درجة ثراء المستورد او قدرته المالية على دفع الجمارك الا ان رفعها الى ٢٥٠٪ وفقا للقرار ١١٠٧ الخاص باخضاع مجموعة من السلع للرسوم الجمركية من المنبع امر يصيب اي مستورد بالعجز خاصة مع المطالبة الفورية بالسداد كما ان رد الفعل بعد الغاء هذا القرار يثير الاحباط وفقدان الثقة في الحكومة ونحن نتساءل هل جاء قرار الالغاء كحقنة بنج او مسكن للمستوردين والتجار لتخطو خطوة تالية بالاجهاز النهائي على بورسعيد كمدينة حرة ام هناك نية صافية لتطبيق نظام التجارة برسم المنطقة الحرة كما هو سائد منذ اكثر من تسع سنوات!

لكن زميله المستورد محمد عبدالعليم يطمئنه ويطمئن نفسه قائلا:

- اعتقد انه طالما كانت هناك نية من كمال حسن علي رئيس الوزراء في الحضور لبورسعيد للاجتماع بالتجار وبحث مشاكلهم الحقيقية ثم بعد ذلك ارسال توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة للاجتماع بهم يعد خطوة مشجعة من الحكومة لترفع يدها عن تجار بورسعيد.

ويقول محمد المصري سكرتير عام الغرفة التجارية ببورسعيد: ان مجموعة السلع التي تريد الحكومة فرض ضرائب عليها من المنبع يحتل حجمها الاستيرادي حوالي ١١٥ مليون جنيه من ١٩٠ مليون جنيه هي حجم تجارة الاستيراد في بورسعيد اي ان هذه السلع الخمس تشكل حوالي ٦٠٪ من حجم التجارة للمدينة بما يؤكد اهمية تلك السلع للاهالي وهم حوالي نصف مليون من التجار وذلك بخلاف الاسر التي يعولونها مما يفسر عنف رد فعل القرار ثم التوجس والريبة بعد الغائه وقد سبق ان صدر القرار ٦٩٥ لسنة ١٩٨٣ باخضاع بعض السلع للرسوم الجمركية من المنبع كالسيارات والنظارات وتصل اجمالي قيمة استيرادها الى حوالي ٦ ملايين جنيه سنويا وتاثر بعض التجار في بورسعيد بهذا القرار الصادر من وزير المالية ولكن الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الاسبق طالب وزراء المجموعة الاقتصادية بضرورة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار ونحن نطالب الان بذلك حماية للمدينة الحرة من الانهيار المتوقع بحيث يتسنى ان يتحدد: ما هو المطلوب من شعب بورسعيد حيال الحكومة وما هو المطلوب من الحكومة حيال شعب بورسعيد غالبيته من التجار؟

واذا كانت الحكومة تطالبنا حاليا بتحويل بورسعيد من مدينة استهلاكية مستوردة للسلع والبضائع الى مدينة صناعية انتاجية فقد تحالفنا كتجار واسسنا شركة بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية كشركة قابضة برأسمال ١٥ مليون جنيه وبدأت هذه الشركة في اقامة عدة مشروعات منها بنك بورسعيد الوطني للتنمية وشركة بورسعيد للملابس الجاهزة وبعد ان بدأت الشركة الاخيرة في افتتاح احدث مصنع للملابس الجاهزة بالكمبيوتر بستة أشهر توقف المصنع كما توقف مصنع اخر في بور فؤاد حيث لا توجد اي ميزات لجذب مستثمرين لبورسعيد لعدم اعطاء حوافز ورأينا ان من المفيد لنا العمل طبقا لقانون الاستثمار.

يقول سيد علي قاسم مدير المصنع الذي توقف عن العمل رغم انتاجه المتميز. مشكلة المصنع الاصلية تكمن في رفض الجهات المختصة بالسماح للمصنع باستيراد خاماته من القماش ومستلزمات الانتاج من الخارج بحجة وجود مثيل من الانتاج المحلي وعندما بحثنا في السوق المحلي عن هذا المثيل وجدناه غير صالح لصناعة الملابس الجاهزة حيث لا يتمتع بالمواصفات المطلوبة فنيا بالاضافة الى ان القماش معيب في الصباغة والتجهيز مما يسيء الى الانتاج ان تم خاصة وان ٢٠٪ من المستهدف يعد للتصدير لفرنسا التي ساهمت في اقامة المشروع وتدريب العاملات كما ان المستهدف انتاج مليون قطعة ملابس جاهزة سنويا من البنطلونات والجاكيتات والسفاري والبدل الرجالي التي تلائم الشباب.

ولكن برنامج الانتاج بدأ يتعثر حتى توقف المصنع الذي يدفع رسوما جمركية كاملة على جميع وارداته ليختلف عن نظام العمل في مدينة بورسعيد كمدينة حرة لاننا نعمل في اطار الاستثمار الداخلي.

ورغم ان المستهدف هو تشغيل ٥٠٠ عامل الا اننا نلحق بالعمل ٣٠٠ عامل تصرف لهم مرتبات بلا عمل تقدر بنحو ٣٠ الف جنيه شهريا وبتكاليف ٤٠ الف جنيه اضافية للتامينات الاجتماعية، كما ان الانتاج المصنع يخضع للجمارك، حيث يفرض مندوبو الجمارك بعض التعقيدات الادارية من لجان معاينة، وفرض اسم حراسة على الخامات المستوردة اذا وردت ليلا مع دفع غرامات حراسة بالاضافة الى معاناة المصنع من عدم توافر العملات الصعبة (الدولار) اللازمة لاستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج. ورغم حصولنا على موافقة من وزير الاقتصاد بتخصيص مليون دولار للشركة الا انه لم يتم تنفيذ هذا الاتفاق للان، وقبل ذلك عدم توافر المرافق الاساسية من مياه وصرف صحي وطرق.. لهذا تقل الرغبة في اقامة صناعة انتاجية في بورسعيد اضف الى ذلك تراكم المشاكل وتراكم الحلول في ادراج مكاتب المسؤولين.

رأس المال متجمد

ويؤكد حسن سليمان رئيس قطاع الشؤون المالية في شركة بورسعيد للملابس الجاهزة ان رأسمال الشركة متجمد وان هناك تخوفا من انشاء مشروعات صناعية جديدة في بورسعيد خشية تعطلها وهناك مشروعات تحت الانشاء مثل شركة المنظفات الصناعية وشركة الثلاجات ينتظرها المصير نفسه، وقد تقدمنا لرئيس الوزراء بطلب اعطاء بور سعيد ميزات المجتمعات الجديدة للمشروعات الصناعية التي تقام ببورسعيد. (وليس للمشروعات التجارية) ولم نتلق ردا للان، لتميز شعارات صنع في مصر او تحويل بورسعيد لمدينة انتاجية رغم ان الدولة ترفعها دائما.. ليصبح الحل دعوة مستترة للتجار البورسعيدين باقامة هذه المشروعات خارج المدينة الحرة في المجتمعات الجديدة (مثل العاشر من رمضان والسادات و١٥ مايو وغيرها) للتمتع بمميزاتها، باعتبار ان رأس المال جبان واننا نخشى اغلاق المصانع او الوقوع في فخ الخسارة.

تفاقم الوضع!

وانتقلنا لهيئة قناة السويس لنلتقي سيد عبدالعظيم احد مرشدي السفن ليقول:

- شهدت السنوات الاخيرة تفاقما للوضع في بورسعيد بعد ثورة النقل البحري واحلال الجامبو والطائرات العملاقة محل البواخر لتصيب مهن عديدة بالميناء بالشلل والبوار كل ذلك مع الركود التجاري ليتركز الحل في انشاء مجموعة من الصناعات وسوق للترويج مع زيادة وسائل الاتصال الخارجي والتعرف على الماركات التجارية الدولية وادخال السلع الحديثة القابلة لسرعة التداول لتصبح العناصر الحقيقية لنهضة بورسعيد كمدينة حرة كالاتي:

(١) سوق تجاري رائج.
(٢) نشاط صناعي متطور
(٣) ميناء نشط يعتمد على مخازن مجهزة وتموين سفن واعادة تصدير بضائع.

ويلتقط فتح الله محمود المرشد بالقناة الخيط ليقول:

- لا بد من وجود ميناء قوي لمدينة بورسعيد، ميناء يستطيع ان يواجه ٢٠ الف سفينة تحمل ٥ ملايين راكب سنويا ليتسنى لها ان تكون مركزا حيويا لربط قارات ثلاث (اسيا وافريقيا واوروبا) لان سهولة وسرعة انسياب السلع من خلال الشحن والتفريغ في بورسعيد سيؤدي الى تقليل ما تدفعه الحكومة من غرامات تاخير باستخدام اجهزة حديثة توفر ضياع عملات حرة، ولكن بور سعيد كميناء لم يتطور منذ عام ١٩٧٣ للان، وانشئت هيئة ميناء بور سعيد لتتحول الى هيئة جباية لسداد نفقاتها الجارية لعدم وجود موارد ثابتة لها بعد ان حصلت على اراضي هيئة قناة السويس التي كانت تؤجر هذه الاراضي لانشاء مخازن لخدمة تموين السفن وتجارة الترانزيت او كورش صناعية لخدمة وتامين المجرى الملاحي من ٤٠ قرشا للمتر سنويا الى ١٢ جنيها للمتر سنويا لتزيد اعباء اصحاب المهن العاملة بالميناء رغم انها مهن في سبيلها للانقراض ومهددة بالتوقف وبالتالي تطور الوضع الى اسوأ لتصبح هيئة ميناء بور سعيد عبئا على اصحاب المخازن واصحاب الورش بالرغم من ان واجب الدولة هو تخفيف هذا العبء قدر الامكان للتشجيع اصحاب هذه الاعمال على الاستمرار في العمل داخل الميناء حتى لا يجتذبهم السوق التجاري داخل الميناء، بالاضافة الى ان اصحاب مخازن الترانزيت وتموين السفن يجدون منافسة شديدة من الموانىء المجاورة، حيث ان نشاطهم يخضع لغرف التجارة الدولية ومستويات سلع، وبضائع، فهناك تصنيع ارخص واجود في ميناء بيريه باليونان او ميناء مارسيليا الفرنسي مثلا فلماذا ترسو سفن عند بورسعيد؟

ويقول سيد الكيلاني رئيس الغرفة التجارية ببور سعيد:

- لقد طالبت الغرفة باجراء دراسة مقارنة لمستويات اسعار الشحن والتفريغ في الموانىء القريبة والمنافسة لبورسعيد للاخذ بها كاساس لتحديد اسعارنا في بورسعيد، ولم نصل الى هذه الدراسة مع الاسف رغم ان الهدف من وجود بورسعيد كمركز للترانزيت ورغم ان في بور سعيد في الاربعينات كان هناك تعريفة شحن وتفريغ منخفضة وهناك تعريفة شحن وتفريغ منخفضة لتنشيط تجارة الترانزيت وتموين السفن العابرة امامنا داخل الميناء، فهي بضاعة لا تدخل مصر وتنتقل من مركب لاخر وفي الوقت نفسه تحقق اضافة للاقتصاد القومي..

مشاكل صناعية متجردة

ويحدد فوزي المدبولي احد تجار السلع الالكترونية ببورسعيد اهم الصعوبات التي تواجه اقامة صناعات في بور سعيد كالتالي:

- ● وجود ميزات خارج بور سعيد مثل قانون المجتمعات الجديدة الذي يسمح باعفاء الاصول الرأسمالية من الجمارك اعفاء كاملا ومن الضرائب لمدة عشر سنوات (خاصة مدينة دمياط الجديدة القريبة منا) لتصبح هذه المناطق مناطق جذب للنشاط الصناعي، بينما تحولت بور سعيد لمنطقة طرد صناعي.

● ندرة الارض، فسعر المتر يرتفع ارتفاعا جنونيا والاماكن الخالية تحت سيطرة الجيش فاين يمكن بناء مصانع جديدة؟

● ضعف التربة، فارض بور سعيد في مجملها ارض طينية رخوة ناتجة عن حفر قناة السويس، وعند البناء عليها ينبغي تقوية الارض باحلال التربة واستيراد اتربة من الاسماعلية لمقاومة ضعف الاساسات، وقد تكلف اقامة مصنع بور سعيد للملابس وحده ٣٠٠ الف جنيه لاحلال التربة فقط!

● ابتعاد بور سعيد عن مراكز التسويق الفعلي في القاهرة.

● افتقاد قانون المدينة الحرة لميزات تجذب اي مستثمر مصري او اجنبي.

ويتفق زيدان عبد الحميد تاجر الخردوات ببور سعيد مع زميله ليضيف متسائلا:

- اذا كان التجار قد بذلوا محاولات للتصنيع في بور سعيد وتعاونوا فيما بينهم لتحقيق هذا الغرض، فما هي الاستثمارات الجديدة او القديمة التي قدمتها الحكومة لبور سعيد من عام ١٩٧٦ للان؟ الاجابة لا يوجد.. مما يحتم ضرورة دخول الحكومة بنصيب واضح بامكاناتها الضخمة لاقامة صناعات اساسية، ثم نتولى نحن التجار اقامة صناعات اخرى مغذية ومكملة لانتاج سلع معينة... لا بد ان نخرج من مفهوم ان البور سعيدي صياد سمك او تاجر بضائع مستوردة فقط وانه يمكن ان يتحول لصانع ممتاز.. وعندما ظهرت ازمة الشاي والبن في مصر منذ عدة اشهر بفعل قرارات ٥ يناير الماضي كان يمكن ان يتم امداد مصر كلها من مخزون استراتيجي ببور سعيد ولكن وجود القرار ٢٥٩ لسنة ١٩٨١ الذي يقضي بمنع الاستيراد من المناطق الحرة يحول دون تحقيق ذلك لقصر الاستيراد على بلد المنشا مباشرة ولست ادري لماذا لا تستورد القاهرة السلع من بور سعيد خاصة وانها تتعامل في هذه الحالة مع تاجر مصري وبعمالة مصرية وان التجار سيؤدون الضرائب لمصر نظير البيع والشراء، كما ان البيع سيتم بالعملة المصرية وليس بالدولار مما يمكنه ان يقلل العبء على الدولار، الكثيرون ينسون ان هناك موظفين استقالوا عند بدء العمل بنظام المدينة الحرة ليعملوا بالتجارة وليتركوا المجال لموظفين جدد وتعيينات جديدة ورغم انتشار التهريب في بور سعيد الا ان حصيلة الدولة من ورائها تتصاعد باستمرار، وقد يتفق التجار مع الحكومة على خطة تدريجية للتحول من التجارة للتصنيع والتقليل من استيراد السلع بعد الترويج الكافي والتسويق المناسب ولكن ذلك لا يتاتى بقرارات او فرض قوانين جديدة ولكن باجتماعات ودراسات بين الحكومة والتجار اساسا لان المسالة بالنسبة لتجار بور سعيد مسالة لقمة عيش وارزاق وحياة او موت.

قرارات خاطئة

وفي الحي التجاري اشهر احياء بور سعيد كان لنا لقاء بمحمد احمد سالم تاجر الاقمشة ورئيس شعبة التجار والاقمشة والملابس والخردوات بالغرفة التجارية ليقول:

- اعتقد ان صدور قرارات فوقية تؤثر على مصائر تجار بورسعيد دون الرجوع اليهم تعد قرارات خاطئة حتى ولو كانت اعتقادا منهم بتحسين الوضع الاقتصادي لمصر بعد تنفيذه، وبالنسبة لي وللتجار لا بد من وجود فائض تجاري يعتمد على فائض تجاري وهي اسرع وسيلة لتحقيق ارباح واقل تعرضا للمخاطر ان كان هناك نوع من الاستقرار، وسبق ان تعرضت بورسعيد كمدينة حرة للهجوم عدة مرات بحجة انها لم تؤد الرسالة المناطة بها بانشاء صناعات انتاجية، وهذا مفهوم خاطىء ايضا لان الصناعة تحتاج لرؤوس اموال وخبرة وفكر صناعي وعناصر البنية الاساسية من مرافق وطرق وعمالة ماهرة، فكيف يتسنى لشعب مثل البورسعيديين خرج من حروب طويلة وزبون يعيش على اعانات وزارة الشؤون الاجتماعية ان يتحول ابناؤه من تجار لاصحاب مصانع تحتاج لرؤوس اموال باهظة؟! كما انني لا اعتقد ان القرار الاخير يفرض ضرائب على المنبع لسلع خمس يمكن ان يؤثر على اقتصاد مصر اذا ما قارنا حجم استيراد بورسعيد من كافة السلع بحجم استيراد القطاع العام (الحكومة) وحجم الاعفاءات الجمركية الممنوحة لقطاعات الفنادق والسياحة والاستثمار والعاملين بالخارج والعائدين من الحج والعمرة وحجم البضائع المستوردة للقطاع الخاص على مستوى مصر والتي ترد برسم الوارد (بضائع استهلاكية) وبالتالي فان حجم استيراد بورسعيد الذي يصل الى ١٩٠ مليون جنيه يتضاءل امام حجم استيراد مصر الذي يصل الى ٩ مليارات جنيه، كما ان حجم الاستيراد في بور سعيد يقل مع ارتفاع سعر الدولار وارتفاع كم المخزون السلعي الراكد وتاثير الازمة الاقتصادية العامة بما ينعكس على القوة الشرائية، كما ان ارتفاع مستوى المعيشة في مصر عموما له دوره في تقليص حجم بضاعة بور سعيد بالاضافة لاشباع المستهلكين من البضائع طوال الاعوام الماضية والاطمئنان نفسيا لوجودها في مدينة بور سعيد.. لكن صدور قرار والغاءه كان له تاثير سيىء جدا لدى تجار بور سعيد لاحساسهم بفقدان الثقة بالحكومة وانعدام الاستقرار، وان هناك نية لضربهم في يوم او اخر ولذلك طالبنا توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب الموفد من قبل رئيس الوزراء بعدم المساس بالمدينة الحرة الا بعد الرجوع للمسؤولين وللتجار واعداد الدراسات الوافية للارتفاع بمستوى المدينة وحماية التجار في الوقت نفسه. ونحن لا نكره الصناعة بل نتمنى قيامها على ارض بور سعيد ولكن بالتعاون مع الدولة، وفي عام ١٩٧٩ طبق على بور سعيد قرار بترشيد استيراد بعض السلع مما اثر على بور سعيد تاثيرا سيئا وكان ينبغي ان يتم الترشيد من تلقاء نفسه، فهناك سلع تم سحبها من السوق البورسعيدي تماما بصفة تلقائية ودون تدخل من جهة او هيئة لانخفاض الطلب عليها وقلة جودتها بالمقارنة بالمثيل ومنها اقمشة التريفيرا واطقم الملابس الداخلية الملونة البوليستر وبعض انواع الاغذية المحفوظة رغم رخص سعرها، ولست ادري الى متى تستمر النظرة الى بور سعيد كبوتقة لاجراء الاختبارات والتجارب دون انتظار ظهور نتيجة تجربة واحدة او دراسة الاثار؟

ويلتقط التاجر سليمان فوده الحديث ليقول: ان بور سعيد مدينة تصلح اساسا للتجارة وليس للصناعة التي تتخصص فيها مدن اخرى، فمثلا دمياط لصناعات الموبيليات والحلويات واسيوط للسجاد، ولكننا لا نرفض في الوقت نفسه دخول الصناعة الينا، وقد اتفق التجار في اخر اجتماع لهم على ضرورة وجود خطة خاصة ببور سعيد كمدينة حرة، يحدد لها اهداف معينة، على ان تشمل الخطة تقييم ما تم انجازه من الخطة وما لم يتم، مع ضرورة بحث معوقات الخطة ومشجعات النهوض، وهذا لن يتاتى اذا فقد عنصر الاستقرار لدى التجار.

اختفاء التفاح

وخلال جولتنا في اسواق بور سعيد لاحظنا اختفاء التفاح والشيكولاته مع ركود واضح في تجارة الاقمشة والبطاطين ويفسر محمد احمد سالم ذلك بان هذه الايام ليست موسم التفاح (رغم ان التفاح يرد من كل دولة بلا مواسم) وان الاقبال على الشيكولاته يقل صيفا وان استخدام البطاطين وشراءها يزدهر في الشتاء، كما ان تجار بورسعيد لم يستوردوا بطاطين من اكثر من عام ونصف وان الحكومة تجبر التجار على الحصول على بطاطين ايطالي لتوزيعها وبالتالي فالبطاطين متوفرة وتعتبر سلعة راكدة اصلا.

(ملحوظة: التفاح كان يطرح بكميات كبيرة بربع ثمنه عن القاهرة).

ويقول عبداللطيف السيد البائع المتجول الذي كان يعمل بمبوطيا (بائعا متجولا بين السفن المارة بالقناة): لقد اختفى البمبوطية رغم تمتعهم بشخصية شعبية على مر السنين وان لهم نقابة لم تحل للان لان السفن لم تعد تقف امام ميناء بورسعيد وتقف امام موانىء اخرى قريبة، ليتسرب البمبوطية للعمل كباعة متجولين في الاسواق في خردوات كمعجون الاسنان والورود الصناعية والبارفانات والنظارات الشمسية والتي يقل سعرها عن المدن الاخرى والقاهرة عدة قروش ولكن مكاسبهم اكبر.

ويؤكد جمعة الهلباوي الموظف ببور سعيد ان السياحة الداخلية والخارجية تكاد ان تختفي من بورسعيد ويكاد مصيف بورسعيد ان يغلق لتحويل اراضيه لمساكن للايواء وشاليهات للسكنى صيفا وشتاء، حيث ارتفعت اسعار ايجارها الى ١٥٠ جنيها في الشهر رغم انها من الخشب الجيبسي ولحجرتين فقط، كما ازيلت غالبية الكبائن ولا توجد خطط لبناء مساكن جديدة لعدم وجود اراض فضاء، ولا تهتم الحكومة بنظافة المصيف من مخلفات السفن التي تنقلها التيارات البحرية والامواج للشاطىء ولا من مخلفات المتجمعين رغم تحمل الاهالي ٢٪ خصما من المرتب للنظافة، كما اختفى عمال النظافة من المدينة لتحولهم الى باعة متجولين، ويستمر سكن بعض العائلات في العشش وحول جبانة المدينة وحتى في احدى الكنائس التي تسكن بها اكثر من عائلة مسلمة منذ سنوات وذلك بالاضافة لمعاناة بورسعيد من مشاكل القاهرة نفسها من الازدحام الشديد وازمات المياه والمجاري والتلفونات وفساد المرافق وخلافه.

ويقول حسنين شعبان الموظف باحدى الشركات التجارية:

- لقد اثر تقلص حجم تجارة الترانزيت في بورسعيد على البلدة تاثيرا كبيرا، فقد كانت بورسعيد تدب فيها الحياة والنشاط صباحا ومساء، حاليا تغلق متاجرها بعد العشاء، واختفى تدفق البحارة الاجانب للشراء والتسويق في المدينة، ويكتفي البحارة بالتجوال في شوارع اليونان وقبرص وايطاليا بدلا من بور سعيد.

ويؤكد سيد السبع رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للالكترونيات ببور سعيد: ان نشاط مشروعه ضمن اطار المناطق الحرة الخاصة يتقلص رغم انه الشركة الوحيدة التي تعمل في اصلاح الاجهزة الملاحية على السفن العابرة للقناة من رادار واتصالات واقمار صناعية، ولا تعطي الدولة للشركة فرصة لتسويق منتجاتها من الاجهزة الالكترونية للسوق المحلي ولا تحصل الشركة على اي اعفاء جمركي لتنشيطها، وفي الوقت نفسه يصعب تحويل الشركة لاستثمار داخلي لوجودها في نطاق الدائرة الجمركية ويطالب بالنظر الى المشاريع الملاحية والصناعية نظرة موضعية لتشجيع الاستثمار في بور سعيد بدلا من محاربته، وقد اغلق مصنع للاجهزة الالكترونية الملاحية بعد تراكم انتاج الشركة وعدم وجود منافذ للتوزيع مما يعرض المخزون للتلف وتهدد الرطوبة الاجهزة الالكترونية كذلك لقرب المخزن من شاطىء القناة ويصعب تسويق المنتج للخارج بسبب المنافسة القوية للشركات الاجنبية خاصة في اليونان وقبرص واسرائيل، وقد توقف المصنع التابع لتلك الشركة بعد عامين من انشائه!

مطاردة المستحمين!

وبعد جولة مضنية في انحاء بور سعيد ومشاكلها كمدينة حرة حاولنا ان نخلد للراحة والاستجمام على ساحلها الساحر بالتجوال وبعد دقائق معدودة فوجئنا بجنود قوات حرس الحدود يطاردون المستحمين والمصطافين ويطالبوننا بالرحيل فورا من الشاطىء لان الساعة بلغت السادسة مساء!! لنعرف ان التعليمات تقضي باخراج المصطافين من ماء البحر او من الشاطىء من ٦ مساء حتى ٦ صباحا بصفة يومية على مدار العام خشية ان يكون بينهم مهربو مخدرات قد تجلب للبلاد عن طريق اسرائيل.. واذا حدث واراد احد المصطافين من غير ابناء بور سعيد ان يتمشى متنزها على شاطىء بور سعيد ليلا فلا بد ان يتعرض للاستجواب والاهانة والشك الفوري في امره كمهرب، ورغم تلك الحملات والدوريات المستمرة ليلا من قوات حرس الحدود على امتداد شاطىء بور سعيد، الا ان اطنان الكميات من شتى انواع المخدرات تتسرب الى مصر من منافذ اخرى بعيدة تماما عن شاطىء بور سعيد ليحرم ابناؤه ورواده من متعة التنزه ليلا كغيره من شواطىء مصر وخاصة الاسكندرية.. انها ايضا ضمن قرارات خاطئة ضد تلك المدينة الـ «حرة»!!

نظرة متفائلة

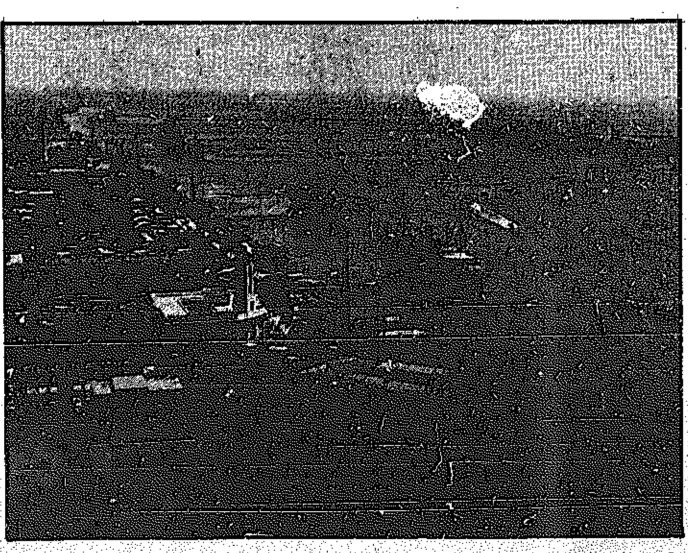
ورغم تلك المشاكل التي تحيط بمدينة بور سعيد الحرة وتعتصرها حتى تكاد ان تخنقها وتقضي على نشاطها التجاري، الا ان هناك نظرة متفائلة على وجوه بعض ابنائها.

يقول محمد احمد سالم التاجر ببور سعيد: اعتقد ان بور سعيد نجحت كمدينة حرة لانها ليست ٢٠٠ مستورد، بل ٤٥ الف تاجر يقودون نصف مليون فرد يعيشون على التجارة، كما تحقق بور سعيد للدولة ملايين الجنيهات من حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية والتوكيلات الملاحية التي تعود لخزينة الدولة، وتتضاءل عمليات التهريب ومساوئها بالمقارنة بالانجازات لان الدولة تضع بور سعيد كمدينة فريدة تحت المجهر.

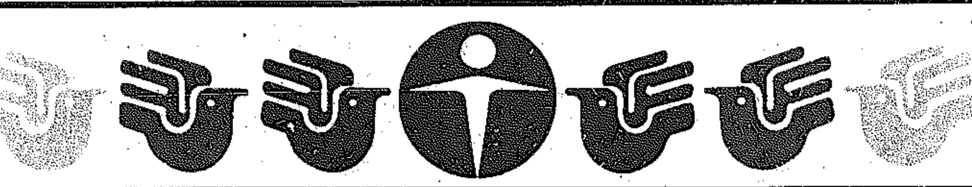
ويقول التاجر محمد المصري: رغم قصور التنفيذ فقد نجحت بور سعيد كمدينة حرة بما وفرته في حجم عمال وضخامة الاستثمارات زادت الضرائب بنسبة ٥٠٠٪، وزادت حصيلة اشتراكات مؤسسة التامينات الاجتماعية مقرونة بعدد العاملين من ٢ مليون جنيه (عام ١٩٧٥) الى ٩٫٥ ملايين جنيه (عام ١٩٨٢) تصل حاليا الى نحو ١٦ مليون جنيه، وارتفعت ايرادات التوكيلات الملاحية من ٥ ملايين جنيه (عام ١٩٧٥) الى ٥٣ مليون جنيه (عام ١٩٨١) وتصل الى ٨٥ مليون جنيه حاليا كما ارتفعت ايرادات الشحن والتفريغ من مليون و٨٠٠ الف جنيه عام ١٩٧٥ الى ١١ مليون و١٥٠ الف جنيه عام ١٩٨١ وتواصل ارتفاعها هذا العام لتصل الى اضعاف هذا الرقم، وترتفع حصيلة ايرادات المحافظة (٦٪ - صندوق الخدمة) الذي تم من خلاله انشاء اكثر من ٣٠ الف وحدة سكنية، وارتفع عدد تجار بورسعيد وفقا للسجل التجاري الى ٨٠٠٠ تاجر بالاضافة لاصحاب الرخص التجارية في الاحياء من الباعة المتجولين.

القاهرة - القبس

■ المدينة الجميلة بلا تفاح ولا شكولاته وتطارد المستحمين في الليل خوفا من المهربين

● مدخل قناة السويس من ناحية بور سعيد



حكاية شعبية

ليتوانية



أأضربه ام لا اضربه؟

كان في قديم الزمان عجوز يعيش مع زوجته العجوز في كوخ صغير لكنه نظيف ودافىء. وكان كل ما يملكان من خيرات الدنيا دجاجة وهر. وكانت الدجاجة تبيض كل يوم بيضة، في حين كان الهر يصطاد الفئران. وتوطدت الصداقة بين الهر والدجاجة حتى انها كانت تنام على ظهره.

وعاش الهر والدجاجة في سلام ووئام الى ان حلت بهما مصيبة، ففي ذات يوم باضت الدجاجة بيضة واخذت تقوقىء عاليا وكأنها اجترحت اعجوبة وهي تقول: - بيضة بيضة يا لها من بيضة!

بيضة كبيرة نادرة... قأ... قأ... قأ...

والقت العجوز نظرة على القن. وفي الحقيقة كانت البيضة كبيرة تلمع تحت نور الشمس.

وفكرت العجوز:

ـ حسن. سأعد منها في الحال طعاما لعجوزي.

ووضعت العجوز البيضة على الطاولة، وطفقت تشعل الفرن.

وفي تلك اللحظة وثب الهر الى الطاولة، ودفع البيضة بخفة فتدحرجت هذه وسقطت على الارض فانكسرت وتناثرت تاركة حيث سقطت لطخة.

واطلقت العجوز آهة، واطلق العجوز آهة متأسفين: يا للمصيبة! عبثا اشعلا نار الفرن ويا للخسارة التي الحقها بهما الشقي اللعين!

وشرع العجوز يبحث عن عصا غليظة ليؤدب الهر. فهبت الدجاجة تدافع عن صديقها.

ـ لا تحزنا ايها الجد والجدة، لا تحزنا ولا تحاولا ضرب الهر الشقي! سأبيض في الغد بيضة غير عادية، بيضة ذهبية.

ولم يغمض للعجوزين جفن طوال الليل. وانتظرا الصباح بفارغ الصبر. وفي الصباح الباكر اخذت الدجاجة تقوقىء متباهية، فاسرع العجوزان الى القن وكادا لا يصدقان اعينهما. وفي الحقيقة كان على القش بيضة تشع كالذهب الابريز تحت نور الشمس. وراز العجوز البيضة براحة يده ليتأكد من وزنها، وقال فرحا: حقا، انها ثقيلة!

وارتدى العجوز حلته الجديدة، وحمل عصاه قائلا لزوجته:

ـ اين البيضة؟ سأذهب الى السوق لابيعها.

وقالت العجوز توصية:

ـ اياك ان تبيعها بثمن رخيص!

وانتظرت العجوز طويلا عودته من السوق. واخيرا عاد وفتح محفظته فاذا فيها مبلغ كبير من المال. وسر العجوزان كثيرا. وكانت فرحتهما اكبر في صباح اليوم التالي. فقد باضت الدجاجة بيضة ذهبية ثانية. وبمرور الايام اعتاد العجوزان ان تبيض لهما الدجاجة بيضة ذهبية كل يوم.

واغتنى العجوزان. وظهر لهما الكوخ ضيقا فبنيا بيتا كبيوت الاسياد الاثرياء، واكتريا الخدم، وصارا ياكلان الماكولات الشهية ويلبسان الحرير المقصب، وينامان على فراش وثير من ريش النعام، واصبحا يستقبلان الضيوف ويودعانهم كل يوم، ويقيمان الولائم والمآدب.

وبوجود هذه الثروة الضخمة في البيت باتت الكلاب ضرورية كلاب حراسة شرسة. فاقتنى العجوزان سربا من هذه الكلاب. بيد ان ذلك لم يعجب الهر، فاخذ يتسلق العلية من شدة الخوف، يطارد الفئران فيها. ولم يعد يظهر له طيف في الدار.

واشترى صاحبا الدار العجوزان للدجاجة قفصا فضيا ووضعا الدجاجة المسكينة فيه واغلقاه عليها، حتى لا يخطفها باشق او يسرقها شرير.

وعاشت الدجاجة في القفص الفضي حزينة. فلا تراب تتمرغ فيه، ولا ديدان دسمة في اوراق الملفوف تنقرها. والهر بعيد عنها، لا يمكنها ان تتبادل معه الحديث. ونادرا ما كان العجوزان يغيران الماء، وقلما كانا يقدمان اليها كمية كافية من الحبوب. وساءت حال الدجاجة في القفص رغم انه كان قفصا فضيا.

وهكذا، وليس يدري احد أكان ذلك يعود الى المصيبة التي حلت بها، ام الى سوء التغذية، اضحت الدجاجة تبيض بيضة تقل كل مرة وزنا عن سابقتها. وذات مرة دنت العجوز من القفص الفضي فصعقت من شدة المفاجأة. ففي ذلك اليوم لم تبض الدجاجة لا بيضة ذهبية ولا بيضة عادية.

وصرخت العجوز مغتاظة:

ـ يا رديئة ويا ناكرة الجميل! وضعناك في قفص فخم فاذا بك تضنين بالبيضة. ايها الخدم! ايها الخدم!

ودعت الطاهي، وامرته بذبح الدجاجة وشيها للغداء طالما لم تعد تجدي نفعا.

ومد الطاهي يده يبغي امساك الدجاجة فإذا بها تقوقىء بصوت مرتعش وتقول:

ـ الى اين تريد ان تأخذني!؟

وسمع الهر الدجاجة تولول فوثب من العلية الى ظهر الطاهي. فافلت الطاهي الدجاجة من وقع المفاجأة فقفزت هذه من النافذة، وحطت على الارض تحت شجيرة وبدأت تسوي ريشها.

وتأمل العجوزان حولهما، فاذا بالدار الفخمة اصبحت اثرا بعد عين. فلا خدم ولا خيول مطهمة ولا عربات فاخرة. واذا بهما يجلسان في كوخهما القديم، والهر يتدفأ فوق الفرن، وعلى الارض، امام الطاولة، بيضة مكسورة متناثر قشرها.

وسأل العجوز:

أأضربه ام لا اضربه؟

ومسح الهر خطمه بخفة وكأن لم يحدث شيء في الحقيقة وهو يخرخر وكأنه يريد ان يقول للعجوز ان ليس هو الذي يستحق الضرب...

قصة

ارنوب والربيع

ولد الارنب «ارنوب» في فصل الربيع لذلك احب كل شيء له علاقة بهذا الفصل الجميل، احب العشب الاخضر والطعام الوفير والزهور المتفتحة واحب اجمل من كل هذه الاشياء، احب رفقة الاصدقاء ومرحهم.

كان ارنوب اللطيف يتمنى ان تدوم كل هذه الاشياء والى الابد، ولكنه اكتشف فجأة ان الجو بدأ يتغير فقد ازدادت حرارة الجو واصبح الجو لاهبا لا يطاق وقال ارنوب لنفسه مندهشا وهو يتأمل الشمس القوية.

ـ يبدو ان الشمس تريد ان تلعب معي لذلك تريد ان تقترب من الارض.

حاول «ارنوب» ان يخرج لملاقاة الشمس ولكن الاخيرة لسعته بحرارتها اللاهبة ودفعته للعودة الى جحره فامتلأ قلب ارنوب بالحزن لان الشمس والحر منعاه من اللعب مع اصدقائه واصحابه.

ومرت الايام بسرعة واعتاد «ارنوب» لسعات الحر، ولكنه لاحظ فيما بعد ان الجو بدأ يصبح أقل حرا، وان اوراق الاشجار اخذت تتساقط بكثرة فاحس بالوحشة ولكنه سرعان ما اعتاد هذا الامر، وبدأ يلهو باوراق الاشجار المتساقطة ثم ازدادت برودة الجو وسقطت الامطار بغزارة جعلت «ارنوب» يلزم جحره وهو يرتجف من البرد.

ثم تمضي الايام بين برد قاس وامطار غزيرة حتى بدأ الجو يعتدل من جديد واخذت الازهار تنمو بحيوية،

وامتلأ صدره بالهواء العذب والمنعش فاحس انه في الفصل الذي احبه كثيرا فأخذه المرح والطرب وراح يغني ويرقص. ان ارنوب يحب الربيع كثيرا ولكنه لا يكره بقية الفصول انه فقط مندهش لانها لا تشبه فصله المفضل لا اكثر ولا اقل.

عبد الاله رؤوف
بغداد



حكايات قديمة

صياد العصافير





يحكى ان في قرية بعيدة كان هنالك شيخ نصب فخا للعصافير.

فنظرت العصافير اليه، والى فخه نظرة شك وخوف.

كان الجو باردا الى حد كبير وكلما كان الشيخ يمشي الى الفخ يجده مطبقا على عصفور صغير فيقبض عليه، ويكسر جناحه، ويلقيه في شبكة احضرها لهذا الغرض.

وفي تلك اللحظة كانت عيناه، تدمعان لشدة البرد.

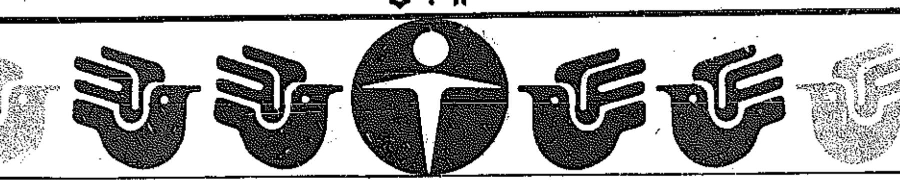
فاحتارت العصافير بامره: كلما قبض على عصفور كانت عيناه تدمعان.

عندئذ قال احد العصافير:

ـ انه شيخ رقيق القلب، تدمع عيناه، كلما قبض على عصفور.

ولكن عصفورا اخر قال:

ـ لا تنظر ايها المسكين الى دموع عينيه بل انظر الى عمل يديه..



صحافة الصغار تنافس صحافة الكبار

مجلات ملونة للاطفال من كل الاعمار

لم يستطع التلفزيون رغم تعدد محطاته وبرامجه ، وانتشاره المذهل في اميركا ان يقضي على مجلات الاطفال ، فهناك اكثر من عشرين مجلة اطفال ترسل شهريا الى ملايين صناديق البريد في كل انحاء الولايات المتحدة . وتتراوح هذه المجلات من المجلات المرحة المملوءة بالنشاطات التي يمكن ان تتحول الى دمى والعاب الى مجلات تعنى بزيادة ادراك القارىء للتاريخ والامور التربوية .. اكثر من عشرة ملايين نسخة توزع شهريا من هذه المجلات ليقرأها حوالي ٣٠ مليون طفل اضافي في المدارس والمكتبات العامة .

الا ان مجلات الاطفال تغيرت تغيرا جذريا خلال السنوات الثلاثين الماضية سالكة نفس الاتجاه الذي سلكته مجلات الكبار .

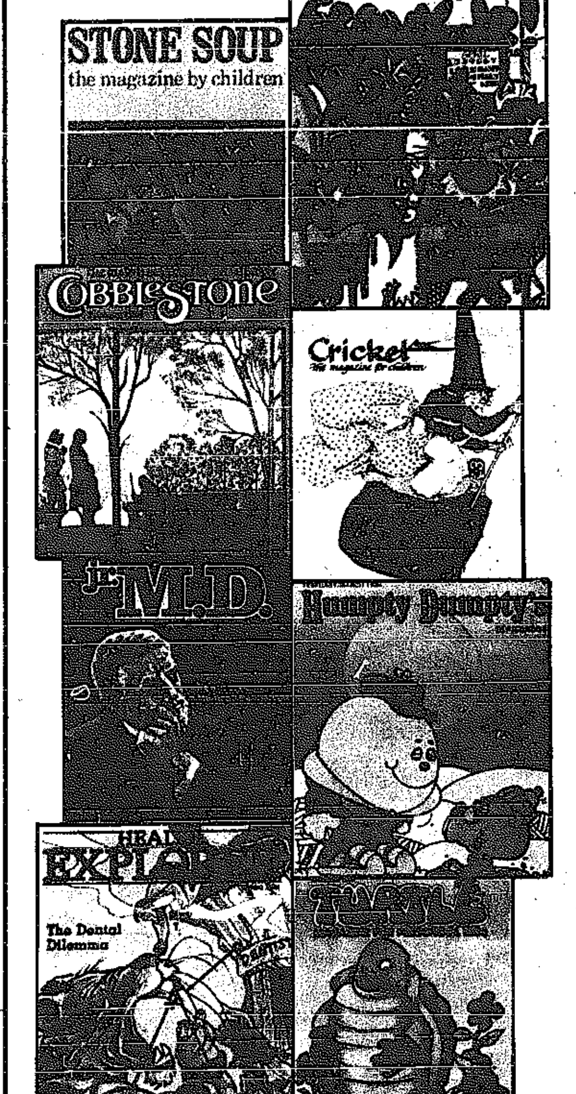
ولعل انجح مجلات الصغار والكبار على السواء هي المجلات المتخصصة ، اي المعدة لاناس ذوي اهتمامات معينة . وعلى مجلة الاطفال العامة ان تحاول ان تكون كل شيء لكل الناس .

ولدى تصفح معظم مجلات الاطفال يدهش القارىء الراشد لغياب الاعلانات ، لن نجد الاعلانات البراقة التي تملأ مجلات الكبار الا نادرا وفي عدد محدود جدا من مجلات الصغار ، وذلك لان تمويل هذه المجلات يختلف كثيرا عن تمويل مجلات الكبار ومعلوم ان مردود الاعلانات يشكل مصدر الدخل الرئيسي للمجلات ، ويفوق بكثير الدخل الوارد من القراء .. وفي العديد من الحالات لا يكفي الثمن الذي يدفعه القارىء لتغطية كلفة انتاج المجلة وايصالها اليه .

يمكن شراء مجلات الكبار من اكشاك الصحف .. اما مجلات الاطفال فتعتمد اعتمادا شبه كامل على مدخول الاشتراكات . لان القليل منها يباع في الاكشاك .

وفي هذه المجلات تخصص جوائز لقرائها الصغار .. كما ان هناك رسائل ورسوما وقصائد واقتراحات تنشر من القراء الصغار وبعض المجلات لديها شخصية ترد على بريد القراء .

وكلما تعلق الاطفال بما يرونه مجلتهم الخاصة يشتد ولاؤهم لها ، وفي عصر التلفزيون ربما كانت العلاقة الحميمة بين مجلات الاطفال وقرائها هي التي تبقيها على قيد الحياة وتجعل القراء ينتظرون دائما بفارغ الصبر العدد التالي .



المسابقة الجديدة

السؤال الاول :
- كم دولة في شبه الجزيرة الايطالية ؟

السؤال الثاني :
- من اين يستخرج العنبر ؟

قسيمة الاجوبة

- الجواب الاول: ....

- الجواب الثاني: ....

- اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

- ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة

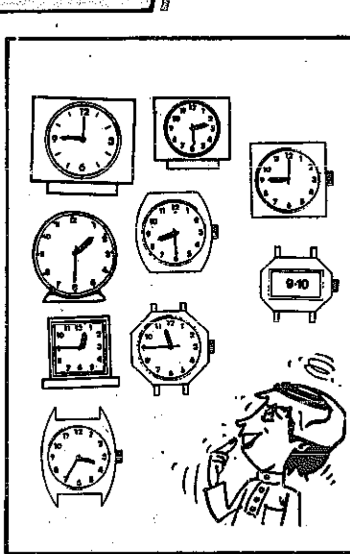
ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

- ملاحظة: : تقبل الردود حتى يوم ٢ نوفمبر المقبل

تسالي

إعداد : رؤوف عبده

كم الساعة ؟



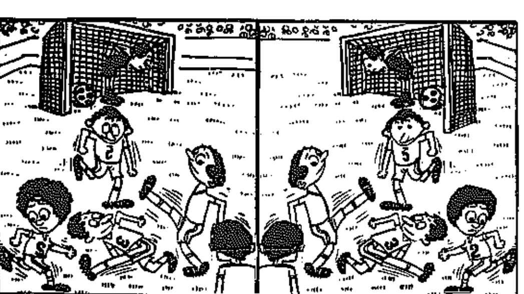
- هل تعرف كم الساعة الان ..؟ راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركات في الوقت الصحيح .

لعبة الكبار والصغار





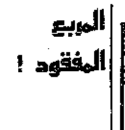
- خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه ؟

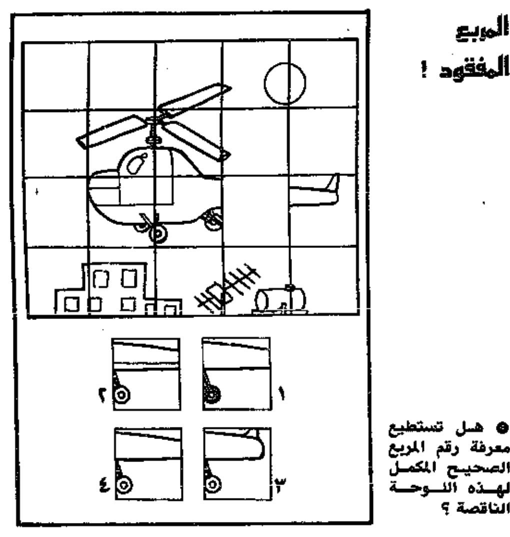


في المرآة !

- عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز .

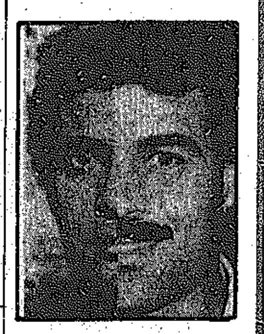
المربع المفقود !





- هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ؟

اثنان لا واحد !



- دقق النظر جيداً .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين : حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟



للاقوياء الذاكرة فقط !

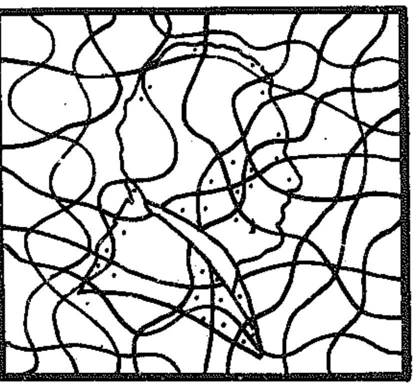
- هل انت قوي الذاكرة ..؟ اذا كنت قوى الذاكرة .. حاول ان تتذكر اسم هذا الفيلم العربي .؟

كلام اغاني



- اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة : فايزة احمد ...؟

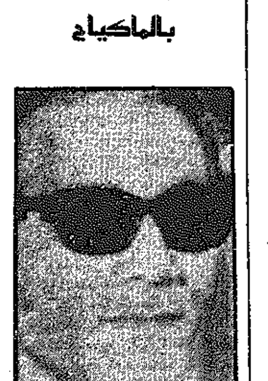




هل تعرف هذه الشخصية ؟

- اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة .. مع العلم بانها شخصية سياسية عربية .

بالماكياج



- دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة ..! .. هل تستطيع التعرف عليه ؟ مع العلم بانه فنان عربي محبوب .

الحل السابق

المربع المفقود : ٤ ، الشخصية : الشاعر المصري صلاح عبدالصبور ، بالماكياج : السيد بدير ، كلام اغان : الشباك ـ الباب ، صفرتوا ـ زقفتوا بتعزونا ـ بتحبونا ، الذاكرة : مسرحية عريس لبنت السلطان ، اثنان لا واحد :وديع الصافي ـ محمود التلهاوي ، الساعة : ١٠,٢٥ ، لعبة الكبار والصغار : م ـ ٥ ، ن ـ ١ ، هـ ـ ٣ ، و ـ ٤ ، وس ـ ٢ .

فيريكو عاشقة المسرح منذ الطفولة

كانت الممثلة المسرحية فيريكو اندهابروزه في العاشرة من عمرها عندما ذهبت لاول مرة الى المسرح في جورجيا ولم تكن المسرحية التي شاهدتها فيريكو للاطفال بل كانت مسرحية «عطيل» لشكسبير ومنذ ذلك اليوم اصبح المسرح حلم حياتها، ومن شدة تعلقها بالمسرح اضطر والدها الى بناء مسرح صغير في المنزل لتمارس هوايتها.

وفي عام ١٩١٦ ذهبت فيريكو الى موسكو حيث تعلمت اصول ومبادىء التمثيل المسرحي، كما كانت تحضر الامسيات الشعرية التي كانت تقام بين حين وآخر حيث تلقي الشعر.

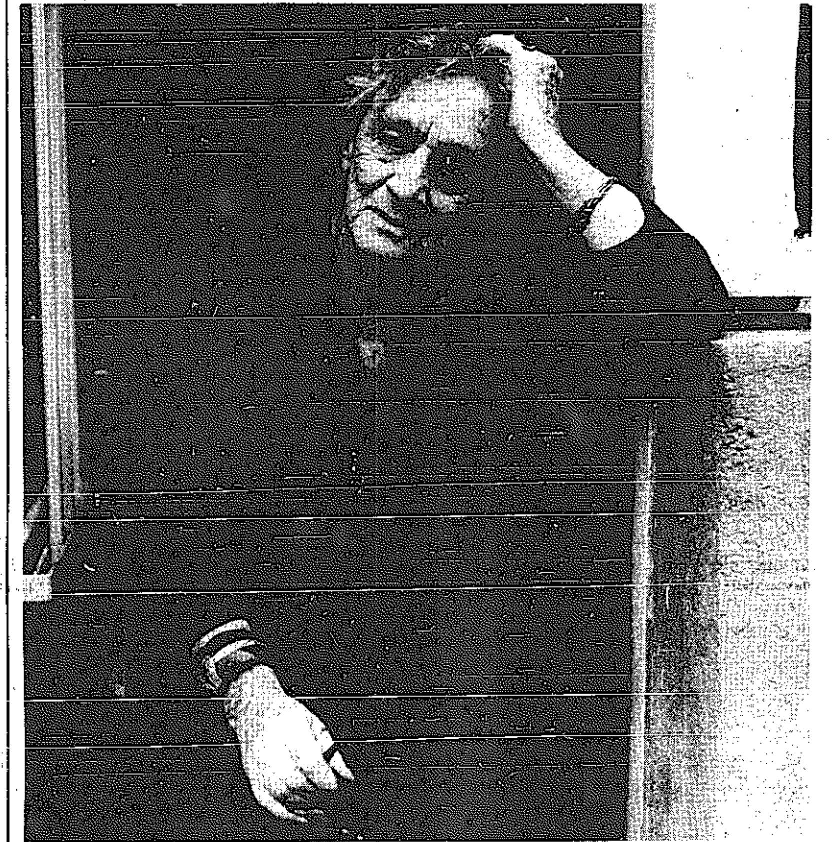
وفي عام ١٩١٨ عادت فيريكو الى جورجيا وفي ذهنها ذكريات لا تنسى عن موسكو ومسارحها. في ذلك الوقت عاد من فرنسا الى جورجيا، جيورجي وزباردي بعد ان تلقى تعليمه فيها وعمل مخرجا على مسارحها، فأسس جيورجي مسرحا، فانضمت اليه فيريكو. وما زال الذين كتبت لهم الحياة يذكرون حتى اليوم الاداء الرائع الذي تميزت به فيريكو.

وكما هو معروف يبتسم الحظ للموهوبين، فقد التقت منذ بداية حياتها المسرحية بالمخرج كوت مارد هاتشقيلي فعملت معه لفترة طويلة جدا في تيلسي، وادت ادوارا رائعة منها دورها في مسرحية هاملت من اخراج كوت - حيث لعبت دور اوفيليا.

ولم تكتف فيريكو بالظهور على المسرح، بل عملت ممثلة سينمائية، حيث لعبت ادوارا متباينة ومختلفة وفي السابعة والخمسين من عمرها لعبت فيريكو دور الام على المسرح، في فيلم «المنفى» .. وتبلغ فيريكو الآن من العمر ٨٥ عاما وتعيش على ذكريات الماضي المتمثلة بابنتها سوفيكو التي حظيت مثل امها بلقب فنانة الشعب.

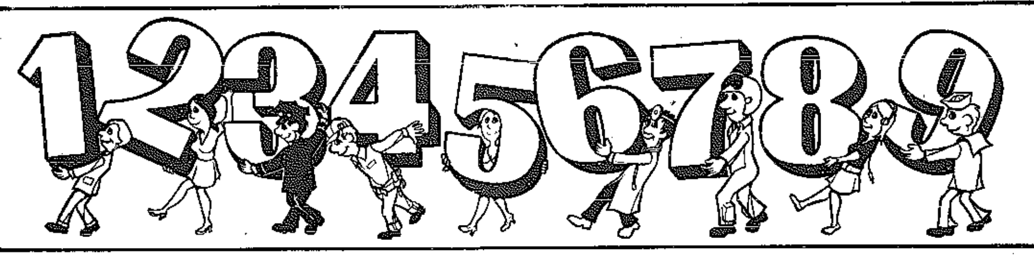


● فيريكو في احد ادوارها المسرحية



● في سن الخامسة والثمانين

اقرأ برجك وشخصيتك .. بالارقام



ان كنت تؤمن بالارقام والتواريخ او لا تؤمن، فليس بامكانك ان تنكر حضارات قديمة كثيرة تبنت سر الارقام، فمن الكلدانيين في بلاد ما بين النهرين الى الاشوريين والكنعانيين والفينيقيين، والمصريين القدماء... وكذلك في الهند والصين.. كلها حضارات قديمة كانت تؤمن بسر الارقام.

تقوم فكرة الارقام على الايمان ان كل ما في الوجود له رقم رمزي وان كل رقم له ذبذبات مع نوع معين من الطاقة الكونية وله مكانة محددة تختلف عن مكانة اي رقم اخر. ولعل بقايا التنجيم الحالية تعود الى تلك الاصول حين يطلب المنجم معرفة تاريخ ميلادك او كامل اسمك، ليحول الحروف الى ارقام، ضمن اصول يتعلمها ويتابعها المهتمون بذلك.

ابرز نظام لقراءة سر الارقام في الوقت الحاضر، هو نظام «كيرو» - الذي يحمل اسم صاحبه ومخترعه وكيرو هو لقب رجل فرنسي اسمه الاصلي - الكونت لويس هامون، ولد في باريس عام ١٨٦٦ واشتهر بقراءة الكف والتنجيم وسافر انذاك الى الهند حيث تعلم سر الارقام - ويعرف عن كيرو هذا انه بواسطة الارقام تنبأ بالسنة التي تموت فيها الملكة فكتوريا، كما تنبأ وحدد الشهر الذي يموت فيه الملك ادوارد السابع.

قد تاخذ الامر كله تسلية، ذلك لا يهم، رغم ان البعض يعتبر سر الارقام امرا مهما للغاية ويؤمن ان الارقام تصلح وسيلة لقراءة الحظ والمستقبل وتحديد الشخصية حتى لو اخذنا الموضوع كتسلية فذلك لا يضير ابدا.

تاريخ الميلاد يمكن اختصاره الى ارقام ما بين ١-٩ وكل رقم يمثل قدرة كونية. الطريقة سهلة للغاية اذ عليك ان تجمع تاريخ ميلادك كله، كل رقم يجمع الى الذي يليه - وكمثال على ذلك - لو كان ميلادك في ٢٤ ابريل من العام ١٩٤٧ فهذا يعني ان نصف الارقام كالتالي: ٤+٢+٤ (اي الشهر الرابع من السنة وهو ابريل) + ١ + ٩ + ٤ + ٧ لكان الحاصل = ٣١ ثم نجمع ١ + ٣ = ٤ وعليك ان تبحث عن مدلول الرقم ٤ وهذا هو المهم - وان اردت التفصيل اكثر فان يوم ميلادك هو ٢٤ الشهر فانظر للرقم ٤ وكيف او الى اي مقدار مندمج مع الرقم ٢.

الرقم ١، رمزه الشمس ويدل على عقل خلاق وطموح وميل للزعامة والتفرد، يمكن احيانا ان يكون عدوانيا لكنه حنون ودافىء القلب ويجب ان يكون موضع اهتمام الناس ويشمل هذا الرقم كل مواليد الاول والعاشر والتاسع عشر والثامن والعشرين من اي شهر لان المجموع هو اما واحد او عشرة ويحذف الصفر يبقى الواحد. الايام المناسبة هي المذكورة اعلاه والارقام المعاكسة التي يجب تجنبها هي التي يكون مجموعها ٤ مثل ٤ - ١٣ - ٢٢ - ٣١ من كل شهر.

الرقم ٢ - رمزه القمر وهذا خيالي وعاطفي ورقيق جدا ويعمل ليحقق نتيجة ايجابية، ويتضمن مواليد ٢ - ١١ - ٢٠ - ٢٩ من اي شهر لان مجموعها ٢ ايضا. هذه الارقام هي المناسبة والجيدة.

الرقم ٣ - ورمزه المشتري وارقامه مفيدة وجيدة ويشمل مواليد ٣ - ١٢ - ٢١ - ٣٠ لان مجموعها ٣ من كل الاشهر، ويدل على الطموح والميل للحياة الاجتماعية، مستقل وفخور بنفسه ومستقل الارادة والشخصية، وناحية الضعف الميل المفرط للثقة بالاخرين دون تمحيص.

الرقم ٤ - رمزه الكوكب اورانوس، ويدل على الشخص الفردي النزعة والمتوثب والميال للتمرد، يثورون ضد الظلم والضغط وضد التقاليد القديمة، ويشمل هذا مواليد ٤ - ١٣ - ٢٢ - ٣١ من اي شهر لان المجموع هو ايضا ٤، الايام المذكورة اعلاه او الارقام هي الجيدة.

الرقم ٥ - ورمزه الكوكب عطارد ويدل على التحفز والحماسة والرغبة بانجاز الاعمال الكبيرة ولديه القدرة على المثابرة ويميل الى الاتصال بالاخرين ومبادلتهم الرأي ويعشق المناقشات. ويشمل هذا الرقم مواليد ٥ - ١٤ - ٢٣ من اي شهر، والارقام اعلاه هي المناسبة والجيدة.

الرقم ٦ - ورمزه كوكب الزهرة، وصاحب هذا الرقم جذاب واجتماعي وشعبي جدا ولديه الاحساس بالمسؤولية ويحب ان يكون محاطا بالجمال والجميلات والاشياء الجميلة، وهو دؤوب بالعمل ويحب الحياة الزوجية والبيتية ويشمل موالي ٦ - ١٥ - ٢٤ من اي شهر.

الرقم ٧ - ورمزه نبتون ويشمل مواليد ٧ - ١٦ - ٢٥ من اي شهر لان مجموعها هو ٧، وصاحب هذا الرقم يميل الى فلسفة الاشياء وهو في حاجة لبيئة او جو مناسب ليحقق ذاته ومراميه، ويحب السفر والاكتشافات ويميل الى التعلم والاشياء الغامضة والرموز وقد يميل للجمعيات السرية والتعاليم الخفية والطقوس وكذلك الى الديانات.

الرقم ٨ - ورمزه الكوكب زحل ويشمل مواليد ٨ - ١٧ - ٢٦ من اي شهر وصاحب هذا الرقم عميق ولا يكشف مشاعره او نواياه بسهولة للاخرين ولهذا فغالبا ما يساء فهمه، ويبدو باردا وغير مهتم ولكن حين التعرف اليه عن قرب نكتشف انه حنون ومخلص وودود للغاية [illegible] قد تجلب له النجاح.

الرقم ٩ - ورمزه كوكب المريخ ويشمل مواليد ٩ - ١٨ - ٢٧ من اي شهر لان المجموع هو ٩، وهذه الارقام تعتبر جيدة ومناسبة او من ايام الحظ.. وصاحب هذا الرقم مقاتل ومكافح ويمتلك ارادة قوية وتصميما شديدا. وفي شخصيته جانب رقيق ولطيف قد لا يلحظه الكثيرون، لان هذا الشخص يخفي الجانب الرقيق والعاطفي في اعماقه، ولانه يمثل اعلى رقم اي رقم ٩ فهو ايضا يمثل الذروة في الخصائص الروحية والنفسية والعقلية، ولكن يخشى ان يداخل ذلك شيء من حب الذات.

والان هل تستطيع ان تترجم تاريخ ميلادك الى ارقام لتعرف برجك؟ وان اردت التفصيل بالمثال المذكور في اول هذا الموضوع عن شخص مولود في ٢٤ من ابريل انظر الرقم ٤ ثم الرقم ٢ وتكون في نفسية ذلك الشخص بعض ملامح تلك الصفات.

ومهما يكن الامر، فقد يكون التعلق بارقام غير صحيح، فالمسالة مسالة ايمان في الدرجة الاولى.. ولكن تبقى حقيقة وهي ان هناك ملايين من الناس يؤمنون بالارقام والحظ والابراج، ولا مجال لتغييرهم.

امنية ام ... حقيقة علمية ؟

ارثر كلارك واحد، من اشهر كتاب روايات الخيال العلمي في العالم كله، وهو الى جانب قدراته الادبية يمكن ان يعتبر من الباحثين في مجال الفضاء وتكنولوجيا الفضاء ايضا. ويقول هذا الباحث ان الوقت صار قريبا حين يستطيع المرء السفر مسافات كونية بمثل لمح البصر ... أي اسرع من الضوء.

يشرح ارثر كلارك ذلك فيقول ان الانسان لا يرحل بجسمه العادي الذي نعرف لان الجسم لا يستطيع ان يتحمل تلك السرعة ولا يمكن ان يرتحل بمركبة فضائية لان ذلك مستحيل تقريبا. الامر يمكن ان يكون بان يتحول جسم الانسان الى طاقة .... وتنقل الطاقة او تسدد للجهة المراد الوصول اليها وهناك يعود فيتكون الجسم من الطاقة.

يقول ارثر كلارك ... اعرف ان هذه النظرية قد تبدو غريبة وغير مفهومه للكثيرين ولكن العلماء يعرفون بالضبط ان ذلك ممكن من ناحية نظرية على الاقل ... وكما يتحول الثلج الجماد الى ماء ثم بخار ويمكن بالتالي تحويله الى طاقة حرارية او كهربائية او الى ذبذبات واعادة العملية معكوسة، فان ذلك يمكن تطبيقه على الانسان.

وحين اقول ان ذلك بات قريبا فلا اعني انه سوف يتحقق بعد سنة او سنتين ... كلمة «قريبا» في بحوث الحياة والكون والفضاء قد تعني مائة سنة او مائتي سنة ان ليس اكثر.

اخبار تدعو للتفاؤل

تجارب في النرويج اعطت نتائج جيدة من حيث امكانية تخفيض عدد ضحايا السرطان وخاصة سرطان الثدي لدى النساء، وذلك حين عمد الاطباء الى اعطاء عقار اسمه «سايكلو - فوسفاميد» للنساء اللواتي تجرى لهن عملية استئصال الثدي المصاب بالسرطان - والغاية من هذا العقار الجديد القضاء على أي احتمال لوجود خلايا سرطانية لم يطلها مبضع الجراح في اثناء العملية.

النتائج التي اعلن عنها في النرويج ان اعطاء هذا العقار قد ادى الى انقاذ عشرة في المائة من اللواتي يعانين من سرطان الثدي، وكان يمكن ان يمتن لولا ذلك العقار.

استاذ علم الجراحة في مستشفى الكلية الملكية للطب في لندن - الدكتور مايكل باوم - يقول ان التقدم العلمي والتكنولوجي قد جعل من العلاج شيئا في متناول يد الجميع، وهذا مما ساعد في خفض نسبة الوفيات قياسا بما كان عليه الحال قبل سنوات.

ان تخفيض نسبة الوفيات بسرطان الثدي بحوالي عشرة بالمائة - (في المانيا والنرويج) يعني انقاذ حياة لا اقل من الفي امرأة بسرطان الثدي وثلاثة الاف مصاب بسرطان الرئة.

الدكتور باوم يقول انه لا يزال في حاجة لاجراء المزيد من التجارب للتاكد من قيمة هذا العقار علاجيا ومن انه لا توجد له اية مضاعفات او اثار جانبية.

عصر المعلوماتية الجديد

نظم المعلومات، والمعلوماتية، تهدد الان باثارة الكثير من الخلافات بين الدول المتقدمة والدول من العالم الثالث او الدول الفقيرة بكلمة اخرى ... هناك اليوم «المكتب الدولي للمعلومات» ومركزه في روما واعضاؤه الـ ٣٢ في غالبيتهم من دول العالم الثالث، وكانت بريطانيا قد رفضت في البداية الانضمام لهذا المركز الا انها تقدمت بطلب العضوية مؤخرا، اسوة بفرنسا التي سبقتها بعد ان اكتشفت ان الانضمام لهذا المركز يتيح لها بيع كميات اكبر من الكمبيوتر لتلك الدول.

المركز يقول في نشرته الدورية ان العاملين بخدمة الكمبيوتر هم في الغالب من دول العالم الثالث يتركون اوطانهم ويعملون في البلدان الصناعية الكبرى لان تكلفة اجورهم قليلة جدا، وتشكل العمالة الاسيوية والافريقية في اميركا والغرب موردا مفيدا ومربحا ولكن الدول الكبرى والصناعية هي التي تستفيد من الكمبيوتر. أي الكمبيوتر تديره عناصر من بلدان فقيرة وتستخدمه وتستفيد منه الدول الغنية التي تمتلك تلك الاجهزة بطبيعة الحال.

يقترح المكتب تخصيص خمسمائة مليون جنيه لمساعدة دول العالم الثالث كي تدخل عصر الكمبيوتر.

شيلا حققت الحلم في « جزيرة الكنوز »



اقتنعت المطربة الفرنسية شيلا بان طريق الشهرة العالمية لا بد ان يمر بالولايات المتحدة فاتجهت هي الاخرى الى ولاية كاليفورنيا منذ بضع سنوات فتحقق لها ما تريد، لكن اقامتها في العالم الجديد فتح لها ابوابا جديدة حيث اختارها المخرج السينمائي «اللاتيني الاميركي» راؤول روز لتمثيل فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان «جزيرة الكنوز» وهو فيلم مغامرات تمثل فيه شيلا دور المغامرة التي تنجح بطبيعة الحال في الحاق الهزيمة بالمرتزقة الذين يهاجمون القلعة التي اختبات فيها.

كيف تجعل شخصا تحت التنويم المغناطيسي يتذوق الاطباق ويشبع .. دون وجود طعام

اجرى التجربة امام اكثر من عشرين شخصا من اصدقائه ومن الخبراء بالتنويم المغناطيسي، وتحت رقابة علمية مشددة، حيث تم اعداد الامر بكل دقة دون ثغرة يمكن ان تنسب اليها النتائج. هم اختاروا سيدة من خارج دائرة اصدقاء الرجل، وهم الذين اختاروا اطباق الطعام ووضعوه في غرفة امام جاكي غليسون في غرفة من الدور الخامس في فندق هلتون في نيويورك - ووضعوا المرأة موضع التجربة في غرفة في الدور التاسع من الفندق نفسه - ومن مكانه البعيد ودون ان يراها - احضروا له صورتها وهي في الغرفة - بالتصوير السريع - وراح يتامل الصورة حتى جعلها - السيدة وليس الصورة طبعا - تنام نوما مغناطيسيا - وهذه الحالة تعتبر مرحلة متقدمة - اي ان يجري تنويم شخص في مكان بعيد عن المنوم.

وبعد ان نامت تماما راح يوحي لها ان تاكل من الاطباق الموجودة امامه في غرفته - ويسالها ان تتذوق الطعام طبقا بعد طبق ثم يطلب رأيها فيما تاكل والات التسجيل والتصوير تسجل صوتها وصورتها وهي تقول .. هذا طعام اطيب اما المخللات فهي شديدة الملوحة. وكان غليسون ياكل مما يطلب منها ان تاكل.

كان يتناول لقمة من هذا الطبق ويقول لها - عن بعد ان تتذوق الطعام - فتقول رأيها فيه ويكون تماما مثل رأيه. وبعد انتهاء التجربة وقبل الختام سالها ان كانت قد شبعت فردت بالايجاب. ثم ايقظها - عن بعد طبعا - وجرى استجوابها من قبل الخبراء والحضور ... فاذا بها تقول انها تشعر بالشبع وانها تتذوق طعم ما اكلت.

هذه تجربة فريدة طبعا، ربما هي الاولى من نوعها في عالم التنويم المغناطيسي، اذ جمعت التنويم عن بعد وهي عملية لها سوابق كثيرة - وجعلت المنومة مغناطيسيا تاكل دون طعام وتشعر بالشبع حتى بعد ان اعيدت الى وعيها.

بطل هذه التجربة ليس من علماء النفس ولا خبراء التنويم المغناطيسي بل ممثل كوميدي يعرفه عشاق السينما والتلفزيون والمسارح الاميركية اسمه «جاكي غليسون» الذي يتمتع بقدرات خارقة تجعله في صف الموهوبين بالقوى الروحية وما وراء الطبيعة.

يقول جاكي غليسون انه كان يتضايق حين يؤدي عملا او يظهر قدراته تلك فيجد من يقول له ان ذلك مجرد صدفه - يدير ظهره ويتطلع من النافذة في غرفة ارضيتها مغطاة بالسجاد السميك جدا ... ويتقدم شخص حافي القدمين من خلف ظهره او بمجرد ان يدخل الغرفة .. فيعرف بوجود شخص، ليس ذلك فقط بل ويسميه باسمه ان كان ممن يعرفهم.

يتحدى الجميع .. ويجرب ذلك امام الجميع وباشكال مختلفة ... لو اغمض عينيه بعصابة سوداء وادار ظهره للباب، وتقدم شخص فوق السجاد الناعم فانه يعرف ذلك ويسميه باسمه ان كان ممن يعرفهم ... ويقول ان ذلك موهبة روحانية وليس مسالة صدفة كما يقول البعض.

اكثر من ذلك، حين يكون على المسرح ويحدث خلل ما، دون ان يعرف ما هو الخلل او اين، فانه يتوجه تلقائيا الى حيث يستطيع ان يصحح الخطأ، ويقول ان ذلك اشبه بالحاسة السادسة. ويشرح غليسون موهبته تلك انها بدأت فيه - او بدأ يلاحظها - مباشرة بعد ان قرأ كتابا بعنوان: «حياة القديسين» من تاليف «البن بتلر».

هناك علاقة روحية بين الاباء والابناء، بين الام وابنها او ابنتها - هي علاقة فوق المادة ولا تفسر باية وسائل مادية، الواحد يحس بما يريد الاخر ان يقول قبل ان يقوله .. وبما يريد ان يفعل قبل ان يفعله، وذلك يتطلب حالة خاصة والكثير من التامل والتفكير، اما بالنسبة لغليسون فهو ليس في حاجة للتامل والتفكير والتركيز، في اي وضع كان، حتى لو كان يتناول طعامه فان قدرته الروحية تبرز عند الحاجة وفي كل شيء.

كان مرة في احد المطاعم في نيويورك مع ثلاثة اشخاص اخرين، ولما جاء الغرسون باطباق الطعام طلب منه ان يعيد طبقا الى المطبخ، ولما استغرب الغرسون ذلك همس في اذنه .. لا احب ان اتناول طعاما اندلق على الطاولة وهو في الطباخ .. وفتح الغرسون فمه مذهولا .. ونقل الامر الى رئيسه الذي اجرى تحقيقا وتبين ان ذلك صحيح، فحين كان الطباخ يملأ الطبق اندلق من يده فوق صحون نظيفة - ولذلك لم يهتم حين اعاد الطعام ان يغيره .. ولكن غليسون احس او رأى بعين قلبه او بعين عقله. ويقول انه شاهد ما حدث في اعماقه - كما لو كان خيالا امام شاشة السينما.

ويؤكد غليسون ان هذه الموهبة موجودة لدى كل انسان، ولكن ابرازها يحتاج لتمرين لمدة طويلة ولاستعداد عن اقتناع لان الشخص الذي لايؤمن بالحاسة السادسة لايستطيع ان يمتلك تلك الحاسة، والذي لا يؤمن بقوة العقل لايستطيع ان يجعله عقله - او روحه - يتجول في العالم ويرى كل شيء. وانا حين ادير ظهري احس باقتراب شخص ما فانتبه وتطلع اليه بعين عقلي فاراه كما لو كنت اراه بعيني العادية «هكذا يقول غليسون».

وغليسون هذا، ليس روحانيا فقط بل يعتبر من خبراء التنويم المغناطيسي، ولا يتخذه مهنة او بابا للرزق بل يجري تجارب تذهل معارفه ومن يحضر تلك التجارب.

في احدى المرات اجرى تجربة مذهلة. نوم امرأة تنويما مغناطيسيا، وطلب منها بعد ذلك ان تحصر فكرها وتذهب الى الغرفة المجاورة - بعقلها ودون ان تتحرك من مكانها - لترى ورقة مطوية في يد السيد الجالسة هناك وتتمعن بالرسم في الورقة وتعود .. وفي لحظات قالت السيدة المنومة انها شاهدت الرسم في الورقة المطلوبة ... ايقظها من التنويم المغناطيسي واعادها الى وعيها، ثم قدم لها ورقة وقلما وطلب منها ان ترسم ما شاهدت .. فاذا بها ترسم صورة طبق الاصل عما في الورقة المدسوسة في يد امرأة كانت في الغرفة المجاورة - وبشهادة شهود كانت الورقة الاصلية في يد المرأة ومطبقة عليها ولم تتركها لحظة واحدة.

التفسير ان القوة الروحية جعلت المرأة المنومة تستشف ما في الورقة دون ان تغادر مكانها ودون ان تكون الورقة مفتوحة امامها.

ما التفسير؟ لا احد يعرف تماما الا ان غليسون يقول ان ذلك برهان على ان قدرة العقل تفوق كل ما نعرف وما يعتقد العلماء انهم يعرفون .. ومن جهة ايمانية اقول «ان العقل هو هبة الله فينا، هو من روح الله، ولا حدود لروح الله...» هذا ما يقوله غليسون في تفسير قدراته الروحية، فهل هناك من تفسير اخر، والرجل لايزال حيا ويمكن الرجوع اليه؟ مرة اخرى .. لا احد يعرف الحقيقة .. ولكن، لا احد يستطيع ان ينكر قدرات الرجل الروحية الخارقة.

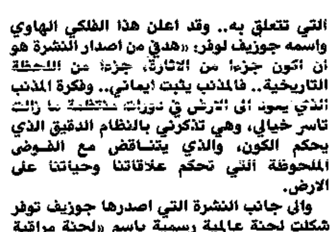
رقص ايقاعي للمدراء



يقام في باسادينا في الولايات المتحدة احتفال سنوي يشترك فيه المدراء ورجال الاعمال مع السكرتيرات ويتميز بان الجميع يمشون مشية عسكرية خاصة ويجب ان تتراوح الحقائب التي يحملونها في ايديهم مع اقدامهم واقدامهن على الارض .. أي ان تكون الحقائب في اتجاه واحد للجميع مع كل خطوة. عدد الذين اشتركوا في مسابقة الشهر الماضي زاد عن الفي شخص وكلهم من رجال الاعمال والمدراء واصحاب الملايين مع سكرتيراتهم.



عطارد



عطارد يرصد

الاف التلسكوبات في العالم تتابع اقتراب هالي من الارض

في ليلة ١٦/١٥ اكتوبر ١٩٨٢ تمكن فريق من الفلكيين في الولايات المتحدة، عن طريق استخدام المرصد الضخم الموجود على احدى قمم جبل بالومار في كاليفورنيا (٢٠٠ انش) من رؤية المذنب هالي يسبح في الفضاء على بعد مليارات الاميال عن الارض. وكان هذا الفريق يتالف من خريج جامعي بريطاني في الرابعة والعشرين من العمر اسمه دايفيد جيويت، وفلكيين آخرين هما د. شنايدر وا. دريسر وكان الثلاثة يترقبون عودة هالي ويبحثون عنه في الفضاء الخارجي منذ نوفمبر ١٩٧٧ وهذا الاكتشاف الذي كان ينتظره العالم من اقصاه الى اقصاه، وضع نهاية للسباق المحموم الذي كان يخوضه علماء الفلك في العالم لاكتشاف عودة هالي الثالثة عشرة الى الارض منذ عام ٢٤٠ قبل الميلاد.. فقد كان العلماء في كل مكان يمضون الساعات الطوال وراء تلسكوباتهم الضخمة، يقلبون ابصارهم في الفضاء الخارجي، على امل ان يعثروا على اثر له، وبذلك يدخلون التاريخ باعتبارهم اول من اكتشف عودة «هالي الثالث عشر» الينا.

وفي فبراير ١٩٨٢ اوشك ثلاثة من هؤلاء الفلكيين، امضوا اربع ليال متتاليات يبحثون عن المذنب باستخدام مرصد جامعة مكدونالد في الولايات المتحدة (١٠٧ انشات)، على اكتشاف عودة المذنب، ولكن المذنب ضللهم ولم يتمكنوا من رؤيته.

وهنالك فلكيان آخران هما ميشيل بيلتون وهارفي بوتشر كانا يتناوبان المراقبة في مرصد كيت بيك الوطني في الولايات المتحدة توصلا بحساباتهما الفلكية الى ان المذنب سيصبح قابلا للرؤية في اواخر سبتمبر او اوائل اكتوبر.. ولكن الدقة جانبتهما فقد ظهر المذنب في منتصف اكتوبر.

واول صور التقطت للمذنب تظهره على شكل بقعة ضوئية باهتة محاطة بمئات النجوم الاكثر لمعانا.. ويقول الفلكيون ان هذه البقعة هي المذنب هالي، ونحن لانملك الا ان نصدقهم.. اذ ان كل الحسابات الفلكية في ذلك الحين كشفت وجود هالي في نفس المكان الذي يظهر فيه بالصورة.

ورصد مذنب هالي لدى عودته الحالية الى الارض تم بعدة طرق، شارك فيه فلكيون هواة ومحترفون. وفي عام ١٩٨٢ اصدر احد الفلكيين الهواة من نيوجيرسي في الولايات المتحدة نشرة دورية تختص بمتابعة المذنب ونشر كل المعلومات التي تتعلق به.. وقد اعلن هذا الفلكي الهاوي واسمه جوزيف لوفر: «هدفي من اصدار النشرة هو ان اكون جزءا من الاثارة، جزءا من اللحظة التاريخية.. فالمذنب يثبت ايماني.. وفكرة المذنب الذي يعود الى الارض في دورات منتظمة ما زالت تاسر خيالي، وهي تذكرني بالنظام الدقيق الذي يحكم الكون، والذي يتناقض مع الفوضى الملحوظة التي تحكم علاقاتنا وحياتنا على الارض.

والى جانب النشرة التي اصدرها جوزيف توفر شكلت لجنة عالمية رسمية باسم «لجنة مراقبة هالي هدفها ضمان تحقيق التعاون بين الفلكيين المحترفين، والهواة، والوكالات الحكومية في كل ارجاء العالم بالنسبة للمعلومات التي تتعلق بالمذنب وقد اختيرت مختبرات وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) للدفع النفاث في باسادونا مقرا رئيسيا لها، حيث يتم تنسيق وتحليل المعلومات.. وبموجب هذا الترتيب، شارك اشهر الفلكيين والعلماء في جامعات العالم والجمعيات الفلكية والشركات الصناعية العملاقة في ٥٠ دولة في القارات الخمس في اكبر عمل تعاوني لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث.

والدكتور دونالد دومانز، اكبر الخبراء العالميين في مذنب هالي وفي الحسابات الفلكية التي تحدد مداره خلال عامي ١٩٨٥/١٩٨٦ هو الذي تمكن من تحقيق هذا التعاون العالمي، فقد لاحظ انه منذ رؤية المذنب في اكتوبر ١٩٨٢، تمكن العلماء والفلكيون من رصده ومشاهدته ما يزيد عن ١٤ مرة، بواسطة تلسكوباتهم الضخمة في اريزونا وهاواي وشيلي وقمة بالومار.. وذلك خلال الفترة الواقعة بين اكتوبر ١٩٨٢ ويونيو ١٩٨٣.. وفي هذا المجال ينبغي ان نتذكر ان الصور التي يحصل عليها بالتلسكوبات الضخمة تعتمد على كمية الضوء التي تصلنا من النجوم البعيدة..

فاذا تعرض الضوء لاي تاثير يؤدي الى اضعافه مثل اكتمال القمر مثلا، او توهج اضواء الانارة في الشوارع فان الضوء الذي يصل الى التلسكوب من النجم لا يكون فاعلا، ولذلك تغيب عنا الصورة، ولعل هذا هو السبب الذي يدفع الحكومات الى وضع التلسكوبات في اماكن نائية شديدة الظلمة،

وفي اماكن عالية لتجنب التاثيرات التي يخضع لها الضوء على مستوى الارض.

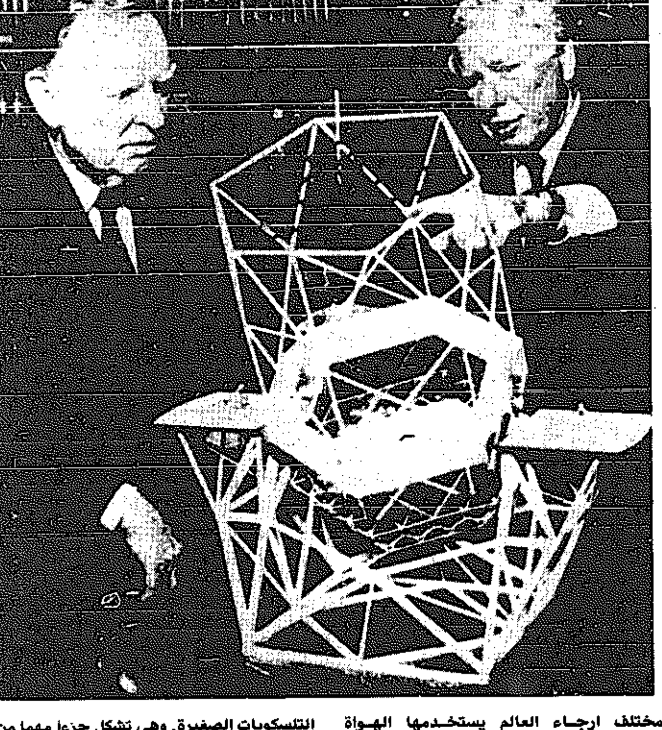
وعلى اية حال فان هنالك الاف التلسكوبات في مختلف ارجاء العالم يستخدمها الهواة ويضعونها في حدائقهم او على اسطح بناياتهم لمراقبة النجوم والكواكب ومتابعة الظواهر الفلكية.. وهذه التلسكوبات لعبت دورا كبيرا في اثراء الكشوفات الفلكية او تعزيزها.. والعديد من المذنبات الصغيرة تم اكتشافها عن طريق هذه التلسكوبات الصغيرة. وهي تشكل جزءا مهما من شبكة رصد هالي العالمية.

ومن التلسكوبات التي تلعب دورا رئيسيا في رصد هالي مرصد غرينتش الملكي الموجود حاليا في هيرستمونسو في سوسيكس بانجلترا.. وقد بنت بريطانيا، بالتعاون مع الحكومة الاسبانية مجمعا يضم ثلاثة تلسكوبات ضخمة على قمة لابالما التي ترتفع ٢٤٠٠ مترا عن سطح البحر، في جزر الكناري.. وتشمل هذه التلسكوبات تلسكوب اسحق نيوتن الذي يعمل بالكمبيوتر وفي عام ١٩٨٦ سيضاف الى هذه التلسكوبات تلسكوب وليام هيرشل الضخم الذي يبلغ ارتفاعه ٤,٣ امتار، وبني في نيوكاسل اب اون تاين في انجلترا.

وتلسكوب لابالما الموجود في جزر الكناري يعمل بالكمبيوتر، فبالرغم من انه يبعد ٢٠٠٠ ميل عن مقر العلماء البريطانيين في سوسيكس فانهم يديرونه بالهاتف، وهم يجلسون على مكاتبهم.. فهم يستخدمون الهاتف لتوجيه التلسكوب الى الجهة التي يريدون ويلتقط التلسكوب الصور من الفضاء الخارجي ويعكسها على شاشة تلفزيونية امامهم.. بل ان العلماء يستطيعون تغيير فلترات التلسكوب وبليتات التصوير فيه بواسطة الهاتف.

ومن المشاريع التي تعتزم الولايات المتحدة تنفيذها في العام المقبل وضع تلسكوب ضخم جدا تبلغ تكاليفه ٣٠٠ مليون جنيه استرليني في مدار حول الارض ليكون بعيدا عن التاثيرات المختلفة التي يتعرض لها الضوء عندما يصل الينا.. وسوف يتم اطلاق هذا التلسكوب في الفضاء الخارجي بواسطة مكوك فضائي كما أن العلماء الاميركيين يدرسون امكانية تحويل خزان وقود المكوك الخارجي الذي يبلغ طوله ١٥٠ قدما، ويزيد وزنه عن ٣٠ طنا الى جهاز للكشف عن اشعة غاما، وفي الوقت الحاضر يستخدم هذا الخزان لمدة تقل عن ١٠ دقائق فقط، يصبح بعدها عديم القيمة. فهو يحتوي على الوقود اللازم لاطلاق الصاروخ في مراحله الاولى، وعندما يبدأ الصاروخ باختراق الغلاف الجوي للارض، يصبح الخزان بلا فائدة.

واذا تمكن العلماء الاميركيون من اطلاق هذا التلسكوب الضخم عندما يبدأ مذنب هالي بمغادرة فضائنا عام ١٩٨٦، فانهم سيتمكنون، ولاول مرة من متابعة المذنب الى حين بدء استدارته بسرعة بطيئة عند اطراف نظامنا الشمسي خلال مدة تعادل ٣٧ سنة، ثم يراقبونه وهو يزداد سرعة، بشكل تدريجي، ويعود لزيارتنا للمرة الرابعة عشرة عام ٢٠٦١.. وفي هذه الحالة فان عام ١٩٨٦ سيدخل التاريخ باعتباره العام الذي لم يعد فيه المذنب هالي يغيب عن انظار العلماء.





تعلم الفلك [٢]

في العددين الماضيين شرحنا كيف رسمنا الهيئة الفلكية للحائرة في الارض.. المولودة في ٥٧/١٢/١٧ بمدينة صور اللبنانية في الساعة السابعة صباحا ونبدأ الان بتحليل الاشارات التي توحي بها هذه الهيئة.

اول ما يطالعنا هو ان الدائرة التي تتالف منها الهيئة الفلكية مكونة من ١٢ جزءا متساويا.. وهذه الاجزاء تسمى البيوت الفلكية وكل بيت من هذه البيوت يتحكم بقطاع من قطاعات الحياة.. وعلى الخطوط التي تحيط بالبيوت هنالك ارقام.. وهذه الارقام تدل على بداية البيت ونهايته، وسوف نشرح كل بيت مع ذكر بدايته ونهايته.

البيوت الفلكية

البيت الاول: يدل على جسم المولود وحالته الجسمانية وشكله وشخصيته.. وفي الهيئة الفلكية الخاصة بالحائرة في الارض يبدأ من الدرجة ٢٩ من الجدي وينتهي بالدرجة ١١ من الحوت.

البيت الثاني: يدل على الثروة، والممتلكات المادية والتجارة، والربح والخسارة، ويبدأ في الهيئة المذكورة من الدرجة ١١ من برج الحوت الى الدرجة ٩ من برج الحمل.

البيت الثالث: يدل على الرسائل، والكتابة، والرحلات البرية، والرحلات البحرية القصيرة، وكل وسائل الاتصال والسيارات، والسكك الحديدية، والاخوة والاخوات والاقارب القريبين والجيران، ويبدأ من الدرجة ٩ من الحمل وينتهي بالدرجة ١٨ من الثور.

البيت الرابع: ويدل على مكان الاقامة، ومكان الميلاد والمنازل، والارض، والمناجم، والاماكن تحت الارض والقبور، والام في هيئة الرجل الفلكية، والاب في هيئة الانثى الفلكية، والحماة في هيئة الرجل الفلكية، ووالد الزوجة في هيئة الانثى الفلكية، وهو يبدأ في هيئة الحائرة في الارض من الدرجة ١٨ من الثور الى الدرجة ١٢ من الجوزاء.

البيت الخامس: يدل على المتع، والعلاقات العاطفية والعلاقات الاثمة، والاطفال والمسارح والمدارس والتاثيرات الثقافية واماكن التسلية، والاستحمام، وغرفة النوم وكل المتع الحسية وهو يبدأ في هيئتنا الفلكية ادناه من الدرجة ١٢ من الجوزاء وينتهي بالدرجة ٤ من السرطان.

البيت السادس: يدل على الصحة، والخدم، والاكل والملابس، والراحة الجسمانية، والموظفين، والحيوانات الصغيرة، والاليفة، والظروف المناخية والظروف الاخرى التي تؤثر على الصحة، والاعمام والعمات في هيئة الانثى الفلكية والاخوال والخالات في هيئة الرجل الفلكية، وهو يبدأ في هيئة الحائرة في الارض من الدرجة ٤ من السرطان الى الدرجة ٢٩ من السرطان.

البيت السابع: يدل على الزوج في هيئة الانثى الفلكية، والزوجة في هيئة الرجل، والشركاء، والعقود، والاتفاقيات والاشخاص الذين يحولون دون طموح المولود، والاعداء المكشوفين، والمنافسين، والجد او الجدة وهو يبدأ في هيئة الحائرة في الارض من الدرجة ٢٩ من السرطان الى الدرجة ١١ من العذراء.

البيت الثامن: ويدل على الوفاة والموت، والتصفيات، والخسائر، وممتلكات الزوج او الزوجة، وممتلكات الشريك، والوصية، وممتلكات المتوفين والارث وهو يبدأ في الهيئة ادناه من الدرجة ١١ من العذراء وينتهي بالدرجة ٩ من الميزان.

البيت التاسع: يدل على الدين والفلسفة، والمطبوعات والرحلات، والدول الاجنبية والاماكن التي تبعد عن مكان الميلاد، والاحلام، والاحداث الزوجية، والقضايا في المحاكم. والمحامين، والقضاة والتحكيم والقانون، واقارب الزوج، وهو يبدأ من الدرجة التاسعة من برج الميزان وينتهي بالدرجة ١٨ من العقرب.

البيت العاشر: يدل على المهنة، والشرف، والاب او الام (طبقا لصاحب الهيئة الفلكية ورب العمل، والرئيس في العمل، والشؤون العملية بشكل عام، والحكومة، وهو يبدأ من الدرجة ١٨ من العقرب وينتهي بالدرجة ١٢ من القوس.

البيت الحادي عشر: يدل على الاصدقاء، والمستشارين والرفاق، والمعارف، والمجتمع الذي يعيش فيه الانسان، والامال، والرغبات، والشؤون المالية لرب العمل ومن يمتلكون سيطرة على المولود.. وهو يبدأ في هيئتنا الفلكية من الدرجة ١٢ من القوس وينتهي بالدرجة الرابعة من الجدي.

البيت الثاني عشر: ويدل على السجون، والكوابح، والعبودية، والنفي، والاعداء السريين، والمؤامرات، والحيوانات الكبيرة كالخيول..الخ.. واقارب الام في هيئة الانثى.

ويسمى البيت الاول الطالع.. وطرف البيت الرابع وتد الارض وطرف البيت العاشر وتد السماء والبيوت الاول والرابع والعاشر والسابع تسمى بيوت الزوايا.. والثاني والخامس والثامن والحادي عشر التوابع والثالث والسادس والتاسع والثاني عشر البيوت الختامية.. وبيوت الزوايا هي الاقوى في الهيئة الفلكية، والكواكب الموجودة فيها تمارس تاثيرا كبيرا على حياة المولود وتكسب اهمية خاصة والبيوت الختامية هي الاضعف.

ـ يتبع ـ

١٨ وتد السماء
وتد الطالع
الاول
١٨ وتد الارض

الهيئة الفلكية للحائرة في الارض

■ بريد عطارد ■

■ **خيالية ـ الكويت**
تتغير الاوضاع المحيطة بك ... وتكونين اكثر عصبية، وربما التحقت بعمل.

★ ★ ★

■ **سنوهي ـ الفحيحيل**
ابرز ما في هذا العام انه خال من المتاعب بالنسبة لك .. وتكثر الفلوس بين يديك.

★ ★ ★

■ **مصوّج ـ خيطان**
يراودك القلق دون مبرر .. لا تخافي التعبير عما تشعرين به .. وستجدين من يستمع اليك.

★ ★ ★

■ **قطاع الطرق السريعة T+M الجهراء**
لم افهم سؤالك .. الرجاء ارسال كوبون جديد.

★ ★ ★

■ **ام بدر ـ الصباحية**
لا تتوقعين المعجزات هذا العام ...

★ ★ ★

■ **ام عبدالله ـ الصباحية**
هذه السنة تكثر مسؤولياتك، وتضيقين ذرعا بها في بعض الاحيان، ولكن لا مجال للهروب.

★ ★ ★

■ **مغرور ـ الرقة**
انت تسير في الطريق الصحيح .. والمتاعب التي تصادفك هذا العام ستنقلب الى صالحك.

★ ★ ★

■ **ام علي ـ الفحيحيل**
تجدين صعوبة في الحصول على الامور التي تريدينها وينبغي ان تكوني اكثر تفهما لظروف الزوج.

■ **ام محمد ـ الفحيحيل**
حلمك يدل على انك ستخسرين بعض المال، وهنالك عدو يسعى لايذائك ولكنك تتغلبين عليه.

★ ★ ★

■ **فاتن حمامة ـ الكويت**
حلمك لا تفسير له .. وهو مما يسمونه باضغاث الاحلام.

★ ★ ★

■ **ام هاشم ـ الكويت**
هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تنشأ ذات هيبة ووقار، فصيحة اللسان، والزواج يتم في وقت مبكر من حياتها وتكون سعيدة به.

★★★

■ **حادة رمانة ـ النقرة**
لم اتمكن من قراءة كوبونك لكثرة الخطوط عليه ارجو ارسال كوبون جديد.

★★★

■ **الملكة آن ـ حولي**
تصبحين مليونيرة ... بالسلامات ... فترسلين، ويرسل لك الاصدقاء... مليون مليون سلام .. على الورق.

★ ★ ★

■ **الرعد الازرق ـ السالمية :**
تكون هذه السنة غير هادئة بالنسبة لك، ولكنها حافلة بالاثارة، وربما حدث تغيير او تجديد في مكان اقامتك.

★ ★ ★

■ **كاظم جواد عبود ـ الجهراء :**
تغييرات بارزة في حياتك هذا العام، وتنجح في الاعمال الحرة.

★ ★ ★

■ **ابن الرافدين ـ الرابية :**
فترة متعبة في حياتك، تشعر خلالها بالحاجة الى الحنان والامور تتحسن اعتبارا من صيف ١٩٨٦.

★ ★ ★

■ **النملة ـ الرابية :**
السعادة بدأت تعرف طريقها الى قلبك هذا العام بعد سلسلة من المتاعب ... فاستبشري خيرا.

★ ★ ★

■ **دانس ميوزيك ـ الرميثية :**
هذه السنة هي سنة التغييرات العاطفية في حياتك تشعرين بالقلق، وتميلين الى كسر الجمود الذي يحيط بحياتك.

★ ★ ★

■ **عاشق ريم ـ النقرة :**
هذه السنة تعتبر مفترق طرق في حياتك، يزداد تعاملك مع الاخوة، واحد الجيران يسبب لك المتاعب.

★ ★ ★

■ **روميو ـ شارع المثنى :**
هذه السنة تعمل كثيرا ... دون ان تجني فوائد مناسبة مقابل عملك، ولكنك ترسي الاساس للمستقبل.

★ ★ ★

■ **الشوق ـ مشرف :**
اولا ... مبروك الشقيق الجديد الذي سيملأ قلوبكم جميعا بالسعادة .. والشوق الذي تشعرين به نحو الاخ سيتحقق قريبا باذن الله ... ولكن ماتذكرينه عن تغير والدتك تجاهك غير صحيح ... وارجو ان تراجعي الامور يا ابنتي.

★ ★ ★

■ **الفارس المهاجم ـ الرابية :**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع يا ولدي.

■ **مرمر زماني ـ النقرة :**
سعادة عاطفية طاغية هذا العام ... والحديث عن زواج من غريب ينشط في العام المقبل.

★ ★ ★

■ **الشرطية الحسناء الصغيرة ـ الفحيحيل :**
ربيع العام المقبل ١٩٨٦ يملأ قلبك بربيع الحب ... ويحمل لك الكثير من السعادة.

★ ★ ★

■ **حمد رأفت ـ شرق الاحمدي :**
تدير ظهرك كليا لمرحلة من الماضي ... لا مانع من ذلك .

★ ★ ★

■ **فتى الصحراء ـ الجهراء :**
الامور التي تخطط لها تتعلق بالمستقبل ولذلك ينبغي الحرص في كل ما تفعله.

★ ★ ★

■ **مها مايكل بوزيد الجودر ـ السرة :**
شكرا على رسالتك الغالية، واقول لك يا ابنتي انك لم تخطىء ... وقد توصلت بنفسك الى النتيجة الصحيحة .. وهي انه غير جدير بك ... واتمنى لك النجاح في كلية الطب.

★ ★ ★

■ **ماغلا ـ الدوحة :**
هذه السنة تكثر الفرص امامك وتنجح في الدراسة ويسعد بك والداك.

★ ★ ★

■ **طارد السراب ـ الصليبخات :**
اولاً سعدت باسلوبك بالتعبير عن افكارك، فانت تتمتعين بموهبة ادبية جيدة ... وثانيا يدخل الحب حياتك هذا العام ... ويؤثر على علاقة قائمة ولكنه يجلب لك السعادة ..

★ ★ ★

■ **مادونا ـ شركة نفط الكويت :**
قرأت رسالتك بامعان، وفي رأيي ان الشخص الذي لا تستطيعين ائتمانه على لحظة صدق صغيرة غير جدير بان تاتمنيه على حياتك كلها. والفلك يؤكد ذلك.

★ ★ ★

■ **ساندرا ـ كيفان**
انت تقفين الآن على مفترق طرق في حياتك وما يحدث هذا العام يؤثر على حياتك كلها.

★ ★ ★

■ **ام وليد ـ الرقة :**
انت مطالبة هذا العام بالكثير من التامل ومحاولة تحديد ما تريدينه بالضبط في حياتك.

★ ★ ★

■ **فراس ـ الفروانية :**
تاريخ ميلادك غير كامل يا ولدي.

■ **حبيبة خالد ـ الدوحة :**
يقولون ان العلاقات التي تبدأ مع سريان مفعول تذكرة الطائرة، تنتهي بانتهائها.

★ ★ ★

■ **فادية ـ الفروانية :**
هذه الطفلة تعاني في حياتها من نصيحة الاخرين ولكن حياتها تكون جيدة ... وكذلك حياتها الزوجية.

★ ★ ★

■ **فدوى ـ الفروانية :**
سنة سعيدة، ولكنك مطالبة خلالها بتخفيض نشاطاتك بحيث تواكب نشاطات شخصية جديدة في حياتك.

★ ★ ★

■ **فوزي ـ الفروانية :**
التركيز هذا العام على الشؤون التي تتعلق بالصداقة فلا تحاول الدخول في مشاكل مع الاصدقاء.

★ ★ ★

■ **فوزية ـ الفروانية :**
تحلمين دائما بما ليس لديك، بدلا من الاستمتاع بما لديك .. وعلى العموم فان هذا العام جيد، وليس كما تظنين.

★ ★ ★

فاروق ـ الفروانية :
الجهود التي بذلتها هذا العام ستعطي ثمرات في العام المقبل. وفي الشهر المقبل تتحسن حالتك النفسية

★ ★ ★

■ **فهد ـ الفروانية :**
هذا الطفل جعله الله من ابناء السلامة يكون محظوظا في حياته، ولكن حظوظه تعتمد على الجهود التي يبذلها.

★ ★ ★

■ **م. ب. ن ـ أ ـ النقرة :**
مفاجآت كثيرة تنتظرك هذا العام وكلها سعيدة. واعتذر عن الاجابة بالبريد.

★ ★ ★

■ **فريال ـ الفروانية :**
حياتك سعيدة هذا العام، رغم معاناتك من بعض المتاعب الصحية.

★ ★ ★

■ **علي + ش = حب ـ السالمية :**
الا تعتقدين انه من الافضل الاهتمام بدروسك.

عقبال ١٠٠ سنة

اليوم الجمعة ١٨ اكتوبر عيد ميلاد اصدقاء عطارد: امل (١٩٦٣) منال (١٩٦٧).. مبروك وعقبال ١٠٠ سنة.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشاكلك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم :
■ الاسم المستعار :
■ تاريخ الميلاد :
■ مكان الميلاد
■ اسم الأم :
■ الساعة :
■ العنوان :

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٦	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢١	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٤٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٧	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٨٥	—
دينار تونسي	١	٣٣٨	—
دينار بحريني	١	٧٨٨	—
دينار يمني ج	١	٨٦٦	—
درهم امارات	١٠	٨٠٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨١٢	—
ريال قطري	١	٨١٩	—
ريال عماني	١	٨٦٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٣٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥٠	١١١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٣٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٣٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٦٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٧٦	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	٩٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٠٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٠٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١١٠

• المزيني (١٧/١٠/٨٥)

الذهب في الكويت

١٧/١٠/١٩٨٥

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٠٠
ذهب عشر تولات	٣٦٤
ذهب اونصة	٩٩٫٥٠

الذهب في لندن

١٦/١٠/١٩٨٥

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥٫٥٥	٣٢٥٫٧٥
الفضة بالدولار	٦٫٢٣	٦٫٠٠

الفوائد على الدينار

(١٧/١٠/١٩٨٥)

المدة	عرض %	طلب %
أسبوع	٦ ٣/٤	٥ ٣/١٦
اسبوعان	٦ ١٣/١٦	٦
٣ اسابيع	٦ ٧/٨	٦ ١/٤
شهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٥/٨
شهران	٧ ١/٨	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٧ ٥/١٦	٧
٦ اشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨
٩ اشهر	٧ ٩/١٦	٧ ١/٤
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٧/١٠/١٩٨٥

	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٤	٨ ٣/٨
باريس	٧ ٧/٨	٨ ٣/١٦	٨ ١/٨
زيوريخ	٨	٨ ١/٨	٨ ١/٤

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦١٫١٥	٦١٫٣٥
الريال السعودي	٤٩٫٧	٤٩٫٨
الدولار الاميركي	١٨٫٣٥	١٨٫٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٫٦٥	٢٥٫٨٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٫٣	٢٢٫٦

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٣٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٣٨	١٫٣٥١
غرام الذهب٩٩٩		١٦٫٧٥
غرام الفضة		٣٫١٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	—	—
٥	جن جيانغ	صينية
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	ميرابي	قبرصية
١٤	تيلوس	فنلندية
اسماك٢	—	—
اسماك٣	—	—
اسماك٣	—	—
١٥	—	—
١٦	بوتسدام	المانيا ش
١٦	—	—
١٧	كانجدا	بريطانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

السفينة	جنسيتها
ميرابي	قبرصية
بولس دام	المانيا/ش

التسعينات تشهد ميلاد تكتلات تجارية عالمية جديدة

اعرب اقتصادي اميركي هو البروفسور ريتشارد دروبنيك امس عن اعتقاده بان فترة التسعينات المقبلة ستشهد ميلاد تكتلات تجارية جديدة هي الان في طور التشكيل.

وقال هذا الاقتصادي ان التكتل التجاري الاميركي ستقوده الولايات المتحدة مع كندا والمكسيك واميركا اللاتينية ودول الكاريبي وكوريا الجنوبية وتايوان واسرائيل والمملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في كلمة للبروفسور دروبنيك من جامعة «ساثرن» بكاليفورنيا امام مجموعة من المسؤولين الحكوميين الكبار في معهد الادارة العامة الوطني في كوالالمبور امس الاول تطرق فيها للعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وماليزيا.

وذكر دروبنيك ان المجموعة الاوروبية ستشكل تكتلها بنفسها، وان الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية والهند ستشكل مع بعضها تكتلا مختلفا.

وقال انه ليس هناك ثمة داع بان تجري ماليزيا محادثات تجارية مع الولايات المتحدة او السوق الاوروبية المشتركة لان هذه الدول لا تملك الاموال لتستثمرها في ما وراء البحار، لانها هي نفسها تعاني من عجوزات في ميزانياتها.

تراجع انتاج المصانع الاميركية
عمال «كرايزلر» يضربون لتسوية اوضاعهم

قالت الحكومة الاميركية في تقرير نشر في واشنطن امس ان الانتاج في المصانع والمناجم والمرافق الاميركية تراجع في الشهر الماضي بواقع ١ر٠ بالمائة، مما يشير الى ان الواردات مستمرة في الحاق الضرر بالمنتجات الاميركية المحلية.

وافاد مجلس الاحتياط الفيدرالي الذي اصدر التقرير ان الانتاج حقق زيادة بواقع ٦ر٠ بالمائة بعد مراجعته مقارنة بزيادة اعلن عنها قليلا وكانت ٣ر٠ بالمائة.

وعزا اقتصاديون اميركيون الانخفاض في الانتاج الصناعي في الشهر الماضي الى الضعف المستمر في التوظيف في قطاع التصنيع، حيث تصدر الشركات الاميركية بضائع اقل بسبب الارتفاع في قيمة الدولار، في حين يعمد الاميركيون الى التوجه لشراء بضائع مستوردة ارخص بكثير.

وقال رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين بيرل سبرنكل ان هناك امالا بامكان التحسن، حيث تتوقع الادارة الاميركية برئاسة رونالد ريغن نموا اقتصاديا بواقع خمسة بالمائة في النصف الثاني من هذا العام.

ومن ناحية اخرى بدأ اكثر من ٨٠ الف عامل من شركة «كرايزلر» للسيارات في نيويورك اضرابا امس الاول بعد ان فشلت جهود للتوصل الى اتفاقية بين الشركة التي تعتبر ثالث اكبر الشركات الاميركية لصناعة السيارات وبين العمال.

وجاء الاضراب بشكل مفاجيء وبعد فشل المفاوضات في اخر لحظة، حيث اعرب الجانبان ليلة يوم الثلاثاء الماضي انه يمكن تجنب القيام بالاضراب. ويوجد لشركة «كرايزلر» ٤٥ حقل تصنيع للسيارات في الولايات المتحدة وستة حقول اخرى في كندا.

وتتركز قضايا الخلاف بين الجانبين في تقسيم الوظائف وتقدير عملية الايفاد الى الشركات الخارجية ومسالة رفع الاجور الى مستوى اجور العمال في شركتي «جنرال موتورز» و«فورد» وهو الامر الذي تمت تسويته.

وقدر محللو صناعة السيارات المستقلة ان هذا الاضراب يكلف شركة «كرايزلر» ١٧ مليون دولار يوميا، اي ١٢ مليون دولار في الولايات المتحدة وخمسة ملايين في كندا.

وقال مسؤول في اتحاد عمال السيارات المتحد انه يتوقع ان ينتهي الاضراب خلال ايام محدودة حيث اشار الجانبان يوم الثلاثاء الماضي الى ان عملية المساومة في ديترويت قد انتهت، خاصة وان «كرايزلر» حسنت من اقتراحاتها في مجال زيادة الاجور وضمان العمل.

وكان اتحاد العمال قد اضرب ضد شركة «جنرال موتورز» في العام الماضي لكن الاضراب انهي على وجه السرعة حيث وقعت بعض العقود.

وقبلت شركة «فورد» للسيارات بموجب الاجراءات التقليدية بسرعة اتفاقية «جنرال موتورز».

البيانات المالية للشركات الكويتية المدرجة في البورصة ٨٠ - ٨٥

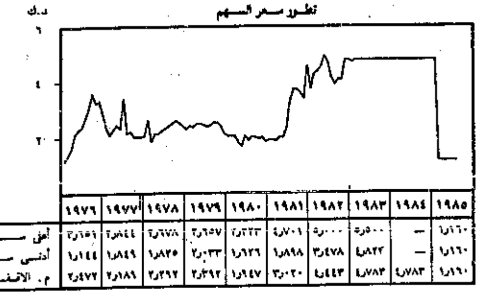
الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية
تدير اصدارين وساعدت في ٢١ خلال عام ١٩٨٤

انتهت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار مؤخرا من انجاز دراسة قيمة عن سوق الاسهم الكويتية خلال الفترة الواقعة من ١٩٨٠-١٩٨٥.

وقالت ادارة الشركة في كلمة افتتاحية لهذه الدراسة التي تنشرها القبس على حلقات تعميما للفائدة، ان هذه الدراسة تناولت الحسابات المنشورة للشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٤ وحركة تداول الاسهم خلال الفترة من ١٩٧٦-١٩٨٥.

وفيما يلي الحلقة العاشرة من هذه الدراسة وتتناول الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية التي تاسست في ١٩٦٥/١/١٦ بغرض الاستثمار الخارجي في كافة المجالات. وفي عام ١٩٨٤ ادارت اصدارين وساعدت في ادارة ٢١ اصدارا بعملات مختلفة قيمتها الاسمية ٣٦٠ مليون دينار كويتي، وشاركت كمتعهد في ٧٠ اصدارا قيمتها ٢٩ مليون دينار كويتي، وساهمت في ١٠ قروض جماعية وتساهم مباشرة في المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية، الشركة الكويتية للنقل البحري، شركة الكويت لصناعة المواد العازلة، بنك البحرين والكويت، الشركة العربية للحديد والصلب، البنك العربي الاسباني، بنك الكويت المتحد المحدود (لندن)، الشركة العربية البرازيلية للاستثمار، الشركة الكويتية للمقاصة، شركة مجموعة اسواق الكويت وشركة الخدمات المالية العربية. وتدير الشركة عددا من الشركات لصالح الغير. وتمتلك الحكومة ٩٢ بالمائة من رأسمال الشركة. والمسؤولون الرئيسيون هم عبدالمحسن يوسف الحنيف رئيس مجلس الادارة، فيصل خالد جعفر نائب رئيس مجلس الادارة عبدالله احمد القبندي المدير العام، وعبدالمحسن تقي مظفر نائب المدير العام.

ويستفاد من الجداول المرفقة ان مؤشرات الربحية سجلت خسائر في عام ١٩٨٤ سواء بالنسبة للربح الصافي او للعائد على اجمالي الاصول او للعائد على حقوق المساهمين. بينما كانت هذه المؤشرات تسجل ارباحا في الاعوام السابقة.



	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
أعلى سعر	١٫١٦٠	—	٥٫٥٠٠	٥٫٠٠٠	٤٫٧٠١	٢٫٢٢٢	٢٫٦٥٧	٢٫٦٧٨	٢٫٨٤٤	٢٫٦٥١
أدنى سعر	١٫١٦٠	—	٤٫٨٢٢	٣٫٤٧٨	١٫٨٩٨	١٫٦٢٦	٢٫٠٣٣	١٫٨٢٥	١٫٨٤٩	١٫١٤٤
م. الاقفال	١٫١٦٠	٤٫٧٨٣	٤٫٧٨٣	٤٫٤٤٣	٣٫٠٢٠	١٫٩٤٧	٢٫٣٩٢	٢٫٢٩٢	٢٫١٨٩	٢٫٤٧٢

تحليل العائد الاجمالي

	٨٥/٨٤	٨٤/٨٣	٨٣/٨٢	٨٢/٨١
المردود النقدي %	—	١٫٠٤	—	—
تغير السعر %	(٧٥٫٧)	—	٧٫٦	٤٧٫١
العائد الاجمالي %	(٧٥٫٧)	١٫٠٤	٧٫٦	٤٧٫١

حركة تداول الاسهم

	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢
عدد الصفقات	١	—	٣٣٠	١١٠٠
عدد الاسهم (ألف)	١٣	—	١٨٢٨	٩٠٢٢
القيمة (م.د.ك)	٠٫٠١٦	—	٩٫٥٩	٤٩٫٩١
معدل دوران السهم %	٠٫٢٤	—	٠٫٣٥	٢٫٢

الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية — بنود الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
نقد وودائع	٢٧١	٣٣١٫١	٢٤٠٫١	٢٢٩٫١	١٢٧٫٨
أوراق مالية	٨٩٫٧	٨٥٫٩	٩٠٫٥	٧٥٫٣	٥٥٫١
قروض واذون مخصومة	٣١٤٫٩	٣٣٩٫٦	٣١١٫٧	٢١٨٫٦	٦٨٫٥
شركات زميلة وعقارات	١٣٦	١٤٢٫١	١٢١٫٠	٥٣٫٠	٢٥٫٠
بنوك دائنة وقروض	٧٢٥٫٤	٧٦٧٫٨	٥٦٥٫٨	٤٥٧٫٤	٢٢٥٫٤
حقوق المساهمين	١٠٢٫٦	١٢٧٫٧	١٢٣٫١	٧٨٫٨	٥٣٫٥
اجمالي الاصول	٨٤٧٫٣	٩١٩٫٣	٧٨٧٫١	٦٠١٫٦	٢٩٩٫٧

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
الربح الصافي	(٢٦٫٣٧٠)	٤٫٥٨٩	٩٫٢٨١	٧٫٨٣٢	٥٫٧٣٢
العائد على اجمالي الاصول %	(٣٫١)	٠٫٥	١٫٢	١٫٣	١٫٩
العائد على حقوق المساهمين %	(٢٥٫٧)	٣٫٦	٧٫٥	٩٫٩	١٠٫٧

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

المبالغ بالدينار الكويتي	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
ربح السهم	(٠٫٣٨٢)	٠٫٠٦٧	٠٫١٣٤	٠٫١٢٧	٠٫١٠٣
توزيعات الربح: نقدا	—	٠٫٠٥٠	—	—	—
توزيعات الربح: أسهم منحة	—	—	٠٫١٣٠	٠٫٠٩٧	٠٫٠٥٤
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	—	٧١	٣٣	٢٤	١٩
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	٣٫٢	٢٫٧	٢٫٥	٢٫٤	٢٫٠
المردود النقدي %	—	١٫٠٤	—	—	—

الوفد التجاري البنغلادشي يزور غرفة تجارة وصناعة الكويت

زار وفد تجاري بنغلادشي امس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وقد قامت الغرفة بترتيب العديد من اللقاءات لاعضاء الوفد مع رجال الاعمال الكويتيين المهتمين باستيراد الملابس الجاهزة.

وقد وصل الوفد الذي يتالف من سبعة اشخاص الى البلاد امس الاول ضمن جولة له في دول الخليج العربية بهدف دراسة الاسواق وعرض ما لديهم من منتجات.

وستزور الكويت قريبا ثلاثة وفود تجارية احدها من نيوزيلندا في الفترة من ٢٢ - ٢٤ اكتوبر الجاري برئاسة وزير التجارة والسياحة النيوزيلندي ووفد تجاري برازيلي في الفترة من ٢٢ - ٢٧ الجاري، ووفد تجاري نمساوي برئاسة سنجر رئيس منطقة الشرق الاوسط في اتحاد الغرف الاقتصادية النمساوية في الفترة من ٢٥ - ٢٨ الجاري.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٦/١٠/١٩٨٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫١٠٠		٦٫١٠٠	٣٠٠٠	١	٦٫١٠٠	١٠/١٥	٦٫١٥٠		
٢	بنك الخليج	٤٫٨٦٠	٤٫٨٠٠	٤٫٨٠٠	٥٤٠٠٠	١١	٤٫٨٦٠	١٠/١٥		٤٫٨٠٠	٠٫٠٦٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٨٢٠		٣٫٨٢٠	١٢٠٠٠	٤	٣٫٨٢٠	١٠/١٥	٣٫٨٠٠	٣٫٧٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويت						٤٫٦٠٠	١٠/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٣٫٩٢٠	١٠/٢	٤٫٠٠٠		
٦	البنك العقاري الكويتي						٣٫١٦٠	١٠/١٤	٣٫٢٠٠		
٧	بنك برقان	٣٫٢٠٠	٣٫١٦٠	٣٫١٦٠	٩٠٠٠٠	١٦	٣٫١٤٠	١٠/١٥	٣٫١٨٠	٣٫١٤٠	٠٫٠٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٠٨٠	١٠/٧	٢٫٩٢٠		
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٢		٠٫٩٠٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٩/٢٨			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٦٫٠٠٠	١٠/٥			
١٦	الخليج للتامين									١٫١٥٠	
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين									١٫١٧٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٧٠٠	٣٫٦٨٠	٣٫٧٠٠	٩٠٠٠	٣	٣٫٧٢٠	١٠/١٥	٣٫٧٢٠	٣٫٦٨٠	٠٫٠٢٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٧٠	٩/٣٠			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٤٦٠	١٠/١٤			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية	٢٫٥٠٠		٢٫٥٠٠	٥٢٨٩٠	٢					
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						٩٫٠٠٠	١٠/٩			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية						٠٫٨٠٠	١٠/٦			
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٠٠		١٫٢٠٠	٢٧٠٠٠	٧	١٫٢٠٠	١٠/١٥	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٥	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٢٠	١٠/١٥		٠٫٨٠٠	
٤١	مجمعات الاسواق (م-٥٠٪)						٠٫١٧٧	١٠/١٤		٠٫١٧٤	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩١٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	٣٠٠٠٠	٦	٠٫٩٠٠	١٠/١٥		٠٫٩٠٥	٠٫٠١٠+
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	٢٫٣٠٠		٢٫٣٠٠	٩٠٠٠	٢	٢٫٣٠٠	١٠/١٥	٢٫٣٠٠		
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٧٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن	١٫٦٦٠		١٫٦٦٠	٤٦٤٢	١	١٫٦٩٠	١٠/١٤			٠٫٠٣٠-
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٥٤٠	١٠/١٤			
٤٧	المنتجات الزراعية								٢٫٥٤٠	٢٫٥٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي										
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط										
٥١	بنك الخليج المتحد										
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار										
٥٣	العربية للاستثمار (شماع) (٥٠٪)										
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية										
	المجموع الكلي				٢٩١٥٣٢	٥٣	القيمة ٨٦٥٠٢٥ دينارا				

السوق الموازي

التاريخ ١٧/١٠/١٩٨٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠٫٣٧٧	٣٫٦٧٢	٣٫٦٥١	٠٫٢٩٦	١٫٨٠٨	٨٫١٧٥	٢٫١٧٠	٢٫٢٠٢	٠٫٧٠٩	٢٫٦٨٢
دينار بحريني	٢٫٦٥٢	—	٩٫٧٤٠	٩٫٦٨٥	٠٫٧٨٦	٤٫٧٩٧	٢١٫٦٨٤	٥٫٧٥٥	٥٫٨٤٢	١٫٨٨١	٧٫١١٥
درهم امارات	٠٫٢٧٢	٠٫١٠٢	—	٠٫٩٩٤	٠٫٠٨٠	٠٫٤٩٢	٢٫٢٢٦	٠٫٥٩٠	٠٫٥٩٩	٠٫١٩٣	٠٫٧٣٠
ريال سعودي	٠٫٢٧٣	٠٫١٠٣	١٫٠٠٥	—	٠٫٠٨١	٠٫٤٩٥	٢٫٢٣٨	٠٫٥٩٤	٠٫٦٠٣	٠٫١٩٤	٠٫٧٣٤
دينار كويتي	٣٫٣٧٤	١٫٢٧٢	١٢٫٣٩٠	١٢٫٣٢١	—	٦٫١٠٢	٢٧٫٥٨٥	٧٫٣٢٢	٧٫٤٣٢	٢٫٣٩٣	٩٫٠٥١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٥٥٢	٠٫٢٠٨	٢٫٠٣٠	٢٫٠١٩	٠٫١٦٣	—	٤٫٥٢٠	١٫١٩٩	١٫٢١٧	٠٫٣٩٢	١٫٤٨٣
فرنك فرنسي	٠٫١٢٢	٠٫٠٤٦	٠٫٤٤٩	٠٫٤٤٦	٠٫٠٣٦	٠٫٢٢١	—	٠٫٢٦٥	٠٫٢٦٩	٠٫٠٨٦	٠٫٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠٫٤٦٠	٠٫١٧٣	١٫٦٩٢	١٫٦٨٢	٠٫١٣٦	٠٫٨٣٣	٣٫٧٦٧	—	١٫٠١٤	٠٫٣٢٦	١٫٢٣٦
فرنك سويسري	٠٫٤٥٤	٠٫١٧١	١٫٦٦٧	١٫٦٥٧	٠٫١٣٤	٠٫٨٢١	٣٫٧١١	٠٫٩٨٥	—	٠٫٣٢٢	١٫٢١٧
جنيه استرليني	١٫٤١٠	٠٫٥٣١	٥٫١٧٧	٥٫١٤٨	٠٫٤١٧	٢٫٥٤٩	١١٫٥٢٦	٣٫٠٥٩	٣٫١٠٥	—	٣٫٧٨٢
مارك الماني	٠٫٣٧٢	٠٫١٤٠	١٫٣٦٨	١٫٣٦١	٠٫١١٠	٠٫٦٧٤	٣٫٠٤٧	٠٫٨٠٩	٠٫٨٢١	٠٫٢٦٤	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٦/١٠/١٩٨٥

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	٩٨٫٥	٩٩	٩٨٫٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	٩٧٫٧٥	٩٨٫٢٥	٩٧٫٧٥	٩٨٫٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧٫٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨٫٢٥	٩٨٫٧٥	٩٨٫٢٥	٩٨٫٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢٫٢٥	١٠٢٫٥	١٠٢٫٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢٫٧٥	—	١٠٢٫٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢٫٢٥	١٠٢٫٣٧٥	١٠٢٫٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢٫٧٥	—	١٠٢٫٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٧٫٣٧٥	٩٧٫٦٢٥	٩٨٫٧٥	٩٩٫٥		
٩	مدينة اوسلو	٧٫٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩٫٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	١٠١٫٥	١٠١	١٠١٫٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢٫٣٧٥	—	٩٢٫٣٧٥	—		
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٥٫٥	٩٦	٩٦٫٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠٫٦٢٥	—	١٠٠٫٦٢٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١٫٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢٫٧٥	١٠٣٫٢٥	١٠٢٫٨٧٥	١٠٣٫٣٧٥		
١٥	اوريئت ليسنغ	١٢٫٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢٫٨٧٥	—	١٠٢٫٨٧٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٨٫١٢٥	٩٩٫٨٧٥	٩٩٫١٢٥	٩٩٫٨٧٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١٫١٢٥	—	١٠١٫١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١٫٧٥	٨٩/٧/١٥	١٠٢٫٥	١٠٣	١٠٢٫٣٧٥	١٠٣٫١٢٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٦٫٧٥	٩٧٫٢٥	٩٦٫٧٥	٩٧٫٢٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢٫٨٧٥	١٠٣٫١٢٥	١٠٢٫٨٧٥	١٠٣٫١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢٫٧٥	٨٩/٧/١	١٠٢٫٧٥	١٠٣٫٢٥	١٠٢٫٨٧٥	١٠٣٫٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢٫٥	١٠٢	١٠٢٫٢٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢٫٣٧٥	١٠٢٫٦٢٥	١٠١٫٧٥	١٠٢٫٢٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٧٫٢٥	٨٦/٧/١٦	١٠٠٫٨٧٥	١٠١٫١٢٥	١٠١	١٠١٫٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧٫٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨٫٨٧٥	—	٩٨٫٨٧٥	—		
	المجموع الكلي								

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٦/١٠/١٩٨٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
بوردن انك	٤١ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٥٣ ٣/٤
داتا جنرال	٣٦
كاتربيلر	٣٦ ٧/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥ ١/٢
كرايزلر	٣٧ ٣/٤
سيتي كورب	٤٢ ٥/٨
تنوريكس	٤٢
دير آند كومباني	١٠٦
ديجيتال ايكويبمنت	
دو كيميكالز	٣٥ ٣/٨
دوبونت	٥٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٥٣ ١/٨
فايرستون	١٨ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ٧/٨
فوستر ويلر	١١ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٤
جنرال موتورز	٦٩ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٦ ٧/٨
كوديير	٢٧ ٣/٨
هاليبرتون	٢٥
هيلت اند باكارد	٣٠ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٨
هوليداي ان	٥٣
هوندا موتورز	٥٣ ١/٢
اي بي ام	١٢٧ ٧/٨
اي تي تي	٣٤ ٣/٤
جونسون - جونسون	٤٥ ١/٨
ليتون اندستريز	٦٩ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ١/٢
مينسوتا ماينغ	٧٦ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥٠ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٨
بان اميركان	٨ ٣/٨
بيبسي كومباني	٦٣
بولارويد	٣٧ ١/٤
شلومبرغر	٣٤ ١/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ١/٢
سينجر كومباني	٣٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٧/٨
سكويب	٧٠
سينتكس	٦٥ ٣/٤
تيليداين	٢٣٩ ١/٨
تكساسكو	٣٧ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
أب جونز	١١٥ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٨ ٧/٨
مؤشر داو	١٣٥٠٫٨١
حجم التعامل بالملايين	١١٠٫٣٥

الذهب والفضة

١٤/١٠/١٩٨٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٣٠
كيلو ٩٩٥	٣١٢٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٦
اونصة	١٠١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧٫٠٠
فضة اونصة	٦٫٢٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦٫٧٠
فضة اونصة	٦٫٠٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٥٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٢٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦٫٣٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦٫٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٢٨٫٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦٫٦٠
فضة غرام	٣٫٢٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٣٠٣٦٫٥٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٠٣٢٫٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٤٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٥١٫٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٦٫٢١
حجم التداول في نيويورك	٤٫٠٤٧٫٧٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٥/١٠/١٩٨٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.تي.تي.	٢٠ ٣/٤	٧/٨-
٢) بان اميركان كوربوريشن	٨ ٣/٨	١/٢+
٣) كولجات	٣٠ ٧/٨	٣ ١/٤+
٤) ويسترنغ الكتريك	٣٠ ٧/٨	١/٨+
٥) سيتي كورب	٤٢ ٣/٤	١ ١/٤-
٦) تايو الكتريك	٢٣ ٣/٨	—
٧) اي.بي.ام.	١٢٨	—
٨) بياتريس كوربوريشن	٤٢ ١/٢	١/٤-
٩) ويسترن اير	٨ ١/٨	—
١٠) جاك ايكورد	٢٩ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة ١٦/١٠/١٩٨٥ — آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩٫٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ١٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫١٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٣/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٩/١٦

رئيس اوبك يدعو جميع منتجي النفط في العالم للاجتماع

اقترح امس الدكتور سوبروتو، وزير النفط الاندونيسي عقد اجتماع بين منظمة «اوبك» والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة للبحث في مستقبل سوق النفط العالمية.

وقال الدكتور سوبروتو، رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» للصحافيين ان منتجي النفط في العالم يجب ان يتعاونوا لضمان استقرار سوق النفط خلال التسعينات، حيث يحتمل ان يزيد الطلب على النفط على المعروض مع انخفاض انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك»، وقال ان اندونيسيا تؤيد عقد اجتماع محدود بين «أوبك» والدول غير الاعضاء فيها، ولكنه لم يفصح عن تفاصيل اخرى بشأن الاجتماع المقترح.

وقال الدكتور سوبروتو ان اي ازمة سعرية اخرى لن تنفع المنتجين ولا المستهلكين، وان منتجي النفط يجب ان يتعاونوا مع الدول الصناعية المستهلكة لتجنب تقلبات حادة في الاسعار، وقال: «نريد سعرا معقولا للنفط لان زيادات كبيرة في الاسعار لن تفيد المنتجين ولا المستهلكين».

واضاف سوبروتو بان الاجتماع المقترح سيبحث في مستقبل المعروض والمطلوب من النفط وكيفية تجنب التقلبات السعرية.

وقد اضر انخفاض اسعار النفط والطلب عليه بـ «اويك» كما فشلت، الى حد كبير، الجهود التي بذلتها «اويك» في الاونة الاخيرة لدعم الاسعار عن طريق تحديد حصص انتاجية.

وقال الدكتور سوبروتو ان «اوبك» لديها ٣٠ بالمائة من سوق النفط العالمية مقابل ٥٧ بالمائة عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨، ومع ذلك فان ٥٦ بالمائة من احتياطي النفط العالمي موجود لدى دول «اوبك».

وكان مؤتمر وزاري «لاوبك» قد انتهى في وقت سابق من هذا الشهر دون احراز تقدم يذكر سوى الاتفاق على تأجيل المسائل الحاسمة بشأن الاسعار ومستويات الانتاج القومي حتى ديسمبر المقبل.

في تقرير اقتصادي بريطاني
أسعار الفوائد المصرفية ستنخفض الى ١٠ بالمائة في نهاية العام

قالت نشرة اقتصادية بريطانية شهرية ان معدل التضخم السنوي البريطاني، انخفض تبعا لدليل اسعار المفرق، من ٧ بالمائة في يونيو الى ٦,٩ بالمائة في يوليو. وقد كان من المتوقع ان يصل التضخم لاعلى نسبة له في يوليو قبل ان ينخفض في الاشهر التي تليه، ولكن الوزراء رحبوا بالتغير المفاجيء ووصفوه بانه «خبر سار». واتجاه التضخم الآن آخذ في الانخفاض ومن المتوقع أن ينخفض الى ٤,٥ بالمائة في منتصف عام ١٩٨٦. وقد انخفض دليل الاسعار في يوليو بنسبة ٠,٢ بالمائة الى ٣٧٥,٧ (١٩٧٤ = ١٠٠)، وهي اكبر نسبة انخفاض شهري له منذ ثلاث سنوات.

واضافت النشرة الاقتصادية البريطانية عن شهر سبتمبر ان معدلات الرواتب والاجور ارتفعت بنسبة ٧,٥ بالمائة خلال الشهور الاثني عشر حتى يونيو الماضي، وهو رقم لم يتغير لمدة عام. ولكن معدل الدخل في قطاع الصناعات الانتاجية ارتفع بنسبة أسرع بلغت ٩ بالمائة وهذا، مقرون باتفاقيات زيادة الاجور التي ستتم في المستقبل، يمكن ان يرفع نسبة التضخم العام بنسبة طفيفة خلال الاشهر المقبلة.

التوظيف

أما بالنسبة لمجال التوظيف، فقد ذكر التقرير انه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة حتى يوليو الماضي، انخفض عدد العاطلين عن العمل بنسبة طفيفة (حوالي ١,٠٠٠ تقريبا) مما بعث على الاومل بان هناك اتجاها جديدا لتوفير المزيد من الوظائف، حيث بلغت الزيادة الشهرية خلال الاشهر الثلاثة التي سبقت ذلك في عدد العاطلين عن العمل ١٧,٠٠٠، وفي يوليو كان من المتوقع حدوث زيادة موسمية قدرها ٥٦,٠٠٠ ليصل العدد الى ٣,٢٣٥,٠٠٠ وازداد عدد العاطلين عن العمل من البالغين بمعدل ٥٨,٠٠٠ وانخفض عدد خريجي المدارس الباحثين عن عمل بمقدار ٢,٠٠٠. وبما انه من المتوقع عادة حدوث زيادة موسمية في يوليو قدرها ٥٢,٠٠٠ في عدد العاطلين عن العمل من البالغين، فان المجموع الكلي الموسمي المعدل (الذي يستثني خريجي المدارس) ارتفع حوالي ٦,٠٠٠ ليصل الى ٣,١٧٥,٠٠٠. ومع ذلك فان عدد الوظائف الشاغرة التي تم التبليغ عنها ارتفع الى اعلى مستوى له طوال خمس سنوات.

أما بالنسبة للقوة العاملة المستخدمة في المملكة المتحدة (بما في ذلك الذين يعملون لحسابهم والقوات المسلحة) فقد ارتفعت بمقدار ٢٨,٠٠٠ في الربع الاول من ١٩٨٥ لتصل الى ٢٣,٦٥٩,٠٠٠، وهو أعلى رقم وصلت اليه طوال اربع سنوات. وقد ارتفعت خلال العامين من مارس ١٩٨٣ الى مارس ١٩٨٥ بمقدار ٦٤٤,٠٠٠، وقد جاء معظم هذه الزيادة في عدد الاشخاص الذين يعملون لحسابهم وبين النساء العاملات لجزء من الوقت.

وبالنسبة للانتاج تقدر زيادة الانتاج الصناعي (الصناعات الانتاجية والطاقة) في المملكة المتحدة في الربع الثاني من ١٩٨٥ بنسبة ٢ بالمائة فوق مستواها خلال الربع الاول. وهذه الزيادة جاءت بالاضافة الى مراجعة الارقام التي اظهرت زيادة قدرها نصف بالمائة عن الاشهر الثلاثة الاولى. ومعظمها يعكس حدوث انتعاش في انتاج الطاقة اثر انتهاء اضراب عمال مناجم الفحم. وارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ بالمائة في الربع الثاني. وفي هذه الاثناء، فان الزيادة في المقياس القائم على الانتاج لقياس مجمل الانتاج الوطني بالمملكة المتحدة خلال الربع الثاني بلغت حوالي ٤ بالمائة اعلى مما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

أما تكاليف الصناعة واسعارها، فلم يتغير دليل اسعار الوقود والمواد التي تشتريها الصناعات الانتاجية في المملكة المتحدة خلال الاثني عشر شهرا المنتهية في يوليو. وفي الفترة من يونيو الى يوليو انخفضت هذه الاسعار بنسبة ٢ بالمائة، وهذا يعود بالدرجة الاولى الى قوة الاسترليني الذي ادى الى انخفاض اسعار الواردات. وهذا يخفف من اثر ارتفاع الاجور في مجال الصناعة. واستمرت اسعار المنتجات المحلية المصنعة «من المصنع الى المنزل» اتجاهها غير التضخمي، حيث ارتفعت بنسبة ٥,٧ بالمائة خلال الاثني عشر شهرا حتى يوليو، وهو تغير بسيط عن نسبة ٥,٦ بالمائة التي كانت عليها في يونيو.

الاستثمارات الصناعية

وذكر التقرير ان الاستثمارات الصناعية في النصف الاول من ١٩٨٥ كانت أعلى بنسبة ٨ بالمائة عما كانت عليه خلال الاشهر الستة السابقة، مما يدعم التنبؤات حول ارتفاع مماثل للسنة ككل لتصل الى رقم قياسي يزيد على ٢٠ بليون جنيه. وهذا الرقم يشمل النفقات الرأسمالية للصناعات الانتاجية وصناعات الانشاء والتوزيع والصناعات المالية.

وازداد عدد الشركات المسجلة للضريبة الاضافية في المملكة المتحدة (معظمها من الشركات الصغيرة) بنسبة ١١ بالمائة خلال السنوات الخمس من ١٩٨٠ - ١٩٨٥ لتصل الى حوالي ١,٥ مليون. كما ازداد عدد الشركات الجديدة التي تم تسجيلها من ١٥٨,٠٠٠ في السنة خلال الجزء الاول من الفترة الى ١٧٧,٠٠٠ في السنة خلال الجزء الاخير منها، مما يشير الى وجود اتجاه نحو ازدياد التوسع. كما حققت الخدمات المالية والبيع بالجملة، والصناعات الانشائية والانتاجية ارباحا طائلة.

ارباح الشركات

كانت ارباح الشركات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥ أعلى بحوالي ٢٥ بالمائة عما كانت عليه قبل عام. اذ كانت ارباح شركات نفط الشمال اعلى بنسبة ٢٨ بالمائة.

أما الطلب الاستهلاكي فقد سجل ازدهارا مستمرا. اذ كان معدل الانفاق في الربع الثاني من ١٩٨٥ اعلى حوالي ٢ بالمائة عما كان عليه في الربع الاول، وارتفعت اسعار البيع بالمفرق، التي تمثل حوالي نصف نفقات المستهلكين بنسبة ٢ بالمائة في الحجم خلال الاشهر الثلاثة حتى يوليو لتصل الى حوالي ٥ بالمائة اعلى مما كانت عليه قبل عام.

أما تجارة ما وراء البحار، فقد ذكر التقرير بان الارقام المعدلة تشير الى ان الفائض في ميزان المدفوعات للحسابات الجارية بالمملكة المتحدة كان حوالي بليون جنيه استرليني خلال عام ١٩٨٤، وهذه زيادة كبيرة على التقديرات السابقة. وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي يتم فيها تحقيق فائض. وقد بلغ الفائض الاجمالي في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٤ حوالي ١٨,٤ بليون جنيه. ويقدر الفائض الاجمالي خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٥ بحوالي ١,٢ بليون جنيه، على الرغم من الآثار العكسية لارتفاع واردات الطاقة التي نجمت عن اضراب عمال مناجم الفحم. وفي يوليو بلغ الفائض ٤٤٤ مليون جنيه، وهذا العجز البسيط في السلع التجارية طغى عليه فائض مقداره ٥٠٠ مليون جنيه من الصادرات غير المرئية. أما حجم الصادرات من السلع فهو في الوقت الحاضر أعلى بنسبة ٩ بالمائة عما كان عليه قبل عام، في حين ان حجم الواردات اعلى فقط بنسبة ٦ بالمائة. ويتنبأ بعض المحللين الان ان يكون الفائض في ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٥ حوالي ٤ بلايين جنيه.

وانخفض الاحتياطي الرسمي البريطاني من الذهب والعملات الاجنبية وحقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي بمقدار ٦٢ مليون دولار اميركي خلال يوليو ليصل الى ١٤,٢٥٦ مليونا. ومعظم الانخفاض مثله انخفاض قيمة جزء من احتياطي المملكة المتحدة من الذهب والدولار المودع لدى السوق الاوروبية مقابل وحدات العملات الاوروبية.

اسعار الفائدة المصرفية

خفضت جمعيات الاقراض نسبة الفائدة على قروض شراء البيوت بالتقسيط بنسبة ١,٢٥ بالمائة ابتداء من الاول من سبتمبر الماضي، وهذا وحده سوف يعمل على تخفيض نسبة التضخم بما يقارب النصف بالمائة. وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة قيام المصارف التجارية الرئيسية بالمملكة المتحدة بتخفيض اسعار الفائدة بنسبة نصف بالمائة مرتين متتاليتين في يوليو، مما أدى الى خفض الفائدة على القروض من ١٢,٥ بالمائة الى ١١,٥ بالمائة.

بورصة الكويت ثامن سوق للاوراق المالية في العالم

احتاجت بورصة نيويورك المعروفة باسم «وول ستريت» الى فترة من الزمن استغرقت عشرين عاما لكي تستعيد ثقة جمهور المستثمرين الاميركيين بها بعد الانهيار الذي عصف بالبورصة عام ١٩٢٩.

ولكن على الرغم من ان سوق الكويت للاوراق المالية ظهر عليها الكثير من الاعراض المشابهة للركود واستمرار الازمة في اعقاب انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢، فان الاسواق المماثلة في الدول العربية اظهرت تقدما كبيرا وحقق بعضها احيانا نجاحات كبيرة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وكانت سوق الكويت للاوراق المالية هي اكبر مثيلاتها في الدول العربية. وبارتفاع حجم قاعدتها العريضة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢، كانت بورصة الكويت للاوراق المالية تعتبر واحدة من اكبر ثماني اسواق مالية في العالم حيث كان اجمالي العمليات اليومية يفوق احيانا ما تسجله بورصة لندن.

وحتى في الوقت الحاضر، فان مجموع رأس مال بورصة الكويت يبلغ حوالي ٢,٦ بليون دينار كويتي (٨,٥ بلايين دولار) ويتفوق بذلك على بورصات الدول العربية المجاورة، غير ان التراجع الذي اصاب قيم موجودات السوق خلال السنوات الثلاث الاخيرة كان ذا شأن خطير.

وعلى الرغم من ان انهيار السوق في اغسطس من عام ١٩٨٢ وما نجم عنه من تراكم شيكات مسحوبة بدون رصيد بمبلغ اجمالي قدر بـ ٩٤ بليون دولار، كان بمثابة اكثر اللحظات دراماتيكية في تاريخ السوق المالية، فان التراجع بنسبة ٦٠ بالمائة في مؤشر اسعار الاسهم منذ ان رفع الدعم الحكومي عن الاسعار في ابريل عام ١٩٨٤ كان عاملا مهما في اضعاف السوق. وقد اعتبر هذا الانخفاض مماثلا لما شهدته بورصة «وول ستريت» خلال عامي ١٩٣٠ الى ١٩٣٢.

وخلال بعض الاشهر، تراجع اجمالي التداول في بورصة الكويت الى ٢ مليون دينار كويتي (٦,٥ ملايين دولار) مقارنة مع ٤٦٠ مليون دينار (١,٥ بليون دولار) من التداول التي سجلت خلال اسبوع الذروة في ابريل عام ١٩٨٢. وقد تعززت العوامل الفنية بتراجع في الاساسيات الاقتصادية نتيجة للحرب العراقية - الايرانية وانخفاض اسعار النفط وتقليص المشاريع الهيكلية.

ولكن منذ شهر مايو ١٩٨٥ شهدت الاسعار بعض الاستقرار وبحلول نهاية شهر يونيو كان هناك ارتفاع قصير الامد في التداول وحافظت اسعار أسهم الشركات الكويتية الاربعين والشركات الخمس والاربعين الاخرى على مستوياتها.

ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من ان معظم المستثمرين قد اصيبوا بالخوف من جراء تجربتهم السابقة في سوق المناخ عام ١٩٨٢، فقد ظل في السوق اولئك المحترفون وعلى الخصوص الشركات الاستثمارية.

غير ان سوق الاوراق المالية، بعد اعادة تنظيمها وانتقالها الى المقر الجديد في العام الماضي، اتخذت عدة خطوات لتحاشي تكرار ما حصل من مظاهر خداع المستثمرين خلال فورة عام ١٩٨٢ من قبل كثير من الشركات الخليجية.

وقد تم تشديد المتطلبات اللازمة للقيد في سجلات الشركات التي سيتم تداول اسهمها في سوق الاوراق المالية وذلك بهدف القضاء على ظاهرة اصدار الشيكات الآجلة، كما طلب من الشركات اعداد حسابات نصف سنوية، فيما سيعهد الى فريق من مدققي الحسابات تدقيق حسابات هذه الشركات وستكون لدى المدققين سلطات واسعة على الشركات التي يتبين ان سجلاتها لا تتمشى مع المستوى المطلوب.

ومن المخاوف الجوهرية ان يستمر الميل المتأصل في السوق الكويتية للمزايدة على رفع اسعار الاسهم في غمرة التكهنات المتوطنة في السوق وفي غياب البدائل الاستثمارية.

وبالمقارنة مع الاضطرابات التي شهدتها السوق الكويتية، نجد ان سوق البحرين للاوراق المالية ظلت على مدى السنوات الاربع الماضية ملاذا آمنا. ومع انه لا توجد عمليات تداول بواسطة الهاتف، فان السماسرة مسجلون ويتم نشر الاسعار يوميا. وقد امكن تجنب التقلبات الواسعة في تداول أسهم الشركات البحرينية التي يبلغ عددها ٢٠ شركة، على الرغم من ان اسهم شركات «الافشور» تخضع لمضاربة اكثر اتساعا.

وهناك مشروع طموح لانشاء سوق خليجية موحدة للاوراق المالية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا قد يتطلب الغاء الحدود على ملكية الافراد في كل دولة من دول المجلس لاسهم الشركات المتداولة، غير انه قد يكون لمثل هذه السوق عمق اكبر بالنسبة للمستثمرين الكبار وقاعدة عريضة في القطاعات الصناعية.

ان القوة الدافعة وراء هذه الخطة قد تكون على الارجح المؤسسة الخليجية للاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها، والتي انشئت من قبل مجلس التعاون الخليجي من اجل تطوير سوق مالية في المنطقة.

وفي الدول الخليجية الغنية بالنفط، يعزى السبب الرئيسي لانشاء مثل هذه الاسواق للاوراق المالية الى الرغبة في امتصاص بعض الفوائض الرأسمالية وتوزيع الثروة بمزيد من العدالة بين السكان.

● عن الفاينانشال تايمز

الكويت تشارك في المؤتمر الدولي الثاني لتجارة النفط بسنغافورة

تم في سنغافورة ترشيح دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، بالاضافة الى العراق من دول الشرق الاوسط لحضور مؤتمر تجارة النفط الدولي الثاني الذي سيعقد في سنغافورة في شهر سبتمبر من العام المقبل.

وابلغت شركة «انترفاما» الناطقة باسم منظمي المؤتمر وكالة الانباء الكويتية ان المؤتمر اصبح الان قيد التحضير وان هناك خططا لدعوة اكبر عدد ممكن من الدول للمشاركة فيه معربا عن امله في ان تشارك في المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة ايام دول اخرى منتجة للنفط من الشرق الاوسط.

وكان من بين المتحدثين والمشاركين في مؤتمر تجارة النفط الدولي الاول الذي اختتم اعماله في الشهر الماضي دولتان من الشرق الاوسط وهما الكويت والسعودية، كما كان من بين المشاركين في ذلك المؤتمر ايضا دول اخرى منها الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والمانيا الغربية والهند وغينيا الجديدة وهونغ كونغ وهولندا وسنغافورة وبروني وماليزيا واندونيسيا، بالاضافة الى الفلبين وتايلاند.

وقال رئيس مجلس تنمية التجارة في سنغافورة شاندرا داس ان المؤتمر السابق حقق نجاحا منقطع النظير بسبب نوعية هذا المؤتمر والعدد الكبير من المشاركين فيه.

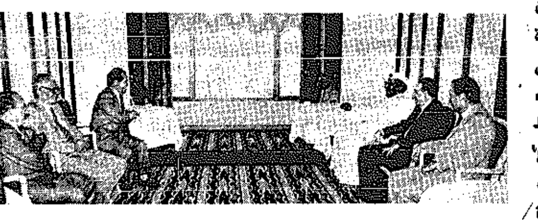
وابلغ مدير المبيعات في الشرق الاقصى في مؤسسة البترول الكويتية خالد الهارون، الذي كان موفد الكويت الى المؤتمر وكالة الانباء الكويتية في نهاية المؤتمر انه وجد فيه فرصة مفيدة وبناءة لتبادل الخبرات مع اعضاء الوفود الاخرى.

وقال مستشار اقتصادي بارز في شركة «دريكسيل بورنام لامبرت» توماس ماكدل ان المؤتمر كان على مستوى كبير من الافادة العلمية.

ويتوقع نظرا للنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر الاول ان تحضر دول اكثر بما فيها دول من الشرق الاوسط مؤتمر العام المقبل.

عتيقة يقيم حفل غداء على شرف أعضاء اللجنة الاستشارية لمجلة النفط والتعاون العربي

أقام الدكتور علي عتيقة، الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول يوم امس حفل غداء بفندق هيلتون الكويت على شرف اعضاء اللجنة الاستشارية لمجلة النفط والتعاون العربي لمناسبة اجتماع اللجنة في الكويت، وقد حضر الحفل بالاضافة الى اعضاء اللجنة الشيخ علي الخليفة وزير النفط والصناعة.



● جانب من الحفل

صوما يدعو للنهوض بالزراعة الافريقية

دعا ادوار صوما مدير عام منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة الدولية «فاو» امس الاول الى بذل جهد جماعي مكثف كي تستعيد الزراعة الافريقية حيويتها. جاء ذلك بمناسبة حلول ٤٠ عاما على انشاء هذه المنظمة.

واشار المدير العام لمنظمة «الفاو» في خطاب القاه بمناسبة اليوم العالمي للتغذية ان الازمة الافريقية ستكون الشغل الشاغل للمنظمة خلال الاشهر المقبلة.

واستطرد بان معونات الاغاثة الغذائية ستستمر في الاضطلاع بدور حيوي طالما لم تنتف الحاجة اليها، الا انه من الاهمية بمكان العمل على ان تستعيد الزراعة الافريقية حيويتها وذلك بمدها بالبذور والمعدات والاسمدة.

ومن جهة اخرى اشار صوما الى ان عدد سكان العالم الذي ارتفع الى ٤,٦ بلايين نسمة قد تضاعف منذ انشاء منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة واردف انه خلال هذه الحقبة الزمنية استطاعت اسيا، اكثر قارات العالم ازدحاما بالسكان، ان تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

واكد ان الوضع الغذائي في الدول النامية تحسن بشكل اجمالي.

كما اعرب صوما عن امله في تبني معاهدة للامن الغذائي العالمي على ان يطرحها على المؤتمر المقبل للمنظمة اثناء انعقاده في نوفمبر المقبل في روما، وقال ان هذه المعاهدة التي لن تؤتي ثمارها الا على المدى البعيد تعد بمثابة «استراتيجية شاملة» لتوجيه مصادر التنمية نحو المجتمعات الاكثر تعرضا للمجاعة.

باستثناء الكويت
الخطوط الجوية البريطانية تخفض أسعار تذاكرها الى الخليج

أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية امس عن اجراء تخفيض على تذاكر السفر الى خمس وجهات خليجية ابتداء من فصل الشتاء المقبل.

وقال ناطق بلسان الشركة انها عرضت سعرا خاصا منخفضا على تذاكر السفر من لندن الى ابوظبي والبحرين والدوحة ودبي ومسقط هو ٤٩٩ جنيها استرلينيا، ما يعادل ٧٠٠ دولار. واضاف ان السعر المعروض سيوفر على الراكب خصما يصل الى ما يزيد على ٢٣٤ جنيها استرلينيا، ما يعادل ٣٣٠ دولارا، من قيمة السعر العادي الحالي.

وامتنع الناطق عن ابداء سبب استثناء الكويت من قائمة الاسعار المخفضة، غير انه اشار الى ان القرار قد تم «بعناية» ويتم تمشيا مع اهداف الشركة. وذكر أن على الراغبين بالاستفادة من هذه الاسعار ان يحددوا اقامتهم في الوجهة المختارة بفترة تتراوح ما بين ١٠ الى ٢١ يوما.

المغرب وقع ٨ اتفاقات مع «الفاو»

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي امس ان المغرب وقع ثمانية اتفاقات مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» للتعاون في قطاعات الزراعة والغابات [illegible]

وتتضمن الاتفاقات برنامجا للتدريب على الصيد في المحيط وثلاثة مشروعات للري ومساعدة فنية لمركز مكافحة الجراد، وتشريعا للحد من المبيدات الحشرية ومساعدة في مجال التحكم في جودة المنتجات الغذائية.

وتم امس الاول توقيع الاتفاقات في الرباط خلال اسبوع الغذاء العالمي الذي ترعاه منظمة «فاو» التي تحتفل هذا العام بذكرى مرور ٤٠ عاما على انشائها.

الدولار يواصل تراجعه مقابل الليرة اللبنانية

واصل الدولار الاميركي في سوق بيروت تراجعه امس، فاقفل عند سعر ١٧,٩٠ ليرة لبنانية مقابل ١٨,١٠ ليرة لاقفال امس الاول.

وبلغت نسبة التراجع في اسعار الدولار امس ٢٠ قرشا مقابل تراجعه امس الاول بنسبة ٣٩,٥٠ قرشا.

وتراجعت اسعار العملات الاجنبية الاخرى في سوق بيروت امس تبعا للتراجع الدولار.

مكتب الاستثمار الكويتي يبيع اسهمه في مجموعة بريطانية لتوزيع السيارات

ذكرت مصادر في سوق الاسهم البريطاني ان مكتب الاستثمار الكويتي التابع لوزارة المالية والاقتصاد خفض من اسهمه في مجموعتين بريطانيتين.

واوضحت المصادر ان المكتب باع جميع اسهمه التي يمتلكها في مجموعة «كيننغ موتور» التي تقوم بتوزيع السيارات في بريطانيا.

وبموجب اسعار التبادل في سوق الاسهم في لندن الليلة قبل الماضية فان قيمة الاسهم التي يمتلكها المكتب الكويتي في مجموعة «كيننغ موتور» بلغت حوالي ٢٠ مليون دولار، وهذا يمثل ٢٥ بالمائة من اجمالي ما يملكه المكتب في هذه المجموعة.

واضافت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي خفض من اسهمه التي يمتلكها في مجموعة فنادق «كوينز موات هاوس» وباع بذلك ١,٧ مليون سهم وتبقى له ١٢,٣ مليون سهم.

وكشفت المصادر في وقت لاحق ان المكتب الكويتي باع مليوني سهم كان يمتلكها في «فليمنك تكنولوجي انفسمنت ترست».

مؤسسات التنمية العربية تبحث استمرار دعمها للمشاريع السودانية

يبدأ في الرياض يومي ٢٢ و٢٣ اكتوبر الحالي اجتماع صناديق ومؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على دعوة من صندوق التنمية السعودي لبحث وضع تصور جديد لعلاقة الصناديق ومؤسسات التنمية العربية بجمهورية السودان، بعد ان يستمع المجتمعون الى وجهة نظر الحكومة السودانية في القضايا المعلقة بينها وبين مؤسسات التنمية العربية، وحول رؤيتها لصياغة علاقة جديدة مع هذه المؤسسات، وذلك ليتم وضع تصور عام لسبل استمرار مؤسسات التنمية العربية في دعم مشروعات التنمية في السودان.

حقول نفط باريس تنتج ١٠ الاف برميل يوميا

ذكرت المجموعة التي تستغل حقول النفط القريبة من باريس امس الاول ان اجمالي انتاج حقل «فيل بردو» على بعد ٨٠ كم شرقي باريس تجاوز مؤخرا ٥٠٠ الف طن سنويا اي بمعدل عشرة الاف برميل يوميا، وان المجموعة حصلت مؤخرا على ستة عقود امتياز جديدة للتنقيب عن النفط في فرنسا منها حقلان يبشران بانتاج وفير.

فقد حصلت مجموعة «سي. اف. بي» مؤخرا على ترخيصين الى جانب ترخيص «مونميراي» كما حصلت على ترخيصين آخرين مدتهما اربع سنوات للتنقيب عن النفط في حقول جنوب شرقي فرنسا، وهي تغطي مساحة ٦١٦ كم مربعا. ومن المقرر ان يصل اجمالي انتاج الحقول التي تستغلها شركتا «توتال» و«تريتون» في المنطقة القريبة من باريس الى ٤٢٠ الف طن في عام ١٩٨٥.

الهند تسعى للحصول على مستحقات شركاتها من ليبيا

ذكر في نيودلهي امس ان الحكومة الهندية تقوم حاليا باقناع ليبيا بدفع حوالي ٢٢٠ مليون دولار كمستحقات لمؤسسة المباني الانشائية الوطنية.

واوضح رئيس المؤسسة الهندية اس.سي.كابور ان وفدا هنديا متخصصا غادر الى ليبيا لحل هذه المشكلة، مشيرا الى جديتهم في الحصول على مستحقاتهم من ليبيا.

واضاف كابور ان مؤسسته التي تملك مكاتب للمشاريع الخارجية في كل من العراق والجمهورية العربية اليمنية انجزت مشاريع تبلغ قيمتها ٣٥٠٠ مليون روبية وحصلت بذلك على نصيب الاسد في العقود التي اعطيت الى متعهدين اجانب.

واشار الى ان شركته لن تقوم بمشاريع جديدة في ليبيا ما لم تحصل على اموالها منها.

تعاون جزائري سوفيتي في مجال الطاقة

يقوم فلاديمير تشيرسكوف وزير منشآت النفط والغاز السوفيتي بزيارة رسمية للجزائر تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية الجزائري.

ويبحث الوزيران السوفيتي والجزائري، خلال هذه الزيارة التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة، كما يستعرضان المرحلة التي تم انجازها حتى الان في خط انابيب الغاز الذي يربط بين الرار وحاسي ورميل في جنوبي الجزائر الذي يشارك الاتحاد السوفيتي في انشائه.

كما يبحث الوزيران السوفيتي والجزائري ايضا وسائل تدعيم التشاور بين البلدين في مجال الطاقة وبصفة خاصة عن طريق اجراء اتصالات منتظمة ودورية تتيح البحث عن اشكال غير تقليدية للتعاون ووضعها موضع التنفيذ، حسبما ذكر مصدر جزائري.

وينتظر ان يتبادل فلاديمير تشيرسكوف وبلقاسم نبي وجهات النظر حول موقف الطاقة على الصعيد العالمي.

وسيزور تشيرسكوف، خلال زيارته للجزائر منشآت النفط والغاز الرئيسية في البلاد.

■ تقرير القبس المالي ■

البنوك المركزية الاوروبية لن تنجح في «تحجيم» الدولار

تراجع سعر صرف الدولار بشكل طفيف جدا في اسواق المال الاوروبية امس وقال المتداولون ان البنوك المركزية تدخلت لضبط الدولار.

وكانت اسواق المال هادئة عند بداية التداول، ولكنها سرعان ما شهدت نشاطا واسعا.

واوضح متداولون ان البنك المركزي الالماني تدخل بشكل مباشر لتخفيض سعر صرف الدولار.

وقال متداولون في زيوريخ ان البنك المركزي الالماني وبنك الاحتياط الفدرالي الاميركي تدخل بكثافة في وقت متأخر ليلة امس الاول لاضعاف الدولار قبيل نشر ارقام الناتج القومي الاميركي التي تصدرها الحكومة الاميركية اليوم.

وكانت قيمة الدولار قد ارتفعت في نيويورك اثر الاقبال الشديد على شرائه امس الاول بعد ان توقع مالكولم بولدريج وزير التجارة الاميركي ان يتحسن معدل النمو في اجمالي الناتج القومي الاميركي خلال الربع الثالث من العام.

وقال احد المتعاملين مفسرا الاقبال على عمليات الشراء ان الاسواق افترضت ان بولدريج اعطى الرأي الفاصل بتوقعه زيادة اجمالي الناتج القومي على التقديرات الاولية السابقة والبالغة ٢,٨ بالمائة.

الا ان بولدريج قال انه لم يطلع على الارقام المقرر ان تنشرها وزارته.

وقد بلغ سعر اقفال الدولار في نيويورك امس الاول ٢,٦٧٢٠ مارك الماني مقابل ٢,٦٦٨٠ مارك عند اقفاله يوم الثلاثاء، على الرغم من قيام البنك المركزي الاميركي ببيع الدولار اكثر من مرة.

كما ارتفع سعر الدولار بالنسبة الى العملتين السويسرية واليابانية، حيث بلغ ٢,١٩٣٠ فرنك سويسري بعد ان كان ٢,١٨٧٥ فرنك وصعد الى ٢١٦,٤٠ ينا بعد ان كان ٢١٥,٨٥ ينا.

وفي حين تستمر بنوك مركزية بشكل واضح في محاولة احتواء الدولار، قال متعاملون ان الطلب التجاري الكبير يعني ان نجاح تلك البنوك في خفض قيمة الدولار امر مستبعد.

وقال احد المتعاملين في فرانكفورت ان خفض الدولار يتطلب تدخلا كبيرا ونحن لا نتوقع ذلك.

وفي لندن ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٤١٣٥ دولار امس بالمقارنة مع ١,٤١٠٠ دولار امس الاول.

وسعى بعض المتداولين الى تامين مواقع معينة وجني ارباح بانتظار ظهور الارقام الاقتصادية الاميركية اليوم.

وفي فرنكفورت انخفض سعر صرف الدولار وسط تداول نشط ومتوتر بسبب توقعات بان تشير الاحصائيات الاميركية الى تحسن ملحوظ في الناتج الاجمالي، وانخفض سعر صرف الدولار الى ٢,٦٧٧٥ مارك الماني امس مقابل ٢,٦٨١٠ مارك الماني امس الاول.

وتدخل البنك المركزي الالماني عند بداية التداول وادى تدخله الى تخفيض سعر صرف الدولار الى اقل من ٢,٦٩ مارك الماني.

وفي زيوريخ تخوف المتداولون من انباء تدخل البنوك المركزية في اسواق المال الاخرى، الامر الذي ادى الى انخفاض سعر صرف الدولار الى ٢,١٩٧٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ٢,٢٠١٠ مارك الماني امس الاول.

وحافظ سعر الفرنك السويسري على ثباته مقابل الجنيه الاسترليني حيث بلغ سعر صرف الجنيه ٣,٠٩٩٧ فرنكات فرنسية.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٨,١٦٧٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٨,١٧١٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وفي ميلانو بايطاليا انخفض سعر صرف الدولار الى ١٨٠٢ ليرة ايطالية امس بمقابل ١٨٠٨ ليرات امس الاول.

وواصل الدولار الاميركي تقدمه مقابل الين الياباني فبلغ سعره عند نهاية فترة التداول الصباحية ٢١٦,٧٠ ينا مقابل ٢١٦,٢٠ ينا لدى الاقفال امس الاول.

بلغ حجم التداول الفوري ٩٦٩ مليون دولار خلال الفترة الصباحية، وبلغت صفقات المقايضة ١٩٠٤ ملايين دولار.

وذكر متداولون ان الدولار هبط الى ٢١٦,٤٥ ينا اي لادنى مستوى صباحا لدى بيع المصدرين وتدخل بنك اليابان، واعقب ذلك قيام شركات النفط بشراء دولارات الامر الذي رفع سعر العملة الاميركية مرة ثانية.

وقال متداولون ان مشاركين كثيرين في السوق تريثوا انتظارا للاعلان المقرر عن معدل نمو اجمالي الناتج القومي الاميركي.

وفي أسواق السبائك حافظ سعر الذهب على ثباته فبلغ سعر الانصة منه ٣٢٤,٥٠ دولارا في لندن وزيوريخ.

اما الفضة فانخفض سعر الانصة منها الى ٦,١٢ دولارات في لندن امس، وبقي سعره ثابتا عند ٦,١٥ دولارات في زيوريخ.

شركات النفط الاميركية تتجه للتنقيب في ما وراء البحار

بدأت شركات النفط الاميركية تزيد من تحويل اتجاه عملياتها لاستكشاف النفط الى مناطق في ما وراء البحار، يدفعها الى ذلك، فيما يبدو، الركود الذي يعتري عملياتها المحلية، مقرونا بالحوافز الضريبية الاجنبية.

ويبدو ان الاتجاه الجديد للتنقيب عن النفط وزيادة الاحتياطيات لهذه الشركات من خارج الولايات المتحدة من المتوقع ان يؤديا الى زيادة عدد منصات الحفر خلال العام الحالي بنسبة معتدلة هي اربعة بالمائة، وذلك وفقا لاحصائيات مختلفة.

ولكن تبقى هناك مسألة مناقشة ما اذا كانت الزيادة في اتجاه عمليات استكشاف النفط التي تنفذها الشركات الاميركية تبشر بنتائج افضل بالنسبة لاصحاب منصات الحفر المستقلين الذين تستأجرهم هذه الشركات لاستخراج كميات نفطية جديدة.

وفي غضون ذلك يحذر محللون نفطيون من ان انخفاضا سريعا في اسعار النفط قد يحد من الاتجاه التصاعدي لعمليات الاستكشاف الخارجية التي تنفذها الشركات الاميركية.

وقد ادى توفير الطاقة الى تخفيض كل من الطلب على النفط واسعاره خلال السنوات القليلة الماضية، مما ادى بالتالي الى تنازع الدول المنتجة للنفط في ما بينها بشأن الكميات والاسعار.

واعرب احد المحللين عن اعتقاده بان «اي شيء يؤدي الى انخفاض سعر النفط سيكون له اثر سلبي على عمليات الاستكشاف والحفر، وان انخفاضا حادا في الاسعار سيقضي على الحوافز التشجيعية التي تدفع بشركات النفط الاميركية الى توسيع عملياتها في ما وراء البحار».

ولكن في الوقت الحاضر على الاقل، فان شركات النفطة الاميركية تعيد بذل جهود كبيرة في العمليات الخارجية، ومن هذه الشركات مؤسسة «كونوكو» المتفرعة عن شركة «دويون» ومؤسسة «اكسون» و«كير ماكفي» و«اموكو».

وتعتبر مؤسسة «اموكو» التي تتخذ من شيكاغو مقرا لعملياتها الاستكشافية النفطية افضل حالة ينطبق عليها النقاش، حيث قامت بزيادة عملياتها الخارجية بشكل ملحوظ، وبالتحديد زادت نفقاتها خلال الربع السنوي الثاني بنسبة ٢٥ بالمائة ليصل اجمالي مخصصاتها لعمليات الاستكشاف الخارجية الى حوالي ٦٥١ مليون دولار، مقارنة مع ٥٢٠ مليون دولار في السابق.

وقال ناطق بلسان المؤسسة ان المؤسسة انفقت ما نسبته ٣٣,٣ بالمائة من اجمالي ميزانيتها السابقة لعملياتها الخارجية.

واظهرت ارقام نشرتها شركة «سميث انترناشيونال» المتخصصة في صناعة معدات حفر واستكشاف النفط، ان عدد منصات الحفر التي كانت تعمل في حقول الولايات المتحدة حتى السادس من شهر سبتمبر الماضي انخفض الى ٢١٧٦ منصة وذلك بانخفاض نسبته ١٥ بالمائة عن عددها قبل سنة مضت حيث كان ٢٥٦٩ منصة.

وتوقعت شركة «سميث انترناشيونال» ان ينخفض عدد منصات الحفر المستخدمة محليا الى ٢٠٠٠ منصة او اقل مع حلول نهاية العام الحالي.

وارجعت الشركة اسباب التحول المتزايد لعمليات شركات النفط الاميركية الى الخارج، كون السوق المحلي مفعما بالركود.

وارجعت الشركة انخفاض عمليات الحفر في داخل اسواق الولايات المتحدة الى سببين، اولهما ان عددا قليلا من الجيولوجيين يتوقعون استكشاف اي كميات جديدة من النفط داخل الولايات المتحدة، وثانيهما ان التخمة في عدد منصات ومعدات الحفر جعلت معظم عمليات التنقيب عن النفط غير مجدية.

وطبقا لاحدى النشرات التجارية، فان شركات النفط العاملة في خليج المكسيك مثلا تدفع لمقاولي عمليات الحفر اجرا يوميا لا يتجاوز في المعدل ١٢ الف دولار مع العلم بأن تكلفة تشغيل الحفارات العاملة في هذا الخليج تتراوح بين ١٢٠٠٠ و٢٠٠٠٠ دولار يوميا.

وقالت هذه النشرة ان الحال مختلف في المناطق الواقعة في ما وراء البحار، ففي المناطق المتاخمة للسواحل البريطانية مثلا فان اصحاب حفارات النفط يستطيعون تقاضي حوالي ٣٠٠٠٠ دولار يوميا، وهذا معدل ما زال يقل عن ٦٠٠٠٠ دولار كانوا يتقاضونها في عام ١٩٨١.

وقد تضاعفت عمليات الاستكشاف والحفر في الخارج في عدة دول، بما فيها بريطانيا والهند وكندا، عن طريق الانخفاض الكبير في الضرائب المفروضة على عمليات الحفر ضمن نطاق حدودها.

ويعتقد عدد كبير من المحللين بان النشاطات في بحر الشمال تزيد من المشاكل التي تواجهها اسواق التنقيب عن النفط واستكشافه في الوقت الحالي.

وقال جيمس كراندول، وهو محلل يعمل في شركة «سلمون برذرز» الشهيرة ان معظم المناطق الاخرى من العالم مثل الشرق الاوسط والمكسيك تشجع على تنفيذ شركات النفط لعمليات، اما غيرها مثل بحر الشمال فتزيد من المشاكل التي تواجهها صناعة التنقيب واستكشاف النفط.

واعرب كراندول عن اعتقاده بان افضل ما يتوقع في اوساط هذه الصناعة في العام الحالي هو استقرار عمليات التنقيب والاستكشاف.

الامن الغذائي العربي والعمل العربي المشترك

قروض الصندوق العربي للانماء هذا العام ١٧٧٫٥ مليون دينار

صادف يوم السادس عشر من شهر تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٨٥ يوم الغذاء العالمي الخامس، ومشاركة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الاحتفال بهذا اليوم، ساهم باعداد هذا البيان الذي يسلط مزيدا من الاضواء على التطورات المستجدة في القطاع الزراعي العربي والمجهودات العربية القطرية والاقليمية للنهوض بهذا القطاع والحد من مشكلة ازدياد الفجوة الغذائية العربية.

لقد استمر تفاقم الاوضاع السلبية لقطاع الزراعة والغذاء في الوطن العربي اذ بلغت نسبة الصادرات الزراعية الى الوردات الزراعية عام ١٩٨٣ حوالي ١٥٪ بعد ان كانت في حدود ٨٠ بالمائة في اوائل السبعينات، وتشكل الواردات الزراعية للاقطار العربية النفطية نحو ٥٤ بالمائة من مجمل الواردات الزراعية العربية في عام ١٩٨٣ . وتتصدر مصر والسودان والمغرب مجموعة الاقطار المصدرة للمنتجات الزراعية. وما زالت السلع الغذائية الاساسية، القمح واللحوم والالبان والسكر، تشكل المكونات الرئيسية للمستوردات الغذائية، بينما تشكل الالياف النباتية والفواكه والخضروات والمحاصيل الزيتية اهم الصادرات الزراعية العربية، وكلها سلع قد لا تكون اساسية للدول المستوردة لها.

ولعل ابرز واخطر ما يميز اوضاع الانتاج الغذائي في الوطن العربي هو اتساع الفجوة الغذائية بمعدلات مرتفعة جدا، وازدياد اعتماد الاقطار العربية على الخارج لاستيراد السلع الغذائية الاساسية، الامر الذي ينطوي على مخاطر تهدد الامن والانماء العربيين.

الفجوة الغذائية العربية

وتنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي بشكل خاص في مجموعة الحبوب، خاصة القمح، الذي يعتبر السلعة الغذائية الاستراتيجية في الوطن العربي، وواضح ما لذلك من أعباء على موازين مدفوعات الدول العربية في ضوء الكميات الكبيرة المستوردة وخطورة تعرضها لضغوط الدول المصدرة للحبوب، خاصة وان درجة اعتماد الوطن العربي على الخارج في توفير احتياجاته الاستهلاكية من القمح قد فاقت نظيرتها للمناطق الاخرى المماثلة في العالم، والعجز كبير ايضا في مجموعة اللحوم والالبان. وينذر استمرار قصور الانتاج الغذائي من السلع الرئيسية عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية بتفاقم اتساع الفجوة الغذائية.

وتتطلب معالجة هذا التحدي بالغ الخطورة مزيدا من الاستثمار في الانتاج الزراعي، وتطويرا لهيكل القطاع الزراعي ودوره في التنمية الاقتصادية، وتعزيزا لجهود العمل العربي المشترك في مختلف مجالات التنمية الزراعية.

تدرج الاستهلاك والانتاج

ان ظاهرة الانخفاض في نسب الاكتفاء الذاتي لسلع القمح والارز والسكر واللحوم التي برزت في اوائل السبعينات قد استمرت فيما بين الفترتين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ و١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ .

ولا يتناسب هذا الاتجاه في اتساع الفجوة الغذائية مع ما يتوافر للاقطار العربية من موارد زراعية وقدرة على استغلال وتطوير هذه الموارد. وبمزيد من الجهد الواعي والمركز في مجال اعطاء الزراعة اولوية خاصة في خطط التنمية العربية، تتضمن مراجعة لتكوين الهيكل الزراعي والسياسات الزراعية، ودور الزراعة في التنمية العربية، فان تعبئة الموارد المتاحة سيؤدي بالضرورة الى تحقيق معدلات اعلى من الانتاج الغذائي، والحد من الاتساع المتسارع في الفجوة الغذائية.

نظرة مستقبلية

ويبين الجدول التالي البديل المستهدف في دراسات منظمة الاغذية والزراعة الدولية والاثار المترتبة عليه في انتاج سلع الغذاء الرئيسية ونسب الاكتفاء الذاتي فيها عام ١٩٩٠ .

وبذلك تقدر الفجوة الغذائية في عام ١٩٩٠ وفق البديل المستهدف بنحو ٣١ مليون طن من الحبوب، و٤٫٥ ملايين طن من السكر و١٫٥ مليون طن من الزيوت النباتية و٢ مليون طن من اللحوم و٨ ملايين طن من الالبان.

واذا افترضنا ان كلا من الطلب والانتاج سيستمران على اتجاههما نفسه الذي كانا عليه في الماضي، فان تقدير الفجوة المستقى من ذلك الاتجاه يكون اكثر اتساعا واكثر خطورة.

اما بالنسبة للسلع الغذائية الاخرى مثل البقوليات والفواكه والحمضيات والخضروات والبيض فان نسبة الاكتفاء الذاتي ستكون مرتفعة ومرضية.

الصحوة

وفي عام ٢٠٠٠ يتوقع ان تتسع الفجوة لتبلغ نحو ٥٠ مليون طن للحبوب، و٤ ملايين طن للحوم و٦ ملايين طن للسكر. ويتضح ما لهذه الصورة المستقبلية من مدلولات وتحديات للعمل العربي المشترك في مجال الامن الغذائي.

وعلى صعيد التعاون العربي في مجال التنمية الزراعية فبالرغم من الاهمال الذي واجهه قطاع الزراعة والغذاء خلال العقدين الفائتين في معظم الدول العربية، فان الاهتمام الذي اخذ يحظى به هذا القطاع منذ اواخر السبعينات على الصعيدين القطري والقومي يستند في الاساس الى الصحوة العربية على المخاطر السياسية والاقتصادية للاتساع المذهل للفجوة في سلع الغذاء الاستراتيجية والى ضرورة تعزيز دور القطاع الزراعي في التنمية العربية.

دور المنظمات والمجالس

ولقد اتجهت الجهود العربية مؤخرا الى تكثيف الاستثمارات القطرية في الزراعة حيثما توافرت الامكانات المالية، كما تعزز النشاط القومي في اطار مبادرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي. واهتمامات المجالس الوزارية القطاعية، واعمال الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمات والشركات والاتحادات ذات العلاقة، والصناديق العربية. ولقد ضاعفت هذه المؤسسات من اهتمامها بتحديد واعداد مشروعات الامن الغذائي. كما كثفت الصناديق العربية نشاطها التمويلي لهذه المشروعات، فبلغ المجموع التراكمي لقروضها حتى نهاية عام ١٩٨٤ نحو ٢٫٣ بليون دولار، كان منها ٢٥١ مليون دولار في عام ١٩٨٤ و١٨٣ مليون دولار في عام ١٩٨٣ . وارتفع نصيب قطاع الزراعة من قروض الصناديق من ١٩ بالمائة عام ١٩٨٣ الى ٢٥ بالمائة عام ١٩٨٤ .

مشاريع التنمية

واحتل قطاع الزراعة مركز الصدارة في عمليات هذه الصناديق في الدول العربية ذات الامكانات الزراعية كالمغرب، السودان، تونس، الاردن والصومال، ولقد ساهمت قروض هذه الصناديق في تمويل عدد كبير من المشاريع الزراعية المهمة في الوطن العربي حيث شملت مشاريع في التنمية الريفية المتكاملة وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي وتطوير ودعم بنوك الاقراض الزراعي واقامة السدود المهمة. كما ساهمت قروض هذه المؤسسات في اعادة تاهيل واعمار المشروعات الزراعية، كما امتد نشاطها الى زيادة استغلال الثروة السمكية في الوطن العربي وتطوير انتاج الثروة الحيوانية. وقد بلغت قيمة القروض المقدمة لمشاريع الري واقامة السدود واستصلاح الاراضي الزراعية ١٣٨٧ مليون دولار اي نحو ٦٢٪ من جملة قروضها الممنوحة لهذا القطاع واستطاعت هذه القروض من تمويل ٩٠ مشروعا في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالنشاط الاقراض للصندوق العربي فقد ساهم منذ بدء عملياته الاقراضية وحتى النصف الاول من عام ١٩٨٥ بتمويل ٤٠ مشروعا زراعيا تقدر تكلفتها بنحو ٨٥٣ مليون د.ك قدم لها الصندوق ١٧٧٫٥ مليون د.ك، اي ما يعادل ٢١٪ من تكلفتها الكلية. وفي عام ١٩٨٤ تزايد اهتمام الصندوق بهذا القطاع حيث قدم له قروضا بلغت قيمتها ٤٨ مليون د.ك.



● القروض تتيح للارض الجرداء ان تثمر

المعونات الفنية

ولم تقتصر مداخلات الصندوق في هذا القطاع الى التمويل فحسب بل تعداه الى العون الفني الذي شمل الدراسات القطاعية والتعرف على المشروعات واعداد دراسات الجدوى والدعم المؤسسي. وبلغ عدد المعونات الفنية التي خصصها الصندوق في هذا الاطار ٣٠ معونة بقيمة اجمالية ٩٫٢ ملايين د.ك. وفي هذا السياق ساهم الصندوق في تمويل اعداد دراسات الجدوى لمشاريع زراعية متعددة منها الدراسة المتكاملة لحوض الحماد وهو مشروع عربي مشترك تشترك فيه اربع دول وهي السعودية، العراق، الاردن، وسوريا. ومشروع الحلة ـ الديوانية لانتاج الحبوب والاعلاف والخضار في العراق، ودراسة تنمية القطاع الزراعي في سلطنة عمان، ودراسة مسوحات استعمال الاراضي ما بين النهرين في الصومال، ودراسة تنمية الواحات والصمغ العربي في موريتانيا، ودراسة مشروع تنمية وادي حجر الزراعي في اليمن الجنوبي.

دراسات.. ندوات.. ابحاث

كما اولى الصندوق اهتماما بالدراسات العامة التي تستهدف خدمة الزراعة العربية مثل دراسة التنمية الريفية في الوطن العربي وكذلك بدراسات الجدوى كدراسة المبيدات الحشرية ومعمل شباك الصيد والاحياء المائية والالات والمعدات الزراعية وقام ايضا بتدعيم مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي في المجال الزراعي، واقام الندوات التي تبحث في مشاكل التمويل الزراعي ودور بنوك التنمية في عملية التنمية الزراعية، وتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة في اعداد الدراسة التي تستهدف وضع الاطار القانوني والمؤسسي لتحقيق التنسيق والتكامل الزراعي العربي.

ويتعاون الصندوق، في اطار قيامه بالامانة الفنية، مع فريق العمل الخاص بالمشروعات العربية المشتركة في ميدان الامن الغذائي، الذي تم تشكيله بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دور انعقاده العادي الرابع والثلاثين «فبراير ١٩٨٣» لتحقيق المهام الموكلة اليه لتحديد فرص الاستثمار وتحديد معايير انتقاء المشروعات العربية المشتركة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد دراسات الجدوى او استكمالها ومن ثمر الترويج لها واستقطاب التمويل اللازم لها. وقد استطاع فريق العمل من خلال لجنة ترويج المشروعات التي تم تشكيلها من اعضائه ترويج ١٥ مشروعا من اصل القائمة الاولى التي اقرها الفريق وعددها ٢٧ مشروعا بتكلفة اجمالية ١٫٩ مليار دولار.

آفاق الانتاج والطلب على سلع الغذاء الرئيسية في الوطن العربي عام ١٩٩٠

(مليون طن)

	الطلب	الانتاج	نسبة الاكتفاء الذاتي (٪)
الحبوب	٦٧٫٦	٣٦٫٥	٥٤٫٠
ومنها: القمح	٣٢٫٥	١٣٫٥	٤١٫٥
: الارز	٦٫٧	٤٫٢	٦٢٫٨
السكر	٧٫٤	٢٫٩	٣٩٫٢
الزيوت النباتية	٣٫٢	١٫٧	٥٤٫٤
اللحوم	٥٫٥	٣٫٥	٦٣٫٣
الالبان	٢٠٫٣	١٢٫٠	٥٩٫٢

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الوطن ـ ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم ـ بناية جوهرة الخليج .

■ الكويت : صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦٨١٦ ـ شارع احمد الجابر .

■ حولي والنقرة : صيدلية الجودر ـ ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي ـ شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية سيما ـ ٥٦١٤٨١٣ ـ شارع بغداد .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الحمراء ـ ٣٩١٤٨٣٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة .

■ جليب الشيوخ : صيدلية فيلكا ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل المخفر .

■ الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ ـ ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠١٢
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٦٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١

يو اس نيوز

■ رغم كل الانقسامات والنكسات والاخطار

عرفات يظل واحدا من اكبر الناجين في العالم

بعد عشرين عاما من بروزها على المسرح الدولي، اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية مخلوقا متعدد الوجوه. اما رئيسها ياسر عرفات الذي اعتنق العنف مذهبا ذات يوم، فانه يظهر بمظهر حمامة السلام الان، كذلك فان الكثير يرون ان المنظمة التي تعتبر المظلة للفلسطينيين صارت اشبه «بالحرباء» حيث تحسن التلون بما يتناسب مع المناخ السياسي. وبالنسبة لاعدائها، وخاصة الاسرائيليين، تبقى منظمة التحرير الفلسطينية كما هي من قبل: «فهد ارهابي» خطير لا تتغير البقع على جلده ابدا بل تنمو في الحجم والعدد.

هذه الاوجه ستكون الان اكثر وضوحا من ذي قبل بينما عرفات يناور للبقاء في السلطة. وبالرغم من جهوده الحثيثة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط، فان اللوم قد وجه لمنظمته على ستة احداث على الاقل وقعت في الاسابيع الاخيرة. ومسالة ما اذا كان سيضطر للاختيار بين وجهه الوديع وبين قناعه الذي يخفي ولعه بالقتال، او انه سيبقي الباب مفتوحا امام الخيارين، ستحددها الاحداث.

وفي الحقيقة، كانت منظمة التحرير الفلسطينية دوما ائتلافا هشا من مجموعات متفرقة. وبعد ان اجبرت الحرب الاخيرة في لبنان المقاتلين الفلسطينيين على الانتشار في منافٍ جديدة في الشرق الاوسط، تفككت المنظمة وانقسمت الى المزيد من المجموعات التي اصبح عددها يفوق عدد الدول العربية.

وبالنتيجة، واستنادا الى مصادر شرق اوسطية ومخابرات غربية، اصبح هناك مجموعتان كبيرتان منفصلتان تُظللان الفلسطينيين، هما منظمة التحرير الفلسطينية الموالية لعرفات، والتجمع الهش المناهض له والذي تديره قيادة جماعية برعاية سورية. اما المنظمة الموالية لعرفات والتي تتخذ من تونس مقرا لها والتي تعتبر الاكبر والاقوى بين القوتين المتنافستين، فانها هي نفسها منقسمة الى ثلاثة اجزاء رئيسية، وهي:

● حركة فتح برئاسة عرفات نفسه بمقاتليها المسلحين جيدا والذين يفوق عددهم ٨٠٠٠ مقاتل، موزعين في كل من تونس، والاردن، واليمن الشمالي، ومصر. وهذه الحركة هي العمود الفقري للمنظمة.

● جبهة التحرير العربية الصغيرة التي تضم حوالي ٣٠٠ رجل معظمهم في لبنان، والتي تتلقى الدعم من العراق.

● جبهة تحرير فلسطين الغامضة التي شنت ذات مرة غارة بالبالونات على اسرائيل والتي يرأسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المدعو ابو العباس. كذلك فان هذه الجبهة هي التي يدعي عضويتها خاطفو الباخرة الايطالية «اشيل لورو» وابو العباس هو الذي تدعي المصادر الاسرائيلية ان عرفات قد ارسله لمصر للتفاوض مع الخاطفين، ان لم يكن لتوجيههم. اما الجزء الثاني من هذه الجبهة فهو برئاسة طلعت يعقوب المناهض لعرفات، وقد ادان عملية الخطف.

ومثل مجموعة طلعت يعقوب هذا، فان المجموعات الاخرى المناهضة لعرفات والتي يبلغ عددها زهاء العشر مجموعات تتخذ من دمشق مقرا، وحججها في نزاعها مع عرفات تقوم دائما على ادعاء الحاجة للدعم السوري، وعلى النزاعات الداخلية على السلطة.

فمثلا تفخر الجبهة الشعبية (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل الضابط في الجيش السوري والفلسطيني الاصل، بقوتها البحرية الصغيرة المدعومة من سوريا. كذلك، فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تلك المجموعة الماركسية التي لا تخفي حماسها للكفاح المسلح ضد اسرائيل، قد تحركت بثبات نحو المعسكر السوري بعد ان اقام عرفات سلاما مع العاهل الاردني المعتدل، الملك حسين، في فبراير الماضي. وهذه الجبهة بزعامة جورج حبش، تدير ست كتائب مسلحة لها في سوريا ولبنان.

والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المجموعة الماركسية الاخرى المناهضة لعرفات، يرأسها نايف حواتمة وتضم اكثر من الف مقاتل. كذلك، فان جماعة ابو نضال (الذي انشق عن منظمة التحرير الفلسطينية قبل اكثر من عشر سنوات) تضم اقل من ٨٠٠ عنصر. ومثلما هي عنيفة في مناهضتها لعرفات، فان جماعة ابو نضال عنيفة في محاربتها لاسرائيل، وسجلها في اعمال العنف يتدرج من نسف المعابد اليهودية في اوروبا الى نسف مكاتب الخطوط الجوية، الى اغتيال مسؤولين بارزين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ووسط هذا التباين، هناك عجلات داخل عجلات، وهناك التحالفات المستمرة بين الاعداء المتحاربين. وبالرغم من معارضتهما لعرفات، فقد قام كل من حبش وحواتمة بدور الوسيط بينه وبين سوريا. كذلك، فان جماعة سليم ابو سالم الصغيرة التي تقيم الروابط مع عرفات وحبش، تتصرف كانها قناة توصل مساعدة واسلحة منظمة التحرير الفلسطينية لبعض المجموعات المتطرفة مثل منظمة بادر ماينهوف في المانيا، والجيش الاحمر الياباني، وجماعة الباسك في اسبانيا.

وبالرغم من ان عرفات قد ترك العنف مؤخرا وبدا شغوفا بالانضمام للملك حسين في تسوية متفاوض عليها في الصراع العربي - الاسرائيلي، فان معظم الاسرائيليين ما زالوا ينظرون لمنظمة التحرير الفلسطينية كانها «ماكينة الارهاب» الرئيسية في العالم ولرئيسها عرفات كمهندسها الرئيسي. وتقول اسرائيل ان القوة ١٧ التابعة لحركة فتح هي المسؤولة عن قتل الاسرائيليين الثلاثة في قبرص في الشهر الماضي، ذلك الهجوم الذي ادى لغارة اسرائيل الجوية على مقر قيادة المنظمة في تونس. وقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في واشنطن في الاسبوع الماضي بالقول: «عرفات كذاب مشهور .. وليس شريكا في السلام»، والمدافعون عن عرفات في الغرب وفي اسرائيل، الذين يعتقدون بانه جاد في رغبته بالسلام، يرونه رجلا واقعا بين المطرقة والسندان. فبالرغم من انه تواق لاكمال خطواته الحثيثة الاولى نحو تسوية سلمية مع اسرائيل، فانه كذلك متنبه لمؤيديه ولاعدائه الذين يتمسكون بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعي لاقامة دولة فلسطينية على انقاض اسرائيل.

عرفات الناجي الاكبر: وقد برهن عرفات على انه واحد من اكبر الناجين في العالم. فبالرغم مما حصل في لبنان، ومن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على تونس، والقائمة الطويلة من الانتكاسات السياسية والعسكرية، فانه يبقى صامدا في السيطرة على قيادة فريقه في منظمة التحرير الفلسطينية. وربما كان احد اسرار بقائه في السلطة سيطرته على مالية المنظمة. فبعد ان انهالت عليها الاموال الطائلة في سنواتها الاولى من الدول العربية الغنية بالنفط، استثمرت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الاموال بحكمة في سندات اشرف على ادارتها المصرفيون الفلسطينيون انفسهم الذين اداروا الكثير من اموال الوطن العربي. وفي النتيجة، يدعي «جيمس ادامس» من صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية في كتاب جديد له بان منظمة التحرير الفلسطينية تملك خمسة مليارات من الدولارات، يعود عليها عائد سنوي يصل الى اكثر من ١٫٢٥ مليار دولار، كارباح من السندات، وكاموال مجموعة من مؤيدي الفلسطينيين في كل ارجاء العالم.

وبقاعدة مالية قادرة على التحمل، يعتقد بانه حتى في اعقاب عملية خطف السفينة «اشيل لورو» سيظل عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية قادرين على تغطية كل الرهانات.

ريتشارد تشسنوف

■ رغم الضربة التي وجهتها لها أميركا

لوموند

مصر مضطرة للابقاء على علاقاتها الوثيقة مع واشنطن

بعد مضي سنتين على الحادث الدموي الذي وقع في بيروت في شهر أكتوبر من عام ١٩٨٣ والذي راح ضحيته أكثر من ٢٥٠ جنديا من مشاة البحرية الاميركية ، ردت الولايات المتحدة ولاول مرة بالشكل الذي ظلت تهدد به طيلة الفترة الماضية ، أي باستخدام القوة في مواجهة «الارهاب» .

الا أن تنفيذ هذه المبادىء الذي جاء متاخرا ينذر ببدء عهد جديد من القلق والتوتر في منطقة الشرق الاوسط، نظرا لأن الولايات المتحدة وجهت في الوقت ذاته ضربة قوية للرئيس مبارك الذي يعتبر الحليف الرئيسي لواشنطن في المنطقة . وكان لاري سبيكس المتحدث ، الرسمي باسم البيت الابيض الاميركي ، قد أشار الى أن اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المدنية المصرية يعتبر «حادثا خطيرا» في العلاقات المصرية - الاميركية . وأكد في الوقت ذاته أن البلدين سيتمكنان من تجاوزه . وعلى أية حال ، فان التوتر بين واشنطن من جهة والقاهرة من جهة أخرى استمر في التصاعد منذ أن وجه البيت الابيض انتقاداته للحكومة المصرية لقبولها نقل الفلسطينيين الاربعة الى تونس مقابل اطلاق سراح السفينة الايطالية المحتجزة .

وازداد جو القلق والاضطراب الذي خلقته هذه الانتقادات المتبادلة بين الاطراف المعنية مباشرة بالقضية بعد زلة اللسان التي ارتكبها الرئيس رونالد ريغن عندما قال بانه سيقبل بمثول الفلسطينيين الاربعة أمام محكمة يشكلها ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لكنه سرعان ما تراجع عن هذا الموقف الذي ادهش المحيطين به نظرا لان الوقت لم يكن مناسبا لاصدار اعتراف ضمني أميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كان هذا الحادث قد أدى الى توتر في العلاقات بين العاصمتين الاميركية والمصرية ، فانه من جانب آخر قد أدى الى تقارب بين الولايات المتحدة من جهة وايطاليا من جهة أخرى . فحيا المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الاميركي موقف ايطاليا التي وصفها بانها صديق مقرب وحليف مثالي ، لكنه لم يتطرق الى الانتقادات التي وجهتها الادارة الاميركية للحكومة الايطالية لقبولها الحل الوسط الذي توصلت اليه الحكومة المصرية مع المختطفين الاربعة مقابل اطلاق سراح السفينة الايطالية .

لكن هذا لا يمنع بان الحادث قد وضع القاهرة في موقف حرج للغاية فالذي بدا في البداية كانه نجاح دبلوماسي تحول في اللحظة الاخيرة الى ضربة قاصمة ، ولا شك بان هذا الحادث يعد ضربة قوية للعلاقات المتميزة التي كانت تربط بين الولايات المتحدة من جهة ومصر من جهة أخرى ، ففي الوقت الذي لام فيه الاميركيون المصريين لاطلاقهم سراح قاتلي أحد رعاياهم ، أعلنت القاهرة أنها لا تستطيع أن تقبل ما قام به سلاح الجو الاميركي من اعتراض طائرة مدنية وهي في الاجواء الدولية ، واجبارها على الهبوط في احدى مطارات حلف شمال الاطلسي في جزيرة صقلية .

وعلى أية حال فان موقف مصر حساس للغاية . فهي لا تستطيع الاستغناء عن المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها لها الولايات المتحدة ، والتي تبلغ قيمتها ٢,٥ مليار دولار سنويا ، نظرا للازمة الاقتصادية الطاحنة التي تواجهها في الوقت الحاضر ، كما أنها لا تستطيع حتى أن تسد ديونها في اوقات استحقاقها ، فمجال مناورة العاصمة المصرية محدودة للغاية .

■ عن الدستور الاردنية ■

هيرالد تريبيون

■ هموم تل ابيب مختلفة عن اهتمامات واشنطن

مسؤول اسرائيلي: «ليس بيننا من يتحدث الآن عن السلام»

عندما يصل رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز هذا الاسبوع الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز، قد يكون لدى الطرفين جدولا اعمال مختلفان كثيرا، ولا سيما اذا اخذنا في الاعتبار الحوادث التي وقعت في الايام القليلة الماضية.

وسيتصدر جدول الاعمال الاسرائيلي موضوع الارهاب، وتغيب الولايات المتحدة عن التصويت على قرار مجلس الامن الذي ادان الهجوم على تونس. وستؤكد ادارة ريغن على الحاجة الماسة للتحرك باتجاه السلام، بوصفه الطريق الوحيد للحيلولة دون حدوث مزيد من العنف.

وفي ظل هذه الظروف قد نجد الولايات المتحدة نفسها اللاعب الوحيد على طاولة السلام. هذا وقال مسؤول اسرائيلي : ما من احد يتحدث الان في اسرائيل عن عملية السلام، فقد تملك الارهاب كل الناس.

ومقتل سبعة اسرائيليين في صحراء سيناء على يد جندي مصري قد يزيد من القلق الذي بدأ ينمو في الاشهر الماضية، رغم انه لا يبدو انه قد اتخذ قرار ما بهذا الصدد.

وقبل ثلاثة اشهر اطلقت الحكومة الاسرائيلية سراح ١١٥٠ سجينا تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية مقابل عودة ثلاثة اسرائيليين كانت قد اسرتهم قوات احمد جبريل، احد اجنحة منظمة التحرير الفلسطينية المؤيدة لسوريا، اثناء حرب لبنان.

ومما يذكر ان الاسرائيليين الثلاثة كانوا محتجزين في سوريا منذ عام ١٩٨٢. وضمن اطار اتفاقية التبادل، سمح لبضعة مئات من الذين اطلق سراحهم بالبقاء في الضفة الغربية.

ولقد اثار تبادل الكثرة بالقلة غضبا عاما في اسرائيل. ولكن السؤال الذي كان يدور في ذهن كل أب (وهو، ماذا سيكون الحال لو كان المطلق سراحه ابي؟) استقر الغضب سريعا وبقيت هواجس الخوف وتوقع الشر. ويقول اسرائيلي : «لا يرغب احد في التحدث عن تبادل الاسرى، كما لن ينساه احد».

وخلال شهري اغسطس وسبتمبر عانت اسرائيل من اعمال عنف لم تشهد مثلها في تاريخها.

فقد وقعت في هذين الشهرين احداث عنف راح ضحيتها اسرائيليون تجاوز عددهم ضعف عدد ضحايا احداث العنف التي وقعت طيلة عام ١٩٨٤، وارتبط معظمها بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولم تكن هذه الهجمات تتجه لتبادل الاسرى في رأي المسؤولين لكن الناس يرون ان هناك علاقة مباشرة بين هذه الهجمات وبين عملية تبادل الاسرى.

كذلك شهدت الاشهر الاخيرة من الصيف الحالي ثلاث محاولات هجوم من البحر، كما اكتشفت خطط للقيام باعمال «ارهابية» ضد مدن الشمال الاسرائيلي، فقد انفجرت القنابل في القدس، وفي حيفا وقتل جندي اسرائيلي حتى فارق الحياة في وضح النهار في الخليل. كما اغتيل احد الدبلوماسيين الاسرائيليين العاملين في القاهرة.


● عرفات


● بيريز

كما اطلقت النار على مدنيين اسرائيليين من مسافة قريبة في الضفة الغربية ففارقا الحياة. وفي يوم ٢٥ سبتمبر، قتل ثلاثة اسرائيليين كانوا على متن يختهم في لارنكا. وبسبب هذه الاحداث. امرت الحكومة الاسرائيلية طائراتها الحربية بالاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. والمخاطر المتوقعة والثمن الذي قدرته للعملية - تلاشي الدعم الاميركي والدولي لاسرائيل - لم تحل دون شن الغارة لان مصداقية الحكومة الاسرائيلية عند الشعب الاسرائيلي هي التي كانت على المحك.

فقد تبين من استفتاء للرأي جرى في اغسطس الماضي ان نسبة ثقة الناس باداء الحكومة قد انخفضت في الستة اشهر الاخيرة الى ٣٥٪. كما تبين في استفتاء للرأي اخر جرى في ٢٧ اغسطس الماضي ان حزب مائير كاهانا الذي يدعو الى طرد جميع العرب من اسرائيل سيفوز بتسع مقاعد في الكنيست فيما لو جرت الانتخابات في شهر سبتمبر، بمعنى ان حزب كاهانا كان سيحصل على ١٩٨ الف صوت اخر.

واظهرت الصحف اجماعا نادرا في مطالبة الحكومة بالقيام «بعمل ما». فقد التهبت العواطف في اوائل سبتمبر الى درجة انه كان من المنتظر قيام مظاهرات تتسم بالعنف. فقد دعا اريل شارون الى توجيه ضربة قاصمة لمقر منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، ولقيت هذه الدعوة تاييدا حتى من قبل بعض مستشاريه السابقين في وزراء الدفاع.

ووفقا لبيانات اسرائيلية رسمية، تعرف مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية الذين القي القبض عليهم في عرض البحر على الذين نفذوا عملية قبرص وذكروا انهم اعضاء في القوة ١٧، وهي وحدة فدائية تاخذ الاوامر من ياسر عرفات.

وبسبب الضغط الذي واجهته اسرائيل للانتقام وللاثبات بانها قادرة على الدفاع عن رعاياها كان لا بد من الرد على عملية لارنكا. وحسب المصادر العليمة، كان السؤال الذي يراود رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين يتمثل في المكان والزمان فقط وليس في الخيار. ولكن حتى بعد الاغارة على تونس، لن تستطيع حكومة اسرائيل ضمان سلامة رعاياها على نحو افضل من السابق. ويقول اوديد غرانوت من صحيفة معاريف: «اننا نواجه الآن اكثر الهجمات الارهابية خطورة. فنحن على استعداد كامل لمواجهة العمليات التي تنفذها منظمة التحرير الفلسطينية عبر الحدود. ولكن لا يستطيع افضل جهاز مخابرات في العالم وضع نهاية لقتل الافراد بصورة عشوائية».

جويس ستار

درشبيغل

■ زعيم فلسطيني يتحدث عن فلسفته واستراتيجيته... (٣)

ابو نضال: «امرت بتصفية سعيد حمامي.. مع انه ابن اختي».

● انتم تتحدثون عن سوريا الكبرى، فهل تعتبرون الاردن جزءا منها؟

- سوريا الكبرى تضم فلسطين، والعراق، والاردن، وسوريا. وقبل حوالي عشرين عاما لم يكن هناك شيء اسمه الاردن في التاريخ العربي. ومن الناحية الجغرافية فان سوريا الكبرى تضم المنطقة الواقعة بين الحدود التركية في الشمال وفلسطين في الجنوب.

● في نظركم، فان اقامة سوريا الكبرى يعني ضمن امور اخرى الغاء دولة اسرائيل..!

- في نظرنا، انه كلما اقتربنا من الوحدة العربية الشاملة والحقيقية، كلما ازدادت فرص الغاء الدولة الصهيونية من الوجود، وازدادت فرص القضاء عليها. ولتوضيح هذه النقطة، فانه لا بد من التطرق الى السلطان صلاح الدين والحروب الصليبية. فمن خلال كل انتصار حققه صلاح الدين على الصليبيين، ساهم بشكل كبير في الوصول الى توحيد العرب، وهذا يعني ان صلاح الدين وضع اللبنة الاولى في تحقيق الوحدة العربية، وهو عندما حقق هذه الوحدة عزز فرص التغلب على الصليبيين والقضاء عليهم. والنهج الذي سار عليه صلاح الدين في السابق كان الطريق الصحيح، وهو النهج الذي يجب ان نسير عليه الان.

● هذا يعني ان ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتحقق من خلال المفاوضات السلمية؟

- في العالم كله لا يوجد حلول سلمية، فعندما تقرأون التاريخ العربي فانكم ستجدون ان اي حل سلمي لتسوية قضيتنا لم يلاق النجاح وفشل في تحقيق اهدافه.

● وهل تعتقدون حقا بان الكفاح المسلح سيؤدي الى تحقيق هذا الهدف، اي حل المشكلة الفلسطينية؟

- انا اقر بان وجود الصهاينة في فلسطين سيستمر لبعض الوقت، ونحن لا نعتمد على الاحلام القائلة ان الصهيونية ستنتهي قريبا، لان المجتمع الصهيوني يحشد قواه حاليا لمواجهة شبابنا ونسائنا واطفالنا الذين يقاومون الاحتلال بالحجارة والسكاكين. ونحن نعتقد ان اللهجة الصهيونية ضدنا قد ازدادت وقويت بعد ان وقع الرئيس المصري السابق انور السادات معاهدة الصلح مع اسرائيل، ولكن امام مواجهة شعبنا لهذه المعاهدة، فان معاهدة الصلح هذه قد ماتت مع موت صاحبها وقبرت معه. والمسالة الان مسالة وقت. واريد ان اؤكد لكم ان الرئيس المصري حسني مبارك خليفة السادات سيدفع الثمن، اذا لم يعد الى رشده ويلغي اتفاقيات «كمب دايفيد» التي وقعها سلفه مع الصهاينة والاميركيين.

● قبل وقت قصير تم اغتيال احد اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة، فهل انتم الذين قمتم بهذه العملية؟

- للاسف لم يكن لنا شرف القيام بهذا العمل البطولي، والذين نفذوا هذه العملية اعضاء في مجموعة الثوريين المصريين.

● هل يمكن ان تتحدثوا لنا عن تاريخ حياتكم بتفصيلات اكثر؟

- تاريخ حياتي لا يهمكم لا من قريب ولا من بعيد، لكنني اريد ان اقول لكم ولاول مرة انني انتمي الى اسرة غنية. فانا ولدت عام ١٩٣٧ ووالدي كان رجلا اقتصاديا معروفا في فلسطين، وكان غنيا وتزوج من ثلاث عشرة امرأة، وانا ابنه من زوجته الثامنة. وقد تمكن والدي من انجاب ١٧ ولدا وانا من بينهم بالاضافة الى ٨ بنات، وهذا يعني انني عم او خال لحوالي ثلاثمائة ولد وبنت. ونظرا لحالة والدي المادية الجيدة فقد درست ثلاث سنوات في مدرسة «الفرير» الفرنسية في يافا. وقد طردت من هذه المدرسة مع طالبين عربيين مسيحيين اخرين. وبعد ان طردت من مدرسة «الفرير» التحقت بمدرسة اسلامية في القدس، ولكن بعد عامين اندلعت الحرب بين العرب والصهاينة. وبعد ان انسحب الجيش المصري من فلسطين، تشتتت عائلتي في كافة انحاء العالم.

● وماذا حصل لكم فيما بعد؟

- بعد هجرتنا من فلسطين اضطررنا للعيش في مخيم البرج في قطاع غزة، وفيما بعد اضطررت للعمل في شركة «ارامكو» في السعودية.

● ابو نضال، هل انت متزوج؟ وهل لديك اطفال؟

- نعم، انا متزوج، ولي ثلاثة اطفال.

● وهل لديك اكثر من زوجة، مثل والدك؟

- معاذ الله، فزوجة واحدة تكفي وتزيد.

● من هو مثلك الاعلى من السياسيين؟

- من السياسيين المعاصرين كان يعجبني كثيرا الزعيم الصيني شو ان لاي الذي بهرتني كثيرا مواهبه النظامية والتنظيمية.

● وما هي الثورة التي تاثرت بها كثيرا، هل هي الثورة الفرنسية ام الثورة الروسية ام غيرها؟

- التحضيرات الفنية والتنظيمية للمرحلة الاولى من الثورة الروسية هي التي تاثرت بها كثيرا. فان تقضي على نظام وتاتي بنظام اخر خلال عشية وضحاها، تعتبر في نظري ثورة ناجحة. اما بالنسبة للثورة الفرنسية فان مضمونها السياسي كان رائعا، واعني بذلك الحرية والمساواة والعدالة، فهذه المصطلحات تهزني كثيرا اينما وجدت.

● على فكرة ما هو اسمك الحقيقي؟

- صبري خليل البنا.

● لقد اوردت الصحف في مناسبات متعددة ان منظمتكم سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال عدد من الشخصيات الفلسطينية والعربية، نذكر من بينها الفلسطيني سعيد حمامي، وعز الدين القلق، ونعيم خضر.

- لقد اوردتم بعض الاسماء المحددة من قائمة طويلة. ولكنني اريد ان اقول لكم بكل صراحة ان كل فلسطيني او عربي يحاول اجراء اتصالات مهما كان نوعها مع «الموساد» فانه سيتعرض للتصفية الجسدية. وسبق ان قمنا باكثر من مائة عملية من هذا النوع. وجميع الذين تعرضوا للتصفية اجروا او حاولوا اجراء اتصالات مع «الموساد».

● هل سبق ان وقعتم في خطا اغتيال ابرياء لخطا في المعلومات؟

- بالتاكيد لا، فكل الذين اعدموا على ايدي ثوارنا، تم تحذيرهم مسبقا، حيث اننا لم نقتل سوى من رفض النصيحة ورفض التحذير. وعلى فكرة فان سعيد حمامي كانت تربطني به صلة قرابة فهو ابن اختي.

● ولكن ماذا حققتم من وراء هذه الاغتيالات؟ وهل حققتم بعض اهدافكم؟

- ليس هذا بالسؤال المهم بالنسبة لنا، بل المهم هو ان يعرف الجميع ان كل من يحاول خيانة وطنه او شعبه او امته، فانه سيلاقي الجزاء الذي يناسبه، ونحن لسنا الوحيدين الذين ننفذ هذه الاستراتيجية فجميع حركات المقاومة في العالم تنتهج هذا الخط. ماذا فعلت المقاومة الفرنسية مع الخونة؟ بالطبع نفس ما نقوم به حاليا. ولم يسبق لنا ان وجهنا نيران اسلحتنا الى الابرياء والصحافيين.

● هذا غير صحيح، فقد سبق لكم ان اطلقتم النار على الصحافي المشهور يوسف السباعي في قبرص عام ١٩٧٨ وارديتموه قتيلا.

- هذا جيد، لقد وفرتم لي الفرصة لاول مرة لاتحدث عن هذه العملية. فهذه العملية لم تكن موجهة في الواقع الى السباعي فقط، بل الى صديقه الوفي الرئيس السادات في الدرجة الاولى.

● كيف ذلك؟

- لقد وضعنا خطة للقضاء على جهاز الاستخبارات المصرية بقيادة الرائد نبيل الذي كان رئيسا لما يسمى بجهاز امن الجمهورية الذي يتلقى الاوامر مباشرة من انور السادات. ومهمة هذا الجهاز الرئيسية كانت حماية حياة الرئيس السادات باي شكل وباي ثمن.

وبناء على ذلك فقد اطلقنا النار على يوسف السباعي في قبرص، وكان رد فعل السادات كما توقعنا تماما، فقد ارسل على الفور قوة خاصة على متن طائرات عسكرية الى قبرص بقيادة رئيس جهاز امن الجمهورية الرائد نبيل بهدف معاقبتنا عسكريا على ارض قبرص. وكانت خطتنا في ذلك الوقت مكونة من شقين، الاولى انتهاز فرصة وجود السادات في القاهرة دون حماية من عناصر الجهاز المذكور والقيام بعملية اغتياليه ضده وقتله، والثانية تصفية رئيس جهاز امن الجمهورية نبيل في قبرص. ولكن ولاسباب معينة لم نتمكن من تنفيذ الجزء الثاني من الخطة. وعلى اية حال فقد جرى اطلاق نار في مطار قبرص اسفر عن مقتل الرائد نبيل ونصف عدد افراد القوة الخاصة التي ارسلت الى قبرص.

● لكنكم لم تغتالوا السادات، بل سرطاوي، فما هي جريمته؟

- جريمته واضحة، كوضوح الشمس، فهو الذي شكل لجنة سلام مع الصهاينة، واحد اعضاء هذه اللجنة كان القائد الصهيوني قائد البوليس بيليد، وتوجد تحت ايدينا وثائق دامغة تثبت بان سرطاوي كان عميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي . آي . ايه). كما انه كان الساعد الايمن لعرفات.

● هل تعتبرون حقا كل يهودي وكل اسرائيلي عدوا لكم؟

- كل صهيوني هو عدو لي، لكنني افرق بين الصهاينة واليهود، ولهذا فان من الخطا القول، ان كل يهودي عدوي.

● الاترون انه يوجد قوى في اسرائيل، تريد السلام مع العرب؟

- ان ما يسمى الان بحركة السلام في اسرائيل، ما هو الا قطرة لغسيل العيون ولهذا فنحن لا نؤمن بوجود مثل هذه الحركة. ويوري افنيري عضو في حركة السلام، وهو صهيوني مهاجر، عليه أن يعود من حيث أتى، اي الى المانيا، وبالتحديد الى بلدة قريبة من مدينة هانوفر، واذا ما كان افنيري صادقا فيما يعني، فان عليه ان يعلن صراحة ابتعاده عن الايديولوجية الصهيونية، وعندها فقط يمكن ان نصدق ما يقول.

● هل تتعاون منظمتكم ايضا مع منظمات سرية اوروبية؟

- بالتاكيد، فنحن نتعاون مع منظمة العمل المباشر في فرنسا والخلايا الشيوعية المقاتلة في بلجيكا، والجيش الايرلندي السري في ايرلندا ومنظمة ايتا الباسكية في اسبانيا، ومنظمة الجيش الاحمر في المانيا الغربية، ومع منظمات سرية اخرى. وبالمناسبة، لماذا لا نتعاون مع مثل هذه المنظمات؟ وماذا في هذا الامر، طالما ان الامبرياليين والمستعمرين اتحدوا فيما بينهم لمواجهتنا في كل مكان. فكما اتحدوا هم ضدنا، اتحدنا نحن ضدهم تحت شعار «يا مسحوقي العالم اتحدوا»!

● من وجهة نظركم، ما هو الفرق بين الكفاح العادل والارهاب؟

- الكفاح العادل يعني حق كل شعب في استخدام اية وسيلة ضد الغاضبين لبلادنا واراضينا. اما الارهاب، فهو يعني قتل الابرياء دون اي سبب على ايدي منظمات او جماعات او من خلال قوة الدولة، كما جرى في مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت.

● منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت مقسمة الان، فهل هناك اية امكانية من وجهة نظركم، لتحقيق نصر عسكري على اسرائيل؟

- لا الفلسطينيون ولا منظمة التحرير سيكونون في يوم من الايام في حالة تمكنهم من تحقيق نصر عسكري على الصهاينة. لان الانتصار على الصهاينة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال استراتيجية عربية موحدة، ولهذا فان العرب جميعا مطالبين بالوحدة تحت مظلة الاستراتيجية الموحدة. وبما ان الدولة الصهيونية ما زالت مزروعة في فلسطين، فان العرب مجبورون على تحقيق الوحدة فيما بينهم من اجل مواجهة هذا الخطر. ونحن الفلسطينيين واللبنانيين سنكون الشرارة التي ستشعل نار كفاح العرب ضد الصهاينة. ونحن الذين سنشعل الحريق الكبير في الشرق الاوسط.

● هل تعتقدون حقا، بل وهل تصدقون، بان سوريا ستسمح لكم بشن هجمات ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيها؟

- ليس هذا هو السؤال، بل السؤال المطروح حاليا هو كيف سيتطور النزاع بين العرب والصهاينة، خلال السنوات المقبلة؟ وكيف سيطور النظام السوري علاقاته مع القوى الاخرى في منطقة؟ والشيء الاخر المهم ايضا، هل يمكن ان تتطور سوريا لتصبح قاعدة لثورتنا ام لا؟

● ما هو موقفكم من القذافي وبلده ليبيا؟

- اخي القذافي، رجل مخلص ومستقيم، وتربطني به علاقة صداقة قوية. وعلاقتنا مع القذافي مبنية على الاحترام المتبادل. ونحن نتفق في تحقيق حلمنا الواحد وهو اقامة امة عربية موحدة.

● ما هو الذي لا تتفقون فيه مع سياسة القذافي؟

- افكاره السياسية لا تتعارض مع افكارنا، ولكن بعض صياغاته وتعريفاته يمكن ان نصيغها نحن بطريقة اخرى. وبشكل عام فان مبادئه الاساسية تتفق تماما مع مبادئنا.

(انتهى)

اجرى المقابلة: عادل الياس

جنبلاط وبري وشمعون تغيبوا عن الحكومة
إلغاء الطائفية في لبنان مع نهاية رئاسة الجميل

عقد مجلس الوزراء اللبناني اول اجتماع له منذ حوالي شهرين فيما ساد بيروت جو من التفاؤل بقرب نهاية الحرب الاهلية التي مضى عليها ١٠ سنوات .

مصادر القصر الجمهوري قالت ان الاجتماع بدأ في قصر بعبدا قبيل ظهر امس برئاسة الرئيس امين الجميل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء سليم الحص وعادل عسيران وجوزيف الهاشم وجوزيف سكاف وفيكتور قصير . وتغيب عنه الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري، اللذان يقاطعان اجتماعات مجلس الوزراء منذ شهر ابريل الماضي بسبب خلافات مع الجميل، والوزير كميل شمعون .

وذكرت المصادر ان الجميل وضع رئيس الحكومة والوزراء في «الجو التحضيري للقمة اللبنانية ـ السورية» التي تبدأ اليوم والمواضيع التي ستبحث فيها وقالت انباء صحفية لبنانية ان الاتفاق الذي تم بين الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان وهي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» الكتائبية سيكون موضع بحث في القمة اللبنانية السورية .

صحيفة «النهار» قالت ان الخطوط العريضة للاتفاق تتلخص في الغاء الطائفية السياسية في لبنان خلال فترة انتقالية تتراوح بين ١٨ شهرا و٣ سنوات بحيث تتوافق مع نهاية الفترة الرئاسية للجميل في سبتمبر ١٩٨٨ .

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق على تاليف حكومة موسعة تضم ٦ وزراء دولة يمثلون الطوائف اللبنانية الست الاساسية وحوالي ١٦ او ١٨ وزيرا وسيكون توقيع المراسيم من صلاحيات رئيس الجمهورية ووزراء الدولة .

وذكرت «النهار» انه تم الاتفاق ايضا على ان تبقى طائفية الرئاسات الثلاث على ما هي عليه في الفترة الانتقالية وانه اتفق على زيادة عدد النواب الى ١٤٢ نائبا على ان تكون حصص الطوائف المارونية والشيعة والسنة متساوية في عدد المقاعد النيابية وقال انه اتفق كذلك على سحب الجيش الى الثكنات العسكرية واعادة تاهيله باشراف سوري .

صحيفة «الشعب» قالت ان من المنتظر اعلان اتفاق دمشق بين الميليشيات في شكله النهائي قبل ١٦ نوفمبر وهو ذكرى تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد الحكم عام ١٩٧٠ .

ونقلت «السفير» عن مصادر اللجنة الثلاثية التي تتالف من «امل» و«التقدمي» و«القوات» قولها ان «النهايات السعيدة لدروب آلام اللبنانيين ستتحقق عبر روزنامة زمنية للعمل تتضمن المحطات الاتية :

ـ عقد القمة اللبنانية ـ السورية التاسعة وعبرها تتم موافقة الرئيس الجميل على مشروع الحل ومراحله واهمها المؤتمر الوطني .

ـ زيارة حبيقة الثانية الى دمشق مطلع الاسبوع المقبل .

ـ التئام اللجنة الثلاثية مجددا في جلسة خامسة وختامية ترفع موقتا بانتظار انتهاء رجال القانون والفقه الدستوري من وضع الصياغة النهائية لمشروع الحل والمنتظر ان تنتهي يوم السبت في ٢٦ اكتوبر الحالي على ابعد تقدير فتعود اللجنة لمتابعة جلستها الاخيرة واعلان اقرار وثيقة الحل بصيغتها النهائية .

هدوء حذر

على الصعيد الامني شهدت محاور التماس في بيروت هدوءا حذرا على الرغم من استمرار رمايات القنص المتفرقة . وكان محور البرجاوي ـ الدجاوي ـ السوديكو قد شهد انتكاسة امنية خلال الليل حيث حاول مسلحون تسخين الوضع .

حصار اسرائيلي لمرفأ صور واستمرار احتجاز «كاسترو»

منعت الزوارق الحربية الاسرائيلية امس ٤ بواخر تجارية اجنبية من الدخول الى مرفا صور بجنوب لبنان لتفريغ حمولاتها فيه .

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تبحر باتجاه الشواطىء الجنوبية طوال ٢٤ ساعة يوميا طاردت اربع بواخر تحمل مواد تموينية ومنعتها من الدخول الى مرفا مدينة صور لافراغ حمولاتها لحساب تجار لبنانيين .

واضاف نقلا عن مصادر امنية جنوبية ان الزوارق الاسرائيلية حذرت ربابنة البواخر التي كانت اتية من قبرص من متابعة سيرها باتجاه الشاطىء اللبناني تحت طائلة اطلاق النار عليها واغراقها في عرض البحر .

ولاتزال البحرية الاسرائيلية تحتجز الباخرة التجارية «كاسترو» وتمنعها من متابعة سيرها باتجاه الشاطىء اللبناني لافراغ حمولتها .

وكانت الباخرة «كاسترو» قد احتجزت في عرض البحر عندما داهمتها زوارق اسرائيلية ومنعتها من متابعة سيرها. وتحمل الباخرة ٤٠٠ سيارة مدنية مستوردة لحساب تجار لبنانيين من اوروبا الغربية .

السجن للبنانيين في ايطاليا

روما ـ ي ب ـ حكمت محكمة ايطالية على مواطنين لبنانيين متهمين بالتخطيط لنسف السفارة الاميركية وتشكيل «مجموعة ارهابية» في ايطاليا فيما برأت ساحة اربعة لبنانيين من ارتكاب «مذبحة» لان المجزرة لم تقع وتهمة تكوين «مجموعة مسلحة»، وذكر ان اللبنانيين الستة هم اعضاء في مجموعة طلابية لبنانية صغيرة اعتقلوا في منتجع لانديسبولي شمالي روما في العام الماضي ، وحكمت المحكمة غيابيا على قاسم شبروشي بالسجن لمدة ٤ سنوات ونصف بتهمة محاولة تشكيل مجموعة مسلحة كما حكمت على علي محمد فاس بالسجن لمدة سنتين بالتهمة نفسها .

■ لبنانيات ■

● دعا رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الى عقد جلسة للمجلس يوم الثلاثاء المقبل.

● تلقت السلطات اللبنانية برقية دبلوماسية من عمان اشارت الى رفع السلطات الاردنية القيود على استيراد التفاح اللبناني شريطة عدم تصديره مجددا.

● طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صلاح صلاح وكالة الغوث الدولية باعادة فتح معهد سبلين المهني في لبنان المخصص لتدريب الطلاب الفلسطينيين.

● حكمت محكمة في روما على شابين لبنانيين بالسجن اربع سنوات ونصفا لاحدهما وعامين للاخر بتهمة التخطيط لنسف السفارة الاميركية هناك.

مجلس الامن يجدد للقوة الدولية بالجنوب

قرر مجلس الامن الدولي استجابة لطلب من الحكومة اللبنانية تمديد الولاية الحالية لقوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان لفترة موقتة اخرى مدتها ستة اشهر اي حتى ١٩ ابريل ١٩٨٦ .

واكد المجلس في قرار اتخذه أمس باغلبية ١٣ صوتا مع امتناع عضوين عن التصويت تأييده القوي لاستقلال لبنان وسياسته وسلامته الاقليمية داخل حدوده المعترف بها دوليا .

واعاد مجلس الامن تاكيد الاختصاصات والمبادىء التوجيهية العامة للقوة ودعا جميع الاطراف المعنية للتعاون تعاونا تاما مع القوة من اجل تنفيذ مهمتها بالكامل .

وكرر المجلس تاكيده على ان تنفذ قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان مهمتها المحددة في قرارات المجلس بالكامل. كما طلب الى السكرتير العام للامم المتحدة مواصلة مشاوراته مع الحكومة اللبنانية والاطراف المعنية الاخرى مباشرة لتنفيذ هذا القرار .

انتخاب الامارات عضوا بمجلس الامن

انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والكونغو وفنزويلا وبلغاريا اعضاء غير دائمين بمجلس الامن الدولي لمدة عامين تبدأ من اول يناير المقبل فيما لا تزال تجري الانتخابات داخل الجمعية لاختيار العضو الخامس الذي سيكون من بين الدول الافريقية .

ويشغل اعضاء المجلس الخمسة غير الدائمين لمقاعد التي سوف تخليها مصر والهند وبوركينافاسو وبيرو واوكرانيا في نهاية العام الحالي .

اليونان تنفي انتهاك طائراتها للمجال الجوي التركي

اثينا ـ أ.ف.ب ـ قال المتحدث الرسمي اليوناني كوستاس لاليوتيس ان الحكومة اليونانية رفضت اتهامات تركية مفادها ان طائرات يونانية انتهكت المجال الجوي التركي مرتين خلال الشهر الحالي.

واضاف في تصريح مقتضب ان تاكيدات تركيا لا اساس لها من الصحة على الاطلاق.

وكان حليم ايرالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية قد احتج امس الاول لدى مستشار السفارة اليونانية في انقرة على انتهاك المجال الجوي التركي.

المعارضة تنتقد ها لارضاء اسرائيل
حكومة بون تدافع عن صفقة مصنع الذخيرة للسعودية

بون ـ كونا ـ دافعت حكومة المستشار الالماني الغربي هلموت كول عن قرارها بالترخيص لشركة «راينميتال» في التفاوض مع السعودية لبيعها مصنعا لانتاج الذخيرة للمدفعية والدبابات .

واكدت احزاب الائتلاف الحكومي الثلاثة من المسيحيين الديمقراطيين والاجتماعيين والديمقراطيين الاحرار مجددا عن تمسكها بانشاء تعاون وثيق مع السعودية واستعداد حكومة بون في تعزيز القدرة العسكرية «لهذا البلد العربي الصديق» .

ونوه وزير الدولة في ديوان المستشار الدكتور فولفغانغ شويبلي في جلسة استثنائية للمجلس النيابي الاتحادي امس حول قضايا الساعة بطلب من الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض بان حكومة بون مهتمة بتدعيم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والخليج .

واشاد شويبلي الذي كان يتحدث بلسان المستشار كول بـ «السياسة المعتدلة والحكيمة والمتحفظة» التي تتبعها السعودية .

ومضى الى القول بان المفاوضات الالمانية السعودية حول انشاء تعاون ثنائي بين البلدين في مجالي الامن والدفاع كما تقرر خلال زيارة كول في عام ١٩٨٣ الى الرياض مازالت جارية الامر الذي يفسر حسب رأيه عدم مبادرة المستشار حتى الان الى اطلاع المجلس النيابي على سير المباحثات مع الرياض في هذا الشان .

ورد شويبلي بذلك انتقادات المعارضة الشديدة التي اتهمت المستشار بانه حاول مغالطة البرلمان وتجاهله في اتخاذ القرار بشان تصدير الاسلحة الى السعودية .

وكان رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض هانس يوخين فوغيل قد طلب بعقد هذه الجلسة الاستثنائية بعد الاعلان عن قرار حكومة بون بالموافقة على اجراء المفاوضات بين شركتي «راينميتال» و«تيسن» من جهة وحكومة الرياض من جهة اخرى لبيعها مصنعا لانتاج الذخيرة للمدفعية والدبابات .

وقد طغى على الجلسة نقاش حاد وحرب كلامية حامية بين احزاب الائتلاف المسيحي الليبرالي وحزبي المعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر الذين اتهموا حكومة كول بانتهاك القيود السابقة المفروضة على تصدير الاسلحة والاقدام على «المتاجرة بالموت» لدوافع انتهازية اقتصادية كما قال النائب الاشتراكي الديمقراطي هانس اولريش كلوزيه .

واشارت زميلته في الحزب انماري رينغر الى ان صفقة الاسلحة المقررة مع السعودية «ستوتر العلاقات مع اسرائيل» .

وادعى النائب الاشتراكي الديمقراطي كلوزيه بان المانيا الغربية اصبحت المصدر الخامس للاسلحة في العالم والثالث في الدول النامية محذرا من انه لن يكون باستطاعة حكومة بون بعد الان رفض تلبية رغبات دول اخرى في منطقتي الشرق الاوسط والخليج كالكويت والاردن او ايران في الحصول على اسلحة المانية الصنع .

وخلافا لذلك اكد وكيل الدولة البرلماني في وزارة الاقتصاد مارتن غرونر واخرون من احزاب الائتلاف الحكومي ان المستشار كول قد تقيد حتى الان بالخطوط العريضة لسياسة تصدير الاسلحة التي اتبعها سلفه الاشتراكي الديمقراطي هيلموت شميت مشيرين في هذا الصدد مجددا الى «المصالح الامنية للسعودية وسياستها الحكيمة كعامل اعتدال واستقرار في المنطقة» .

ومن الحزب المسيحي الاجتماعي الذي يتزعمه رئيس وزراء بافاريا فرانس جوزيف شتراوس وصف النائب هانس هيون السعودية بانها «بلد في حالة دفاع وعنصر استقرار مهم في منطقة الخليج» .

واشاد زميله هيرمان جوزيف اونلاند من الحزب المسيحي الديمقراطي في هذا الصدد بخطة الملك فهد للسلام ومقررات مؤتمر القمة العربي في فاس لعام ١٩٨٢ .

ورد النائب هاوزهاينس هاوزر من الحزب نفسه بشدة اتهامات المعارضة لحكومة المستشار كول بانها كثفت من تصدير الاسلحة الى الخارج .

واستنتج ان قيمة الصادرات في هذا القطاع قد بلغت بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٤ حوالي ٢,٣ مليار مارك اي ما معدله ٠,٥ في المائة من مجموع الصادرات الالمانية الغربية وحوالي ٤ في المائة فقط من صادرات الاسلحة في العالم .

واشنطن تنفي الاوامر

واشنطن ـ القبس :

نفى مسؤول في الخارجية الاميركية صحة انباء تحدثت عن أوامر صدرت الى الطيارين والفنيين الاميركيين العاملين في سبع قواعد جوية مصرية بالاستعداد للرحيل.

وقال المسؤول ردا على سؤال حول الموضوع ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماما.

«العمل المباشر» تهاجم الاذاعة الفرنسية

باريس ـ الوكالات ـ شهدت العاصمة الفرنسية صباح امس انفجارا هز مبنى الاذاعة الحكومية .

وقد تسبب الانفجار في خسائر مادية فقط اصابت المبنى وعددا كبيرا من المباني المجاورة بالاضافة الى نشوب عدة حرائق في عدد كبير من السيارات التي كانت تقف بجوار منطقة الانفجار .

وقد اعلنت منظمة العمل المباشر مسؤوليتها عن الانفجار الجديد الذي يعتبر الهجوم الثالث خلال الاسبوع الحالي .

التعديل الثامن للدستور الباكستاني

اسلام اباد ـ كونا ـ وافقت الجمعية الوطنية في اسلام اباد بالاجماع على التعديل الثامن للدستور وذلك في جلسة عقدتها عند منتصف ليلة امس الاول .

ويحد التعديل من قوة رئيس الجمهورية ويعزز بصورة فعالة صلاحيات رئيس الوزراء والبرلمان والجمعيات الوطنية الاقليمية الاربع .

واعرب رئيس الوزراء جونيجو في كلمة اثر اقرار التعديل عن سعادته لان الجمعية الوطنية وازنت القوى بين الرئيس ورئيس الوزراء وقال ان الجمعية أعطت الآن صلاحيات ملائمة لرئيس الوزراء مما قرب من لحظة انهاء الاحكام العسكرية في البلاد .

المجاعة موجودة رغم هطول الامطار

بروكسل ـ كونا ـ حذرت اللجنة الاوروبية امس انه بالرغم من سقوط الامطار في اثيوبيا والنيجر فانهما مازالتا في حاجة الى مساعدات غذائية عاجلة لمنع المجاعة .

وانتقدت حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة التي رفضت في سبتمبر الماضي ان تضمن ميزانياتها للعام المقبل نقدا احتياطيا لتغطية نفقات المساعدات الغذائية .

وحذرت اللجنة بان الدول التي عانت من الجفاف ستكون بحاجة لبضع سنين قبل ان تتمكن من الانتعاش وان الحاجة للمساعدات مازالت ماسة بالنسبة لحبوب البذار .

قتل ١٢ مسلما في سري لانكا

كولومبو ـ كونا ـ عثرت الشرطة السري لانكية امس على جثتين لشخصين مسلمين بعد ايام من عثورها على ثلاث جثث متفحمة تقريبا في مدينة موتور اثر تصاعد الهجمات ضد مسلمي الجزيرة مؤخرا .

ونسبت وزارة الدفاع السري لانكية في بيان اصدرته امس تهمة القتل الى ثوار التاميل الانفصاليين غير ان مجموعة متمردة مؤيدة لثوار التاميل وتتخذ من مدينة مدراس الهندية الجنوبية مقرا لها اعلنت ان الحكومة السري لانكية متورطة في مقتل حصيلة كبيرة من المسلمين تبلغ ١٢ شخصا .

وفند وزير الامن القومي السري لانكي لاليث اثوا لاثمودالي اتهامات المجموعة ووصفها بانها «محض اختلاق» .

وقال اثو لاثمودالي «انه طبقا للمعلومات المتوافرة لدى الحكومة حاليا فقد تم التبليغ عن مقتل ثلاثة اشخاص مسلمين فقط الى حين تلقينا نبا العثور على الجثتين» .

حشود مدنية على الحدود السورية ـ الاردنية
٢٠ كيلومترا من الشاحنات تنتظر العبور بين التعقيدات الامنية والسياسية والاقتصادية

عمان ـ القبس

تشهد الحدود السورية ـ الاردنية هذه الايام حشودات كبيرة منذ عشرة ايام ولكن هذه الحشودات ليست حشود دبابات ومدافع وجنود وانما ارتال من شاحنات البضائع.

فنقطة الحدود الاردنية ـ السورية ما بين مدينتي الرمثا في الجانب الاردني ودرعا في الجانب السوري، تزدحم منذ حوالي عشرة ايام حيث تقف ارتال من الشاحنات على جانبي الحدود بانتظار السماح لها بالمرور. وتزيد هذه الحالة حينما نعلم انه لا تنجز معاملات سوى عشر شاحنات في اليوم الواحد. وان على سائقي هذه الشاحنات الا ينتظروا العبور قبل اربعين يوما على الاقل، الامر الذي جعل ارتال السيارات سواء المحملة منها (وهي الغالبية) او الفارغة تمتد من ١٥ الى ٢٠ كيلومترا على كلا الجانبين.

وقد ادى هذا الوضع الذي يعزوه المراقبون الى جملة من الاسباب السياسية والاقتصادية والامنية الى حالة ماساوية اذ تلفت حمولة هذه الشاحنات وانفق السائقون ما لديهم من مال حتى انهم اصبحوا غير قادرين على توفير الوقود لتشغيل شاحناتهم او البرادات التي تحتوي على المواد الغذائية والخضار والاعلاف للمواشي التي ينقلونها.

اما اسباب هذه الازمة كما يراها المراقبون فهي، سياسيا، تعود الى ان العلاقات الاردنية السورية المتوترة منذ فترة طويلة والتي لم يرطب اجواءها بعد لقاء الرياض في الشهر الماضي بين رئيسي وزراء الاردن وسوريا، كما ان النتائج المرتقبة للقاء اخر بين الرئيسين ستظل في علم الغيب.

وكان رئيسا وزراء الاردن وسوريا قد بحثا في لقاء الرياض بالاضافة الى قضايا العلاقات السياسية، قضايا التسهيلات على الحدود عبر البلدين للشاحنات التي كانت بوادر ازمتها قد بدأت تتشكل انذاك.

اما اقتصاديا فتعود اسباب الازمة الى تضارب مصالح الناقلين الاردنيين والسوريين والسعوديين، حيث يسعى كل من الاطراف الثلاثة للفوز بالحجم الاكبر من حركة النقل، الامر الذي ادى الى عقد عدة اتفاقات لتنظيم عملية النقل بالترانزيت عبر البلدان الثلاثة.

ولكن يبدو ان فاعلية هذه الاتفاقيات تتراجع امام المستجدات السياسية والامنية الامر الذي يجعل المواطنين في البلدان الثلاثة هم الضحية الاولى والاخيرة لمثل هذا الوضع.

تهريب الاسلحة

اما امنيا فتتناقل جهات مختصة من الاطراف الثلاثة انباء مفادها ان بعض هذه الشاحنات تقوم بمهام غير تجارية حيث ان السلطات السعودية اكتشفت اكثر من مرة اسلحة مهربة في بعض هذه الشاحنات المتجهة الى اراضيها وهي مارة بالترانزيت عبر الاردن الامر الذي اضطر السلطات السعودية الى افراغ حمولة كافة الشاحنات غير سعودية الجنسية على الحدود ونقلها الى داخل السعودية بواسطة شاحنات سعودية.

كما ان السلطات الاردنية اكتشفت غير مرة شحنات مخدرات مهربة في بعض الشاحنات بينما تتوجس السلطات السورية من تهريب اسلحة الى اراضيها بواسطة هذه الشاحنات.

ومعروف ان الاردن يمثل واسطة العقد في خط الترانزيت الدولي الذي يربط الخليج العربي والعراق والسعودية واوروبا مرورا بتركيا وافريقيا من جهة وبالاراضي الاردنية عبر خط العقبة ـ نويبع.

ولما كان هذا الخط يمثل شريان حركة النقل فان غياب الانفراج السياسي في علاقات هذه الاقطار الشقيقة سيؤدي الى شلل هذا الشريان المهم كما ان الاضرار المتصاعدة من جراء هذا الوضع ستصيب المواطنين في هذه الاقطار دون استثناء الامر الذي جعل هؤلاء المواطنين يستغيثون ويطالبون اولي الامر بابعاد اثر السياسة عن اقواتهم.

حزب فلسطيني في الضفة
رابين: عمليات الداخل نُفِّذت بأسلحة من الجيش والمستوطنين

اصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما رشق شبان فلسطينيون بالحجارة دورية اسرائيلية محمولة بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية تعقبت هؤلاء الشبان واعتقلت ٥ منهم، كما اعتقلت صاحب متجر واغلقت المحل لمدة ٣ ايام لان احد الشبان التجا اليه .

وفي تل ابيب حكمت محكمة اسرائيلية على ٤ شبان من قطاع غزة بالسجن مددا تتراوح بين ٣٠ شهرا و٧ سنوات بتهمة مهاجمة السفارة الاميركية في تل ابيب .

تهديد

في الوقت نفسه هدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان اسرائيل ستواصل ضرب الفدائيين الفلسطينيين بكافة الوسائل والامكانات التي تمتلكها واشار في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي الى ان اسرائيل تعتمد في حربها ومجابهتها للمنظمات الفلسطينية على ٣ وسائل هي: «العمل على كشف رجال المقاومة والعمليات قبل تنفيذها بواسطة اجهزة المخابرات ومجابهة المحرضين بواسطة الاعتقالات الادارية والابعاد وهدم المنازل» .

واكد رابين انه لن يوافق على اجراء اي تقليص في ميزانية الحرب الاسرائيلية في اي حال من الاحوال. واوضح ان كافة العمليات المسلحة داخل الارض المحتلة جرت باستخدام اسلحة مصدرها الجيش الاسرائيلي ومستوطنين يهود .

وقال «انه بالرغم من الضربة التي تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت فان عمليات المقاومة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية قد نشطت في الاونة الاخيرة من الاراضي اللبنانية» .

من جهة ثانية قالت انباء وصلت الى عمان من الارض المحتلة ان عددا من الشخصيات الفلسطينية «التقليدية» في الضفة الغربية وفي القدس خاصة تنوي تشكيل حزب جديد يدعى «حزب الاستقلال» وتخطط لاصدار صحيفة يومية تنطق باسم الحزب .

واضافت هذه الانباء ان جهودا مكثفة تبذل الان في هذا السياق لضم مزيد من ممثلي الفعاليات المختلفة لهذا التجمع الحزبي الجديد .

وكشفت الانباء النقاب عن ان دايفيد ألغمون مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للشؤون العربية حضر بعض هذه الاجتماعات .

اجماع هولندي على الانسحاب من «الدوليين» في لبنان

لاهاي ـ الوكالات ـ اكد وزير خارجية هولندا فان بروك في بيان امام برلمان بلاده ان القوة الهولندية لن تشترك مجددا في القوة الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان .

وقال ان الامم المتحدة ابلغته انه من غير الضروري مشاركة الوحدة الرمزية الهولندية في القوات الدولية .

وكانت السلطات الهولندية قد اقترحت على السكرتير العام للامم المتحدة .. لدى اعلان هولندا في بداية الشهر الحالي عن عزمها انهاء مدة بقاء وحدتها المكونة من ٨٠٠ جندي في القوة الموقتة .. الابقاء على قوة رمزية تتكون من خمسة عشر فردا من الشرطة العسكرية في مقر القيادة بالناقورة وان تعود الى المشاركة الفعلية في القوة اذا تعلق الامر «بتفويض مقبول» .

وقال وزير الخارجية الهولندي ان «الموقف الحالي لايستجيب لهذا الشرط لان اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من المنطقة الامنية التي تمر عبر القطاع الذي يحتله الهولنديون» .

وقد ايدت احزاب الاغلبية الحاكمة والمعارضة قرار الحكومة الهولندية بالانسحاب من قوة حفظ السلام نظرا للمخاطر الجمة التي تحيق بسلامة الجنود الهولنديين .

وزير الدفاع السوداني: غارانغ يحاول كسب الوقت

الخرطوم ـ أ ش أ ـ قال وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله ان الحوار مع زعيم المعارضة المسلحة في الجنوب جون غارانغ دون اعلان ملزم لوقف اطلاق النار من جانب غارانغ لا يعدو ان يكون محاولة لكسب الوقت.

واشار اللواء عثمان ان على الساعين للحوار ان يضعوا في اعتبارهم ضرورة اعتماد وقف اطلاق النار من الجانب الاخر كمظلة للمحادثات وليس مطلبا في اطارها ورحب في الوقت نفسه بالجهود المبذولة لاجراء الحوار مع غارانغ.

وكان زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون غارانغ قد بعث برسالة عبر الراديو الى رئيس الوزراء الجزولي دفع الله تضمنت تمسك حركته التي يتزعمها بمبدأ الحوار الوطني مع كل القوى السياسية بما فيها الجيش ورفضها لاستمرار المجلس العسكري في السلطة وتضمنت ايضا لوما للقوى السياسية بالسودان لانها لم تستطع ان تدرك ان الحركة الشعبية التي يتزعمها غارانغ حركة قومية وليست جنوبية، كما نصت الرسالة موقف الحركة لاجراء الحوار وهو التاكيد على تحقيق السلام العادل والحقيقي والمحافظة على الوحدة والسيادة الوطنية وان هدف الحوار هو اعادة بناء السودان على أسس قومية ومراعاة التعددية الثقافية فيه.

سفير مصر في الامم المتحدة
بريطانيا مثل أميركا تضغط على المنظمة لاستبعادها

نيويورك ـ القبس :

قال سفير مصر الى الامم المتحدة احمد توفيق خليل لـ القبس حول قرار بريطانيا عدم استقبال العضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك: «كنا نتطلع الى هذا اللقاء بلا شك لاننا اعتبرناه خطوة نحو السلام ونحو تحقيق الاطار الذي يمكن ان نصل به الى السلام عبر التفاوض لذلك وبرغم المصاعب والاحداث بما فيها حادثة اختطاف الباخرة وما تبعها، كانت الانظار متجهة الى اللقاء باعتبار انه الخيط الذي يحمل بصيص ضوء للابقاء على عملية السلام .. واذا بنا نفاجا بكل وضوح وصراحة بطلب بريطانيا التوقيع على الورقة قبل اللقاء برئيس الوفد مما وضع الوفد في موقف مفاجيء وصعب. ونتساءل ما هو السبب وراء هذه العملية فلقد تم التمهيد للزيارة والاتفاق عليها ولذلك فاننا نتساءل هل هناك شيء ما جد وما هو هذا الشيء ؟».

ولقد كان وزير خارجية بريطانيا قد ارسل مؤخرا الى وزير خارجية مصر رسالة يعبر فيها عن شكره وتقديره لما قامت به مصر من دور في انقاذ ارواح ركاب السفينة الايطالية، انما اعتقادي هو ان هذه الرسالة سبقت المفاجاة. ولعل القاهرة فوجئت ايضا بما فوجيء به الجميع.

واضاف السفير المصري: «على كل حال بالنسبة لنا في مصر فاننا نصر على القول اننا ما زلنا مستمرين في عملية السلام بالرغم من الصدمات الاخيرة التي اصبنا بها في المرحلة الاخيرة.

ووافق السفير المصري على ان هنالك جهدا بريطانيا يهدف الى دعم خطوة الملك حسين ويجب ان يكون له علاقة جيدة مع الاردن كما ان هنالك جهدا ومحاولة بريطانية حريصة على شكر مصر لدورها في عملية الباخرة بعكس الموقف الاميركي. كذلك فان الموقف البريطاني الجديد الان هو استبعاد المنظمة وتشديد الضغوط عليها على نسق التفكير الاميركي لكنه قال «لا يمكن التحرك نحو السلام بدون المنظمة وكل من يتجاهل المنظمة يعلم انه آجلا او عاجلا لا بد من دور لها في جهود السلام».

ومضى السفير المصري قائلا: «اريد ان اقول ان عملية استبعاد المنظمة لن تنجح والضغوط موجودة لان هدف اسرائيل اليوم هو تحميل المنظمة وياسر عرفات شخصيا مسؤولية كل عمل سلبي في المنطقة. فهناك محاولة لافساد التشويش وافساد صورة اعتدال ياسر عرفات ونحن نحارب هذه المحاولة».

٣ سفراء بالامم المتحدة يتحدثون لـ القبس:
أبو الحسن: مشروعنا لم يهزم لانه لم يطرح على التصويت

نيويورك ـ القبس :

قال رئيس المجموعة العربية لشهر اكتوبر في الامم المتحدة سفير الكويت محمد ابو الحسن، تعليقا على نتيجة التصويت في الطعن باوراق اسرائيل قال لـ القبس : «نحن نرى ان المشروع العربي لم يقدم للتصويت حتى يحكم عليه . وان ما تم التصويت عليه هو الخطوة السويدية بعدم النظر في الموضوع لذلك لايجوز لنا اطلاقا القول ان المشروع العربي هزم فانه لم يطرح للتصويت ولو طرح لحاز على الاكثرية اللازمة اذ ان هذه هي اول مرة توقع فيها ١٨ دولة عربية على هذا التعديل» وقال ان تفسير الرغبة السويدية في التقدم باجراء لتاجيل النظر في الموضوع هو ايمان السويد بان هذا المشروع العربي كان سوف يفوز لو طرح على التصويت .

واستطرد سفير الكويت رئيس المجموعة العربية قائلا : «هناك ايجابيات في التعديل العربي فانه ازال من كل اذهان الوفود في الامم المتحدة بان العرب غير مؤمنين بالموضوع كفكرة وكجوهر وكاجراء وانهم دفعوا بايران للقيام بمثل هذه المهمة. وحقيقة الامر هي ان العرب كانوا دائما يبحثون عن الوقت المناسب وطالما تحملت المجموعة العربية هذه المسؤولية الان فاننا نامل بانه في الدورات المقبلة سوف تتغير نتيجة التصويت على اي اجراء يقدم لعدم النظر في الاجراء العربي» .

وحول عدم التحاق سلطنة عمان والاردن بالاجماع العربي في تقديم التعديل قال ابو الحسن «في الحقيقة كنا نامل ان يكتمل الاجماع العربي وقد بذلت شخصيا مجهودا بصفتي رئيس المجموعة العربية من اجل ذلك الا انه تعذر نتيجة لاعتبارات خاصة بالشقيقتين اللتين امتنعتا عن الانضمام الى المسعى العربي وهما مقتنعتان بالاسباب التي حالت دون ذلك» .

وحول الموقف العربي من التصرف السويدي قال رئيس المجموعة العربية «اننا نعتقد ان مثل هذا التصرف سواء من الدول الاسكندنافية او غيرها من الدول هو تعبير عن عدم الاكتراث بجوهر الموضوع وهذا سوف يؤدي في المستقبل الى ان يتخذ كسابقة لشل الجمعية العامة عندما تنظر في المواضيع المهمة التي تتعلق بالسلم والامن الدوليين. وبالتالي يتوجب على رئيس الجمعية ان يطرحها للتصويت كما حصل هذه المرة واذا ما نجح مثل هذا الاجراء في مواضيع اخرى تتعلق بالسلم والامن الدوليين فان ذلك يكون عبارة عن شل للجمعية العامة لان مهمتها هي النظر والبت في المشاكل الدولية المطروحة على جدول الاعمال وليس تاجيلها» .

نجاح للعرب

من ناحية اخرى اعتبر سفير دولة الامارات محمد حسين الشعالي ان نتيجة التصويت «هي نجاح للعرب في ظل الحملة الشرسة داخل وخارج الامم المتحدة والموجهة ضد العرب»،

واستطرد السفير الشعالي قائلا لـ القبس : «ان النصر الاخر هو التاكيد على ان هناك موقفا عربيا موحدا بغض النظر عن عدد الاصوات فان هناك نصرا في اطار الحملة الشعواء التي تشن ضد العرب»، واضاف سفير الامارات : «هناك امر اخر فنحن لم نعمل عملا جادا خلف هذا الموضوع في السابق ولو كنا متفقين في المجموعة العربية منذ اربعة او خمسة اشهر لكان النجاح اكثر ولكانت الاصوات اكثر» .

وحول ما يقال من ان الدول العربية كانت موافقة على التصرف السويدي قبل ان يطرح قال سفير الامارات «ان موقف العرب جاد في المضي قدما ولو لم يكن هناك الحركة الاجرائية لنال المشروع العربي الدعم الذي سعى وراءه، ونحن قد ابلغنا الدول الاسكندنافية بانها بهذه الحركة الاجرائية تعادي العرب، فمن يقول اننا كنا موافقون على هذه الحركة الاجرائية مخطىء فنحن جادون في الطعن باوراق اسرائيل وستتاكد هذه الجدية في السنة المقبلة» .

النتيجة جيدة

سفير قطر لدى الامم المتحدة حمد الكواري قال لـ القبس «ما حدث هو ان الجمعية العامة قد صوتت على تاجيل طرح الاقتراح العربي وليس كما يفهم البعض سقوط الاقتراح العربي، وهذه هي اول مرة يكون هناك موقف عربي واضح وموحد وهذا في حد ذاته انجاز مهم، كذلك ورغم تردي الاوضاع ورغم الضغوطات التي مورست وتمارس على الدول الا ان التصويت يتساوى تماما مع التصويت في السنة الماضية وبهذا تكون قد هزمت الضغوطات وخاصة ان الكثيرين توقعوا ان تكون نتيجة التصويت اقل نظرا لتردي الاوضاع العربية، فالتصويت لم يكن على القرار العربي بل على التاجيل ولهذا اعتبر النتيجة جيدة» .

حريق بالسفارة الايرانية في مدريد

مدريد ـ رويتر ـ قالت الشرطة الاسبانية امس ان حريقا دمر منزلا يبدو انه يستخدم لتخزين ملفات في مجمع السفارة الايرانية في مدريد في وقت مبكر امس .

ودخل رجال الشرطة المجمع لانقاذ مراسل صحفي كان موظفو السفارة قد اوسعوه ضربا بينما كان يصور الحريق .

واكدت مصادر الشرطة ان احدا لم يصب في الحريق .

آخر خبر محلي
في تكريم الخريجين الفلسطينيين
أبو الأديب: سياسة المرونة غير التفريط .. والأمور بخواتيمها

● كتب هادي الشمري :

احتفل الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت مساء امس بتخريج ٣٥٠ طالبا وطالبة من جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية للعام الدراسي ٨٤/٨٥ وذلك بجمعية الخريجين. وحضر الحفل سليم الزعنون (ابوالاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعوني بطاش مدير مكتب المنظمة بالكويت والدكتور محمد كاظم بهبهاني مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية.

بدأ الحفل بالوقوف حدادا على أرواح شهداء الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس ثم القى الخريج مازن حسني كلمة قال فيها ان انتهاء الدراسة لا يعني سوى بداية العمل المخلص لخدمة قضيتنا المركزية وذلك بالكفاح المسلح لاستعادة ارضنا السليبة ففرحة التخرج لا تنسينا التحديات الكبيرة التي تواجهها قضيتنا.

ثم القى بكر ابوبكر رئيس الاتحاد كلمة قال فيها: ان الغارة الاسرائيلية اعطت درسا للعرب علمهم بان الحل الوحيد للتخلص من الكيان الصهيوني هو في القضاء عليه.

والقى ابوالاديب كلمة قال فيها: نعتز بان يكون هذا الاحتفال على ارض جمعية الخريجين وبحضور مندوب مدير جامعة الكويت ونعتز بهذا الاحتفال بين اهلنا وابنائنا الذين ترعرعوا في هذا البلد، وحق لنا ان نشكر هذا البلد اميرا وحكومة وشعبا.

ان كلمة الخريجين والهيئة الادارية للاتحاد خلت من اي فرحة بالتخرج لان الذي انساكم جميعا هذا الفرح والذي جعلكم لاتهتمون بمظاهر هذا الحفل هو اننا نمر في ازمة كبيرة كبيرة خلال الشهر الماضي وهذا الشهر فقد تعرضنا لاقسى الحالات فمن الشهداء من دفن في عمان، وفي تونس ومصر ومنهم من رفضت سوريا استقبالهم.

فالعدو الصهيوني عندما خطط لاغتصاب فلسطين استغرق ١٠٠ عام واستعمل اكثر من ١٠ اجيال ونحن في كفاحنا في الجيل الثاني او الثالث ونعتبر انفسنا في بداية الطريق ورؤية النصر نتركه للتاريخ وعلى كل جيل ان يؤدي واجبه ويسلم الراية للجيل الذي يليه فلن نياس في طريقنا بالرغم من كل العقبات، فلو كنا سياسيين لحسمنا الامر ولكننا ثوار نسلك الطريق المتعرج في البحر الهائج وحساباتنا تختلف عن كل شيء.

واضاف: لقد وضعنا سياستنا التي لم تعجب البعض فوصفوها بالاستسلام وبيع القضية فالامور بخواتيمها وليس في بداية الطريق.

فلماذا خلال هذا الشهر تتوجه القوة الاميركية الجبارة بهذه الحملة المحمومة وتشن الهجوم السياسي والعسكري على القيادة الفلسطينية ولماذا الهجمة على وفدنا في بريطانيا وهل يقبل احد ان تكون نتيجة المباحثات معدة سلفا فالضغوط الاميركية تتوالى لعدم التجاوب مع الحق الفلسطيني لانهم اكتشفوا امرا خطيرا من سياستنا المرنة التي انبثقت من المجلس الوطني عام ٨٤ فهناك ماء يسيل من تحت التراب وصل لاكثر من موقف للاقتراب من ارضنا المحتلة، والعمليات زادت لاكثر من ضعفي الفترة السابقة بالرغم من اقفال حدود الاردن وسوريا ولبنان و٥٠٪ من العمليات في الارض المحتلة من غير المتصلين بالمنظمة.

والاصرار في صدورنا حول تصعيد الكفاح في الارض المحتلة بدأ ينمو حتى وصل التاثير على العدو ان يهدد الاردن ويضرب مقرنا بتونس.

وبعد ذلك بدأت فقرات الحفل من فرقة الاتحاد الفنية وقام سليم الزعنون وعوني بطاش ود. محمد بهبهاني بتوزيع الدروع على الخريجين.

كراكسي "فضح" القرصنة الأميركية وأكد معلومات القبس .. واستقالة

قوة "دلتا" حاصرت الجنود الايطاليين في صقلية وحاولت خطف خاطفي "أشيل لورو"

القاضي فافي: عرفنا "قاتل" كلينغوفر

روما - الوكالات - استقالت الحكومة الايطالية امس وفجر رئيسها المستقيل بتينو كراكسي الخلاف مع الولايات المتحدة بسبب احتجاز الطائرة المصرية المقلة لخاطفي سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» واعلن في البرلمان تفاصيل محاولة قوة «دلتا» الاميركية خطف الخاطفين من مطار سيغونيلا الصقلي.

وقال كراكسي في بيان امام البرلمان: «حوالي منتصف ليلة الخميس ١٠ اكتوبر، الساعة ١٢ بالتوقيت الايطالي، تلقيت مكالمة من البيت الابيض الاميركي، علمت منها ان طائرات عسكرية اميركية اعترضت طائرة مدنية مصرية يعتقد انها تحمل برأي الحكومة الاميركية الفلسطينيين الاربعة المسؤولين عن خطف السفينة اشيل لورو.

وطلب الرئيس الاميركي من الحكومة الايطالية الموافقة على هبوط الطائرة في سيغونيلا، لأن الطائرة لم تكن في تلك اللحظة قد حصلت على اذن الهبوط من سلطات المطار، لا هي ولا الطائرات العسكرية الاميركية. واخذا بعين الاعتبار للوضع الطارىء جدا، اي الوصول الى هدف القاء القبض المحتمل على المسؤولين عن احداث الايام السابقة، بمن فيهم المسؤولون عن الاغتيال الاكيد تقريبا لراكب من ركاب السفينة، ارتأيت انه من المناسب الموافقة على هبوط الطائرات المعنية في قاعدة سيغونيلا، اي البوينغ ٧٣٧، والطائرات الاميركية التي ادركنا انها ليست طائرات مقاتلة اعتراضية، بل طائرات نقل «سي - ١٤١». وعندما هبطت البوينغ ٧٣٧ حوصرت من ٥٠ جنديا ايطاليا، وفي هذه اللحظة نزل من الطائرتين الاميركيتين ٥٠ عسكريا اميركيا بملابس الميدان الحربية، وحاصروا الجنود الايطاليين.

وكان هؤلاء الاميركيون من الفرقة العسكرية المعروفة باسم «دلتا» وتحت امرة جنرال اميركي كان على اتصال مباشر باللاسلكي مع واشنطن. في هذه الاثناء كانت وحدة كوماندوز جاهزة لاحتجاز ركاب الطائرة البوينغ، والامر جاء مباشرة من البيت الابيض، ونص كما علمنا على نقل الارهابيين.

هنا تشابكت المكالمات الهاتفية. وزير الخارجية جورج شولتز اتصل باندريوتي، ووزير الدفاع واينبرغر تحدث الى سبادوليني. بعد ساعات واثناء الليل جاءني طلب من واشنطن للسماح بنقل المسؤولين عن مقتل ليون كلينغوفر لمحاكمتهم في الاراضي الاميركية».

واوضح كراكسي بعدها رفض هذا الطلب لأن القوانين السارية في ايطاليا هي صاحبة الحق في ذلك.

وكانت القبس قد كشفت في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ان وحدة من فرقة دلتا الاميركية قامت بالفعل بمحاولة جدية لاختطاف الخاطفين الاربعة وزعيمهم ابو العباس.

وقال كراكسي انه عندما غادرت الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران وهي من طراز بوينغ - ٧٣٧ قاعدة سيغونيلا في صقلية، في طريقها الى مطار في روما ترافقها اربع طائرات ايطالية تعقبت طائرة اميركية الطائرة الى العاصمة دون اذن.

وقال ان قائد الطائرة الاميركية لم يستجب لطلبات من الطائرات الايطالية باعلان هويته بل وطلب من الطيارين الايطاليين الابتعاد عن الطائرة المصرية.

واضاف يقول ان الحكومة الايطالية تحقق في الحادث وانها ارسلت على الفور احتجاجا الى واشنطن.

وقال ان الحكومة الايطالية تشعر بخيبة امل عميقة ودهشة بالغة ازاء اللهجة الشديدة التي انتقدت بها الولايات المتحدة معالجة روما لمضاعفات عملية الخطف.

ومضى قائلا «وما قيل من انني اتحمل المسؤولية انما ينبع من تقويم مبتسر للحقائق والظروف التي تحركت في ظلها الحكومة الايطالية».

وقال انه يامل ان يعود «الانسجام التام» الى العلاقات بين الولايات المتحدة وايطاليا.

وكان الحزب الجمهوري قد انسحب من الحكومة احتجاجا على اسلوب معالجة خطف السفينة، مما فتح الباب امام استقالة الحكومة. واتهم الجمهوريون كراكسي بانه لم يتشاور معهم قبل اتخاذ قرار بالسماح للسيد محمد عباس (ابوالعباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية الذي تتهمه واشنطن بتدبير خطف السفينة الايطالية بمغادرة ايطاليا.

وقال الزعيم الجمهوري ووزير الدفاع جيوفاني سبادوليني انه علم من التلفزيون بمغادرة المسؤول الفلسطيني.

ودافع كراكسي في كلمته امام البرلمان عن معالجة حكومته للازمة والسماح «لابو العباس» الذي اصدرت الولايات المتحدة امرا بالقبض عليه بمغادرة ايطاليا،

وقال «لقد تصرفنا وفقا لضميرنا وفقا لسياستنا وفقا لقوانيننا».

واضاف يقول ان ايطاليا سمحت «لابو العباس» بالتوجه الى يوغسلافيا لانه يحمل جواز سفر دبلوماسيا، ولان الطائرة التي اقلته الى ايطاليا تتمتع بحصانة من القانون المحلي، لانها كانت في مهمة خاصة للحكومة المصرية.

وقال كراكسي ان القوات المسلحة الايطالية كانت مستعدة خلال بضع ساعات من بدء عملية الخطف يوم السابع من اكتوبر، للتدخل لاطلاق سراح الرهائن على متن سفينة الركاب.

وقال ان ايطاليا كانت ستتخذ هذا الاجراء اذا دعت الضرورة سواء بمفردها او مع حلفائها.

● كلينغوفر على متن السفينة قبل ان يموت (رويتر - راديو)

واضاف قوله ان «ايطاليا كانت مستعدة للمخاطرة بحياة جنودها لانقاذ ركاب السفينة وقبل الجميع اولئك الذين بدا انهم معرضون للخطر المباشر اكثر من غيرهم وهم المواطنون الاميركيون».

من ناحية ثانية قال احد القضاة الايطاليين امس ان المحققين اكتشفوا من قتل كلينغوفر.

وقال القاضي دولتشينو فافي وهو من صقلية للصحافيين على ظهر السفينة بعد ان رست في جنوا الليلة قبل الماضية «لقد اعدنا جمع وقائع حادث قتل الاميركي بكل تفصيل».

وقال القاضي فافي ان مايقرب من عشرة اشخاص شاهدوا الخاطفين وهم يقتلون السيد كلينغوفر (٦٩ عاما) عندما كانت السفينة قبالة سواحل سوريا.

واضاف القاضي فافي قوله ان المحققين يعرفون الان كيف ولماذا ارتكب حادث القتل ومن من الفلسطينيين قد نفذه ومن قام بالقاء الجثة من على ظهر السفينة.

مسيرة احتجاجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجامع الازهر بعد صلاة الجمعة مباشرة.

وندد اساتذة وطلبة وموظفو جامعة الازهر امس بالغارة الاسرائيلية والقرصنة الاميركية وجاء في بيان اصدره هؤلاء «ان هذه التطورات تستهدف اجهاض السلام ودفن القضية الفلسطينية» واكد وقوف جامعة الازهر وتاييدها لموقف حكومة الرئيس المصري من الحادثين ودعا جامعات العالم الى مساندة القضية الفلسطينية.

وذكر ان الهدوء يخيم على جامعات القاهرة الثلاث وان كانت قوة من الامن المركزي لاتزال ترابط حول جامعة القاهرة.

وواصلت الصحف المصرية مهاجمة موقف ريغن من اختطاف الطائرة المصرية ووصفت هذا الحادث بانه «استثمار مشين لصداقة مصر» واوضحت ان الاميركيين عليهم ان يعرفوا ان صداقة مصر معهم تمر باختبار صعب وقالت ان مصر لن تكون ابدا من دويلات الموز التابعة كما هو الحال بالنسبة لبعض دول اميركا اللاتينية.

بيريز يرتب مع ريغن شطب المنظمة والانفراد بالحسين

كشف شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية عن الخطط الاسرائيلية - الاميركية في الشرق الاوسط والمح الى ان هذه الخطط تشتمل على ترتيب «لشطب» منظمة التحرير الفلسطينية قبل التفاوض مع الملك حسين عاهل الاردن وقال ان جدول اعماله مع ريغن سيتضمن «سبل ووسائل ازالة خطر الارهاب عن الابرياء وعن القوة الدافعة للسلام».

واضاف بيريز الذي يغادر واشنطن اليوم الى نيويورك حيث يلتقي جورج شولتز وواينبرغر «ان هذه المحادثات ستتناول ايضا البحث عن فرص للتفاوض لدفع عملية السلام ومشكلة اليهود السوفييت والتنمية الاقتصادية».

وبيريز هو رابع مسؤول من الشرق الاوسط يزور واشنطن في الاسابيع الاخيرة فقد سبقه لزيارتها الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين وفي الاسبوع الماضي زارها وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير.

وقد سبب العدوان الجوي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وحادث خطف سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» وعملية القرصنة الجوية التي اقدمت عليها طائرات حربية اميركية باعتراضها لطائرة ركاب مدنية مصرية توترا في المنطقة يتوقع ان يلقي ظلالا داكنة على الافق السياسي في الشرق الاوسط ويخلق تعقيدات خطيرة لعملية السلام حسب اقوال المسؤول الاميركي الكبير.

وذكرت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان بيريز سيتعلل بحادث اختطاف السفينة الايطالية في محاولة لاقناع محادثيه الاميركيين باقصاء منظمة التحرير عن المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

كما استبعد بيريز مشاركة الاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وقال «ما دام السوفييت لا يقيمون علاقات مع اسرائيل فانني لا ارى اي سبب لاشراكهم في اي دور محتمل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

حتى ولو

وجاء تصريحه بعد ساعات من تصريح اخر ادلى به وزير خارجيته اسحق شامير في تل ابيب واعلن فيه ان اسرائيل ترفض اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر حتى ولو اقام علاقات مع اسرائيل.

... إلى وقفة تاريخية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسالة اجتهاد تخضع للظروف والاعتبارات الخاصة. وضاعت مسؤولية العمل العربي المشترك في المجالات المختلفة وبات المواطن العربي لايعرف من يسال ومن يحاسب.

٤) ادى كل ذلك الى نشوء جو من العزلة والى تزايد الحواجز الكثيفة بين الدول العربية. واستشرت ظواهر الكفاءات المهاجرة والعمالة الاجنبية واهدار الثروات والاقليمية الضيقة. واصبح انتقال الاشخاص والافكار والمعلومات وتأسيس المشاريع المشتركة بين الدول العربية اصعب بكثير مما بينها وبين الدول الاجنبية وهكذا عجز الوطن العربي عن تحقيق التنسيق والتكامل في مجالات التنمية والتسلح والدفاع والتقدم العلمي والتكنولوجي. كما فشل في حل قضايا الفقر والامية وفي الاستفادة الحقيقية من ثروات النفط الهائلة وفي تحقيق تقدم ملموس في مجال الزراعة والصناعة والبحث العلمي وبناء المؤسسات والكوادر العلمية والتكنولوجية. كما فشل في تحقيق نهضة ثقافية وفكرية حقيقية شاملة.

ان البلاد العربية تدفع من ارضها وثرواتها وقدراتها البشرية وكرامتها الدولية ثمن هذه الاوضاع المتردية، وثمن الافتراس الاسرائيلي - الاميركي متصل الحلقات. واستمرار ذلك سوف ينسحب على مصير المنطقة باكملها وليس على دولة دون اخرى.. كما سوف ينسحب على الاجيال المقبلة التي سوف تسأل ماذا فعلتم بنا ؟

تجاه هذه المسؤولية المزدوجة، وامام الله والناس والاجيال نتوجه بهذا النداء الى الزعماء العرب لتحقيق تحول تاريخي حاسم في مسيرة الاحداث العربية دفاعا عن المصير العربي المهدد كله. اننا نطلب مبادرتهم في هذه اللحظات لاجراء مراجعة ذاتية شاملة جريئة صريحة تعيد القدرة والصلابة والحيوية الى الموقف العربي.

فالعمل العربي المشترك يفرض الان نفسه كما لم يفرضها في اي وقت مضى على الاطلاق. وفي سبيل اقامة جبهة عربية موحدة قوية التساند والفاعلية لاتحتاج البلاد العربية الى اجهزة جديدة للعمل وخاصة مع وجود الجامعة العربية التي ترتبط بها دول العرب كافة، ولكن تحتاج الى تطوير هذه الاجهزة في اتجاه الالزام واتجاه الفاعلية الحاسمة واتجاه السرعة. ان هذا يستلزم تضحية كل دولة بجانب من نظرتها الاقليمية الضيقة في سبيل النظرة القومية، بجزء من مصالحها المحدودة المباشرة في سبيل المصالح الكبرى، وبالالام اليومية العابرة في سبيل الغد. ان التاريخ لايسامح احدا، ولهذا لابد من:

أ) اعطاء مؤتمر القمة العربية الصيغ الالزامية في القول والعمل. ويجتمع هذا المؤتمر دوريا وبانتظام ويتخذ قراراته بالاغلبية. ويقوم هذا المؤتمر في جلسة خاصة بتشكيل مجلس اعلى لتنسيق وادارة الصراع العربي الاسرائيلي، قوامه مجموعة محدودة من رؤساء الدول العربية، يقوم بمهمة العمل التنفيذي وتجنيد الطاقات وتحديد حاجات الحرب والسلم باسم المجموعة العربية كلها.

ب) اعادة تاكيد اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي على ضوء التطورات المستجدة والماساوية. واعادة النظر فيها لتحديث اجهزتها واعطائها الدعم الذي يعوض ما فقدته بخروج مصر من حلبة المواجهة ولتقوم بمهمتها الاساسية في ايجاد الخيار العسكري واقامته بجانب الخيار السياسي.

جـ) مناقشة العلاقات العربية الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية من المنظور القومي وحده. والعمل على اقامة علاقات متوازنة بين المعسكرين الكبيرين ومراجعة المواقف الحالية كلها من خلال تاثيرها على الموقف القومي وعلاقاتها به.

د) منح المعلومات ومصادرها حق التدفق الحر عبر الحدود وبخاصة ما يتعلق منها بمناقشة القضايا العربية المشتركة وقضايا الصراع مع اسرائيل.

ان البلاد العربية التي كانت لها صلابتها منذ عقدين من السنين وكانت لها مبادئها السياسية الكبرى في الوحدة والحرية والعدل الاجتماعي قد افتقدت هذه الصلابة وتلك المبادىء فضاعت بالتدريج مكانتها وقدرتها الكفاحية لتحل محلها الاقليمية العمياء والاختناق السياسي الساحق والمذلة الفردية امام القوى الغاشمة. ان العودة الى طريق الحرية والمشاركة الشعبية والعمل العربي المشترك ما زالت متاحة، لمن القى السمع وهو شهيد.

مبعوث للأسد يشارك بجنازة عبد المنعم الرفاعي

اعلن في دمشق رسميا امس ان السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري سيتوجه اليوم الى عمان موفدا من قبل الرئيس حافظ الاسد للمشاركة في مراسم تشييع جثمان عبد المنعم الرفاعي.

كما سيقوم السيد النائب خلال وجوده في عمان بتقديم التعازي باسم الرئيس الاسد والحكومة السورية الى الحكومة الاردنية وآل الفقيد.

عبد المنعم الرفاعي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وغادر لبنان الى الاردن في عام ١٩٢٤ حيث اشترك في تاسيس الحكومة الاردنية.

انهى دراسته الابتدائية في صفد والثانوية في عمان وتابع دراسته الجامعية بالجامعة الاميركية عام ١٩٣١ في بيروت وتخرج منها عام ١٩٣٧ حيث تخصص في العلوم الادبية ثم في العلوم السياسية.

المناصب السياسية

عمل عبد المنعم الرفاعي سفيرا للاردن في عدد من العواصم منها القاهرة، لندن، واشنطن، بيروت، دمشق، طهران، كراتشي، ثم مندوبا للاردن في الامم المتحدة عام ١٩٥٤.

وتنقل في مناصب مهمة، حيث كان وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء ورئيسا للوزراء ومستشارا سياسيا للملك حسين وممثلا شخصيا له، ثم استقر اخيرا في مجلس الاعيان.

انتاجه الادبي

لم يكن عمل الرفاعي مقتصرا على النشاطات السياسية والدبلوماسية فهو يعتبر الى جانب ذلك اديبا وشاعرا له عدة مؤلفات منها ديوان شعر اطلق عليه «المسافر» وهو مطبوع مرتين. ومن ابحاثه «الميثولوجيا» او علم الاساطير عند العرب، اضافة الى اطروحته «الجواري في العصر العباسي» وعدة محاضرات ادبية وسياسية.

مركز المعلومات والدراسات في القبس

أنباء أميركية تنفيها الخارجية

شولتز يهدد بالاستقالة مالم يعط سلطات اكبر لمراقبة التسلح

واشنطن - و.أ.خ - أ.ف.ب - هدد وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز بالاستقالة من منصبه ما لم يعط دورا اكبر في سياسة الحد من التسلح.

وقالت شبكة «سي.بي.اس» الاميركية، في نبأ لها امس الاول ان تهديد شولتز تم نقله الى البيت الابيض في الاسبوع الماضي اثر خلاف مع مستشار الامن القومي روبرت مكفرلين.

واضافت الشبكة الاميركية بان الوزير الاميركي قد استاء عندما اعلن مكفرلين علنا عن امكانية اختيار وتطوير اسلحة الفضاء في ظل اتفاقية ١٩٨٢ الخاصة بالحد من الاسلحة حيث اوضح شولتز بان موقف مكفرلين قد يثير غضب حلفاء الولايات المتحدة ويعقد الاستعدادات الجارية للقاء القمة بين ريغن وغورباتشيف المزمع عقده الشهر المقبل.

وكان شولتز قد ذكر يوم الاثنين في سان فرانسيسكو خلال اجتماع برلمان حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة ستلتزم «بالتفسير الضيق» لنصوص معاهدة ١٩٧٢. واضاف ان الحكومة الاميركية ترى انه من الممكن تفسير المعاهدة بشكل اعم واوسع.

وصرح بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية «بصدد معلومات محطة سي.بي.اس» بانه ليس لديه تعليق.

● الخارجية الاميركية نفت في وقت لاحق امس اعتزام شولتز على الاستقالة اذا لم يمنح سلطات اكبر لمراقبة السياسة الخاصة بالتسلح. وقال المتحدث برنارد كالب : «ان هذا الامر سخيف».

بسبب الوحدة مع ليبيا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على نتائج اعمال هذه القمة وعلى حقيقة الموقف العربي الرسمي من عملية السلام التي يقودها الاردن استنادا الى اتفاق عمان. واثر هذا القرار جرت اتصالات بين الرباط وواشنطن لتحديد موعد اللقاء بين العاهل المغربي وريغن في واشنطن.

واقترح الجانب المغربي ان يتم هذا اللقاء في نهاية اكتوبر - تشرين الاول الجاري خلال زيارة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة وبعد القائه خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم ٢٢ اكتوبر - تشرين الاول الجاري. وماطل الجانب الاميركي في اعطاء رد على هذا الطلب ثم فوجىء المسؤولون المغاربة بتلقيهم ردا اميركيا يتضمن اعتذارا من الرئيس ريغن عن الاجتماع بالعاهل المغربي خلال زيارة الاخير للولايات المتحدة بسبب «مشاغل الرئيس الاميركي الكثيرة» في تلك الفترة. ولم يعط الجانب الاميركي اية ايضاحات اضافية.

واجرى الملك الحسن الثاني اتصالات خفية مع بعض الجهات العربية اطلعهم فيها على الرد الاميركي وابلغ هذه الجهات انه قرر نتيجة ذلك الغاء زيارته للامم المتحدة. لكن العاهل المغربي امتنع عن اعلان قراره هذا فورا وانتظر الوقت المناسب لاعلان ذلك. وجاءت الغارة الاسرائيلية على المراكز الفلسطينية في تونس وتاييد ادارة ريغن لها ثم اقدام المقاتلات الاميركية على خطف الطائرة المصرية، لتدفع الملك الحسن الثاني الى اعلان قراره بالغاء زيارته للامم المتحدة.

وجاء هذا الاعلان في خطاب القاه الملك الحسن امام مجلس النواب المغربي يوم الجمعة الماضي. ولم يوضح العاهل المغربي السبب الحقيقي الذي دفعه الى اتخاذ هذا القرار بل اكتفى بالقول ان هناك «مناخات واعتبارات وعناصر معينة» دفعته الى الغاء زيارته المقررة الى نيويورك وواشنطن، وايفاد رئيس الوزراء المغربي السيد كريم العمراني الى الامم المتحدة لالقاء خطاب نيابة عنه وهو خطاب ينتظر ان يتضمن مبادرة جديدة تتعلق بازمة الصحراء الغربية. ومن المقرر ان يلقي العمراني خطابه هذا الاسبوع المقبل.

وهنا يبرز سؤالان مهمان:

١- لماذا اعتذر ريغن عن الاجتماع بالملك الحسن الثاني؟

٢- هل صحيح ان العاهل المغربي سيتوجه الى جنيف ليطلع ريغن وغورباتشيف خلال اجتماعهما يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر - تشرين الثاني المقبل على حقيقة الموقف العربي من التطورات الاخيرة في المنطقة.

بالنسبة الى النقطة الاولى سالت القبس مصدرا اميركيا مسؤولا عن ملابسات هذه القضية فاكتفى المصدر بان اكد ان ريغن اعتذر بالفعل عن الاجتماع بالملك الحسن الثاني بسبب مشاغله الكثيرة في هذه الفترة.

وحين لاحظت القبس ان الرئيس ريغن استقبل مؤخرا عددا من المسؤولين العرب والاجانب وبينهم الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع رفض المصدر الاميركي اضافة اي شيء على تعليقه. لكن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ابلغت القبس ان هناك سببين رئيسيين دفعا الرئيس الاميركي الى اتخاذ هذا الموقف الغريب والاستثنائي من حاكم عربي صديق للولايات المتحدة منذ سنوات طويلة:

● السبب الاول ان ريغن لم يغفر بعد للملك الحسن الثاني توقيعه الاتفاق الوحدوي مع ليبيا في آب - اغسطس ١٩٨٤ وعدم اطلاع الادارة الاميركية مسبقا عليه. فريغن يعتبر ان المغرب اخطأ باقدامه على هذه الخطوة الوحدوية مع ليبيا وان العقيد معمر القذافي لن يصبح ابدا صديقا للولايات المتحدة بل سيظل يتبع سياسة معادية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ومهددة للسلام.

● السبب الثاني وهو ان الادارة الاميركية شعرت بخيبة امل كبيرة من نتائج قمة الدار البيضاء فقد كانت ادارة ريغن تتوقع ان تعطي هذه القمة العربية الاستثنائية دعما حقيقيا وفعليا ورسميا الى الملك حسين ولعملية السلام التي يقودها فاذا بالقمة تبدي تحفظات كثيرة. على عملية السلام هذه وتمتنع عن اعطاء تاييد عربي رسمي لها.

ونتيجة ذلك كله قرر ريغن الاعتذار عن الاجتماع بالعاهل المغربي وامتنع عن تحديد اي موعد جديد للقاء بينه وبين الملك الحسن، وفي هذا النطاق علمت القبس ان هناك اتصالات مغربية - اميركية جارية حاليا لتحديد موعد لاجتماع يعقد بين رئيس وزراء المغرب ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش خلال زيارة رئيس وزراء المغرب للولايات المتحدة.

ولم تحدد ادارة ريغن حتى الان موعدا لهذا الاجتماع.

بالنسبة الى السؤال الثاني يبدو واضحا من معلومات القبس ان الملك الحسن الثاني يرغب فعلا في التوجه الى جنيف لاطلاع ريغن وغورباتشيف خلال اجتماع القمة بينهما على حقيقة الموقف العربي من التطورات الاخيرة لكن مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ابلغت القبس انها تستبعد ان تتامن الظروف الملائمة لمثل هذه الخطوة وانه لم يتخذ حتى الان، في اي حال، اي قرار اميركي او سوفيتي رسمي بشان لقاء الملك الحسن الثاني مع ريغن وغورباتشيف في جنيف الشهر المقبل.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- سعد مزيد النويف (٧١ سنة) العنوان: الرميثية ق١٢ ش١٢٠ م١٠.

- حسين عبدالله محمد (٥١ سنة) العنوان: الصليبخات ق٦ بلوك٦١ م١٩.

- عبيد دخيل مجاهد (٣٥ سنة) العنوان: الجهراء ق١ م٢٠٤ الشارع الثاني.

لبنان

الدكتور جورج كرم فرنسيس، نظام محمود الخالدي، نعيم سالم حمزة، عفيفة خليل بريدي، رزق الله الياس طليع، سلوى جورج نقاشيان، عبد الحفيظ كمال تميم.

مصر

علي عبدالحي محمود، سعاد محمود عبدالصمد، عبدالله جورجي بطرس، كوكب اسحق بطرس، خديجة طه محمد جودة، محمد ماجد محمد المشد، ميشيل نصيف عوض، امينة المرسي والدة محمد، حسن سالم عميد عائلة خبزة، ماري مطر موسى، ارملة سيد عبدالنبي، عريان كيرلس والد عفاف، سعدية ابوعلم والدة محمد، جميلة محمود سماحة، منجا عزيز مسيحة، حرم عبد العزيز عامر، محمد خير بدري البحصلي، عدلي رزق الله تكلا، ارملة علي عبدالمطلب سرور، رشدي حسن سالمان، عصام ابوسعدة، جورجي لبيب زردقي، سالم سيد احمد خلف الله، عبد المنعم احمد منصور، بشاي سعيد بشاي، عزيز ميلاد فريضة، عبد الحميد عبدالرازق، عنايات عبد الفتاح صالح، عبد المولى نصر والد احمد.

الاردن

فاطمة اسعد ناجي، محمود رسلان ديرانية، علي عبد الرحمن حسن الرياطي، فاطمة سلامة/ ام محمد، الحاج امين عبد الرحيم محمد ابوالرب، لبيبة محمد مصطفى ابوعين، الحاجة صفية فرح، عقله سالم خنيفس الجلاغيف، مصطفى عبد الرحيم الهنيني، الحاجة زليخة عبدالغني الامام الحسيني.

الارض المحتلة

جنين/ عزيز صالح عزيز الزغيبي، مخيم قلنديا/ الحاج حسين زيادة حسن زيادة - ابو علي، صانور/ دافد احمد حمدان حبايبه - ابو نايف، كفرراعي - جنين/ الحاج محمد الشيخ حسين - ابو احمد، طولكرم/ ناهية امين القاروط - ام عقيل، بيت لحم/ خميس غصوب، رام الله/ ريمي ساسي، ترمسعيا - رام الله/ الحاج احمد ذيب عواد، عوريف - نابلس/ الحاجة حليمة محمود الشيخ عمر، غزة/ حسين محمود عطوة زقوت - ابو اسماعيل، دير قديس - رام الله/ محمد احمد نصار - ابو اسماعيل، عنبتا - كفر رمان/ حسن ابراهيم عبد ياسين يعقوب، نابلس/ سهام مرعي - ام عثمان.

موجز

٣ رواتب للعمانيين بمناسبة العيد الوطني

مسقط - كونا - امر السلطان قابوس امس بصرف راتب شهرين لكافة العمانيين العسكريين والمدنيين والعاملين في الاجهزة الامنية العمانية بمناسبة العيد الوطني العماني الذي يصادف اليوم الجمعة.

وقال راديو مسقط ان الامر يشمل العمانيين الذين تقل درجتهم عن درجة ضابط.

واضاف ان الراتبين سيصرفان الى جانب راتب شهر اكتوبر الحالي للمشمولين بالامر.

□■□

تضامن تونسي مع الشعوب المضطهدة

تونس - أ ف ب - بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اعلان استقلال الشعوب اعرب فيها عن تضامن تونس الكامل والنشط مع شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا.

□■□

القليبي يدعو الى عودة مصر للعرب

القاهرة - ق.ن.أ - دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى تضافر الجهود من اجل عودة مصر الى مكانتها داخل اسرتها مشيرا الى انه من غير الطبيعي ان تبقى اكبر قوة عربية خارج نطاق المواجهة.

واكد القليبي في حديث لصحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس ان تحرك مصر باتجاه تدعيم الدفاع العربي وتعزيز العمل العربي المشترك لابد وان يساهم مساهمة ايجابية وفعالة في تحقيق الهدف المنشود.

□■□

ابو اياد: العدو الاساسي اميركا

القاهرة - ق.ن.أ - حذر عضو اللجنة المركزية والرجل الثاني في حركة فتح صلاح خلف من عدوان اسرائيلي جديد وقال ان الارهاب الاسرائيلي سيستمر ويمكن ان ياخذ شكل غارة على مكاتب منظمة التحرير في الخارج او عمليات ضد الانظمة العربية.

وقال خلف في حديث لصحيفة «الجمهورية» المصرية امس ان الضربة الاسرائيلية لتونس كانت موجهة لكل العرب.

واكد ابو اياد ان الشعب الفلسطيني يعتبر اميركا هي العدو الاساسي.

□■□

بيرزاده: العنف سببه انكار حقوق الفلسطينيين

الامم المتحدة ق.ن.أ - اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ان ظاهرة العنف التي تسود منطقة الشرق الاوسط ترجع الى انكار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال في كلمة القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان العناصر الاساسية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط برزت من خلال مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس.

□■□

ديوف: سياسة اسرائيل تهدد سلام الدول العربية

داكار - أ ف ب - ذكر الرئيس السنغالي عبده ديوف امس الاول ان السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط تمثل مشكلة تدعو الى القلق البالغ لانها تشكل تهديدا خطيرا لسلام الدول المجاورة وامنها.

وقد ادلى رئيس الدولة السنغالي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بهذا التصريح لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير لبنان الجديد في السنغال.

□■□

«الغارة» عمل ارهابي عدواني همجي

موسكو - كونا - وصفت صحيفة سوفيتية امس الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بانها «عمل ارهابي عدواني همجي» وقالت ان العالم اصبح شاهدا على سياسة تعويقية مدروسة من قبل واشنطن وتل ابيب في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت صحيفة «ليتراتورنيا غازيتا» ان السبب الرئيسي للارهاب المستمر في المنطقة هو امتناع حكام اسرائيل عن التحول الى السلام عن طريق الحلول السياسية وقالت ان: «سياسة تل ابيب المعادية للعرب وللفلسطينيين تقوض دعائم السلام في المنطقة. وعليه يجب رفض مثل هذه السياسة والا فان الحروب الاسرائيلية العربية سوف تستمر.

□■□

مزالي التقى البابا ٣٧ دقيقة

التقى محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي البابا يوحنا بولص الثاني لكن الفاتيكان لم يعلن شيئا عما دار في الاجتماع والذي دام ٣٧ دقيقة. وكان مزالي قد اجتمع مع الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا قبل لقائه البابا.

□■□

تجربة نووية اميركية في نيفادا

واشنطن - ا ف ب - اعلنت ادارة الطاقة الفدرالية امس الاول ان الولايات المتحدة شرعت في اجراء تجربة نووية تحت الارض بلغت قوتها بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن في منطقة التجارب في نيفادا.

وقد اجريت التجارب التي اطلق عليها اسم «روكفور» في الساعة ٩٫٣٥ صباحا بتوقيت غرينتش. وهذا هو الانفجار الاميركي الرابع عشر الذي تعلنه الولايات المتحدة هذا العام والرابع والستون منذ افتتاح مركز تجارب نيفادا عام ١٩٥١.

□■□

اسلام اباد تنتقد الهند

اسلام اباد - كونا - اتهمت باكستان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي باطلاق مزاعم لا اساس لها من الصحة حول برنامج باكستان النووي السلمي.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني امس الاول ان حكومة باكستان واثقة من ان الرأي العام في الهند نفسها ليس ساذجا الى حد تصديق هذه الدعاية الزائفة.

واضاف في كلمة القاها امام الجمعية الوطنية ان هذه الاتهامات تاتي بالرغم من عروض باكستان المتواصلة للهند باستعدادها لاتخاذ خطوات لاعلان منطقة جنوب اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

واكد قائلا «اننا نريد السلام مع الهند ونريد علاقات جوار طيبة وتعايشا وتعاونا على اساس الاحترام المتبادل والفائدة المتبادلة من اجل مصلحة الشعبين».

□■□

المنظمة الاسلامية تدعو الى ازالة اخر مظاهر الاستعمار

الامم المتحدة - كونا - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة الى العمل بدون كلل على ازالة اخر مظاهر الاستعمار من كافة ارجاء العالم وخصوصا في جنوب افريقيا.

واثنى بيان اصدره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده امس الاول على دور الامم المتحدة في القضاء على الاستعمار وذلك لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاعلان منح الاستقلال للدول الواقعة تحت نير الاستعمار.

واشار الى ان حوالي مائة دولة حصلت على استقلالها وانضمت الى الامم المتحدة منذ ان تاسست المنظمة الدولية.

□■□

جيواردين يريد طائرات اميركية

كولومبو - كونا - صرح نائب رئيس مؤسسة هيرتاج للابحاث يوتون يال يانيز ومقرها واشنطن بان الرئيس السري لانكي جونيوس جيواردين قد طالب الولايات المتحدة بتزويد بلاده بطائرات هليكوبتر عسكرية ومعدات استطلاع.

واضاف في حديث مع صحيفة «هندو» التي تصدر في مدراس بالهند امس ان جيواردين طلب هذه الاسلحة عندما اجتمع به في كولومبو في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان يانيز وهو محرر سابق في مجلة تايم الاميركية قد زار سري لانكا لاعداد تقرير لمؤسسة هيرتاج عن المساعدات الاميركية وغيرها من الالتزامات لسري لانكا في المستقبل. وابلغ الصحيفة الهندية انه يعتقد ان طلب الرئيس السري لانكي قد نقل الى واشنطن عبر القنوات الدبلوماسية العادية.

رسالة المغرب

يوم الرحيل العزلي إلى المكسيك

ليبيا في لقاء لإثبات الذات أمام المغرب
الجزائر تؤكد "الحجز" بالمحترفين عن طريق تونس

الرباط - من محمد الاشهب:

اليوم الجمعة بمدينة بنغازي وعند الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الكويت سيكون موعد مباراة الاياب بين المنتخبين الليبي والمغربي بالدور الاخير من اقصائيات كاس العالم.

والجدير بالذكر ان مباراة الذهاب انتهت يوم ٦ اكتوبر في الرباط بانتصار المغاربة ٣/صفر من تسجيل اللاعب مصطفى ميري اثر ركلة جزاء وتيمومي وعزيز بودربالة.

فماذا اعد الليبيون لمواجهة اشقائهم المغاربة؟

قناع المنتخب المغربي

معنويات اللاعبين الليبيين مرتفعة رغم انهم خسروا المعركة الاولى الا انهم كسبوا ثقتهم في انفسهم، وباعتقادهم انهم ازاحوا القناع عن وجه المنتخب المغربي الذي كان يرعبهم، وتكونت لديهم القناعة بانهم في مستوى قدرات اللاعبين المغاربة برغم محترفيهم وان هزيمتهم في الرباط كانت نتيجة مركب نقص جعلهم يرتكبون اخطاء نجمت عن ارتباكهم وذهولهم.

اما المدرب الليبي السيد البهلول فهو لايزال متشبثا في تصريحاته برأيه بان الحكم هو الذي هزمهم ولايزال يؤكد انه سينتصر على المغاربة والتجاوز فارق الثلاث اصابات. ومما قوى الامل لديه هو انتصارهم على المكسيك في مباراة ودية ٣/صفر وفي مقابلة اليوم سيكون للجمهور الليبي دور مهم في دعم وتشجيع فريقه القومي فالتاهيل بالنسبة لليبيين هو اثبات الذات رياضيا في منطقة المغرب العربي على اساس ان المنتخب المغربي وصل لكاس العالم سنة ١٩٧٠ وتونس وصلت سنة ٧٨ بالارجنتين والجزائر وصلت سنة ٨٢ في اسبانيا اذن فلتكن سنة ١٩٨٦ في المكسيك من نصيبهم وبهذا الطموح وهذا الحماس لاحديث لسكان مدينة بنغازي الا عن هذا اللقاء والدعوات في صلواتهم بالتوفيق.

فاريا سيلعب مهاجما

وفي المقابل ما موقف المغاربة؟

يبدو ان انتصارهم بثلاث اصابات لم يسكرهم غرورا ويقول المدرب فاريا انه نسي المباراة الاولى وهمه الوحيد الان هو مباراة بنغازي واعترف انه لن يلجا للخطة الدفاعية حتى لايترك المجال لليبيين لمحاصرة اللاعبين تطبيقا للقاعدة الذهبية الهجوم هو احسن وسيلة للدفاع. وحتى الان لم يكشف فاريا اوراقه كلها، ورفض ان يعلن عن التشكيل الذي سيقابل المنتخب الليبي، ولكنه يؤكد انه سيفاجىء الليبيين بتسجيل هدف خاطف في الدقائق الاولى من المباراة ليعتبر اللقاء منتهيا اذ على الليبيين بعد ذلك ان يسجلوا خمس اصابات وهو المستحيل بعينه.

والمعلوم ان المنتخب المغربي سافر يوم الاربعاء قبل الماضي الى مدينة ستراسبورغ الفرنسية للتاقلم مع ارضية العشب الصناعي الذي لم يتعود المغاربة اللعب فوقه وهو العشب نفسه المزروعة به ارضية ملعب بنغازي.

وبالنسبة للمحترفين فالاكيد مشاركة الاخوين كريمو وميري مصطفى وخيري وقد تكون القنبلة الموقتة التي سيحاول فاريا تفجيرها اليوم هو وصول عزيز بودربالة مسجل الاصابة الثالثة الذي اشيع ان فريقه السويسري لم يسمح له بالالتحاق بفريقه الى ليبيا، عموما تعتبر مقابلة اليوم من جهة الليبيين اثبات جدارتهم «بتمثيل افريقيا» في كاس العالم سنة ٨٦، ومن جهة المغاربة التاكيد على صحوتهم الرياضية بعد النكسات التي تعرض لها فريقهم منذ سنة ١٩٧٠ عندما فازوا في البطولة العاشرة لكاس افريقيا وتتويجا لانتصاراتهم التي حققوها منذ سنة ١٩٨٣ بفوزهم

بالميدالية الذهبية في العاب البحر الابيض المتوسط ومشاركتهم في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس

وتاهيلهم لبطولة كاس افريقيا الخامسة عشرة المقرر اجراؤها سنة ٨٦ ولكنهم في ليبيا وفي المغرب متفقون

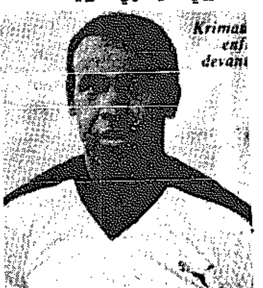
على ان علم الاتحاد العربي سيرفرف في سماء المكسيك سواء تعلق الامر بالراية الخضراء الليبية او الراية الحمراء المغربية.

● الاخضر البللومي - الجزائر



● فوزي الميساوي - ليبيا

● بن جاب الله - تونس



● كريمو - المغرب

نزهة داخلية للجزائر امام منتخب تونس

وفي السابعة مساء «بتوقيت الكويت» تبدأ «نهاية» الرحلة الاخيرة للمنتخب الجزائري في طريقه الى المكسيك حيث سيلتقي والمنتخب التونسي في مباراة الاياب باستاد ٥ يوليو بالعاصمة الجزائرية .. وكان المنتخب الجزائري قد حقق فوزا كبيرا في مباراة الذهاب التي اقيمت في تونس بفوزه ١/٤ مما جعل مهمته في مباراة اليوم اشبه بنزهة داخلية يستعرض خلالها عضلات ومهارات محترفيه الذين سيشاركون في لقاء اليوم لتاكيد حجز مقعد للفريق في الطائرة المتجهة الى المكسيك.

الكويت والعربي اقوى لقاءات اليوم بدوري تحت ١٥ سنة للكرة

تقام في الساعة ٢٠ر٣ من بعد ظهر اليوم سبعة لقاءات ضمن اطار بطولة الدوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم، حيث يتقابل السالمية وخيطان بالسالمية، التضامن والنصر بملعب خيطان، القادسية واليرموك على ملعب القادسية رقم ٢، العربي والكويت بملعب العربي رقم ٢، كاظمة والساحل بملعب كاظمة رقم ٢، الفحيحيل والجهراء بملعب الفحيحيل رقم ٢، الشباب والصليبخات بالشباب.

مدرب استراليا يسحب تصريحاته عن الفريق الاسرائيلي لكرة القدم

ميلبورن - ي ب - في خطوة ذكرانها تهدف الى تهدئة الاجواء وامتصاص الغضب، وجه مدرب فريق استراليا الوطني فرانك اروك الدعوة الى مسؤولي الفريق الاسرائيلي لتناول طعام الغداء على مادبته.

فقد كان قد نقل على لسان اروك بعد مباريات التاهيل لكاس العالم والتي اقيمت في تل ابيب قوله عن اللاعبين الاسرائيليين بانهم كلاب مجنونة، يفتقدون الاخلاق وقذرون، لكن اروك نفى امس ان يكون قد قال ذلك عن اللاعبين الاسرائيليين وقال ان الكلام كان موجها للاعبيه، واشار الى انه سينهي سوء التفاهم الذي حدث خلال لقائه مع مدرب الفريق الاسرائيلي جو ميروفيتش.

تاخر وصول بروست الى جنوب افريقيا

كيالامي جنوب افريقيا - أ ف ب - لم يصل الفرنسي الان بروست الذي كان من المنتظر وصوله ظهر امس الاول الى جوهانسبرغ.. حتى مساء امس الى الفندق الذي ينزل به حيث علم من مكتب الاستقبال انه لن يصل قبل صباح اليوم.

وبذلك لن يصل بطل العالم الجديد الا مع بداية تجارب سباق الجائزة الكبرى في جنوب افريقيا، واوضح الفنيون التابعون لشركة مارلبورو ماكلارين ان هذا التاخير يرجع الى ان بروست فاتته الطائرة القادمة من اوروبا.

ميثاق للرياضيين يسمح بمشاركة المحترفين والهواة بالأولمبياد
فتح الباب أمام كبار لاعبي التنس في سيئول

■ **تطبيق نظام لوس انجلوس على كرة القدم ومنع مشاركة اللاعبين اكثر من ٢٣ عاما**

لشبونة - أ ف ب - ذكر ريتشارد باوند - كندا - عضو اللجنة التنفيذية للجنة الدولية الاولمبية في لشبونة ان القاعدة السابقة رقم ٢٦ في الميثاق الاولمبي التي تنظم قبول الرياضيين في دورات الالعاب الاولمبية قد يحل محلها على المدى القريب ميثاق للرياضيين.

وفي حالة موافقة الدورة الموسعة للجنة الدولية الاولمبية اولا على هذا التعديل في لشبونة فانه يمكن بعد ذلك في العام المقبل أن يفتح الباب لجميع الرياضيين سواء كانوا هواة او محترفين للاشتراك في الدورات الاولمبية.

وصرح ريتشارد باوند قائلا «لقد حاولنا خلال خمسة وسبعين عاما دون جدوى تحديد صفة الهاوي ثم سعينا دون طائل أيضا لمعرفة من هو المحترف. وقد حان الوقت لتغيير القاعدة رقم ٢٦ بشيء نامل ان يتيح لنا حل عدد لاباس به من المشكلات التي تجابهنا».

وقد يتضمن ميثاق الرياضيين الذي يبدو ان اعضاء اللجنة التنفيذية قد كونوا عنه فكرة محددة .. النقاط التالية:

- احترام القواعد الاولمبية وقواعد الاتحادات الدولية.
- احترام قواعد اللعب النظيف.
- الموافقة على الامتثال للفحص الطبي وبصفة خاصة لفحص خاص بتعاطي العقاقير المنشطة.
- رفض اية مكافاة مالية ترتبط بالاشتراك او بالفوز.
- الالتزام بالقواعد الخاصة بالدعاية التي تقرها اللجنة الدولية الاولمبية.

ويستهدف وضع ميثاق من هذا القبيل استعادة السيطرة .. بواسطة اللجان الاولمبية المحلية والاتحادات الدولية .. على وضع يفلت تدريجيا من يد اللجنة الاولمبية الدولية. وعلى هذا الاساس سيقوم كل اتحاد دولي بتحديد قواعد القبول المتعلقة بلعبته. ومن ناحية اخرى ستختار اللجان الاولمبية المحلية لاعبيها في اطار قواعد اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي ما يتعلق باشتراك لاعبي التنس في دورة سيئول عام ١٩٨٨ فقد طلب من الاتحاد المحلي طرح توصياته. ولايخفى على احد ان هذه التوصيات ستؤيد فتح باب الاشتراك في البطولة الاولمبية امام كل كبار اللاعبين بلا اي قيود.

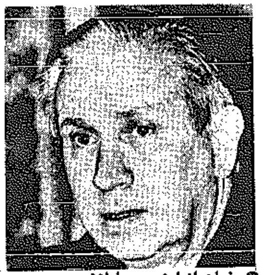
وبالنسبة لهوكي الانزلاق اوضح باوند ان لجنة القبول كانت قد اوصت اللجنة التنفيذية بتطبيق اجراءات دورة سراييفو نفسها عام ١٩٨٤ في دورة الالعاب الشتوية التي ستقام في كالغاري عام ١٩٨٨. بيد ان هذه التوصية رفضت وطلب من لجنة القبول اعادة النظر في هذه المشكلة.

وفي ما يتعلق بكرة القدم فمن المحتمل تطبيق قواعد لوس انجلوس نفسها اي قبول اللاعبين الذين لاتتجاوز اعمارهم ٢٣ سنة شريطة عدم اشتراكهم في الادوار النهائية لكاس العالم.

ويبقى القول .. على نحو ما اوضحه ريتشارد باوند .. ان التعديلات المقترحة تدخل في اطار تنقيح كامل للميثاق الاولمبي واضاف ان «الجهود التي نبذلها الان .. التي تعد اول جهود ملموسة .. يمكن ان تسفر عن مشروع موحد».

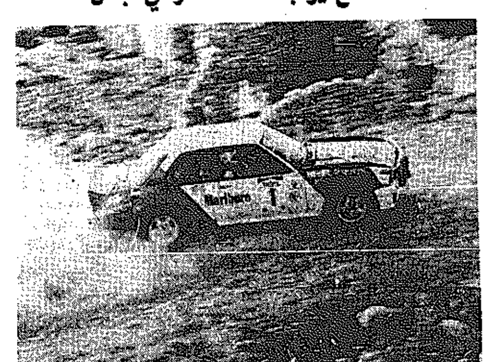
كذلك فان دورات الاكاديمية الاولمبية التي تعقد سنويا في اولمبيا ستطرأ عليها تغييرات جذرية، واعرب باوند عن امله ان «تتخلى هذه الدورات عن اسلوب المؤتمرات لتاخذ شكل حوار حول الافكار في اطار حلقات تدارس وديناميكية المجموعات».

وتبدو علامات التحرك في اللجنة الاولمبية الدولية، كذلك فان البرنامج الاولمبي يتطور، وفي هذا الاطار اقترح اتحادا البيسبول والسوفتبول انشاء اتحاد مشترك بغية تسيير اشتراكهما في برامج الدورات الاولمبية. ومن ثم ربما تقام بطولة للرجال في البيسبول عام ١٩٩٢ وبطولة للسيدات في السوفتبول.



● خوان انطونيو سمارانش

صالح يواجه حظا عاثرا في لبنان



بيروت: انتهى امس رالي مارلبورو الذي اقيم في لبنان والذي استمر لمدة يومين حيث اسفر عن فوز السائق اللبناني ناجي حنين، وجورج عساف، بسيارة رينو توربو ٥، بينما احتل السائق ميشيل صالح المقيم في الكويت بسيارته اوبل اسكونا المركز الثالث عشر ليضيع عليه فرصة الفوز في هذا الرالي، وذلك نتيجة عطل فني بسيارته.

والجدير بالذكر ان ١٦ فريقا فقط من ضمن ٣٤ فريقا مشاركا في هذا الرالي الدولي استطاع ان ينهي هذا السباق الذي تبلغ مسافته ٧٢١ كيلومترا وذلك نتيجة لصعوبته. حيث علق على ذلك ميشيل صالح قائلا: «لقد كان الجو خلال الرالي ممطرا ومليئا بالضباب ليس هذا فحسب بل يضاف الى ذلك الطرق والمنحدرات الجبلية، وبالتالي فان العطل الذي طرأ على الفرامل بسيارتي جعل فوزي في هذا الرالي مستحيلا».

وكان من بين الذين قدموا للمشاركة في هذا الرالي اللبناني بالاضافة الى ميشيل صالح السائق سابرينوتس كريستيانيو بسيارة فورد اسكورت.

المراكز الخمسة الاوائل في رالي مارلبورو دي مونتاجن:

		ساعة	دقيقة	ثانية
١ - ناجي حنين/ جورج عساف	رينو ٥ توربو	٣	٩	١٥
٢ - نبيل كرم/ جوزيف حايك	بورش ٩١١	٣	١٨	٣
٣ - باتريك ملاط/ بيير ريحان	بي ام دبليو ٣٢٠	٣	٢٨	٣
٤ - رالي خضر لارياد/ فادي جباجي	فيات ١٣٠ تي. اس	٣	٣١	١٥
٥ جورج ثابت/ روفيه فالي	ساب ٩٩	٣	٥٥	٢٤

الارهاق والأسباب الأمنية وراء إلغاء مرحلة من سباق الفراعنة

الاقصر - مصر - أ.ف.ب - لا يرجع الغاء المرحلة الخامسة لسباق رالي الفراعنة للسيارات والدراجات البخارية امس الاول الى الارهاق العام الذي بدا على المتسابقين ومركباتهم فحسب كما اعلن ذلك منظم السباق بل ان ثمة اسباب امنية كذلك دفعت مارسيل فينوي الى اتخاذ هذا القرار.

فقد قام رجال حراسة عسكريون بايقاف بعض المتسابقين وخاصة راكبي الدراجات البخارية يوم الثلاثاء الماضي بين الخارجة واسوان في الصحراء بالقرب من منطقة خطوط الضغط العالي التي تنقل الطاقة الكهربائية من خزان اسوان الى دلتا النيل.

وفي الاسبوع الماضي تعرضت سيارة طبية تابعة للسباق لطلقات نارية بالقرب من الحدود الليبية من جانب جنود لم يكن لديهم علم بمرور المتسابقين، وقد ادى ذلك الوضع الى نوع من اثارة الاعصاب.

وبالنظر الى صعوبة تلافي مثل هذه الحوادث على الرغم من وجود ضابطين كبيرين ومارسيل فينوي الذي لم يتسن له الحصول منهما على تاكيدات بعدم تكرار هذه الحوادث بين اسوان والاقصر قرر فينوي اختصار الطريق. وبدأت امس الخميس المرحلة التالية للسباق والتي تقع من الاقصر الى الغردقة على ساحل البحر الاحمر، ويتقرر الحكم على وصول المتسابقين في سباق رالي الفراعنة يوم غد السبت عند سطح الاهرام.

تصفيات المجموعات الأوروبية بكرة القدم لكأس العالم

البرتغال تهزم المانيا وتصعد معها للأدوار النهائية
انكلترا في المكسيك بعد تغلبها على تركيا ٥/صفر

■ **موقف شائك بالمجموعة السادسة رغم فوز روسيا ٢/صفر على ايرلندا**

■ **ايرلندا الشمالية تقترب من المكسيك وفوز بلجيكا على هولندا ١/صفر**

فاز المنتخب الوطني البرتغالي لكرة القدم على المانيا الغربية بهدف مقابل لا شيء في مباراة العودة للدور النهائي لتصفيات المنطقة الاوروبية للمجموعة الثانية في اطار بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ في المكسيك.

واقيمت المباراة الليلة الماضية في ملعب نيكار في مدينة شتوتغارت بحضور اكثر من ٦٥ الف متفرج. وكانت نتيجة الشوط الاول بدون اهداف.

وبهذا الانتصار المفاجىء ضمن البرتغاليون في حقيبتهم ورقة الترشح للادوار النهائية لكاس العالم مع المانيا الغربية التي تمكنت على الرغم من هذه الهزيمة من الاحتفاظ بالصدارة في المجموعة الاوروبية الثانية برصيد ١١ نقطة امام البرتغال بـ ١٠ نقاط فالسويد ٧ نقاط وتشيكوسلوفاكيا بسبعة نقاط ايضا ثم تاتي مالطا في المرتبة الاخيرة بنقطة واحدة.

وقد خيب الفريق الالماني الغربي المضيف امال محبيه ومسيريه على جميع الاصعدة وقدم في ملعب شتوتغارت اسوأ مباراة له حتى الان ومنذ ان تولى نجم الكرة العالمي فرانس بيكنباور الاشراف على مصيره قبل ١٦ شهرا. علما بان هذه الهزيمة هي الاولى للمنتخب الالماني لكرة القدم في المباريات الدولية الـ ٣٧ التي خاضها على التوالي حتى الان ضمن اطار التصفيات لكاس العالم.

وقد سيطر البرتغاليون منذ البداية سيطرة مطلقة على المباراة معتمدين الهجومات المعاكسة السريعة والعودة لتعزيز الدفاع واحباط المجالات الفردية القليلة التي قام بها من حين لاخر نجم الكرة المهاجر حاليا في ايطاليا وقائد الفريق كارل هاينس رومينيغه، وكللت جهود المنتخب البرتغالي بالنجاح في الدقيقة ٥٤ عندما تلقى نجم فريق بنفيكا لشبونة مانويل كارلوس بتمريرة ذكية من زميله فرنانديز الكرة واسكنها بقذيفة ساحقة ومحكمة في الزاوية الافقية اليمنى لمرمى شوماخر. وبرهن بذلك على انه من اخطر الهدافين (القناصين) في البرتغال واوروبا.

تشيكوسلوفاكيا والسويد

وفي براغ لعب ضمن المجموعة الثانية نفسها الفريقان التشيكي والسويدي ورغم تسجيل الهدف الاول للسويديين في الدقيقة السابعة من قبل كورنيليوش الا ان التشيكيين سجلوا هدفين بواسطة اللاعب فايزك في الدقيقتين ٤١ و٦٧ لينهوا المباراة لصالحهم ١/٢ وخرجوا مع السويد بعد ان اصبح لكل منهما ٧ نقط بعد المانيا (١١ نقطة) والبرتغال (١٠ نقط) واصبحت مباراتي المجموعة الثانية المتبقيتين بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وبين مالطة والسويد لا اهمية لهما .. وستقامان يوم ٨٥/١١/١٧.

صعود انكلترا بخمسة اهداف بمرمى تركيا

وفي لندن اكد فريق انكلترا لكرة القدم بجدارة صعوده للدور النهائي لكاس العالم في عام ١٩٨٦ في المكسيك وذلك بفوزه على فريق تركيا (المجموعة الاوروبية الثالثة) في ويمبلي بضواحي لندن بخمسة اهداف نظيفة. وكانت نتيجة الشوط الاول اربعة اهداف.

وقد بدأ فريق انكلترا التسجيل في الدقيقة ١٤ بهدف لكريس وادل، وتبعه جاري لينكر (مهاجم ايفرتون) بعد اربع دقائق وتمكن من تسجيل هدفين اخرين في الدقيقتين ٤٢ و٥٣. وكان رئيس الفريق برايان روبسون قبل هذين الهدفين الاخيرين قد رفع النتيجة الى ثلاثة اهداف مقابل لا شيء بهدف احرزه في الدقيقة ٣٥.

● غاري لانيكر

● كارل هاينز رومينغه

● كريس وادل

ايرلندا الشمالية تقترب من المكسيك

وفي بوخارست حقق منتخب ايرلندا الشمالية فوزا عزيزا على رومانيا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله جيمي كوين في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول ليزداد امل ايرلندا الشمالية للتاهل الى المكسيك مع انكلترا حيث اصبح لها ٩ نقاط وتحتاج الى نقطة واحدة فقط في مباراتها الاخيرة بالمجموعة الثالثة امام انكلترا لتؤكد وصولها الى المكسيك. بينما ضعف امل رومانيا في الوصول الى المكسيك بعد خسارتها امام ايرلندا الشمالية وظلت برصيد ٧ نقاط وعليها ان تفوز في مباراتها المتبقية بالمجموعة على تركيا بنسبة عالية من الاهداف على امل خسارة ايرلندا الشمالية امام انكلترا حتى يتجدد املها في التاهل.

وبذلك اصبحت انكلترا تتحكم بمصير صعود ايرلندا الشمالية او رومانيا اذا ما فازت على تركيا بنسبة عالية من الاهداف.

الموقف ما زال شائكا بالمجموعة السادسة

وفي مباريات المجموعة السادسة .. فاز الاتحاد السوفيتي على جمهورية ايرلندا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء الماضي في موسكو في حضور ١٠٠ الف متفرج وطقس بارد وأرض منزلقة... وسجل الهدفين تشيرنكوف في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني واضاف بروتاسوف الهدف الثاني في اخر دقيقة من المباراة ليرتفع رصيد الاتحاد السوفيتي الى ٨ نقاط وباقي له مباراة واحدة مع النرويج يوم ٣١ اكتوبر الجاري التي يبلغ رصيدها ٤ نقاط وباقي لها لقاء اخر ايضا مع سويسرا يوم ١٣ نوفمبر المقبل..

وبذلك يحتل الاتحاد السوفيتي المركز الثاني بالمجموعة ويتقدمه الدانمارك برصيد ٩ نقاط متصدرا المجموعة بعد فوزه الساحق امس الاول على النرويج في اوسلو ١/٥.

وبادر النرويج بتسجيل الاهداف بهدف سجله سندبي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.. ثم تعادل للدانمارك لودروب في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، واضاف ليربس الهدف الثاني في الدقيقة ١٦، ولارسين الهدف الثالث في الدقيقة ٢١ واضاف بيرغرين الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين ٣٠ر٣٤.

هذا وما زال الموقف شائكا بالمجموعة السادسة.. فرغم تصدر الدانمارك المجموعة برصيد ٩ نقاط يجب ان تفوز في لقائها الاخير بالمجموعة امام جمهورية ايرلندا يوم ١٣ نوفمبر المقبل حيث يبلغ رصيد الاخيرة ٦ نقاط ولم تفقد الامل بعد. كذلك سويسرا التي يبلغ رصيدها ٧ نقاط لم تفقد الامل وامامها مباراة اخيرة مع النرويج يوم ١٣ نوفمبر.

اما الاتحاد السوفيتي فعليه ان يفوز ايضا في مباراته الاخيرة مع النرويج ليتاهل الى المكسيك.

اذا الموقف سيتضح برمته عقب لقاءات يوم ٣١ اكتوبر الجاري (الاتحاد السوفيتي مع النرويج)، ويوم ١٣ نوفمبر المقبل الذي سيشهد مباراتين مهمتين حيث يلعب منتخب سويسرا مع النرويج، وجمهورية ايرلندا مع الدانمرك.

فوز بلجيكا على هولندا

وضمن تصفيات المنطقة الاوروبية لكاس العالم فازت بلجيكا على هولندا في مباراة الترجيح الاولى بينهما ١/صفر في بروكسل واحرزه فرانكي فركوتيرن في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

هذا وقد لعب الفريق الهولندي بعشرة لاعبين عندما طرد الحكم الايطالي ديليا اللاعب كيبفت في الدقيقة ٤ من الشوط عندما وجه لكمة في وجه المهاجم البلجيكي فركوتيرن. ويذكر ان مباراة العودة ستقام بينهما في هولندا الشهر المقبل والفائز في مجموع المباراتين سيتاهل للمكسيك.

موقف المجموعة الاوروبية الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
المانيا/غ	٧	٥	—	١	٢٠	٧	١١
البرتغال	٨	٥	١	٣	١٢	١٠	١٠
السويد	٧	٣	١	٣	١٢	٨	٧
تشيكوسلوفاكيا	٧	٣	١	٣	٩	١٠	٧
مالطة	٧	—	١	٦	٥	٢٣	١

● المباريات الباقية: المانيا الغربية مع تشيكوسلوفاكيا ومالطة مع السويد يوم ١٩٨٥/١١/١٧.

موقف المجموعة الاوروبية الثالثة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
انكلترا	٧	٤	٣	—	٢١	٢	١١
ايرلندا/ش	٧	٤	١	٢	٨	٥	٩
فنلندا	٨	٣	٢	٣	٧	١٢	٨
رومانيا	٧	٢	٣	٢	٩	٦	٧
تركيا	٧	—	١	٦	١	٢١	١

● المباريات الباقية: انكلترا وايرلندا الشمالية يوم ٨٥/١١/١٣، تركيا ورومانيا يوم ١٩٨٥/١١/١٤.

موقف المجموعة الاوروبية السادسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقط
الدانمرك	٧	٤	١	٢	٣	٥	٩
روسيا	٧	٣	٢	٢	١٢	٨	٨
سويسرا	٧	٢	٣	٢	٤	٩	٧
ايرلندا	٧	٢	٢	٣	٤	٦	٦
النرويج	٦	١	٢	٣	٣	٨	٤

● المباريات الباقية الاتحاد السوفيتي والنرويج يوم ٨٥/١٠/٣١، سويسرا مع النرويج وجمهورية ايرلندا مع الدانمرك يوم ٨٥/١١/١٣.

الفرحة تعم شوارع لشبونة بالوصول للمكسيك
مدرب السويد يطلب البحث عن مدرب غيره

لندن - ي ب - ازدانت شوارع لشبونة واضيئت سماؤها بالالعاب النارية وابتهج البرتغاليون تعبيرا عن الفرحة

الكبرى بسبب فوزهم على المانيا الغربية وتاهيل فريقهم للذهاب الى المكسيك لاول مرة منذ ٢٠ عاما. كانت

المفاجاة الكبرى على ملاعب شتوتغارت عندما استطاع الفريق البرتغالي الفوز على المانيا الغربية لاول مرة في تاريخ مباريات التاهيل لكاس العالم بنتيجة ١/٢ ففي الدقيقة ٥٣ استطاع اللاعب البرتغالي تسجيل هدف الفوز محققا لفريقه فرصة كبرى بالانضمام الى قائمة الفرق المؤهلة للذهاب الى المكسيك.

ومن جانب اخر احتفلت انكلترا بصعودها للنهائي ولكن بطريقة هادئة حيث حققت انكلترا الصعود بهزيمتها الساحقة لتركيا بنتيجة ٥/صفر. مدرب فريق انكلترا بوبي روبنسون علق على نتيجة المباراة بين فريقه وتركيا قائلا انني فخور بكل اللاعبين الذين ساعدوا على وصولنا الى المكسيك.

الرئيس البرتغالي انتونيو رامالو اينز ورئيس وزرائه ماريو سواريز بعثوا برقيات التهنئة لفريقهم بعد المفاجاة التي حققها بفوزه بالوصول الى نهائيات كاس العالم لاول مرة منذ عشرين عاما. الصحف البرتغالية علقت على المباراة قائلة: ان البرتغاليين استيقظوا من سباتهم وتمكنوا من ايقاف المعجزة الالمانية.

فرحة البرتغاليين وفوزهم كانت مصدر غضب السويديين الذين خسروا امام تشيكوسلوفاكيا ١/٢. وفقدوا

املهم في الذهاب الى النهائي. المدرب السويدي قال انها اتعس لحظات عمره

كمدرب وعلى السويديين ان يبحثوا عن مدرب جديد.

وقال الامور كانت على مايرام حتى اللحظات الاخيرة قبل خسارتنا وفوز البرتغال غير المتوقع في تاريخ الكرة على المانيا الغربية.



● ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال

١٢ الف متسابق في ماراثون شيكاغو

شيكاغو - ي ب - سيكون العداء البريطاني الشهير ستيف جونز وبطلة الاولمبياد جوان بنويت الاميركية من اوائل المشتركين في ماراثون اميركا التاسع الذي سيقام يوم الاحد المقبل ويشترك فيه ١٢ الف متسابق. جوان بنويت والعداءة النرويجية انغريد كريستيانس ستحاولان تحطيم الرقم الذي وصلت اليه كريستيانس في ماراثون لندن للنساء في ابريل الماضي، وهو ٢,٢١,٠٦.

واعربت كريستيانس عن املها في ان تحطم الرقم السابق وقالت ان هدفها لن يكون منافسة جوان بنويت ولكن منافسة الساعة التي تحملها. كما سيكون من ضمن المشاركين روب دي كاستلا من استراليا وحامل لقب البطولة لماراثون عام ٨٣ والمصنف الثالث في ماراثون شيكاغو العام الماضي.

سيشارك في السباق ايضا اثنان من العدائين الافارقة الشهيران هما. روين ويجاما وعبدالالهي شارمارتي من جيبوتي.

العداءة روسا موتا من البرتغال والعداءة كارسين دوري الالمانية الغربية الفائزة بكاس العالم للسباق عام ٨٥ والفائزة بست بطولات من سبع سباقات اشتركت فيها ستكونان من ضمن المشتركين في ماراثون شيكاغو للنساء وقيمة جوائز الماراثون ستكون ٢٧٠ الف دولار.

استقالة مدرب السويد واعتزال اربعة لاعبين لعدم التأهل للمكسيك

ستوكهولم - ي ب - ابلغ مدرب الفريق السويدي لارس آرنيسون التلفزيون السويدي امس انه يعتزم الاستقالة من عمله وذلك بسبب فشله في تمكين السويد من الوصول الى نهائيات كاس العالم. وقال آرنيسون الذي بدأ بتدريب المنتخب السويدي عام ١٩٨٠ والذي ينتهي عقده بنهاية عام ١٩٨٥: ان على اتحاد الكرة السويدي البدء في البحث عن بديل له .. واضاف لقد كانت امس اظلم ليلة في حياتي.

من جهة اخرى قال اربعة لاعبين سويديين انهم سينهون حياتهم الرياضية بالاعتزال اذا لم تتمكن السويد من الوصول الى نهائي كاس العالم.

الامارات تستعد لدورة الخليج في البرازيل

ابو ظبي - وام - ترأس الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي اجتماع مجلس ادارة الاتحاد.

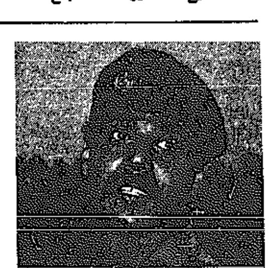
ووافق المجلس على ان يتم الاستعداد لدورة الخليج الثامنة التي تقام في دولة البحرين في شهر مارس المقبل على مرحلتين تبدأ الاولى في ١٩ يناير وتنتهي في الاول من فبراير داخل الامارات والمرحلة الثانية تبدأ في اول فبراير وحتى بداية الدورة وتقام في البرازيل.



● الشيخ خالد يوسف الصباح

السالمية لم يقل مدربه محمد احمد

عقب رئيس نادي السالمية الرياضي الشيخ خالد يوسف سعود الصباح على ما اشارت اليه القبس بشأن تكليف مساعد مدرب المنتخب الوطني ارمسترونغ بتدريب فريق نادي السالمية لكرة القدم فقال ان ما نشر كان صحيحا الا ان النادي لم يقل مدربه الوطني محمد احمد الذي يعمل مساعدا لارمسترونغ لحين الاتفاق مع مدرب جديد سيكون محمد احمد مساعدا له ايضا.

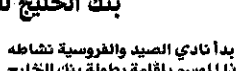


● قصي صدام حسين

سعود بوحمد يشكر عدي صدام حسين والعقيد دهام الكلخي

بعث سعود بوحمد لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني السابق لكرة القدم ببرقية شكر لعدي صدام حسين لتسهيل مهمة الوفد العراقي لحضوره الى الكويت للمشاركة في مباراة اعتزاله، كما بعث ببرقية مماثلة الى العقيد دهام الكلخي رئيس اتحاد الشرطة العراقي لتسهيل مهمة وفد نادي الرشيد للحضور الى الكويت والمشاركة في مباراة اعتزاله.

فوز سامي المضف ببطولة بنك الخليج للقفز على الموانع



بدأ نادي الصيد والفروسية نشاطه لهذا الموسم باقامة بطولة بنك الخليج للقفز على الموانع التي جرت منافستها بين ١٢ جوادا و ١٠ فرسان وفارسات، وقد اسفرت الجولة الاولى عن وصول ٦ جياد وفرسان للدور الثاني بدون اخطاء .. وجاءت النتيجة النهائية بعد مباريات فاصلة كالتالي:

الاول الجواد فلانتاين بالفارس سامي المضف وسجل ٤٤,٩٦ث بدون اخطاء، الثاني الجواد سويت براير بالفارس جميل العوضي وسجل ٤٧,٣٩ث بدون اخطاء، الثالث الجواد كلاسيك بالفارسة جميلة المطوع وسجلت ٥٥,٩٠ وثمانية اخطاء.

وفي ختام البطولة قام روبرت ولكوكس مدير عام الخدمات المصرية للشركات في بنك الخليج ومحمد عبدالعزيز المطوع عضو مجلس الادارة بتوزيع الجوائز على الفائزين.





● سامي المضف

الجزائر وتونس بالتلفزيون مباشرة

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة السادسة مساء اليوم على البرنامج الثاني مباراة الإياب في الدور النهائي لتصفيات المنطقة الافريقية بكاس العالم بين المنتخبين الجزائري والتونسي من مدينة الجزائر، وذلك بواسطة القمر الصناعي العربي «عربسات» في اول تعامل فعلي مشترك بينه وبين الكويت وبعد افتتاح المحطة الارضية، كما ستنقل المباراة الى قطر والامارات حيث لديهما محطات ارضية مماثلة لمحطة الكويت، والجزائر التي ستقام بها المباراة.

الزمالك يهزم الاتحاد ٢/٣ بالاسكندرية ويحقق أول فوز له بالدوري



● طارق يحيى

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ حقق فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم اول فوز له في مسابقة الدوري المصري لكرة القدم لهذا العام بعد فوزه على فريق الاتحاد السكندري بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراتهما التي جرت باستاد الاسكندرية في آخر مباريات الاسبوع الرابع للدوري.

وانتهى الشوط الاول من المباراة بفوز الزمالك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء حيث احرز طارق يحيى الهدف الاول في الدقيقة تسعة من بداية الشوط من ضربة جزاء، وبعد ثلاث دقائق احرز ايمن يونس الهدف الثاني، وقبل نهاية الشوط بثلاث دقائق اضاف جمال عبدالحميد الهدف الثالث للزمالك.

وفي الشوط الثاني تمكن محمد نور لاعب الاتحاد من تسجيل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٣ منه. وبعد خمس دقائق اضاف خميس حسن الهدف الثاني للاتحاد.

وبذلك يرتفع رصيد الزمالك الى ثلاث نقاط ويظل رصيد الاتحاد نقطة واحدة وفي قاع قائمة الدوري.

وما زال الترسانة يتصدر الدوري برصيد ثماني نقاط وللاهلي ست نقاط.

نتائج مباريات دوري تحت ١٧ سنة للقدم

اقيمت امس ٧ مباريات في كرة القدم لدوري تحت ١٧ سنة، وقد اسفرت النتائج على النحو التالي:

فوز كل من الكويت على التضامن ٢/صفر، اليرموك على خيطان ٧/صفر، السالمية على الشباب ٢/١، العربي على كاظمة ١/صفر، والقادسية على الساحل ٣/صفر، والنصر على الجهراء ٢/١، وتعادل الصليبخات والفحيحيل ١/١.

تساوى القادسية والعربي بعدد الاخطاء المرتكبة

احتسب عيسى الجساس حكم المباراة ٢٤ خطا على لاعبي الفريقين للعرقلة ولمسات اليد تقاسمها العربي والقادسية مناصفة، فقد احتسب على العربي ٩ اخطاء بالشوط الاول وثلاثة فقط بالثاني، بينما القادسية ارتكب ٨ اخطاء بالشوط الاول و٤ اخطاء بالثاني، ومن الملاحظ ان مجموع الاخطاء للفريقين بالشوط الثاني اقل مما ارتكبه اي من الفريقين من اخطاء بالشوط الاول.

الحداد.. الوحيد صاحب النبوءة

في عدد القبس الصادر امس توقع مؤيد الحداد فوز القادسية ٢/صفر، بينما قال سعود بوحمد ان القادسية سيفوز بهدف او اثنين. وللتذكرة كل من سالتهم القبس من العربي عن توقعاتهم لنتيجة المباراة قالوا من سيحتفظ باعصابه.. سيفوز، فهل يعني ذلك ان لاعبي الاصفر حافظوا على اعصابهم.. ففازوا. ما علينا.. المهم هو ان نبوءة كانت هي الوحيدة.. والصحيحة، وللعلم الحداد صنع الهدفين، ومع ذلك نقول «كذب المنجمون.. والحداد، ولو صدقوا».

اليوم بطولة الكويت للدرجة الثالثة للفلوريه

تقام في التاسعة من صباح اليوم على صالة المبارزة بالدعية تصفيات بطولة الكويت للدرجة الثالثة (لسلاح الفلوريه فردي) ويشترك فيها ٧ اندية هي الكويت، العربي، السالمية، القادسية، الجهراء، اليرموك، الشباب، هذا ويقام النهائي بعد ظهر اليوم نفسه.

نتائج مباريات الطاولة والسلة والطائرة

● كرة الطاولة: فوز السالمية على العربي ٥/صفر، اليرموك على الكويت ٥/صفر، القادسية على كاظمة ٥/٢.
● كرة السلة: فوز كاظمة على الشباب ٥٤/١٧، اليرموك على النصر ٤٥/١٤.
● كرة الطائرة: فوز الساحل على الصليبخات ٣/صفر، العربي على خيطان بالانسحاب.

نتائج اليوم الثالث لمباريات كأس افريقيا للامم المتحدة لكرة السلة

لواندا ـ ا.ف.ب ـ فيما يلي نتائج مباريات اليوم الثالث لبطولة كرة السلة بالنسبة للمنطقة الرابعة في المرحلة النهائية لكاس افريقيا للامم، فازت جمهورية افريقيا الوسطى على الكاميرون ٩٣/٥٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٢/٢٨ لصالح افريقيا الوسطى، وفازت انغولا على الكنغو ١٠٧/٧٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٤/٣٢ لانغولا، هذا وتقام اليوم مباراتان بين الكاميرون والغابون، وبين الكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى.

القادسية يقدم عرضاً قوياً وممتعاً يفوز به على العربي ٢/صفر

الأخضر ليس بحالته .. وهدفان ملعوبان للقناص محمد ابراهيم

● محمد ابراهيم فرحا بتسجيله الهدف الاول وعبد الرضا على الارض

● القناص محمد ابراهيم «متزحلقا» لحظة تسجيله الهدف الثاني

■ الاصفر يعيد للاذهان عصره الذهبي.. وجماهيره تمايلت فرحا بكاظمة

■ مكاي اتبع اسلوبه المعروف وجانبه التوفيق في التغييرين

اعاد القادسية البسمة لجماهيره بعد ٤ اعوام كاملة .. واطربها ايما طرب بعرضه الكروي الكبير الذي توجه بالفوز على خصمه اللدود العربي ٢/صفر في المباراة الجماهيرية الحاشدة التي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة الرياضي في ختام مباريات الاسبوع الثامن للدور التمهيدي .. ليرتفع رصيد القادسية الى ٢١ نقطة منفردا بالمركز الثاني بينما بقي العربي على رصيده وله ١٨ نقطة ويبقى بالمركز الرابع، هذا الفوز كان الاول للقادسية منذ ٤ سنوات ببطولة الدوري العام .. حيث كانت آخر مرة يفوز فيها في القسم الاول من موسم ٨١/ ١٩٨٢ بنتيجة ٢/٣ .

القادسية امتلك نفسه والمباراة

بدأ القادسية المباراة مرتبكا وبدت اعصابه متوترة خلال العشر دقائق الاولى التي لاحت فيها السيطرة للعربي .. ولكن لاعبي القادسية امتلكوا اعصابهم وبدأوا بنقل الكرات بهدوء وثقة رويدا رويدا.. حتى اخذ الفريق بنفسه وسيطر على المباراة تماما وامتلك اللعب بفضل روح الفريق العالية وسرعة حركته وانتشاره السليم مع اتباع التمرير المباشر والسهل دون تعقيد، وظهرت خطوطه مترابطة تماما بفضل اجادة خط وسطه المتالق بقيادة نجم التمويل والعقل المفكر عبد العزيز حسن الذي تلاعب بوسط العربي وهرب من رقابة حسن عاشور بسهولة ومرر الكرات بمزاج وهندسة لزملائه، كذلك اللاعب النشط متعب الذاير الذي كان مساعدا جيدا للهجوم .. وقوة كبيرة بمساندته للدفاع.

ومما ساعد القادسية على استمرار سيطرته قوة الاداء التي لعب بها الفريق وخاصة خط الظهر الذي كان في احسن حالاته وعلى رأسه راشد بديح النجم المتمكن وزميله ناجي جاسم اللذان كانا متفاهمين في التغطية جيدا بالاضافة للظهيرين عبدالله عبد الرسول وخالد ابل. اما خط الهجوم فقد بذل جهدا خارقا خاصة مؤيد الحداد الذي كان مكمن الخطورة على دفاع العربي بتحركاته وسرعته وانطلاقاته الامامية معتمدا على مهاراته التي مكنته من المرور بالجهة اليمنى ناحية علي مندني كيفما شاء ومرر الكثير من الكرات العرضية الخطرة لزميله «القناص» محمد ابراهيم الذي سجل هدفي القادسية بفضل متابعته وروحه العالية وتحركاته التي شاكس بها دفاع العربي، كما ان تحركات محمد الذاير وزميله عبيد الشمري بالجهة اليسرى لم تكن عادية، بل ادت الى فتح ثغرات كبيرة بدفاع الاخضر.

بالفتح على الجناحين وصل القادسية بسهولة

قد تكون طريقة القادسية كتشكيل مبهمة في البداية الا انها مع التنفيذ ظهرت واضحة .. فقد كان القادسية يمرر كراته القصيرة في الوسط، وفجاة يحولها جهة الجناحين على حسب الجناح غير المراقب .. تارة جهة اليمين، واخرى بالشمال مع تقدم اكثر من لاعب جهة الاجنحة لتبادل الكرة بالتمريرات الثنائية والثلاثية التي اربكت وارهقت ظهيري العربي . خاصة وان خالد ابل وعبدالله عبد الرسول ظهيري القادسية كانا يتقدمان ايضا فظهرت كثافة لاعبي القادسية اكثر امام منطقة جزاء العربي مما زاد من صعوبة مراقبتهم .. بالاضافة لتمرير الكرات العرضية الخطرة لمحمد ابراهيم او الذاير .. ومن هذه الكرات العرضية جاء هدفا القادسية. ولم يقف القادسية عند هذا الحد بل نوع طرق هجومه من الوسط ايضا والتقدم المفاجيء للاعبي الوسط الذين نجحوا بكسر طريقة كشف التسلل .. عموما فان القادسية كان في افضل حالاته واعاد للاذهان عصره الذهبي.

العربي في غير حالته المعهودة

وعلى عكس القادسية كان العربي .. فقد ظهر بطيء الحركة في تغيير المراكز ولم يكن خط وسطه بحالته المعهودة حيث لم يبرز اي لاعب منهم وتاه احمد عسكر بسبب ابتعاد زملائه عنه فمحمد كرم فتح جهة الجناح الايسر «ووقف» وماجد سلطان «نام» بالجناح الايمن ولم يتحرك بتاتا .. بينما انشغل حسن عاشور بمراقبة عبد العزيز حسن ولم ينجح .. ومن هذا الوضع كان لابد ان يتفتح وسط العربي ليسيطر عليه القادسية .. فالعربي

مكاي اخطأ بالتغيير والطريقة

يجب هنا ان لانلقي باللوم كله على لاعبي العربي فالمدرب ديف مكاي يتحمل جانبا من المسؤولية .. فهو اولا اتبع طريقته في اللعب نفسها ولم يحاول تغييرها .. بالنسبة لاعتماده على الكرات العالية «التي زادت عن الحد» .. كما انه اخطا بتغيير محمد كرم الذي كان اللاعب الوحيد بالجناح الايسر ونفذ الكرات التي وصلته بشكل جيد .. الا ان المدرب استبدله بعيد مطلق مع بداية الشوط الثاني وكان يفترض استبدال ماجد سلطان الذي كان بعيدا عن «الفورمة» .. واشراك مهاجم انشط بالجناح الايمن الا ان مكاي اصر عليه وعلى طريقته لدرجة ان العربي لم يصل لمرمى القادسية الا من كرتين لصباح ببداية الشوط الاول .

ركلة جزاء للقادسية تغاضى عنها الجساس

ادار المباراة الحكم عيسى الجساس ساعده عبد العزيز السلمي ومحمد لعب بطريقة ٤/٤/٢ ، «من الوقوف» ولم يتقدم لاعبو الوسط لمساندة الهجوم .. فظل صباح عبدالله انشط لاعبي العربي وعنبر سعيد وحيدين وسط دفاع القادسية ولم يستطيعا ان يفعلا شيئا .. خاصة وانهما ارهقا بالكرات العالية المستمرة المرسلة لهما من الظهيرين .. وبسبب وسط الفريق الذي كان مسالما «تفككت» خطوط العربي ووقع العبء كاملا على خط الدفاع الذي كان نجمه سامي الحشاش ولكنه ارهق من كثرة التغطية على «هذا وذاك» ولم يستطع ان يفعل شيئا لوحده مع انه استخلص الكثير من الكرات الصعبة .. والنقطة الفنية الواضحة بالفريق هي عدم لجوئه للكرات الثنائية او الثلاثية بتاتا او حتى التسديد بل انشغل بالكرات العالية «فقط» والتي كان معظمها من نصيب دفاع القادسية .

شعيب وقد كان الطاقم موفقا في معظم فترات المباراة ونجح بايصالها لبر الامان .. ولكن خفض الجساس من قيمة الدرجة التي يستحقها بسبب تغاضيه عن ركلة جزاء واضحة للقادسية بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني فمؤيد الحداد فر من المدافعين ودخل منطقة الجزاء وراوغ على بوعباس الذي عرقله امام عيني الحكم ولكنه لم يتخذ قرارا باللعبة ،، وقد يكون متعاطفا نوعا ما ولكن يجب ان يعلم بان تطبيق القانون بحذافيره امر واجب بنجاح اي حكم .. والتساهل بهذه الطريقة قد تؤدي الى الكثير .. «والله ستر» .. عموما فقد انذر الحكم الاخوين متعب ومحمد الذاير من القادسية وعلي مندني من العربي .

هدفا القادسية

● في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول يمرر مؤيد الحداد كرة امامية لعبدالعزيز حسن بالجناح الايمن يحولها بدوره عرضية عالية يخطفها محمد ابراهيم المندفع بيمناه مباشرة قوية ترتطم بعبد الرضا عباس وتدخل الشباك. (الهدف الاول) .

● عبد العزيز حسن يمرر كرة امامية لمؤيد الحداد بالجناح الايمن بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني يمر بها من سامي الحشاش ويدخل المنطقة ويمرر عرضية ارضية «يتزحلق» لها محمد ابراهيم ويضعها بيمناه وهو على الارض بالمرمى .

● المباراة تغطية:
● جاسم اشكناني
● جمال مرجان
تصوير:
● موسى عياش
● صباح العاني



● فيصل الشملان يبعد كرة عالية بتوقيته السليم من امام صباح عبدالله



● سانتانا مع جماهير القادسية برقصة السامبا



● عبدالرضا عباس يحاول ابعاد الكرة من على رأس محمد الذاير



● مشاركة قوية من بارون والحشاش لمؤيد الحداد داخل منطقة الجزاء

● برعمان قدساويان ... ظماهما بعد ان اطمانا لفوز القادسية

● محمد الذاير يهدي باقة ورد لعلي مندني مهنئا له بالسلامة من الحادث

كامبل : القادسية الافضل والتزم بتنفيذ المطلوب

اجتمع بوبي كامبل مدرب فريق القادسية مع اللاعبين في غرفة الملابس وهناهم على الفوز والعرض الطيب الذي قدموه امام العربي ... وقال انه سعيد بهذا الفوز في وجود هذا العدد الكبير من الجمهور ... ثم حث اللاعبين بان تكون مباراة الامس نقطة انطلاق لكي يحافظوا على هذا المستوى والروح العالية التي لعبوا بها المباراة والا يقل جهدهم عن هذا المجهود الكبير الذي قدموه في المباراة ...

وحول رأيه في اداء الفريقين .... قال كامبل لقد كان القادسية الافضل طوال المباراة ونجح اللاعبون في تنفيذ وتطبيق ما اراد من خطط اثناء التدريب واستطرد كامبل قائلا : اما بخصوص العربي فقد قدم وبذل اقصى جهده ولكنه عجز عن مجاراة تفوق لاعبي القادسية الملحوظ طوال المباراة. وقال انه كان يتوقع ان يقدم فريقه عرضا افضل من ذلك رغم فوزه بهدفين .

تصرفات مشينة من بعض جماهير العربي

بعض الافراد غير الملتزمين والبعيدين عن الروح الرياضية من جمهور العربي قاموا باطلاق صيحات الاستنكار ضد لاعبي العربي عقب نهاية المباراة ... كما قام البعض منهم بالقاء علب المرطبات الفارغة على اللاعبين لولا تدخل الشرطة التي حسمت الموقف ومنعت هؤلاء المشاغبين من التمادي في تصرفاتهم المشينة .

ترتيب فرق الدوري بنهاية الاسبوع الثامن

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٧	١	—	٢٠	٦	٢٢
القادسية	٧	—	١	٢٣	٥	٢١
كاظمة	٦	١	١	١٩	٧	١٩
العربي	٦	—	٢	١٣	٧	١٨
الجهراء	٤	٢	٢	١٨	٧	١٤
السالمية	٤	٢	٢	١٣	٩	١٤
الفحيحيل	٤	١	٣	١٢	١١	١٣
اليرموك	٤	١	٣	١٦	١٧	١٣
النصر	٢	١	٥	٦	٧	٧
الصليبخات	٢	—	٦	٥	١٢	٦
الشباب	١	٢	٥	٩	١٥	٥
التضامن	١	٢	٥	٧	١٤	٥
الساحل	١	—	٧	٤	٢٠	٣
خيطان	—	١	٧	٤	٢٠	١

عبد الصمد : الكرة مكسب وخسارة

علق احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي على اداء الفريقين عقب نهاية المباراة وقال ان الكرة مكسب وخسارة وهي هكذا دائما لابد وان يكون هناك فائز وخاسر وقال ان المباراة جيدة وقد كان القادسية الافضل في معظم شوطي المباراة .

برافو عبد الرضا

برافو عبد الرضا ... كلمة قالها الكثيرون عندما قام عبد الرضا عباس حارس مرمى العربي بعلاج محمد ابراهيم «صاحب الهدفين» من تقلص عضلي اصاب قدمه اليمنى، رغم ان العربي كان مهزوما وبواسطة من ... محمد ابراهيم.

لذا نحن ايضا نقول «برافو عبد الرضا» روح رياضية عالية ... وللتذكرة .. عبد الرضا عباس لعب المباراة وهو مصاب بانفلونزا حادة.

كامبل يواسي مكاي

نزل ديف مكاي الى ارض الملعب قبل المباراة مع مساعده كعادته كنوع من التفاؤل .. ورفع يده الى جمهور العربي مشيرا بعلامة النصر عند خروجه من الملعب .. اما كامبل مدرب القادسية فقد توجه عقب نهاية المباراة مباشرة الى ديف مكاي وتمنى له حظا موفقا في المباريات المقبلة .. كما هناه مكاي بدوره على الفوز وشوهد المدربان الانكليزيان يتصافحان في ود .

الحربان: ليلة الجمعة .. ليلة سعيدة

تسالق المعلق المحبوب خالد الحربان في سرده لتاريخ لقاءات الفريقين.. خاصة بعد هدف القادسية الاول .وبعد الهدف الثاني قال ابويوسف «ستكون ليلة الجمعة ليلة سعيدة» على القدساوية لو انتهت المباراة بفوز القادسية ٢/صفر.. وبالفعل كان القدساوية سعداء.

لاعبو القادسية يهنئون مندني على سلامته

قبل بداية المباراة قام محمد الذاير كابتن فريق القادسية بتقديم باقة ورد الى علي مندني ظهير النادي العربي وذلك لمناسبة نجاته من حادث سيارة. كما قام جميع لاعبي القادسية بتهنئته ومصافحته بعد ذلك.

سلامات لاسماعيل حبيب

اسماعيل حبيب مهاجم فريق العربي الذي لعب بالشوط الثاني بدلا من عنبر سعيد اصيب قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة في كرة مشتركة مع دفاع القادسية وسانده زملاؤه اللاعبون عند خروجه من الملعب الى غرفة الملابس سلامات.. ونتمنى له الشفاء السريع.

شقيقان يحصلان على انذار بمباراة واحدة

الشقيقان محمد ومتعب الذاير حصل كل منهما على انذار، كان الاول من نصيب محمد «الاكبر» ، ولم يقبل متعب الوضع فحصل على انذار اسوة بشقيقه ليسجل الشقيقان حالة قلما تحدث في مباراة واحدة.

الاصفر على الطريق السريع

بعد انتهاء المباراة مباشرة خرج جمهور القادسية في موكب كبير بالسيارات على الطريق السريع الذي اصبح كساعة الظهيرة من كثرة الاضواء ... ولوحظ ان الجميع شغلوا «الفلاشات» ذات اللون «الاصفر».

الجمهور يهتف: «حيو القدساوي»

«حيو القدساوي» هتاف ترددت اصداؤه في جنبات استاد كاظمة عقب نهاية المباراة اثناء خروج جماهير القادسية من الاستاد الى الشوارع المحيطة به رافعة الاعلام الصفراء والفرحة تغمر الجميع والابتسامات تعلو الشفاه في مسيرة ضخمة تتقدمها اللافتات والاعلام.

العربي ٥ القادسية ٥

تعادل العربي مع القادسية في عدد مرات التسلل حيث احتسب على هجوم القادسية خمس حالات تسلل جاءت جميعها بالشوط الثاني.. وخمس حالات تسلل على مهاجمي العربي اربعة منها بالشوط الاول وتسلل بالشوط الثاني.

فوز العربي على القادسية برميات التماس

احتسب مراقبا الخط شعيب محمد وعبد العزيز السلمي ١٥ رمية تماس لصالح العربي ١٠ منها فقط بالشوط الثاني، بينما احتسبا ١١ رمية تماس لصالح القادسية ٦ منها بالشوط الاول و٥ بالثاني .. وتجد الفارق ٤ رميات لصالح العربي.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

«الكاوبوي» والارهاب الاميركي

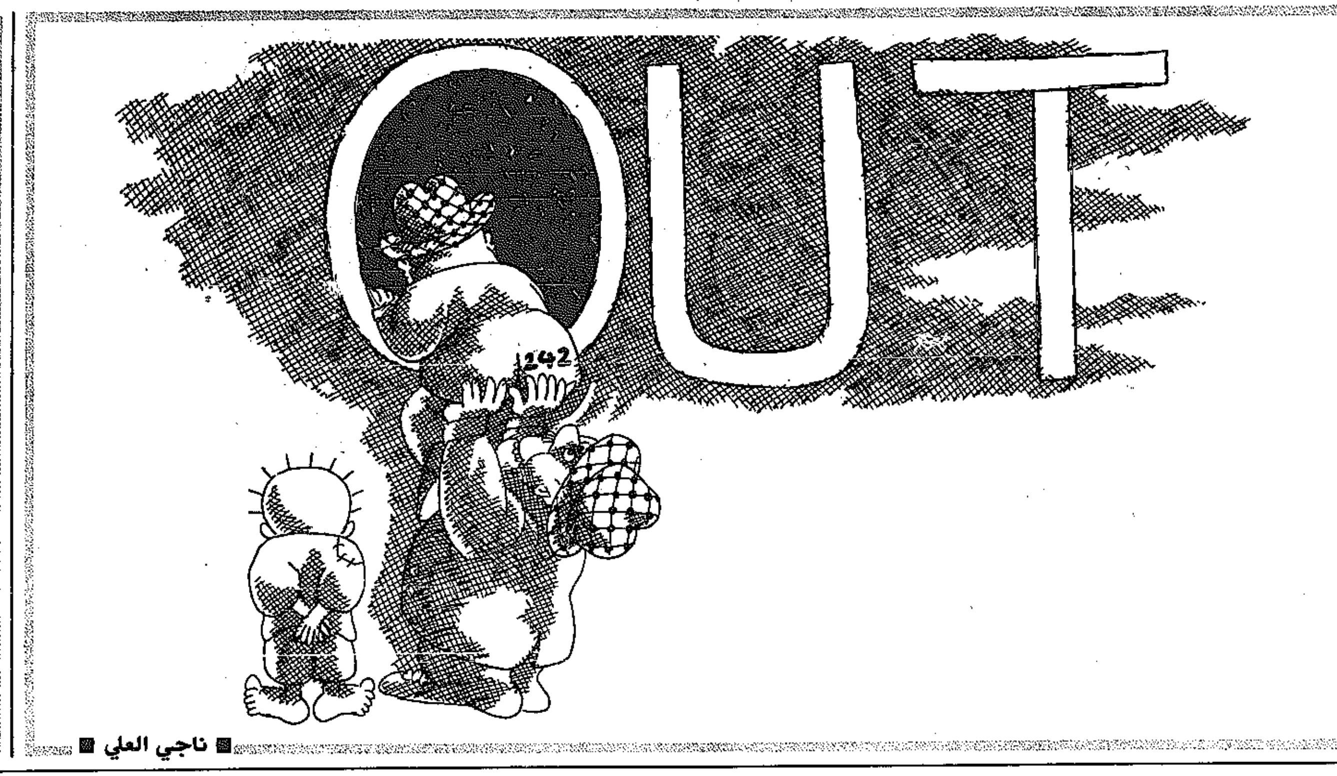
مهما تكن فعلة اولئك الفلسطينيين الذين قاموا باحتجاز الباخرة الايطالية اخيرا ومهما تكن خلفيات ذلك الحدث فان ذلك لا يبرر ما قامت به الولايات المتحدة من عمل ارهابي باختطاف طائرة مدنية في الجو تملكها دولة عربية ذات سيادة وتقيم معها علاقات ممتازة بحجة محاربة الارهاب والارهابيين لان الادعاء بتلك الحجة لا يتاتى من خلال القيام بارهاب مماثل لاننا في هذه الحالة سنجد انفسنا نبحث في اقبية ودهاليز الارهاب العالمي عن الامن المفقود الذي لن يعود.

اننا لن نتحدث عن القانون الدولي او المواثيق والاتفاقات الدولية الخاصة بالملاحة الجوية المدنية في المحافظة على ارواح المدنيين الابرياء لان ما قامت به الولايات المتحدة وهي الدولة العظمى مهمتها المحافظة على الامن والسلم الدوليين من خرق صارخ وسافر لكل تلك القوانين والمواثيق والاعراف الدولية والاخلاق هو عمل ارهابي شنيع واكثر بشاعة من تلك الحجج التي بررت ذلك العمل الارهابي لان هذا يدل ويؤكد على ان التفكير الامبريالي للدول الاستعمارية لا يزال سائدا لدى الادارة الاميركية بالنسبة لتعاملها مع قضايا منطقة الشرق الاوسط ونظرتها الاستخفافية للشعب العربي.

اننا لا نزال نذكر ذلك العمل الذي قامت به فرنسا ايام الثورة الجزائرية من اختطاف الطائرة التي كانت تقل بن بيللا ورفاقه زعماء جبهة التحرير الجزائرية حيث قامت باعتقالهم ونقلهم بعد ذلك الى احد سجونها ولم تفرج عنهم الا بعد ظهور تباشير استقلال الجزائر وكانت الحجة الفرنسية آنذاك هي محاربة الارهاب والارهابيين ايضا.

ان ما قامت به الولايات المتحدة بعملها الارهابي تجاه طائرة مدنية عربية ما هو الا الوجه الاخر لعملة واحدة متداولة في منطقتنا العربية الا وهو الارهاب الاسرائيلي وان من واجب الشعب العربي الاستعداد لذلك الارهاب الجديد القادم عبر المحيطات بعقلية الكاوبوي لان اميركا لم تعد دولة عظمى فقط وانما دولة ارهابية ايضا تمارس ارهابيتها بكافة الاشكال على الشعب العربي المقهور الذي ابتلي بحكومات مهمتها الوحيدة التنديد والشجب وزيارة البيت الابيض او الكرملين للتبرك واخذ صكوك الغفران من هنا وهناك.

خالد المقامس



■ ناجي العلي ■

دردشة القبس

تناقض

خبران يحملان تناقضين غريبين.. الاول حول افتتاح محطة الاتصال الارضية للقمر الصناعي العربي «عربسات» والثاني حول عجز البلدية عن هدم بيوت مستملكة لاقامة مشاريع..

الخبر الاول يحمل وينقل من والى الكويت الاخبار والانشطة بالصورة والصوت خلال اللحظة نفسها.. اي ان عنصر الزمن والوقت لا يشكل اية مشكلة.

الخبر الثاني يؤكد بان البلدية عاجزة عن هدم بيوت مستملكة... اي ان عنصر الوقت هو المشكلة.. فاذا كانت طاقة البلدية للهدم لا تتجاوز ٧ بنايات في اليوم.. فاننا نتوقع ان تنتهي الازالة بعد حوالي ٨٥٥ يوما.. هنا تبرز اهمية استغلال التكنولوجيا في الحياة.. علما بأن المعدات والالات اللازمة لعمليات الهدم تملأ شوارع الكويت والمقاولون لا يجدون فرصة للعمل تحرك معداتهم المتوقفة انتظارا لفرص عمل جديدة ويمكن توسيع تجربة البلدية الناجحة في توزيع مسؤوليات النظافة في المناطق على مقاولين كويتيين لتشمل عمليات هدم البيوت المستملكة.

بوخالد

الـــرأي الآخـــر

يكتبه برجس حمود البرجس

سر السلاح المضاد للقنبلة الذرية الذي لم يستخدمه العرب بعد

عندما فوضني ضياء الحق بالتوسط مع السوفيت لحل المشكلة الأفغانية!

نميري يحب الحديث التلفزيوني ويكره التضامن العربي

.. وقابلت العديد من الأميركيين ولم أجد صديقا سوى ابني

بريطانيا وسياط رعاة البقر

قبل سنتين ـ وكنت أزور لندن زيارة عمل ـ التقيت مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية البريطانية ، فسالني عن مجريات الاحداث الماساوية في منطقتنا العربية ، وما هو في رأيي سبيل الخروج من المازق الذي نعيشه وتعيشه معنا مصالح العالم أيضا في هذه المنطقة ... وقد رددت على الرجل قائلا :

ـ انكم أيها الانكليز المسؤولون عن كل ما جرى سابقا ولا يزال يجري الآن في الوطن العربي ... وأنتم أدرى من غيركم بطبيعة التركة الثقيلة التي خلفتموها لنا ، بعد ما زرعتم السرطان الصهيوني في قلب وطننا ... ولكنكم بالرغم من كل شيء لا تزالون قادرين على أن تفعلوا ماتتداركون به الاخطاء التي وقعتم فيها والخطايا التي قارفتموها على حسابنا وهدرا لحقوقنا وتدميرا لوطننا ... ان بوسعكم ـ بفضل معرفتكم بالمنطقة وسابق ولاحق روابطكم وعلاقاتكم معها ، أن تطرحوا الحل ـ أو الحلول العادلة التي تقنمون مجموعة الدول الاوروبية بتأييدها وتنفيذها ، في سبيل انهاء حالة التوتر والاضطراب ووقف انهيار الاستقرار والسلام في المنطقة !

وأصغى مسؤول الخارجية البريطانية لكلامي بانتباه ، لكنه لم يلبث أن عقب عليه بقوله :

ـ حتى لو كانت لدينا الحلول التي تحسبنا قادرين على الوصول اليها ... أفتظن اننا نستطيع طرحها على الآخرين ، دون الرجوع الى الولايات المتحدة الاميركية ، لاخذ موافقتها عليها ، قبل ان يساورنا التفكير بالمبادرة لاعدادها ؟

قلت : أيعني هذا أن «بريطانيا العظمى» ذات التاريخ الطويل على المسرح الدولي ... باتت تدين بالتبعية للسياسة الاميركية !

قال وهو يبتسم بمرارة واستسلام :

ـ نعم ... فنحن ملزمون بأن نطرح ماعندنا على واشنطن أولا ... وليس لنا أن نمشي في طريق غير طريقها ، ولم يعد لبريطانيا دورها المستقل الذي تلعبه بعيدا عن «الملعب الاميركي» !

لقد تذكرت هذا الحوار ، وأنا أتابع مهزلة اعتذار حكومة «السيدة الحديدية مرغريت تاتشر» عن الغاء ـ مجرد اللقاء ـ مع العضوين الفلسطينيين في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي دعته بنفسها عندما كانت قبل شهر تزور عمان ، لاجراء حوار كان مفروضا ان يتم في لندن في محاولة بريطانية لكسر «الحرم الاميركي» المفروض على الاتصال باي فلسطيني عضو في منظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو أن السيدة تاتشر نسيت عندما وجهت دعوتها للوفد الاردني الفلسطيني أن بريطانيا ما عاد لها الدور المستقل الذي تلعبه في غياب السياسة الاميركية او اختراق لخطها الاحمر !

مسكينة بريطانيا «العظمى» ... فحالها اليوم ، لا يختلف عن حال كثير من دول العالم الثالث التي تتحكم بمقدارتها وتعبث بمصائرها سياسات وأطماع وسياط رعاة البقر !!!

لقاء مع ضياء الحق

شاءت الصدفة أو الحظ ان أكون من الذين تبادلوا وجهات النظر حول المشكلة الافغانية مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بعد وقت قصير من بدء نشوب تلك الازمة إثر تدخل القوات السوفيتية في أفغانستان في أواخر عام ١٩٧٩ .

فقد كنت عضوا في الوفد الرسمي الذي رافق سمو الامير في جولته الآسيوية الواسعة ومن ضمنها باكستان عام ١٩٨٠ وبعد قليل من اندلاع الازمة وما سببته من تدهور في العلاقات بين عدد من الدول الاسلامية والاتحاد السوفيتي .

وبعد قليل من وصولنا لاسلام أباد حان موعد مادبة العشاء التي أقامها الرئيس ضياء الحق تكريما لسمو الامير وصدف أن جمعتني مائدة الطعام مع أحد الوزراء الباكستانيين فاخذنا نتجاذب أطراف الحديث حول موضوعات شتى ذات اهتمام لدينا ومن بينها العلاقات الكويتية الباكستانية .

وتشعب الحديث الى أن وصل الى أفغانستان تلك الدولة المسلمة التي لم يتم لها حتى الآن النهوض من مشاكلها والالتفات بشكل جدي لمعالجتها .

ودار بيني وبين محدثي الوزير الباكستاني حديث طويل حول أسباب الازمة الافغانية ونتائجها وآثارها على العالمين العربي والاسلامي وعلى الدول المحيطة بافغانستان . وقلت له انه ان لم يتم ايجاد حل سريع فان المشكلة ستتفاقم وخاصة في الجانب الانساني منها حيث ان الانسان هو الضحية الرئيسية في النزاعات والصدامات السياسية .

وسألني الوزير الباكستاني ان كان لدي أي مانع في أن يقوم بنقل وجهة نظري الى رئيسه فأجبت بالموافقة لانني لم أقل سرا أو شيئا لا أتحمل مسؤوليته وانما شرحت وجهة نظري من المشكلة كمسلم مهتم بها .

ثم عدت الى غرفتي بالفندق لاسمع رنين الهاتف وأفاجأ بأن المتحدث على الجهة الاخرى هو مكتب الرئيس ضياء الحق الذي أبلغني بأن الرئيس يريد رؤيتي فترددت وقد تملكتني المفاجأة بأن يمهلني عشر دقائق للرد عليه .

ولم تكد العشر دقائق تمر حتى دق جرس الهاتف مرة أخرى وكان المتحدث نفسه . وكان يوجد معي بالغرفة وقتها عضو الوفد عبدالله السديراوي فقلت له انني ذاهب لرؤية الرئيس وحدثته بالقصة من بدايتها .

وكان مكتب الرئيس قد أبلغني أن سيارة ومرافقا في طريقهما الى الفندق لنقلي الى منزل الرئيس . ولم اكد أصل الى بوابة الفندق حتى كانت السيارة هناك فامتطيتها الى هناك حيث استقبلني أحد المرافقين العسكريين للرئيس وقادني الى الغرفة المخصصة للقاء .

وما كدت أجلس على المقعد حتى دخل الرئيس ضياء واستهل فورا الحديث قائلا :

سمعت أن لديك وجهة نظر حول افغانستان وأنا أحب أن اسمعها منك» .

فقلت له «أنا على استعداد يا سيادة الرئيس لكني أود أن أوكد أولا أنها وجهة نظر شخصية أرجو ألا تفهم على أنها وجهة نظر الوفد الرسمي الكويتي وأبديها بصفتي من المسلمين المهتمين والمتابعين لهذه القضية .

وطلب مني أن أشرح، فقلت له ان ما وقع في أفغانستان ناجم بالدرجة الاولى عن تقصير الدول الاسلامية ومن بينها الدول العربية تجاه تلك الدولة قبل الثورة الشيوعية فيها في ابريل عام ١٩٧٨ وتدخل الاتحاد السوفيتي عسكريا هناك بطلب من حكومة كابول بعد ذلك بعام ونصف العام .

وقلت له ان أخشى ما أخشاه ان تصبح تلك المشكلة كالقضية الفلسطينية لانعدام التحرك السياسي السريع لحلها . واوضحت أيضا أن الرئيس ضياء بصفته رئيس المؤتمر الاسلامي في ذلك الوقت ولان بلده هي الدولة الرئيسية المضيفة للاجئين الافغان تتحمل مسؤولية خاصة في ايجاد حل للمشكلة . وسالته .. بصفتك هذه لماذا لا تتوجه الى الجهة التي بالامكان التوصل معها الى حل ؟ فرد فورا .. انها موسكو وقلت له إن باعتقادي أنه ليس هناك ما يمنعك من أن تتوجه الى موسكو لبحث المشكلة خاصة وان الوضع الاقتصادي في باكستان ليس جيدا وسيزيد من تفاقمه تدفق مئات الالاف من اللاجئين الافغان الذين لا يحصلون من الدول الاسلامية الاخرى سوى على مساعدات رمزية لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تساعد على ارجاعهم الى بلادهم .

وأوضحت له ان السبيل الوحيد للوصول الى تسوية للمشكلة هو ان يذهب الى موسكو ان كان يعتقد أن لديها الحل . وكان رده انه لا يستطيع لانه مقيد بقرارات المؤتمر الاسلامي التي تمنع الاعتراف بحكومة كابول الموالية للسوفيت وأجبت بقولي انه ليس من حق أي دولة ان تفرض على أخرى طبيعة النظام السياسي والاجتماعي لها وان الشعب في أي دولة هو المسؤول عن اختيار وتنصيب الحكومة التي يرتضيها .

وحذرت من أن الوقت يمر بسرعة اذا لم تعط جهود حل الازمة دفعة جديدة قوية ـ وكان وقتها لم يمر سوى أقل من عام على نشوبها ـ وان مشكلة اللاجئين ستستفحل ان لم يتم تدارك الامر بالسرعة الممكنة .

وفاجاني بقوله هل تقبل تفويضا مني لفتح الموضوع مع السوفيت ؟ فاجبت .. باي صفة ؟ والتزم الرئيس الصمت فتابعت قائلا اذا كنت تعتقد انني مؤهل لحمل رسالة رسمية منك للسوفيت فأنا على أتم استعداد لذلك ، مادام ذلك يفيد الشعب الافغاني . لكن الرئيس ظل صامتا ولم يرد وأرى الآن ان ما توقعته أصبح حقيقة فتعداد اللاجئين الافغان في باكستان زاد عن الثلاثة ملايين انسان والمراهنة على المقاطعة الاميركية الاقتصادية للاتحاد السوفيتي ومساعداتها للثوار المناهضين لحكومة كابول لم تجد نفعا فقد اعاد الاميركيون تصدير القمح الى السوفيت وهم يأملون كما يبدو في ان تتورط موسكو في أفغانستان كما تورطوا هم في فيتنام في العقدين الماضيين .

الرئيس السابق نميري والصحافة

عندما زار الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الكويت في عام ١٩٨٠ طلب مني أن أجري مقابلة صحفية معه . وكان وقتها رئيسا للجنة اطلق عليها اسم لجنة التضامن العربي .

وذهبت الى مقر اقامته الرسمي في قصر السلام في الموعد المحدد وأنا أضع نصب عيني ان الاسئلة التي ساوجهها له ستتمحور على عمل اللجنة في رأب الصدع العربي واصلاح العلاقات المتدهورة بين العديد من الدول العربية .

ودخلت الحجرة المخصصة لافاجا باستعدادات كاملة لتصوير المقابلة تليفزيونيا . وحضر الرئيس وسالني بعد أن صافحني عن طبيعة الاسئلة التي اريد ان اوجهها له . فقلت كان بذهني ان أجري مقابلة لوكالة الانباء الكويتية ولم يكن لدي علم بانه سيتم تصويرها تليفزيونيا .

واعاد السؤال .. ما هي طبيعة الاسئلة ؟ فاجبت أنها بمعظمها تدور حول عمل لجنة التضامن وما كدت أنهي ردي القصير هذا حتى فوجئت به يقول انني أرفض الاجابة عن هذه الاسئلة ؟

فاستغربت موقفه وقلت له يا سيادة الرئيس بامكانك ـ ان كنت غير مرتاح للمقابلة ـ ان تلقي بيانا عن عمل لجنة التضامن التي ترأسها . فرد قائلا .. ومن يضمن نشر ما أقوله ؟!

فاشرت الى مسجلات الصوت الموجودة والكاميرات التلفزيونية وقلت له هذه كلها تشهد بانني لن أضيف حرفا واحدا ولن أشطب حرفا واحد مما ستقوله . وتوقعت أن يقبل هذا العرض لكنه زاد دهشتي عندما قال .. أنا لست مستعدا لان أتحدث عن موضوع التضامن العربي ولن أتحدث الا عن العلاقات الكويتية السودانية .

فاوضحت له ان العلاقات الاخوية الجيدة بين السودان والكويت ليست بحاجة لاي شرح وان ما يحتاجه الشعب العربي هو توضيح من رئيس لجنة التضامن العربي حول ما وصلت اليه في عملها وانجازاتها ان كانت انجزت شيئا .

فكرر رفضه مرة أخرى بقوة وقال أنا أرفض ولن أتحدث الا مع التلفزيون . وهنا أحسست بتوتر الرئيس والجو وطلبت من الزملاء في التلفزيون ان يمضوا قدما في اجراء مقابلة معه وانسحبت من المكان بهدوء لاقابل في الخارج بعض مرافقي الرئيس واذكر من بينهم الملحق الصحفي بالسفارة السودانية في ذلك الوقت .

واعتذر لي الملحق عن عدم تجاوب نميري في اجراء المقابلة معي طبقا للاتفاق الاصلي ورجاني الا أعتبر الموضوع شخصيا .

فاكدت له ان الموضوع ليس شخصيا اطلاقا وطلبت منه أن يبلغ رسالة مني الى الرئيس وسالني ما هي فقلت له أرجوك أن تبلغه بالتالي ... ان رئيس الدولة بمفهومي ومفهوم [illegible] يجب ان يكون خادما لشعبه يبحث عن مصالحه ويعمل على تحقيق أهدافه ومن غير الجائز ان يسخر الشعب بمجمله لخدمة الرئيس .

وعلمت بعد ذلك ان مبلغ الرسالة تعرض لمتاعب كبيرة بعد ان اوصلها الرئيس من المؤكد أنها لا تقارن بما عاناه الشعب السوداني الشقيق من مشاكل وأزمات ومتاعب طيلة فترة حكم نميري التي لم يقدر لها الله ان تنتهي الا في السادس من ابريل الماضي .

وخرجت من هذه المواجهة مع الرئيس السابق وأنا على ادراك تام بانه يمكن للصحافة خاصة تلك التي يشعر بانها حرة في ان تقول ما يريد عداوة أن لم يكن احتقارا .

زيارة أميركا والكمبيوتر

دعيت مرارا للقيام بزيارة للولايات المتحدة الا أنني وكلما تلقيت دعوة لذلك وضعت يدي على قلبي وترددت في قبولها لان الصورة التي تكونت لدي عن تلك الدولة أنها عالم آخر قائم بذاته ولا تربطه بعالمنا أي صلة وانه مجتمع ليس بوسع الانسان ان يعيش فيه عيشة طبيعية وبراحة نفسية .

كما كانت تتملكني ، في كل مرة كنت أتلقى فيها دعوة لزيارة أميركا مشاعر من التخوف بسبب الممارسات الاميركية ضد شعبنا العربي وعلى وجه الخصوص موقفها المؤيد بشكل دائم للكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية .

وفي العام ١٩٨٠ وقبل موعد افتتاح مكتب وكالة الانباء الكويتية في واشنطن زارني مسؤولون من السفارة الاميركية وجددوا للمرة الثالثة دعوتي لزيارة بلادهم ضيفا على وزارة الخارجية .

وقبلت الدعوة من حيث المبدأ لكني اشترطت الا تتم على نفقة وزارة الخارجية وقمت بالاتصال برئيسي آنذاك الشيخ جابر العلي وأخبرته بانني قبلت الدعوة مشروطة بالشرط السابق .

وعندما اقترب موعد افتتاح مكتب «كونا» قررت ان الوقت مناسب للقيام بهذه الزيارة وابلغت السفارة الاميركية انني ساتوجه الى واشنطن بعد اسبوع فطلبوا مني ارسال جواز سفري كي يضعوا عليه فورا تاشيرة الدخول .

وارسل جواز السفر مع الموظف المختص وتاخر الموظف في العودة وشعرت بان هناك شيئا ما لا يسير على ما يرام وبعد فترة طويلة عاد الموظف ليخبرني أن الكمبيوتر هو السبب في هذا التاخير أو هكذا أبلغه مسؤول السفارة .

لكنني لم أقتنع واتصلت بالسفارة أسال عن حقيقة الامر فقالوا في البداية ان الموضوع بصراحة هو أن الكمبيوتر أظهر أن اسمي وارد في قائمة الممنوعين من دخول الولايات المتحدة .

ولم أفاجأ وابتسمت وأخذت الموضوع بنية حسنة وروح طيبة وقلت لنفسي ان السفارة انما تعمل في خدمة مصلحة بلدها .

لكن ما آثار استغرابي وتساؤلاتي هو انني لم أفعل شيئا بامكاناتي الذاتية المتواضعة لتهديد المصالح الاميركية أو أصابتها بالضرر وتبادر الى ذهني أن هناك حتى بالنسبة للولايات المتحدة من ينقل لها معلومات مشوهة .

وأنتظرت .. وبعد يومين فوجئت بالسفير الاميركي في ذلك الوقت يطلبني هاتفيا ليعتذر عما أسماه بسوء الفهم المتمثل في أن اسمي لقم بطريق الخطا على قائمة الممنوعين من دخول أميركا وعمم بذلك على السفارات الاميركية في جميع أنحاء العالم .

وقال لي السفير ان اسمي رفع عن القائمة وان بامكاني الحصول على تاشيرة دخول في أي وقت .

ويطبيعة الحال فان الدعوة الرسمية الاميركية لم تعد قائمة وتوجهت بصفتي كرئيس لمجلس ادراة وكالة الانباء الكويتية الى واشنطن لحضور حفل افتتاح مكتبنا هناك .

وكانت تلك الزيارة فرصة تاكدت خلالها نظرتي الى أميركا .. فرغم انني قابلت العديد من الاميركيين من مختلف الفئات والمناصب الا أنني لا أستطيع أن أقول الآن ان لي صديقا بينهم . وكان صديقي الوحيد أثناء تلك الزيارة هو ابني الذي يدرس هناك .

وعندما علم أصدقاء لي بقصتي مع السفارة الاميركية سالوني ان كنت قد عانيت نفس المشكلة مع الاتحاد السوفيتي الذي قمت بزيارات متعددة له .

واجبتهم بالنفي وقلت ان السبب قد يكون أنهم يعانون من تخلف في تكنولوجيا الكمبيوتر . ويؤمنون بالتعامل الانساني بعيدا عن التعامل الصناعي .

كرايسكي وقنبلة العرب الذرية

ربما يكون برونو كرايسكي .. مستشار النمسا السابق والشخصية الدولية الاشتراكية البارزة من أكثر السياسيين الاوروبيين تفهما للوضع العربي وخاصة فيما يتعلق بالقضية العربية المصيرية فلسطين . كما أن انتقاداته الشديدة لاسرائيل وهو اليهودي الاصل أكسبته احتراما كبيرا عند العرب وعلاقات شخصية مميزة مع العديد منهم غير أن هذه الانتقادات جعلت منه ايضا هدفا مستمرا لهجمات ماكينة الدعاية المسيرة صهيونيا في الغرب .

ولا أدعي فخرا حين أقول ان علاقتي الشخصية مع كرايسكي وثيقة للغاية وقد بدأت معرفتي به منذ سنوات حين عقدت ـ ان أسعفتني الذاكرة ـ الندوة الاولى للحوار بين وكالات الانباء الاوروبية والعربية في فيينا في نوفمبر ١٩٧٧ .

وصدف أن الرئيس المصري السابق أنور السادات قام بزيارته التاريخية للقدس المحتلة في التاسع عشر من ذلك الشهر . وفي اليوم التالي كان لدينا موعد على مادبة غداء اقامها كرايسكي وكان لا يزال وقتها مستشارا تكريما للوفود المشاركة في الحوار .

ودار بيني وبين كرايسكي حديث طويل عن الزيارة .. دوافعها أهدافها والآثار التي ستتركها في العالم العربي .

وقلت وقتها ان مثل هذه الزيارة لا يمكن ان تكون ناجحة باي حال لانه لا يمكن أبدا ان تقام أي جسور بين اسرائيل وأي دولة عربية لأن الشعب العربي بشكل عام والمصري خاصة يرفض ذلك بقوة ولن يقبل بسفارة اسرائيلية في القاهرة .

ومضيت قائلا ان اسرائيل قد تنجح في عقد معاهدة صلح رسمية بينها وبين أي حكومة عربية ـ وهو ما حدث لاحقا بينها وبين مصر ـ لكنها ستلاقي الفشل الذريع في كافة محاولاتها جعل العرب يقبلون بوجودها أو تطبيع العلاقات على الصعيد الشعبي معها .

ووقع السادات المعاهدة مع اسرائيل لكن شعبه رفض استقبالهم ... وأقامت اسرائيل سفارة لها في القاهرة لكنها ظلت معزولة وارسل الاسرائيليون سياحا الى مصر لكنهم قوبلوا دوما برفض الشعب المصري لوجودهم .

والآن نرى أن الرفض الشعبي المصري لاي وجود لاسرائيل أو علاقة معهم بدأ يتصاعد بعد الممارسات الهمجية الاخيرة لاسرائيل وسندها الاكبر الولايات المتحدة ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والطائرة المصرية المدنية .

وشاءت الصدف أن تجمعني بكرايسكي والوضع في المنطقة العربية بهذه السخونة ومشاعر الشعب العربي المعادية لاسرائيل وأميركا في أوجها والسخط العربي والرسمي على ممارساتهما على أشده . فقد رأيته قبل اسبوعين في «بادن» أثناء مشاركتي في ندوة الصداقة العربية النمساوية .

وتحدث كرايسكي عن العلاقات العربية الاسرائيلية وشرح للحضور بعض ما يراه من ممارسات خاطئة للاحزاب السياسية في اسرائيل ثم القى ما توقع ان يحدث ضجة اذ قال .. ان لدي معلومات أظنها لا تخفى عنكم بان اسرائيل تملك قنبلة ذرية .

وأحدث هذا التصريح ضجة عند بعض الحاضرين وطلبت التعقيب على كلمته وقلت له انه صحيح ان اسرائيل قد تكون تملك قنبلة ذرية لكنها قنبلة من صنع الانسان غير أن الشعب العربي لديه قنبلة اقوى تاثيرا من تلك الاسرائيلية لكنها لم تدخل حيز الاستعمال بعد .

وبدت الدهشة على وجوه الحاضرين فتابعت قائلا ان القنبلة التي ستفجر العالم العربي يوما وسيغطي تاثيرها على القنبلة الاسرائيلية هي غياب الديمقراطية عن عالمنا العربي . الديمقراطية ذلك السلاح الذي لو مارسته العرب في اطاره الصحيح لأخذت كل الشعوب العربية دورها الرائد في المنطقة الكفيل بدون شك بارجاع اسرائيل وكل من يدعمها الى حجمهم الطبيعي .

وبدا الدكتور كرايسكي وكانه استغرب مني هذا التعقيب لكنه قال انه وهو الممارس العريق للديمقراطية ـ يؤيد ما قلت الا انه امتنع عن الادلاء بمزيد من التعليق عليه .

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح ما بين متقلبة الى شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٧، الاحمدي ٣٢، فيلكا ٣٤ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٤ بالمائة، الاحمدي ٨٨ بالمائة، فيلكا ٩٤ بالمائة.

المد

اعلى مد :	١ ليلا	٣ عصرا
أدنى جزر :	٩ صباحا	٩ مساء

القبس
الجمعة ١٨/١٠/١٩٨٥م Friday, 18/10/1985
العدد ٤٨٢٥ - No. 4825
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧١٠٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.